بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر - الدمام

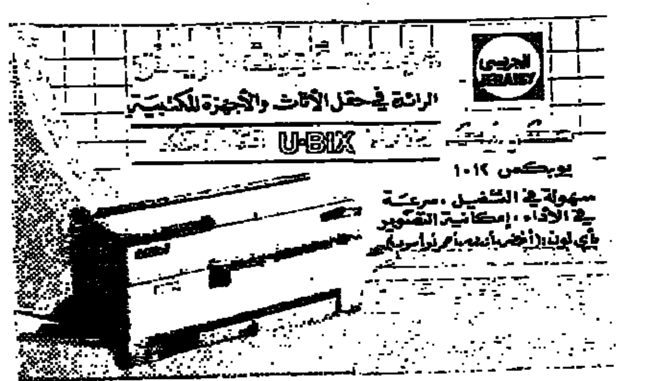
٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

● الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٠هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - العدد ٦٠٦٩ - السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 26 JANUARY 1990 NO. 6069





سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن تشارك في المؤتمر الدولي الرابع لمسلمي امريكا اللاتينية

واشنطن - واس

تشارك سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ممثلة بالشؤون الإسلامية فيها في المؤتمر الدولي الرابع لمسلمي امريكا اللاتينية الذي بدا اعماله امس الخميس بمدينة ساو باولو البرازيلية ويستمر لمدة خمسة ايام .

ويهدف المؤتمر الذي يعقد تحت شعار سبل توحيد الدعوة الاسلامية في جنوب القارة الامريكية الى دفع مسيرة العمل الاسلامي في المنطقة .

ويشارك في اعمال المؤتمر معهد العلوم الاسلامية والعربية في الولايات المتحدة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعدد من اساتذة الجامعة الى جانب نخبة من علماء العالم الاسلامي والجمعيات الاسلامية والدعاة العاملين في امريكا اللاتينية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي ينظمه مركز الدعوة الاسلامية لامريكا اللاتينية اقامة عدد من المحاضرات وعقد لقاءات جانبية بين المشاركين في المؤتمر

المجاهدون الأفغان يدينون بشدة المجازر التى يتعرض لها المسلمون فى كشمير وأذربيجان

اسلام اباد - أ ف ب :

طالبت الحكومة الافغانية المؤقتة امس الخميس بعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة وضع المسلمين في كل من كشمير - الهند - واذربيجان - الاتحاد السوفياتي - .

وفي بيان صدر أمس في اسلام اباد أدان المجاهدون الافغان " بشدة المجزرة التي يتعرض لها المسلمون في هاتين المنطقتين وطلبوا من امانة سر المؤتمر الاسلامي الدعوة الى انعقاد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية من أجل مناقشة " الخطر " الذي يتعرض له المسلمون هناك .

وقال البيان " ان السوفيات بعد ارتكابهم مجزرة بحق مليون ونصف مليون افغاني يعمدون حالياً الى تنفيذ مجزرة منظمة بحق المسلمين في مناطق أخرى من اسيا الوسطى " .

واتهم البيان الهند ايضا بارتكاب أعمال قمع بحق المسلمين في كشمير .

وحذر المجاهدون الافغان كلا من الاتحاد السوفياتي والهند واكدوا ان الشعب الأفغاني لا يمكن ان يبقى غير مبال بالمجازر التي يتعرض لها اخوته في الاسلام .

من ناحية ثانية قالت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين الافغان في اسلام اباد ان المجاهدين أسقطوا سبع طائرات تابعة لحكومة كابول خلال اسبوعين من القتال العنيف حول حامية خوست شرقي البلاد وفي وادي لوغار جنوب كابول العاصمة .

وقال المجاهدون ان خمس طائرات مقاتلة بينها واحدة للنقل العسكري اسقطت في الثامن عشر من يناير الجاري في منطقة خوست بينما سقطت طائرتان آخريان في وادي لوغار الذي تعيد حكومة كابول عبره تزويد القوافل المتجهة الى محمر خوست .

صواريخ امريكية الى مصر وتركيا

واشنطن - ا ف ب :

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية اول امس الاربعاء ان الحكومة الامريكية ابلغت مجلس الشيوخ عن عزمها لبيع صواريخ مضادة للسفن من طراز هاربون الى مصر وصواريخ جو - جو من طراز سايد ويندر الى تركيا .

وصواريخ هاربون التسعة والعشرون مخصصة لتجهيز اربع غواصات مصرية صينية الصنع من نوع روميو وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها ان قيمة الصفقة بما فيها تجهيزات الصواريخ والمعونة اللوجستية الامريكية تبلغ ٦٩ مليون دولار .

اما صواريخ سايدويندر اب. ٣١ التي تعمل بالتوجيه الحراري فستسلح طائرات اف ١٦ من انتاج تركي امريكي مشترك .. وتبلغ قيمة العقد ثلاثين مليون دولار .

السائح يطالب موسكو بالحد من هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة

الدوحة - ق ن ا :

طالب سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاتحاد السوفيتي بالحد من هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة منبها المسئولين في موسكو الى ان موقفهم من هذه الهجرة يؤثر على مستقبل الشعب الفلسطيني ووطنه ويضر بقضيته

الا ان الشيخ السائح اعرب في حديث لمجلة " العروبة " القطرية الاسبوعية في عددها الصادر امس عن اعتقاده بانه لاينبغي التخلي عن العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وقال .. رغم ذلك فنحن بحاجة الى دولة عظمى تقف معنا خاصة وان امريكا تقف مع عدونا بكل امكانياتها .

وحول ما اذا كان سيكون هذا العام علم الحوار الفلسطيني الاسرائيلي اعرب عن امله في ان يتحقق ذلك ولكن الوصول الى نتائج لهذا الحوار المنوي عقده يعتمد على صلابة الموقف والتضامن العربي وقال ان العرب بامكانهم عن طريق اتحادهم وتضامنهم بقوة مع قضيتهم الاولى ان يضغطوا على امريكا التي من ثم يمكن ان تضغط على اسرائيل لتتنازل عن تعنتها وتتجاوب مع المبادرات السلمية .

وقال ردا على سؤال بشأن احتمال عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني قد اضطر الى دعوة المجلس للانعقاد اذا بقيت الولايات المتحدة واسرائيل على موقفهما المتعنت ورفضهما لاية مبادرة سلمية رغم المواقف الايجابية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وذلك حتى يعود لممثلي الشعب الفلسطيني ليقرروا الخطوة الاخرى التي يجب عليهم ان يتخذوها .

من اجل استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت

مشروع إسرائيلى لترحيل ٢٥ ألف فلسطينى من يافا واللد والرملة إلى قطاع غزة

عمان - عارف سليم :

تناقش الحكومة الاسرائيلية في جلستها المقبلة مشروعا جديدا اعده ديفيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي ويقضي بترحيل السكان العرب في مدن يافا واللد والرمله الى قطاع غزة وذلك من اجل توطين عائلات يهودية من المهاجرين اليهود السوفيات ودول اوروبا الشرقية .

وحسب مشروع الوزير الليكودي ليفي فان عدد الذين سيتم ترحيلهم يبلغ حوالي ٢٥ الف نسمة وسيجري توطينهم في قطاع غزة في احياء سكنية على غرار حي تل السلطان بالقرب من رفح والذي سينتقل للاقامة فيه لاجئون فلسطينيون من مخيم كندا في الجانب المصري .

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الوزير ليفي قدم مشروعه هذا لرئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق شامير في مطلع هذا الاسبوع وقد أيد شامير المشروع ووعد بطرحه في جلسة الحكومة لمناقشته .

وقال شامير المقربة . ان بالامكان ترحيل العرب من اماكن اخرى في اسرائيل من اجل اسكان المزيد من القادمين الجدد .

ومن ناحية ثانية حذرت السوق الاوروبية المشتركة اسرائيل من استمرار انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

وابلغ وزير الخارجية الايرلندي هيري كولينز الرئيس الدوري لمجلس الوزراء في المجموعة الاوروبية وفد اعضاء الكنيست الاسرائيلي للحوار مع البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بان دول السوق الاوروبية المشتركة سترى نفسها مضطرة للجوء الى اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل بسبب استمرار انتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة كما نقل رئيس العلاقات الخارجية للمجموعة الاوروبية موقفا مشابها لاعضاء الكنيست .

ويدور الحديث حول عقوبات تتركز على الغاء المكانة المميزة التي منحت لاسرائيل في العلاقات الاقتصادية مع السوق الاوروبية المشتركة .

ونسبت مصادر سياسية اسرائيلية الى عضو الكنيست الاسرائيلي شمعون شتريت عضو الوفد الاسرائيلي قوله ان اسرائيل تتجاهل ردود فعل المجموعة الاوروبية وهذا يعتبر بمثابة عجز سياسي .

وفي تطور اخر طالب البرلمان الاوروبي المجلس التنفيذي للسوق الاوروبية المشتركة بالتوقف عن دفع مساعدات مالية تربوية لاسرائيل كما دعا وزراء خارجية الدول الاوروبية الى اجراء مفاوضات مع كافة اطراف الصراع في الشرق الاوسط ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية .

الظواهر الخارقة هل هي حقيقة علمية ص ١٨

رسائل من ابن علي الى قادة الكويت والبحرين واليمن الجنوبي

المنامة - ا ف ب :

علم من مصادر رسمية امس الخميس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وجه رسائل الى قادة البحرين والكويت واليمن الجنوبية تتناول نتائج القمة الاخيرة لاتحاد المغرب العربي .

وذكر مصدر رسمي ان هذه الرسائل نقلها اول امس الاربعاء وامس موفدان تونسيان وكان وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ الذي وصل مساء اول امس الى المنامة سلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة الرئيس بن علي حول قمة اتحاد المغرب العربي/المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا التي انهت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي في تونس .

وكان الشيخ سلم اول امس في الكويت رسالة مماثلة الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وذكرت اذاعة عدن ان موفدا تونسيا هو وزير الشباب والطفولة حمودة بن سلامة سلم رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس مساء اول امس رسالة من الرئيس التونسي يعرب له فيها عن دعم اتحاد المغرب لعملية التوحيد بين اليمنيين .

كلمة اليوم

التهجير انتهاك صارخ لحقوق الانسان

لوحت دول السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل اذا لم تتراجع عن ممارساتها المستمرة لانتهاك حقوق الانسان . فهي لم تكتف باساليب القمع الوحشية التي تمارسها ضد الفلسطينيين . بل لجات الى تهجير آلاف الفلسطينيين واغتصاب اراضيهم لاستيعاب الاعداد الكثيفة من اليهود الوافدين من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية .

وهذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان لا يمكن ان تجرؤ على ارتكابه غير اسرائيل التي تاسست على الارهاب ومارست ابشع الوان التفرقة العنصرية تحت شعار " اليهود " شعب الله المختار " و " فلسطين ارض الميعاد " و " دولة اسرائيل الكبرى " وغيرها من الشعارات الاستعمارية الاستفزازية التي لا يمكن التسليم بها في ظل اي ظروف . او في اي مكان في العالم .. ومع ذلك فان النظام العنصري في تل ابيب يكرر اعلانه عن المضي في سياسته التوسعية وتهجير أصحاب الأرض الشرعيين واستقبال الوافدين من اليهود الذين لفظتهم دول العالم ليستقروا في الوطن السليب .

ان الضغوط الدولية كفيلة بتحجيم احلام اسرائيل . وارغامها على سلوك جادة السلام .. والاتحاد السوفيتي الذي يسمح برحيل اليهود السوفيت الى اسرائيل .. والولايات المتحدة التي تساند اسرائيل في كل مواقفها .. هاتان الدولتان مطالبتان باتخاذ موقف حازم وجاد حيال سياسة التهجير التي تمارسها اسرائيل لطرد الفلسطينيين من اراضيهم ومنازلهم وسلبهم كافة الحقوق الانسانية التي ضمنتها الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية . ومثل هذه الانتهاكات لحقوق الانسان تمثل تحديا شرسا للمجتمع الانساني وطموحات البشر في تحقيق التعايش السلمي بين الأمم وضمان حرية الانسان وكرامته . وحقوقه المشروعة .

وبغير هذا الضغط من الدول الكبرى فان التمادي الاسرائيلي في الباطل لن تتحمل نتائجه منطقة الشرق الاوسط وحدها . بل ستمتد هذه النتائج الى ايجاد جو من التوتر في العلاقات الدولية . وعرقلة جهود الدول المحبة للسلام الهادفة للوصول الى ازدهار العالم وامنه .



عرفات يؤكد تعرضه لضغوط متزايدة من اجل استخدام السلاح

مدريد - ا ف ب :

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان قادة المنظمة يتعرضون لضغوط متزايدة من الكوادر في المنظمة ومن الجماهير لاستخدام السلاح دفاعا عن ابنائنا وجرحانا ضحايا الجرائم اليومية للقوات المسلحة الاسرائيلية والمجموعات المتعصبة .

وقال عرفات في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة الباييس في مدريد ان الاوامر تقضي حتى الان بعدم استخدام السلاح في الانتفاضة .

ووجه الزعيم الفلسطيني نداء الى المجموعة الدولية وخصوصا الى الاوروبيين لكي يضطلعوا بمسئولياتهم الاخلاقية والسياسية والتاريخية وان يقوموا سريعا بعمل ما قبل وقوع المأساة .

ورأى عرفات ان الحوار الفلسطيني الامريكي يراوح مكانه .. وان الادارة الامريكية رفضت مبادرة السلام الفلسطينية وكل المبادرات الاخرى واضاف ان ذلك يؤكد ان الحكومة الامريكية لا تلتفت الا الى خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

وقال ان شامير يدفع المنطقة كلها الى حرب جديدة . انها كارثة .. واشار الى ان الانتفاضة ستستمر حتى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .. وشدد اخيرا على القول اننا لا نطلب المستحيل . نطلب عملية سلام فقط كما حدث في ناميبيا .

واشنطن تخصص ١٠ مليارات دولار لمكافحة المخدرات

واشنطن - ا ف ب :

علم مساء اول امس الاربعاء من مصادر حكومية انه من المقرر تخصيص مبلغ ١٠.٥ مليار دولار للمرحلة الثانية من خطة مكافحة المخدرات التي اقترحها امس الرئيس الامريكي جورج بوش لسنة ١٩٩١م اي بزيادة مليار دولار عن السنة السابقة .

واوضحت المصادر نفسها ان هذا المشروع الذي يستلزم موافقة الكونغرس يقضي على الاخص بزيادة حصة موازنة وزارة الدفاع المخصصة لمكافحة المخدرات بنسبة خمسين في المئة بحيث ترتفع من ٨٨٠ مليون دولار الى ١.٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩١م التي تبدأ في الاول من اكتوبر ١٩٩٠م .

وكان الكونغرس وافق على ان يتم خلال السنة الحالية ١٩٩٠ صرف مبلغ ٨.٨ مليار دولار لمكافحة المخدرات اي بزيادة ٩٠٠ مليون دولار على المبلغ الذي طلبه بوش عند تقديمه هذه الخطة في سبتمبر الماضي والذي كان ٧.٩ مليار دولار . الا ان النفقات هذه السنة ستتجاوز مبلغ الثماني مليارات وثماني مئة مليون دولار المخصصة لتصل الى ٩,٥ مليار دولار .

مصرع وفقدان ٢٥ شخصا بسبب الفيضانات في تونس

تونس - ا ف ب :

افاد بيان رسمي تونسي اعلن مساء اول امس الاربعاء ان ١٥ شخصا قتلوا وفقد عشرة اخرون نتيجة الفيضانات التي اعقبت امطارا غزيرة هطلت في الايام الاخيرة في وسط تونس وجنوبها .

وقالت وكالة الانباء التونسية الرسمية التي بثت هذه الحصيلة الرسمية الاولى ان عدد الضحايا بلغ صباح اول امس الاربعاء ٢٥ شخصا من بينهم ١٥ قتلوا وعشرة فقدوا كما سجلت اضرار مادية كبيرة .

وقالت اجهزة الانقاذ في اتصال هاتفي ان الاشخاص الذين فقدوا يمكن اعتبارهم امواتا في هذه المرحلة من البحث الذي يستمر منذ ثلاثة ايام لايجاد جثثهم .

وكان وزير الداخلية التونسي الشاذلي النفاتي اعلن الثلاثاء الماضي حصيلة مؤقتة تحدث فيها عن مقتل ثلاثة عشر شخصا وفقدان خمسة اخرين بالاضافة الى اضرار مادية جسيمة نجمت عن الامطار الغزيرة التي هطلت بدون توقف منذ الاحد الماضي على مناطق عديدة في وسط البلاد وجنوبها .

وجاء في الحصيلة نفسها ان الفيضانات ادت الى الاضرار باحد عشر الف مسكن غالبيتها من الاكواخ وبشبكة الطرقات وبمئتي كيلو متر من السكك الحديدية وجسور عديدة في مناطق سيدي بوزيد وقفصة وتوزر وقابس والقيروان وصفاقس .

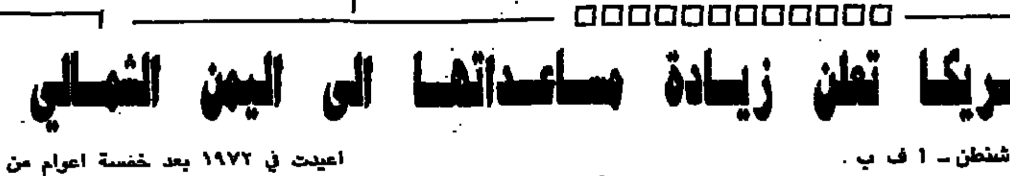
ومساء اول امس الاربعاء كانت محافظات سيدي بوزيد وقفصة وتوزر جنوب غرب لاتزال معزولة .

وتتولى وحدات من الدفاع المدني والشرطة والجيش عمليات الانقاذ ومساعدة المنكوبين منذ ثلاثة ايام مستخدمة ١٢ طائرة مروحية .

واقع : ان اسرائيل عملت وبسرعة فائقة على استغلال التوجهات الجديدة في المعسكر الشرقي لتلقي بالستار عن هجرة اليهود اليها وهاهي تخطط لاستقبال ثلاثة ملايين يهودي .. على حساب ترحيل أصحاب الارض الحقيقيين من المناطق الداخلية الى غزة .

خيال : ان يحقق هذا التهجير للانسان الفلسطيني الأمن لأسرائيل او يحد من اندفاعه الى التحرير ولو انحشر كل يهود العالم من شرقه الى غربه على التراب الفلسطيني .. فالحجر للطارئين على الأرض بالمرصاد .. لقد اصبحت للحجارة أجنحة عندما تمسك بها اليد الفلسطينية وعيون لا تخطىء العدو .

ابوالعبر



امريكا تعلن زيادة مساعداتها الى اليمن الشمالي

واشنطن - ا ف ب .

اعلنت الولايات المتحدة اول امس الاربعاء في اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى واشنطن انها ستزيد مساعداتها الى اليمن الشمالي .

والتقى صالح الذي يقوم باول زيارة لرئيس يمني شمالي الى واشنطن اول امس بالرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر .. وصرح بيكر اثر *هذا اللقاء ان المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى صنعاء سترفع خلال* السنة المقبلة ١٩٩٠م الجارية . ولم يحدد بيكر رقما الا انه قال اعتقد انها اكبر من العام الماضي .

وعلى الرغم من العلاقات الجيدة منذ استئناف العلاقات بين البلدين في ١٩٧٢م لم تقدم الولايات المتحدة الى صنعاء سوى معدات عسكرية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اضافة الى مليون دولار على شكل برنامج تدريبي . اما المعونة الامريكية للتنمية فقد بلغت عشرين مليون دولار .

ولدى استقباله صالح اشاد الرئيس بوش باليمن الشمالي التي زارها في ١٩٨٦ بصفته نائبا للرئيس الامريكي واكد ان هذا البلد يحقق تطورا اقتصاديا حقيقيا وان الديموقراطية تجذرت فيه وان الرئيس صالح هو ركيزة استقرار في بلاده .

كما اشار بوش الى ان لليمن الشمالي دورا متناميا كمنتج للنفط حوالي ١٩٥ الف برميل يوميا والولايات المتحدة من زبائنها الرئيسيين .. وأعلن بيكر عن تفاؤله بتحسن جديد في العلاقات بين البلدين التي اعيدت في ١٩٧٢ بعد خمسة اعوام من الانقطاع اثر حرب الايام الستة .

والى جانب العلاقات الثنائية بحث صالح مع بوش وبيكر عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا واشنطن الى اقناع الاسرائيليين بقبول مبادرات السلام والالتزام بالقرارات الدولية التي تعطي للفلسطينيين حق تقرير المصير بقيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .



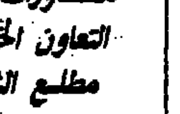
■ بوش وعلي صالح يلوحان بايديهما عقب لقائهما في واشنطن ■

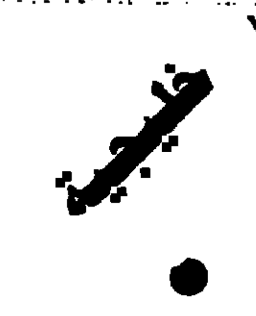
الصحافيون يدفعون لتغطية مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري !!

صوفيا - ا ف ب :

لاول مرة سيطلب من الصحافيين دفع مبلغ من المال لتغطية مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري .

فقد ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان ضريبة بقيمة خمسين ليفا " خمسون دولار بالسعر الرسمي " ستطلب من الصحافيين البلغار وضريبة اخرى مقدارها خمسون دولار من الصحافيين الاجانب لتغطية نفقات ترجمة التقارير والترجمة المتزامنة ونفقات مكتب الصحافة .





اخبار خليجية

أمير البحرين يتسلم رسالة من الرئيس التونسي



● الشيخ عيسى بن سلمان

المنامة ـ واس :

تسلم أمير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وقام بتسليم الرسالة وزير الشئون الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ خلال استقبال امير دولة البحرين له في المنامة امس .

وحضر المقابلة وزير الداخلية وزير الخارجية بالوكالة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وسفير تونس لدى البحرين الدكتور نور الدين الحميداني .

وقالت وكالة انباء الخليج ان الرسالة تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة المغرب العربي اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

دعم التعاون التجاري بين الكويت وفرنسا

باريس ـ كونا :

اتفقت الكويت وفرنسا في ختام اجتماع اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة هنا الليلة قبل الماضية على ضرورة تنمية التجارة وتعزيز العلاقات الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة في دول اخرى .

وقال وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي في ختام اعمال اللجنة المشتركة ان هذه اللجنة تجتمع سنويا مرة في الكويت ومرة في فرنسا لتقييم التعاون بين البلدين ومعالجة السلبيات ودعم الايجابيات في المجالات الاقتصادية .

وشدد على ان اهمية هذه اللجنة تنبع من العلاقات المتميزة التي تربط الكويت وفرنسا والحرص المشترك على دعمها في المجالات الاقتصادية وخصوصا ان فرنسا تتمتع بامكانيات ضخمة للاستثمار .

ونبه السيد الخرافي الى ان ما استجد في اعمال اللجنة هو توجيهات امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وحرصه على التعاون مع فرنسا في مجال الإستثمارات المشتركة في الدول العربية والافريقية الصديقة .

وقال ان الجزء الأول من محادثات الجانبين الكويتي والفرنسي تركزت على تقييم المشاريع القائمة بين البلدين وسبل تطويرها اما بالنسبة للجزء الثاني فقد تم تشكيل لجنة تنفيذية لدراسة مشاريع التعاون المشترك بالتفصيل وجدواها الاقتصادية .

مشاورات بين مجلس التعاون الخليجي واليابان مطلع الشهر القادم

طوكيو ـ ا ف ب :

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان مسئولين كبارا في اليابان وفي دول مجلس التعاون الخليجي سيلتقون في الرابع والخامس من شباط/ فبراير المقبل في الرياض في جولة ثانية من المشاورات .

واوضحت الوزارة ان ممثلي اليابان والدول الست الاعضاء في المجلس « السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان » سيبحثون الوضع في منطقة الخليج منذ انتهاء الحرب الايرانية العراقية وتطور السوق النفطية وتنمية تعاونهم الاقتصادي .

العدساني يشارك في المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية

الكويت ـ كونا :

توجه الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز يوسف العدساني الى مراكش امس لحضور المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية .

وقال العدساني ان ٣٦٥ مدينة عربية ستشارك في المؤتمر الذي سينعقد تحت رعاية العاهل المغربي الحسن الثاني يوم ٢٩ يناير الحالي .

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المنظمة دابت على عقد مؤتمراتها العامة دوريا مرة في الشرق واخرى في المغرب العربي لاتاحة المجال للمسئولين في المدن العربية للاطلاع على معالم النهضة العمرانية والخدمات في البلدان العربية المختلفة وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينها .

واوضح ان هيئات اقليمية ودولية متخصصة واتحادات مدن صديقة تمثل الهيئات والمنظمات العربية والإسلامية والأجنبية من مختلف الاقطار العربية والاوروبية والأمريكية ستحضر المؤتمر بصفة مراقبين .

واشار الى ان المؤتمر سيناقش المواضيع المتعلقة برسم السياسة العامة للمنظمة في دورتها القادمة واقرار ميزانيتها للاعوام المقبلة وانتخاب الأمين العام واعضاء المكتب الدائم وهيئات سلطات المنظمة الأخرى .

سياسة واقتصاد

عمرها اكثر من ٥٠ عاما

غرفة تجارة وصناعة البحرين بين إنجازات الماضي وطموحات المستقبل

دراسة وثائقية تضم رسائل متبادلة بين الغرفة وكبار الشخصيات

● قاسم فخرو معد الدراسة

البحرين ـ عبدالله العباسي ـ

بمناسبة احتفالات غرفة تجارة وصناعة البحرين باليوبيل الذهبي قدم الاستاذ قاسم فخرو الرئيس السابق لمجلس ادارة الغرفة هدية قيمة لها هي عبارة عن دراسة تحليلية يمكن ان نطلق عليها بانها رائعة وقد اسماها « غرفة تجارة وصناعة البحرين بين انجازات الماضي وطموحات المستقبل » .

ان اهمية هذه الدراسة تاتي من كونها تضم حقائق باسلوب علمي كما تضم مجموعة رسائل متبادلة بين الغرفة وكبار المسئولين والشخصيات السياسية منذ تاسيس الغرفة عام ١٩٣٩م

وقد استند الاستاذ قاسم فخرو في دراسته على مصادر موثوقة واتى بارقام واسماء كان لها دورها في الغرفة منذ الايام الاولى في مسيرة هذه الغرفة مما يكشف ان الباحث بذل جهدا يستحق عليه كل التقدير .

وقد اهدى هذه الدراسة الى رواد العمل التطوعي من ابناء هذا الشعب العربي مسئولين ومواطنين، الذين صدقوا فيما عاهدوا الله عليه بصدقهم مع انفسهم وايمانهم بحق ابناء وطنهم عليهم في التضحية والبذل والعطاء بكافة صوره واشكاله، فساهموا من خلال ذلك في وضع اسس لنهضة البحرين الاقتصادية والتربوية والاجتماعية في العصر الحديث فكانوا رمز تقدير واجلال ووفاء .

فكرة الغرف التجارية

يبدا دراسته بالحديث عن ظهور فكرة الغرف التجارية والصناعية الى حيز الوجود من خلال مقدمة طويلة . .

ويوضح ان هذه الفكرة بدأت قبل ثمانية قرون بشكل منظم لكن مفهوم الغرف كانت معروفة كما يقول في الحضارات القديمة مثل سكان الصين وقدماء المصريين والرومان واليونانيين بل والعرب انفسهم قبل الاسلام .

ويصل بنا الى نتيجة ان الغرف بوجه عام قامت بمبادرة من رجال الاعمال للدفاع عن مصالحهم وحمايتها اضافة الى رغبة الحكومات نفسها في اشراك رجال الاعمال معها في اتخاذ القرارات التي تساهم في تنمية المشروعات الاقتصادية .

اضافة الى رعاية كل منتسبيها وتنسيق ارتباطاتها مع الاجهزة الرسمية ذات العلاقة في الدولة بما يخدم في النهاية قضية التنمية .

التطور التاريخي لغرفة البحرين

ويتحدث بعد ذلك عن التطور التاريخي لغرفة تجارة وصناعة البحرين ويوضح ان غرفة تجارة البحرين حالها حال كل مثيلاتها تأسست وتطورت مرتبطة بالظروف والاوضاع التي سادت على المستوى الاقتصادي الاقليمي والدولي والتي مرت بها البحرين ومن اهمها حسب رأي السيد قاسم فخرو اكتشاف البترول في البلاد عام ١٩٣٢م

ثم يمر بحلقة وصف طويلة لدور البحرين وموقعها التجاري والحضاري بين الشرق والشرق الاقصى والصين واليابان وبين الغرب شمالا .

ويذكر مصدر الدراسة ان البحرين لوجود اشكال تجارية مختلفة بها في المراحل المتقدمة مثل صيد اللؤلؤ وتجارة صيد الاسماك وغير ذلك كان تجارها لاستغنون عن وجود تنظيمات او مجلس ترعى مهنتهم وتنظم علاقاتهم مع الاجهزة الرسمية والقطاعات الاخرى في المجتمع مثل المجلس العرفي الذي صدر قرار بتشكيله من قبل المغفور له الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين بالاتفاق مع « ا يج ا. ب. ديكسن » المعتمد السياسي البريطاني في البحرين في ٢٢ يناير ١٩٢٠م

ويتضح من عضوية المجلس الذي تقرر ان يكون عدد اعضائه عشرة، نصفهم معينون من قبل الحاكم والنصف الاخر من قبل المعتمد البريطاني .

ان انظمة البحرين كانت تتسم بكثير من روح الديموقراطية والعدالة حيث كان نصفهم من التجار الاجانب الذين كانوا لهم دورهم أنذاك في الساحة التجارية .

كما يتضح مدى ارتباط البحرين بالملكة منذ اوائل هذا القرن وماقبله من خلال مشاركة عدد من اعيان المملكة الذين عاشوا في البحرين امثال عبدالعزيز حسن القصيبي وعبدالعزيز العلي البسام والزامل والقاضي وغيرهم من هذه الاسر المعروفة .

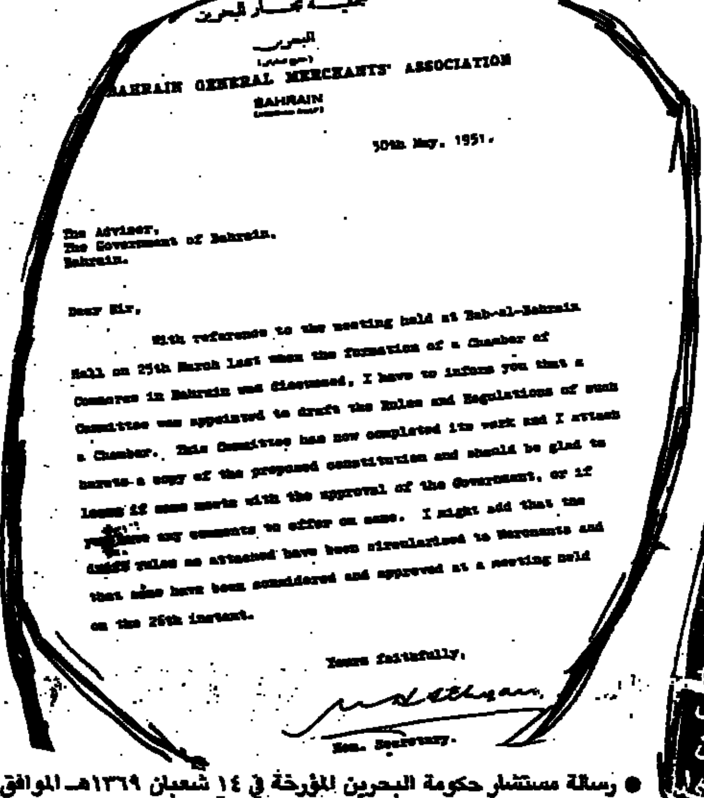
ويقسم معد الدراسة تطور الغرفة الى ثلاث مراحل هي :

● الاولى ١٩٣٩ ـ ١٩٥٠م وتبدأ باعلان تاسيس جمعية التجار العموميين في البحرين في ٢٦ يوليو ١٩٣٩م والطريف ان كل مضابط الجلسات والرسائل المتبادلة ظلت في الغرفة باللغة الانجليزية مما يؤكد هيمنة الانجليز خلال هذه الفترة ووجود كم كبير من التجار الاجانب .

وكان رسم الانتساب في تلك الفترة عشرة روبيات هندية ورسم الاشتراك السنوي ٥ روبيات هندية وظل هذا الامر باللغة الانجليزية حتى ١٩ سبتمبر ١٩٤٩م حيث تم تغييرها الى اللغة العربية .

ماذا غرفة التجارة ؟

ثم يوضح السبب الحقيقي في تاسيس غرفة تجارة وصناعة البحرين حيث يقول :



BAHRAIN GENERAL MERCHANTS' ASSOCIATION

BAHRAIN

The Adviser,
The Government of Bahrain,
Bahrain.

Dear Sir,

With reference to the meeting held at Bab-al-Bahrain Hall on 25th March last when the formation of a Chamber of Commerce in Bahrain was discussed, I have to inform you that a Committee was appointed to draft the Rules and Regulations of such a Chamber. This Committee has now completed its work and I attach hereto a copy of the proposed constitution and should be glad to learn if same meets with the approval of the Government, or if you have any comments to offer on same. I might add that the above rules as attached have been circularised to Merchants and that same have been considered and approved at a meeting held on the 25th instant.

Yours faithfully,

Hon. Secretary.

● رسالة مستشار حكومة البحرين المؤرخة في ١٤ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٥٠م

● صورة وثيقة من عام ١٩٢٠م

لقد عجل بظهور هذا التنظيم مواجهة بعض التجار للعديد من المشاكل المالية مع بعض الموظفين الاجانب بشركة نفط البحرين في ذلك الوقت حيث كان بعض الاجانب من العاملين بالشركة يشتري بضائع واشياء من التجار بالدين ويغادر البلد خلسة دون ان يدفع ماعليه .

وعندما طرحت هذه المشاكل امام المسئولين في الحكومة والشركة اقترح عليهم تكوين جمعية خاصة بهم يتم عن طريقها التنسيق بينها وبين شركة البحرين « بابكو » وغيرها من المؤسسات مما يساعد على تحصيل الديون المستحقة على موظفي الشركة وغيرهم قبل صرف مستحقاتهم عند ترك الخدمة .

والغريب ان اغلب الاعضاء كانوا من التجار غير البحرينيين، وكانت تدار اعمال الغرفة في غرفة واحدة بشارع التجار بالمنامة وترأس اللجنة الادارية الاولى السيد اشرف محمدي .



● صورة وثيقة من عام ١٩٥٠م

وفي ١٢ يونيو ١٩٥٠م قررت الجمعية العمومية للغرفة استبدال اسم الجمعية الى غرفة تجارة البحرين .

ويأتي باحصائيات طريفة حيث يوضح ان جملة ايرادات الغرفة عام ١٩٤٩م ٢٥٤٧ روبية مقابل ١١١١ روبية عام ١٩٤٨م وكانت جملة المصروفات حوالي ٧٤٦ روبية عام ١٩٤٩م مقابل ٦٦٩ روبية عام ١٩٤٨م، وفي عام ١٩٥٠ ارتفعت الايرادات الى ٤٨٦٩ روبية . وكان من اهم اعمال الادارة في تلك الفترة وضع نظام مهنة الدلالة ويشتمل على الرسوم واخلاقيات المهنة حيث قام باعداده لجنة مكونة من السادة ـ عبدالعزيز العلي البسام ويوسف اكبر علي رضا واحمد يوسف فخرو ومحمد الحمد القاضي وعبدالله الحمد الزامل . .

كما ساهمت الادارة في الاجراءات الخاصة بتسهيل عملية التصدير الى البلدان الخليجية وخاصة المملكة العربية السعودية

● المرحلة الثانية : ويتحدث فيها معد الدراسة عن الفترة (١٩٥١ ـ ١٩٦٨م) حيث تبدأ بانتخاب مجلس ادارة في ٣ يناير ١٩٥١م برئاسة الوجيه الحاج عبدالرحمن حسن القصيبي .

ثم يكشف الدور الذي لعبته الغرفة في هذه المرحلة .

● المرحلة الثالثة : ويتحدث فيها عن الفترة الواقعة بين عام ١٩٦٩ ـ ١٩٨٩م ونجد تغيرات في الوجوه والاسماء حدثت خلال هذه المرحلة حيث نجد ان السيد علي عبدالرحمن الوزان ياتي الى رئاسة مجلس ادارة الغرفة .

البحرين دولة متقدمة

ومن الامور المهمة متابعة تقارير الشخصيات السياسية عن مركز البحرين ومكانتها التجارية ومن بين ذلك استشهاده ببعض العبارات الواردة في كتاب السير تشارلز بلجريف « العمود الشخصي » ومعها « تعتبر البحرين في نظر بلدان الخليج الاخرى بلدا متطورا ومتحررا ولاشك ان الرغبة في التطور والتقدم تأتي من قبل افراد الشعب نفسه ـ ولايمكن فرضها عليه من قبل السلطة او الحكومة » .

كما وصف الميجور . ك ديلي المعتمد البريطاني في البحرين في رسالة بتاريخ ١١ يوليو ١٩٢٤م والموجهة الى المقيم السياسي في بوشهر حول الوضع الاقتصادي في البحرين بقوله « الوضع العام في البحرين يشير الى الاستقرار ويظهر وضعا ماليا صحيا مناسبا لدولة عربية صغيرة كالبحرين » .

احصائيات طريفة

ومن بين الاحصائيات الطريفة والدقيقة التي اوردها الباحث في محاولة لتوضيح تطور الايراد العام للبحرين للدلالة على الاوضاع الاقتصادية منها :

● ان ايراد البحرين قد بلغ في عام ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥م .

مايعادل ١٫٥٢٣٫٠٠٠ روبية هندية، ويشكل الدخل من رسوم الجمارك ٧٠٪ منها، ثم ينخفض الى ١٫٠٥١٫٣٣١ روبية هندية عام ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م ثم الى ٦٨٤٫٠٠٠ عام ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣ ثم يبدأ الايراد العام في التصاعد بعد ذلك الى ان بلغ ١٫٣٤٠٫٠٠٠ روبية عام ١٣٥٤هـ و ١٫٦٤٧٫٠٠٠ روبية هندية عام ١٣٥٥هـ .

جدير بالذكر ان هذه الدراسة تقع في ١٠٤ صفحات اضافة الى ملحق يضم صور تاريخية لمجموعة من الرسائل المهمة .

اليوم

المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الحريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦
الإدارة
شرق قصر إمارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ سكرتير الشئون المحلية : ٨٤٤٨٥٣٣
سكرتير الشئون السياسية : ٨٤٢٨٦١١ سكرتير الشئون الثقافية : ٨٤٢٨٤٥٢
القسم الرياضي : ٨٤٣١٢٦١ اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٣٣٣٣٠ ـ ٨٤٣٣٣٣٢ ـ ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٢
الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٤ التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية : ٨٠٥٧٩١٨
سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٣ ـ ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٤٠٦٧٧ ـ ٨٣٣١٩٠٦

● عقدت في الدوحة :

اختتام الدورة التدريبية حول المهارات القيادية في المصارف العربية

الدوحة - ق.ن.ا :
اختتمت امس اعمال الدورة التدريبية حول « المهارات الاشرافية والقيادية في المصارف العربية » التي نظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع بنك قطر الوطني والتي كانت قد بدات يوم السبت الماضي في الدوحة.

وصرح السيد وليد عبدالقادر امين سر اتحاد المصارف العربية بان هذه الدورة ثاني ضمن برنامج الاتحاد السنوي للدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التي سيقيمها الاتحاد في مختلف انحاء العالم العربي « العالم » موضحاً ان الاتحاد قد خصص ست دورات تدريبية لاقامتها هذا العام كانت هذه الدورة اولها .

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان تكون الدورة قد حققت الاهداف المرجوة منها وان يكون المشاركون فيها قد استفادوا منها الاستفادة الكاملة

وبعد ذلك تم توزيع الشهادات التقديرية على الـ « ٣٥ » مشاركاً في الدورة من سبع دول عربية هي قطر والكويت وليبيا والسودان وجمهورية اليمن العربية والاردن والعراق .

عمدة لندن يزور الامارات غداً

ابو ظبي - كونا :
يبدأ عمدة لندن السير هيو بدويل زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة غداً وتستغرق ستة ايام .

ويلتقي بدويل خلال الزيارة بعدد من كبار المسئولين بدولة الامارات لاجراء مباحثات لدعم العلاقات بين بريطانيا ودولة الامارات خاصة المجالات الاقتصادية .

وذكرت مصادر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي هنا امس ان الغرفة قد اعدت للقاء السير بدويل مع رجال الأعمال وممثلي الشركات البريطانية العاملة بالدولة

مسابقة في البحث الاجتماعي بدول مجلس التعاون الخليجي

المنامة - واس :
اعلن مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية عن تنظيمه لمسابقته الرابعة في البحث الاجتماعي والتي ينظمها مرة واحدة كل عامين ضمن مساهمته في انشطة وفعاليات الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي .

وتأتي هذه المسابقة في اطار الاحتفال بالاسبوع الرابع للعمل الاجتماعي المقرر ان تستضيفه الجمهورية العراقية خلال شهر ايار/مايو ١٩٩١م .

حيث سيتم اعلان نتائج المسابقة وتكريم الفائزين بجوائزها في حفل افتتاح ذلك الاسبوع كما سيقوم المكتب بطباعة الأبحاث الفائزة ونشرها في عدد خاص من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية يتم توزيعه خلال ايام الاسبوع .

ووضع المكتب عدة شروط للاشتراك في المسابقة منها ان يعالج البحث احدى القضايا او الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع العربي الخليجي وخاصة قضايا الطفولة - مشكلة تعاطي المخدرات - دور الاعلام في التنشئة الاجتماعية .

واشترط المكتب ان لا يكون البحث قد قدم لنيل درجة علمية او اكاديمية وان يكون من اعداد باحث واحد وان لا تزيد صفحات البحث عن « ١٠٠ » صفحة مع ملخص له في حدود ٥٠٠ كلمة .

امانة الدمام والغرفة التجارية تنهيان اجراءات الاحتفال بقافلة التوعية

تصل الشرقية في ١٠ رجب

الدمام - اليوم :
بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العامة لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وبدعم من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وضمن اطار التنسيق والمشاركات الفعالة بين الدوائر الحكومية فيما يخدم المصلحة العامة وتنوير افراد المجتمع باهداف - القافلة السعودية لمكافحة المخدرات .

فقد قامت امانة مدينة الدمام وبتوجيه من امين مدينة الدمام الاستاذ/زايد السكيبي بعمل جميع الترتيبات اللازمة للاحتفال بالقافلة السعودية لمكافحة المخدرات والتي تصل الى الدمام في العاشر من شهر رجب القادم للعام ١٤١٠هـ فقد قامت الامانة بتعيين مقر الاحتفال بهذه القافلة السعودية وهو حديقة الملك عبدالعزيز بالدمام والواقعة على شارع سيهات المتفرع من الشارع العام كما تعهدت الامانة بجميع اعمال الانارة في مقر الاحتفال والقيام بتجهيز هذا المقر وتجميله بحيث يكون ملائما للمخيم المعد للقافلة السعودية لمكافحة المخدرات .

كما قامت الامانة بتوفير العمالة اللازمة لاعمال النظافة داخل مقر المخيم وتجهيز ونصب الخيام للقافلة والاشراف التام على جميع الخدمات المطلوبة داخل مقر المخيم طوال فترة الاربع والعشرين ساعة كما جهزت الامانة الاسطبل الخاص للجمال والخيول والتي سوف تقوم بجر عربة الخيل التي تحمل الفرقة الموسيقية العسكرية .

كما قامت الامانة بتزويد اللجنة الاعلامية ببعض اللافتات والملصقات الارشادية والتوعوية والتي تتحدث عن اضرار هذه الافات السامة والمساهمة في تعليق البوسترات واللافتات الارشادية داخل وخارج مقر المخيم لانجاح الرسالة الاعلامية .

كما تعهدت الامانة بوضع كافة امكانياتها تحت تصرف اللجنة الاعلامية وذلك من اجل الوصول الى الهدف المنشود اليه من تثقيف وتنوير افراد المجتمع عن اضرار المخدرات الضارة واثارها السلبية على المجتمعات من جميع النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية .

كما قامت الامانة بالتنبيه على جميع منسوبيها بالحضور الى مقر المخيم بهدف تثقيفهم عن هذه الاخطار السامة .

كذلك وضمن اطار التنسيق والمشاركات الفعالة بين الدوائر الحكومية وانطلاقا من مبدا التعاون المثمر فيما يخدم الصالح العام وحرصا من الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية على اتاحة الفرصة للمشاركة في فعاليات الاحتفال بالقافلة السعودية لمكافحة المخدرات ولدمج القطاع الخاص في الحدث العالمي الكبير لما يخدم المسيرة للتوعية عن اضرار المخدرات .

وبتوجيه من الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية الاستاذ/حمدان السريحي ، فقد قامت الغرفة بدعوة جميع رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية بالمساهمة لانجاح رسالة القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات وتوجيه الدعوة للشركات والمؤسسات الخاصة وموظفيها وعمالها لحضور حفل فعاليات القافلة اثناء تواجدهم بالمنطقة الشرقية والتي ستستمر لمدة ثلاثة ايام والتركيز على الشركات التي لديها عمالة اجنبية .

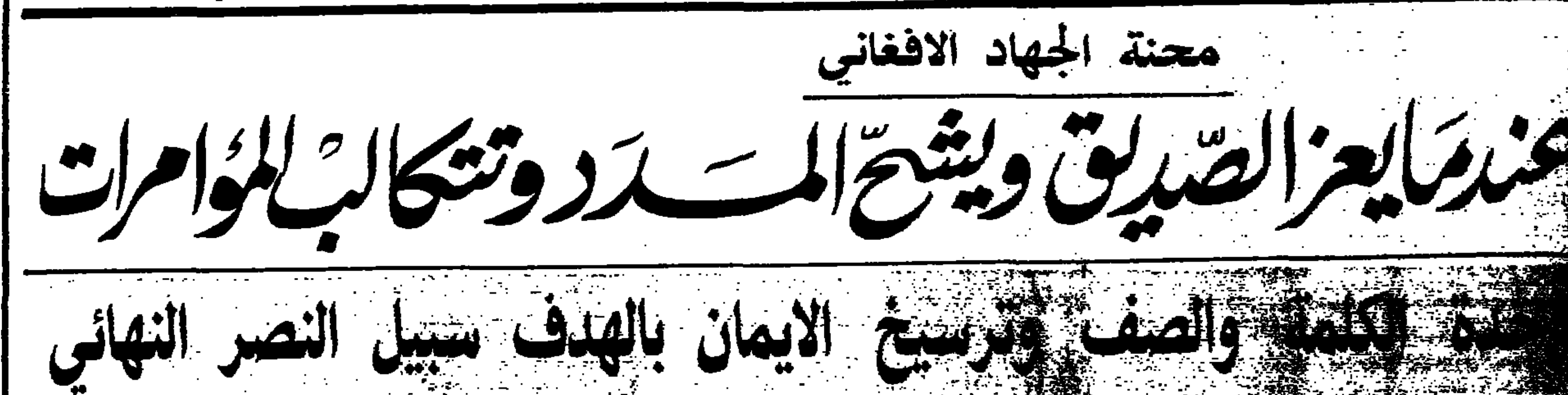
كما تعهدت الغرفة بعمل حفل تكريمي للاخوة المرافقين للقافلة السعودية وكبار الشخصيات بالمنطقة الشرقية هذا بالاضافة الى الاتصال والتنسيق مع المطابع لعمل بوسترات توعوية لاصقة ونشرات وكتيبات ودعوات توزع في الشوارع اثناء تجوال القافلة في شوارع مدينة الدمام وعلى الاخوة المواطنين والمقيمين .

● الامير فيصل بن فهد

مستشفى الولادة والاطفال بالدمام تنظم حملة للتوعية باهمية التبرع بالدم

الدمام - واس :
تنظم ادارة مستشفى الولادة والاطفال بالدمام يومي الثامن والتاسع من شهر رجب القادم حملة لتوعية المواطنين باهمية التبرع بالدم وذلك انطلاقا من مبدا التكافل الاجتماعي والواجب الذي يمليه علينا الدين الاسلامي الحنيف على المشاركة في فعل الخير ومد يد العون لمن يحتاجون لنقل الدم لاسباب مختلفة مثل العمليات الجراحية والحوادث والمواليد .

واوضح مدير مستشفى الولادة والاطفال الدكتور احمد بن عبدالله العلي انه تقرر ان يكون يوم السبت للمتبرعين ويوم الاحد للمتبرعات مشيرا الى ان هذه الحملة تاتي ضمن الجهود التي تبذلها الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية في حملتها للتبرع بالدم .



كتب : محمد يوسف رزين .

الدول الاسلامية جمعاء حكومات وشعوبا مطالبة بمضاعفة معوناتها ودعمها للمجاهدين الافغان الذين يمرون بمرحلة حرجة من مراحل جهادهم الطويل ضد عملاء الشيوعية في افغانستان .

مرحلة يصفها المقربون من المجاهدين بمرحلة « الابتلاء الشديد » عندما يعز الصديق ويشح المدد وتقل المؤن وتنحسر وسائل المقاومة والذخيرة وينفك الحلفاء من حولهم، مشدوهين بالتطورات الدولية والبريق الشديد المحاط بزعيم البروسترويكا « جورباتشوف » الذي يسعى الى منح شعبه حرية الارادة والاختيار بينما يريد ان يفرض ارادته هو وسياسته على شعب افغانستان المسلم، ويزعم ان سحب قواته المحتلة من هناك بينما تنهمر المؤن واحدث انواع الاسلحة والذخيرة على الحكومة الافغانية العميلة ويعمل مئات والاف المستشارين العسكريين السوفييت الى جانب القوات العميلة .

اكثر من مليون ونصف مليون شهيد قدمهم الجهاد الافغاني طيلة مراحل جهاده على مدى ٢٠ عاما او اكثر من اجل اقامة دولته الاسلامية المستقلة على ارض افغانستان .

كان الهدف الاساسي الذي يرمي اليه المجاهدون قبل وبعد الغزو السوفيتي هو « قيام افغانستان المسلمة المستقلة » ومجابهة جميع المؤامرات الداخلية والخارجية التي تحاول تمييع نظام الحكم في افغانستان ليسير في فلك الدساتير الشرقية او الغربية ويتجاهل الدستور السماوي الذي انزله الله لاصلاح البشرية .

لم يكن الجهاد الافغاني ضد الغزو السوفيتي الاحمق سوى مرحلة من مراحل هذا الجهاد لتحقيق هذا الهدف العالي النبيل، ولم يكن الغزو السوفيتي سوى وسيلة للبطش بالدعاة الى هذا الهدف ومساندة القوى العميلة التي اوشك المجاهدون في نهاية السبعينات ان يحرزوا نصرا حاسما عليها .

وربما كان التعاطف والتأييد الدولي الكبير والدعم الخارجي الذي لقيه المجاهدون للتصدي لقوات الاحتلال احد الوسائل التي ارتكز عليها الجهاد لدحر قوات الغزو التي مثلت عائقا جديدا نحو تحقيق الهدف الاسمى، فبينما كان المجاهدون يواجهون قبل الغزو السوفيتي عائقا واحدا هو النظام العميل صاروا بعد الغزو يواجهون اكثر من عائق ولكن هذا لم يضعف من وحدة عزيمتهم ولم يغير من وحدة هدفهم فالهدف هو الهدف « افغانستان المسلمة المستقلة التي تطبق شرع الله » والوسيلة « الجهاد » ولاشيء غير الجهاد » .. في حدود المستطاع من القوة وعلى مدى نحو ١٠ سنوات قدم المجاهدون نحو مليون شهيد وخسرت قوات الغزو اكثر من ٥٠ الفا مابين قتيل وجريح ولم تستطع هذه القوات بجيوشها الجرارة واسلحتها المتقدمة الفتاكة ان تحقق اهدافها من الغزو او تثني المجاهدين عن المضي في طريق تحقيق هدفهم الاسمى مهما كان الثمن .

وخرجت القيادة السوفيتية لتعلن الآن ان الغزو السوفيتي لافغانستان كان خطأ سياسيا فادحا !! ولم يفهم كثيرون ماذا تعني هذه المقولة وراحوا يصفقون وراءها ليزيدوا من بريق لمعان زعماء البروسترويكا، والصحيح وراء هذه المقولة ان الخطأ لم يكن في الهدف من الغزو وهو فرض نظام عميل ولكن الخطأ كان في الوسيلة وهو الاستعانة بقوات سوفيتية لاحتلال دولة مجاورة راح ضحيته اكثر من ٥٠ الف جندي سوفيتي مابين قتيل وجريح دون ان يتحقق شيئا من الهدف، هذا من ناحية .

الامر الثاني ان صورة الدب السوفيتي تشوهت تماما بفعل الغزو الاحمق على الصعيد الدولي عامة والعربي والإسلامي بصفة خاصة ويلزم الامر لكي يعاد تحسين هذه الصورة اتخاذ مجموعة من التدابير الدبلوماسية لعل من بينها الاعلان ان هذا الغزو كان خطأ فادحا واظهار النظام السوفيتي الجديد بمظهر الداعي الى السلام فيما يقوم في الوقت نفسه بتقديم احدث انواع الاسلحة الجوية والبرية والذخيرة والمؤن لحكومة النظام العميل .

تقول التقارير ان القوات السوفيتية خلفت وراءها للقوات العميلة عتادا عسكريا ضخما يزيد على المليار ونصف المليار دولار فضلاً عن الجسر الجوي الذي يربط العاصمة كابول بموسكو حيث تهبط في مطار كابول يوميا مابين ٣٥ - ٤٠ طائرة نقل تحمل مايزيد على الفي طن من العتاد العسكري والمواد الغذائية .

ولايتوقف دعم السوفييت لنظام كابول عند هذا الحد اذ تقوم الحكومة السوفيتية بين الحين والآخر بدفع قوافل تموين عسكرية الى الحكومة العميلة عبر الطرق البرية التي انشأتها لتربط بين الاراضي السوفيتية والمدن الافغانية .

وقد وصلت مؤخرا قافلة امداد ضخمة في ظل حماية جوية مكثفة بلغت ١٣٠٠ شاحنة وعربة مدرعة .

كما تم تزويد القوات العميلة بجيل جديد من طائرات الميج ٢٧، ٢٩ وصواريخ سكود التي يزيد وزنها على ٥ آلاف كيلوجرام ويبلغ ثمن الصاروخ اكثر من مليون دولار وقد استخدمت القوات العميلة هذه الصواريخ على نطاق واسع بعد الانسحاب السوفيتي اذ بلغ عدد الصواريخ التي اطلقت على مواقع المجاهدين في ولاية ننجرهار وحدها ٥٠٠ صاروخ خلال العام الماضي .

هذا عن الدعم العسكري اما عن انواع الدعم الاخرى فتشير التقارير الى ان حجم المساعدات السوفيتية يتراوح مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار شهريا اي مايزيد على ٣ مليارات دولار سنويا بما يقارب حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل .

جدير بالذكر ان القوات السوفيتية قبل الانسحاب خلفت وراءها اكثر من ٥٠ مليون لغم حول تحصينات القوات العميلة وحول مختلف الطرق والوديان حسب احصائيات الامم المتحدة وهذه الالغام كافية للقضاء على ٤ اضعاف اعداد الشعب الافغاني .

وكانت هذه العوامل وهذا الدعم من بين الاسباب التي اسهمت في استمرار النظام العميل الى الآن في السلطة والذي لايتورع عن شن غارات جوية وعمليات قصف عشوائي باستخدام طائرات الميج المتقدمة التي يقودها طيارون هنود وطائرات الهيل لقصف مراكز تجمع المدنيين الموالين للمجاهدين .

ومما سبق يتبين ان القوات السوفيتية لم تنسحب الا انسحابا ظاهريا فقط واستخدمت هذه التمثيلية الخادعة امام الرأي العام العالمي ببراعة لتبين ان الاحتلال كان خطأ وان الحكومة السوفيتية الجديدة تسعى للسلام ؟!

وقد انطلت هذه الخديعة على الغالبية العظمى من الدول الصديقة والحكومات والشعوب الاسلامية التي كانت تقدم وسائل الدعم للمجاهدين فقامت بوقف هذا الدعم تماما وكانت بعض الدول الصديقة غير الاسلامية تساند المجاهدين اثناء الاحتلال السوفيتي نكاية في الشيوعية ومحاولة منها الى استقطاب المجاهدين لاقامة نظام موال لها ولكن بعد اندحار قوات الغزو واعلان المجاهدين وتأكيدهم من جديد على الهدف الاسمى الذي يسعون من اجله، تراجعت هذه القوى عن مساندة المجاهدين .

بل وسعت الى تدبير المؤامرات لضرب وحدة صف الجهاد الافغاني وبذر الشقاق فيه .

لم يكن هذا أمرا غريبا من حكومات وانظمة غير اسلامية اما الامر المدهش وغير المتوقع ان تغفل حكومات ودول اسلامية عن الهدف الذي يسعى من اجله المجاهدون ويتأثرون بالمناورات والمؤامرات السوفيتية والغربية لزعزعة ثقة وارادة الجهاد الافغاني بل وتذهب بعض الحكومات الى قطع الدعم، وربما قدمت حكومات اخرى دعمها للنظام العميل .

وبات من المؤكد ان الجهاد الافغاني يعاني حاليا من محنة وبلاء ليس فقط بسبب وقف دعم الدول الصديقة ومعظم الدول الاسلامية وتدويل القضية والمؤامرات الدولية لحسم القضية لصالح النظام الشيوعي ولكن الاكثر خطورة من ذلك هو الخلاف او الشقاق الذي تزكيه عناصر خارجية بين « اخوة الجهاد » ومن المؤكد ان مرد هذا الشقاق خطير وربما اكثر خطورة من المؤامرات الدولية .

فالمجاهدون من خلال وحدة الصف ووحدة الهدف وباقل وسائل القوة استطاعوا تحقيق النصر على النظام الشيوعي اكثر من مرة كما اشرنا كانت احداها قبل الاحتلال وفي المرة الثانية بطرد القوات المحتلة .

ويمكن ايضا من خلال نفس الاسلوب ونفس الطريقة « وحدة الصف ووحدة الهدف » وباقل وسائل القوة ان يحرزوا النصر النهائي ليقيموا دولة افغانستان المسلمة المستقلة ويطبقوا شرع الله .

ان مايعانيه المجاهدون من نقص المؤن والسلاح ومن ازدياد اعداد الشهداء بسبب الغارات المجنونة لقوات النظام العميل هو اختبار حقيقي لكل الدول الاسلامية حكومات وشعوبا في مدى ايمانها بصدق الهدف الذي يجب ان تسعى اليه جميعا ليس فقط في افغانستان ولكن في كل المجتمعات الاسلامية لتستعيد الامة الاسلامية مجدها وعزمها وكرامتها .

ولاننسى في هذا الصدد الموقف الثابت على طول الخط للمملكة في استمرار ومواصلة تقديم كل اساليب الدعم والتأييد للمجاهدين الافغان في كل مراحل جهادهم مما كان وسيكون له اثره في تحقيق النصر النهائي بعد ان يستعيد المجاهدون سريعا وفي اقرب وقت « وحدة الكلمة » ووحدة الصف .

● الجهاد الافغاني مستمر حتي يتحقق النصر

أخبار عربية وافريقية



● عبداللطيف الفيلالي

اللجنة الجزائرية - المغربية المشتركة تبدأ دورتها الثانية في الجزائر

الجزائر - ق ن ا :

بدأت هنا الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الثانية للجنة الجزائرية - المغربية المشتركة برئاسة السيدين سيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري وعبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي الذي يزور الجزائر حاليا .

وتبحث اللجنة على مدى يومين كافة الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والاعلامية بالاضافة الى التوصيات التي رفعتها اليها اللجان المشتركة التي بدأت اعمالها منذ يوم الاثنين الماضي بالجزائر على مستوى الخبراء .

واكد وزير الخارجية الجزائري في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنة بانها تزامنت مع اختتام قمة اتحاد المغرب العربي في تونس مما يعطيها بعدا مغاربيا يتجاوز اطاره الثنائي ويثبت ايجابيات التعاون الثنائي والتعاون المغاربي الواسع والمنتظم .

واعرب عن امله في ان تخرج هذه اللجنة بنتائج هامة على صعيد علاقات البلدين وتكون مرجعا واداة فعالة في تجسيد التكامل الاقتصادي بين مؤسسات البلدين ومبدأ الافضلية في المعاملة التجارية .

ومن ناحيته اكد وزير الخارجية والتعاون المغربي في كلمة مماثلة انه لا يمكن لاي بلد بمفرده مواجهة التحديات الخارجية والتحولات العميقة الجارية حاليا في العالم واندماج السوق الاوروبية المشتركة وقال يجب علينا ان نعمل اليد في اليد لتذليل العقبات متآزرين مع سائر بلدان المغرب العربي حتى تحقق حلم اجيالنا في بناء مغرب عربي كبير .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اجتمع امس مع السيد الفيلالي وبحث معه الموضوعات التي ستبحثها اللجنة .

○

تشكيل لجنة للمبعدين من الارض المحتلة

عمان - واس :

شجب مصدر فلسطيني في عمان الاساليب القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتفريغ الارض المحتلة من سكانها العرب .

وقال المصدر في حديث صحفي نشر في عمان امس ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا بخداع عدد من السكان ومصادرة هوياتهم الشخصية بدعاوى مغلوطة ومرفوضة .

ومن جهة ثانية تقرر تشكيل لجنة للمبعدين في عمان تتولى اعداد احصائية حول عدد المبعدين من الارض المحتلة واسباب الابعاد واطلاع الرأي العام العالمي على خطورة سياسة الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد مواطني الاراضي المحتلة .

المؤتمر العربي الاول للرعاية اللاحقة للمسجونين يدين الممارسات القمعية للاحتلال الصهيوني

القاهرة - واس :

حيا المؤتمر العربي الاول للرعاية اللاحقة للمسجونين الشعب الفلسطيني وجهاده عبر الانتفاضة الفلسطينية الشعبية فيما نوه بصموده الراسخ في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

وادان البيان الذي صدر عن المؤتمر الليلة قبل الماضية الممارسات القمعية والارهابية الاسرائيلية واسلوب التهجير والابادة والتجويع والحصار الاقتصادي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني .

كما اكد المؤتمر دعمه وتأييده الكاملين للشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله البطولي حتى يحصل على حقوقه الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على اراضيه وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وناشد المؤتمر في بيانه المجتمع الدولي لوضع حد للممارسات القمعية الاسرائيلية والافراج عن المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين .

واوصى المؤتمر الدولي العربي الاول للرعاية اللاحقة للمسجونين بتكوين اتحاد عربي يضم الجمعيات والمؤسسات والهيئات العاملة في الدول العربية القائمة على رعاية المسجونين واسرهم خلال فترة العقوبة وبعدها يكون مقره القاهرة .

سياسة واقتصاد

أضواء على الاحداث

● اليابان تستعد للعب دور متزايد الأهمية في الشئون الدولية
● ضرورات انتخابية.. وأهداف سياسية واقتصادية لرحلة كايفو الأوربية

من اساليب الاداء المميزة في السياسة اليابانية ، ان يعمد السياسي قبل الانتخابات الى ارتداء قناع رجل الدولة ويقوم بجولات في الخارج كي يكسب الاصوات في الداخل . غير ان رحلة رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى اوروبا التي انهاها مؤخرا واستمرت عشرة ايام زار فيها سبع دول في غرب وشرق اوروبا بالاضافة الى الفاتيكان لم تكن مجرد ممارسة لطقوس باتت معروفة لجذب الانتباه . فهي اشارة واضحة للغاية على استعداد اليابان لاستخدام قوتها الاقتصادية لتحقيق اهداف سياسية محددة ولعب دور اكبر في الشؤون الدولية .

ومع انها اكبر مانح للمساعدات الاقتصادية في العالم ، الا ان اليابان قصرت ، لدرجة كبيرة ، سخاءها على اسيا . والان تتجاوز ذلك لتصل الى بولندا وهنغاريا بصفقة بناءة من المساعدات تبلغ بليوني دولار امريكي .. وهو رقم اكبر كثيرا مما وعدت بتقديمه كل من المجموعة الاقتصادية الاوربية والولايات المتحدة .

ومع ان الخطوة اليابانية جاءت بعد فترة من استجابة كل من دول المجموعة الاقتصادية الاوربية وامريكا للتغييرات التي تجري في بلدان شرق اوربا باعلانها عن تقديم قروض ومعونات لهذه البلدان ، الا انها لم تتأخر كثيرا حتى لا يكون التأخر ضارا بحركة التغيير ذاتها .. وحتى لا تضيع فرصة كبيرة متاحة للكسب من هذا التغيير الذي يحتاج الى مزيد من الدعم السياسي والاقتصادي من قبل القوى الكبرى .

سوق واسعة للصادرات

وطالما شجعت واشنطن طوكيو على وضع مساعداتها الاقتصادية في خدمة توجهاتها السياسية .. ويمكن للولايات المتحدة الان ان تأخذ بنصيحتها الخاصة وتزيد مساعداتها الاقتصادية الى بلدان شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي ذلك ان اليابان التي يبلغ ناتجها القومي الاجمالي نصف الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة ، اكثر من ٥ تريليون دولار ، وتحتل المرتبة الاولى في منح المساعدات الاقتصادية ، وعدت بمنح هذه البلدان مساعدات اقتصادية مساوية لما وعدت به الولايات المتحدة . وهكذا فعلت المانيا الغربية الذي يساوي ناتجها القومي الاجمالي خمس الناتج القومي الاجمالي الامريكي .

وخلال زيارته لبولندا تعهد توشيكي كايفو بمنح قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار الى الحكومة البولندية يخصص لمساندة العملة البولندية ومساعدة الحكومة على انجاز الخطوات الاولى في التحول الى اقتصاد السوق . كما منحها ٥٠٠ مليون دولار قروض ومثلها لهنغاريا . الا ان الاهم من القروض لهذه البلدان الغارقة في الدين هو تشجيع الشركات اليابانية على التجارة والاستثمار .

ولا جدال ان اليابان التي نادرا ما تكون غيرية ، تستهدف عدة فوائد اقتصادية من مساعداتها هذه .. احدها مباشر وهو زيادة وتعزيز الصادرات اليابانية .. وثانيها اقل الحاحا وهو تطوير اسواق اوروبا الشرقية كوقاء ضد اي احتمال لاغلاق اسواق اوروبا الغربية ، وبخاصة بعد قيام السوق الاوروبية الموحدة بنهاية ١٩٩٢م في وجه الصادرات اليابانية . كذلك لتمكين المنتجات اليابانية من دخول بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية عندما تفتح بوابات استيراداتها امام الشرق . وهذا هو السبب في اعلان شركة سوزوكي اليابانية عن عزمها على بناء مشروع مشترك لصناعة السيارات مع هنغاريا تصل تكلفته الى حوالي ١٤٠ مليون دولار ، وتخطيط شركة ديهاتسو اليابانية لاقامة مصنع السيارات في بولندا .

غير ان المساعدات اليابانية ترتبط بالاهداف السياسية اكثر من ارتباطها بالاهداف الاقتصادية . حيث ستشكل هذه المساعدات ضغوطا متزايدة على الاتحاد السوفيتي الذي يحرص على ان لا يتخلف عن التقدم الاقتصادي لشرق اوروبا ، كي يستجيب لشروط اليابان المتعلقة بتطبيع العلاقات بين البلدين .

ومنذ ١٩٤٥ حتى الان ، استمرت - من الناحية الفنية - حالة الحرب بين الجانبين . غير ان طوكيو ترفض توقيع اتفاقية سلام مالم تعد موسكو اربع جزر صغيرة تطالب بها اليابان واقعة الى الشمال الشرقي من هوكايدو .. وكانت اليابان قد كرست احتلالها لهذه الجزر بعد ان الحقت في اوائل هذا القرن هزيمة ساحقة بروسيا القيصرية في ميناء بورت آرثر طريق لسطولها الى مضيق تسوشيما الاستراتيجي .. وهي الهزيمة التي ادت في روسيا الى ثورة ١٩٠٥ والتي مهدت بدورها لثورة اكتوبر ١٩١٧ التي انهت النظام القيصري .

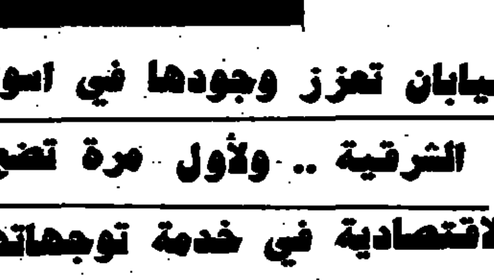
كما كان الاتحاد السوفيتي في اول الحرب العالمية الثانية قد وقع معاهدة عدم اعتداء مع المانيا النازية ووقع مع خليفتها اليابان معاهدة حياد عام ١٩٤١ غير ان ذلك لم يمنع جيوش هتلر ان تجتاح فجاة الاتحاد السوفيتي .. فيما باشرت اليابان اعمالها العسكرية ضده .. ومع هزيمة دول المحور « المانيا - اليابان - ايطاليا » في الحرب العالمية الثانية استعاد الاتحاد السوفيتي اراضيه التي كان لينين قد تنازل عنها لالمانيا في صلح برست ليتوفسك في اعقاب ثورة ١٩١٧م مقابل انسحاب المانيا من الحرب لحماية الثورة الوليدة التي كانت تواجه حينذاك وضعا حرجا للغاية .

كما استعاد السوفييت الجزر التي كانت قد احتلتها اليابان قبل حوالي اربعين عاما . ويؤكد السوفييت ، في كل مناسبة ، ان موضوع الجزر قضية محسومة وان الحدود الوطنية لما بعد الحرب قد تم تحديدها . دوليا ولا يجوز النقاش حولها .

غير ان تبادل الزيارات الذي تم مؤخرا بين الكساندر ياكوفليف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي واحد رجال غورباتشوف المقربين ووزير خارجية اليابان شينتارو آبي قد زادت من التكهنات حول امكانية اعادة الجزر لليابان . ويتوقع ان يتمكن غورباتشوف عندما يزور اليابان العام القادم من تسوية الخلافات معها . حيث سيساعد التقارب السوفييتي - الياباني في اعادة بناء الاقتصاد السوفييتي ودبلوماسية الشرق الاقصى وبناء نظام اقليمي جديد لحوض المحيط الهادي .



كايفو
رئيس
وزراء اليابان



اليابان تعزز وجودها في اسواق اوروبا الشرقية .. ولأول مرة تضع قوتها الاقتصادية في خدمة توجهاتها السياسية

تدعيم المواقع الانتخابية للحزب الحاكم

المهم في الامر ان جولة كايفو الاوروبية جاءت لتضع حدا للانتقادات الواسعة التي طالما وجهت الى اليابان حول دورها الجبان الرعديد في الشؤون الدولية رغم كونها القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة .. فاستجابتها لاحداث اوروبا الشرقية وان أتت متأخرة الا انها كانت حاسمة ومتميزة . غير ان السؤال المثير للانتباه حقا هو اذا ما كانت مثل هذه المبادرة اليابانية النشطة ستقود الى علاقات اوسع ومثمرة اكثر مع الحكومات الاوروبية الغربية .

وبما لا يدع مجالا للشك ، استخدم رئيس الوزراء الياباني جولته الاوروبية التي بدأها بزيارة بون ليؤكد تصميم بلاده على المساهمة في اعادة البناء الاقتصادي لأوروبا الشرقية ، كأساس متين لدعم حركة التغيير ، الا انها استهدفت جزئيا المسارعة بالتهام جزء من كعكة شرق اوروبا قبل ان تلتهمها اوروبا الغربية وامريكا وحدهما وبخاصة ان الصناعات اليابانية لا يوجد لها الا تمثيل ضئيل هناك وينبغي توطينها جيدا حتى يمكنها ان تستثمر الفرص التجارية المتاحة .

ومن ناحية اخرى فان دعم اقتصاديات اوروبا الشرقية سيسرع اكثر بتحرير تجارتها ، بما يعني امكانات هائلة امام الصادرات اليابانية ، وبخاصة ان سوق كلا من هنغاريا وبولندا لا تستوعب سوى نسبة محدودة جدا تقل عن واحد بالمئة من الصادرات اليابانية . كما ان هذين البلدين وبخاصة هنغاريا وفقا لنظرية والت روستو حول المراحل ، يمكن تصنيفهما بأنهما على وشك الانطلاق حيث تتوفر لهما قاعدة اقتصادية جيدة ومهارات وخبرات فنية وسوق داخلية واسعة وديناميكية تضعهما في مصاف بعض بلدان جنوب اوروبا مثل اسبانيا والبرتغال .

ومع ذلك ، فان رئيس الوزراء الياباني قام بجولته الاوروبية وعينه على الانتخابات العامة التي ستجري في اليابان خلال الشهر القادم « شباط » ومع تزايد اهتمام الرأي العام الياباني بما يجري في اوروبا الشرقية ، استهدفت جولة كايفو الاوروبية - فيما استهدفته - تدعيم مركزه والمواقع الانتخابية لحزبه الديمقراطي الحر الحاكم في داخل اليابان بابراز نفسه كرجل دولة على النطاق العالمي .

وفي الوقت الذي تعد فيه جولة كايفو الاوروبية بمثابة بداية جديدة للدبلوماسية اليابانية فانها وبما اسفرت عنه من نتائج ايجابية ستساعد كثيرا رئيس الوزراء الياباني في الانتخابات العامة التي ستجري في ١٨ شباط فبراير القادم لانتخاب مجلس نواب « أحد مجلسي الدايت - البرلمان » جديد .

الا ان توشيكي كايفو ليس شخصية قيادية ذات وزن في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم فقد انتخب زعيما للحزب ومن ثم رئيسا للحكومة منذ خمسة اشهر فقط بسبب الفضائح الاخلاقية المالية والجنسية التي طالت رؤساء الزمر الحزبية وأدت الى استقالة نوبورو تاكيشيتا في اواخر آيار الماضي بسبب تورطه في فضيحة ريكروت المالية ليخلفه سوزوكي أونو في زعامة الحزب ورئاسة مجلس الوزراء .. لكن بعد ايام من تسلمه منصبه انفجرت فضيحة معاشرته لاحدى فتيات الجيشا في حزيران « يونيو » الماضي بعد ان كان يظن انه هو الوحيد الباقي من زعماء الحزب الحاكم الذي لم تلوثه الفضائح بعد ان طالت فضيحة شركة ريكروت المالية التي انفجرت في صيف ١٩٨٨م جميع زعماء الحزب الاخرين .. لكنه اضطر اخيرا لان يستقيل بعد الهزيمة الكبيرة الساحقة التي مني بها الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ التي جرت في ٢٣ تموز « يوليو » الماضي .

غير ان استطلاعات الرأي الاخيرة اظهرت ان كايفو ليس له منافس قوي داخل الحزب الديمقراطي الحر الحاكم .. لكن فرصته الوحيدة للبقاء كرئيس للوزراء هو ان يقود حزبه لاحراز اغلبية برلمانية في الانتخابات القادمة .

وبالطبع كان يمكن له ان ينفق هذين الاسبوعين في قيادة الحملة الانتخابية داخل اليابان .. لكن كايفو اختار بدلا من ذلك ان يظهر للناخبين انه برغم كل ضعفه في الداخل جدير بأن يتحدث دون كلفة ان لم يكن مع غورباتشوف فعلى الأقل مع كول وميتران وتاتشر .. هذا الاسلوب سبق ان جربه بنجاح رئيس الوزراء الاسبق ياسوهيرو ناكاسوني الذي رغم كراهية كثيرين من نواب حزبه له ، اكتسب شهرة دولية واسعة ساعدته على ان يستمر على غير العادة مدة خمس سنوات في منصب رئيس الوزراء . وطوال اسبوعين ظهر كايفو على شاشة التليفزيون الياباني وهو يتحدث مع البابا ويصافح ليش فاليسا .

اهتمام سياسي ومالي اكبر باوروبا

وعلى خطى ناكاسوني جاءت جولة كايفو الاوروبية .. ففي المانيا الغربية اول محطة في رحلته ، قال بوضوح ان اليابان تنوي ان تفعل اكثر من مجرد توزيع سلعها واموالها في عالم ما بعد الحرب الباردة .. وكأن كايفو اراد ان يبلغ رسالة تقول ان بلاده بعلاقاتها متزايدة التوتر مع الولايات المتحدة وتكريس الانفراج في العلاقات الدولية بين الشرق والغرب ستبدي اليابان اهتماما سياسيا وماليا اكثر بأوروبا .. اهتماما ليس كما كان في الايام الخوالي .. ايام زيارات رؤساء الوزراء اليابانيين لأوروبا ، عندما سأل ديغول ذات مرة مشيرا الى احدهم ، من يكون بائع الترانزيستور هذا .

لذلك كان اول ما فعله كايفو في جولته هو تأكيده ان اليابان تؤيد بحماس وتدعم حركات الاصلاح في اوروبا الشرقية مثلما تؤيد فكرة توحيد اوروبا .

وفي كل مكان زاره رئيس الوزراء الياباني والوفد المرافق له . حاول عبثا اقناع القادة الاوروبيين ان اليابان لا ينبغي ان يلومها احد على ضعف حمى الاصلاح في منطقة بلدان اسيا المطلة على المحيط الهادي بالمقارنة مع ماهو حادث في اوروبا .. حيث اكدت اليابان اتخاذها موقفا صارما في نزاعها مع الاتحاد السوفيتي حول اربع من جزر كوريل .. وعبر الوفد الياباني عن اعتقاده ان عدم حل هذه القضية لا يمنع على الاطلاق من تخفيف شامل للتوتر في شرق اسيا . ويعتقد اليابانيون ان الاتحاد السوفيتي سمح بالاصلاح في اوروبا الشرقية لان له مصلحة راسخة في اوروبا .

اما في شرق اسيا ، فان الوضع الجيوبولوتيكي « الجغرافي - السياسي » اكثر تعقيدا ودور الاتحاد السوفيتي اقل حسما .. فالصين لها نفوذ وتأثير واضحين .. ويلعب الاسطول الامريكي دورا طاغيا في الامن الاقليمي .. ومن ثم يعتقد اليابانيون ان مفاوضات الحد من التسلح ، على سبيل المثال .. اكثر صعوبة في اسيا منها في اوروبا . وكما عبر احد كبار المسئولين اليابانيين ، فاننا لا نستطيع ان نشارك في مبادرة السلام السوفيتية لكن عبثا نحاول ان نستبعد انفسنا منها .

وفي لقائه مع رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل . جاك ديلور ، حاول كايفو والوفد المرافق له تقوية علاقة اليابان مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية مقترحا اقامة منتدى جديد للتشاور السياسي الثنائي واعرب عن اعتقاده ان القوى الصناعية الرئيسية الثلاثة في العالم .. الولايات المتحدة ، اليابان ، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، ينبغي ان يعملوا سويا ويشكل اوثق حتى يمكن ان يتقدم العالم بسرعة اكبر .. لكن مع تدهور العلاقات الامريكية - اليابانية ، يتزايد اهتمام اليابانيين بتطوير صلاتهم الضعيفة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

لغز القوة اليابانية

ولدى رجال الاعمال والمسؤولين اليابانيين كل الحق في ان يتبهجوا بسرعة ادراكهم واستجابتهم للتغيرات المهمة في محيطهم الخارجي .

وعلى سبيل المثال كانوا نشيطين للغاية في دراسة وتحليل دلالة خطط المجموعة الاقتصادية الاوربية اقامة سوقها الواحدة بنهاية ١٩٩٢م .

لكنهم مع ذلك ، فشلوا بدرجة كبيرة طوال الستة الماضية في الاستجابة لانبثاق ظاهرة تشكل تهديدا اكبر لبلادهم وربما لرفاه العالم اجمع اكثر من اية خطوات قد تتخذها المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

هذه الظاهرة هي بروز مدرسة جديدة في التفكير حول الكيفية التي تعمل بها اليابان كان اول من نادى بها هو الصحفي الهولندي كاريل فان وولفرين في كتابه المعنون « لغز القوة اليابانية » الذي نشر اوائل العام الماضي . حيث تؤكد اطروحات الكتاب ان المجتمع الياباني يعمل بطرق مختلفة تماما عن تلك المتبعة في البلدان الصناعية الاخرى وهو مجتمع معاد لاي اتصال اجنبي بعيدا عن الربح .

وخلال الشهور القليلة الماضية تبنت بحماسه مجموعة واسعة متنوعة من رجال الاعمال والمسئولين والمثقفين الامريكيين والاوروبيين اطروحات وولفرين ويجدون فيها تفسيرا مقبولا للاحباطات التي منوا بها في تعاملهم مع نظرائهم اليابانيين .

وبتطبيق هذه الاطروحات على المستوى الانساني فانها تفسر لماذا يبدو هناك كثير من سوء الفهم والاخفاقات في محاولات اقامة علاقات جيدة مع اليابانيين .. وعلى الجبهة التجارية والاقتصادية فانها تفسر لماذا تستمر اليابان في مراكمة فائض ضخم في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة بالرغم من تضاعف قيمة الين قبل ٤ سنوات مضت .

الا ان الاكثر خطورة هو ان هناك بعض الشك في ان المدرسة الجديدة التي ظهرت مؤخرا ويطلق عليها التعديلية Re-visionism قد اثرت على السياسة التجارية الامريكية تجاه اليابان لتتخذ اتجاها ولهجة اكثر خشونة .. ويبدو ان الادارة الامريكية على وشك ان تستجيب لهذه الفلسفة التعديلية وتنتهج سياسة « احتواء » تجاه اليابان مثلما فعلت طوال الاربعين عاما الماضية مع الاتحاد السوفييتي .

لذلك كله ولغيره فان معيار مصداقية سياسة اليابان تجاه اوروبا الشرقية تكمن في مدى قابليتها لنسج صلات تحتوي على ابعاد سياسية ملموسة .. غير ان هذا يمكن ان يكون صعبا بسبب بعد اليابان جغرافيا وقلة الخبرة الدبلوماسية واكثر من ذلك تميل معظم بلدان اوروبا الشرقية الى ان يكون شريكها التجاري المفضل هو بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

ومن ثم فان المنطق يفترض انه من الافضل لليابان على المدى البعيد ان تلعب دورا ايجابيا في اوروبا الشرقية بتنسيق جهودها بشكل وثيق مع جهود المجموعة الاقتصادية الاوروبية لكن ذلك بدوره يتطلب تغييرا جذريا في علاقة عدم الثقة بين اليابان والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والتي انعكست في الماضي في تبادل تجاري محدود .. هذا في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة انتهاج سياسة جديدة بناءة تجاه المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسوقها الواحدة تسعى نحو مزيد من التعاون والتنسيق .

واذا ما نجحت اليابان في ارساء اسس صلبة لحوار بناء اكثر نضجا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية فانها ستساهم ليس فقط في تحقيق تعاون واسع مع بلدان اوروبا الشرقية بل ايضا في تشكيل وتعزيز دور ياباني متزايد الاهمية في الشؤون الدولية .

اعلان منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مستوى التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
ر-٩-٠٠٩-وم-صار	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشاريع المطارات الدولية	تنفيذ خدمات الاطفاء والانقاذ بمطار الملك خالد الدولي وتشمل الخدمات توفير كافة العمالة والفنيين والمهنيين والمواد والمعدات والمواد الفنية والاستهلاك اللازمة لتنفيذ الخدمات والخدمات الادارية والمساندة علما بأن الموعد التقريبي لبداية تنفيذ الخدمات هو ١٤١١/٧/١هـ	١٥٠٠٠	ادارة مشاريع المطارات الدولية	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/١٠/١٠	ادارة مشاريع المطارات الدولية	الساعة ١٢ ظهر السبت ١٤١٠/١٠/١٠	يقتصر الاشتراك في تنفيذ الخدمات المذكورة على المقاولين السعوديين المؤهلين حسب قوانين المملكة العربية السعودية القيام بنوع الخدمات المحددة في وثيقة المناقصة	
٢٤	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	● تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المدينة/ينبع الجزء رقم (١) محطة التحلية بالتناضح العكسي رقم (أ) بطاقة تصميمية قدرها ٦٣،١٥٠ متر مكعب يوميا	٥٠٠٠	المناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢٣	المناقصات	الاربعاء ١٤١٠/٨/٢٤	التصنيف في مجال الاعمال الصناعية او التخصص في مجال انشاء محطات التحلية	
٢٥	•••	● تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المدينة/ينبع الجزء رقم (٢) محطة التحلية بالتناضح العكسي رقم (ب) بطاقة تصميمية قدرها ٦٣،١٥٠ متر مكعب يوميا	٥٠٠٠	•••	•••	•••	•••	•••	•••
٢٧	•••	● تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المدينة/ينبع الجزء رقم (٣) محطة التحلية بالتبخير الوميضي بطاقة تصميمية قدرها ١٤٣،٦٠٠ متر مكعب يوميا	٥٠٠٠	•••	الاحد ١٤١٠/٨/٢٨	•••	الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩	•••	•••
٢٦	•••	تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المدينة/ينبع الجزء رقم (١) محطة توليد الكهرباء	٥٠٠٠	•••	السبت ١٤١٠/٨/٢٧	•••	الاحد ١٤١٠/٨/٢٨	التصنيف في مجال الاعمال الصناعية او التخصص في مجال انشاء محطات توليد الكهرباء	
١/٢	وزارة الزراعة والمياه	حفر ثلاث ابار في كل من هجرة السلمانية والجبهان وزبالا بمنطقة الحدود الشمالية/عرعر	٥٠٠	المناقصات والمشتريات	السبت ١٤١٠/٧/١٥	المناقصات والمشتريات	الساعة ١٠ الاحد ١٤١٠/٧/١٦		
	•••	مشروع الخطوط الناقلة رقم (٣) بجدة (توريد وتركيب)	٥٠٠٠	ادارة تنفيذ المشروعات	الاحد ١٤١٠/٨/١٤	ادارة تنفيذ المشروعات	الساعة ١٠ الاثنين ١٤١٠/٨/١٥	تصنيف في المياه والمجاري	
١٤١٠/٤٠٩/١١	وزارة البرق والبريد والهاتف	تأجيل/ تنفيذ عملية توسعة وتطوير الشبكة الهاتفية باستخدام اجهزة الترددات العالية جدا (في . اتش . اف) بمنطقة عسير	١٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/٤	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/٤		
	وزارة المواصلات	عملية انشاء وصلة طريق اسكان منسوبي وزارة الداخلية/وصلة طريق برج الهاتف بجدة بطول ٨ كم	٢٠٠٠	المناقصات والعقود	نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤١٠/٧/٢٩	المناقصات والعقود	الساعة ١٠ من صباح اليوم الذي يليه	المقاولين السعوديين المصنفين سبق لهم العمل في هذا المجال	
٤/م/١٤١٠/١٤١١	جامعة الملك فيصل	تأمين ادوية ومحاليل طبية	٢٠٠٠	المشتريات بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر	الساعة ٢ من ظهر السبت ١٤١٠/٧/١٥	مبنى ادارة المستشفى بالخبر	الساعة ١٠ صباح ١٤١٠/٧/١٦		
٨١/١/١٠/١٩/م	المؤسسة العامة للكهرباء	تأمين اجهزة فحص واختبار للمشاريع التشغيلية	٥٠٠	ادارة المواد	١٤١٠/٧/٢٤	ادارة المواد	١٤١٠/٧/٢٤	الشركات والمؤسسات الوطنية التي لديها الخبرة في هذا المجال	
٤١١/٤١٠/١	مصلحة الجمارك بالرياض	حملة جمرك مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة	١٠٠٠	الادارة المالية	السبت ١٤١٠/٨/١٣	الادارة المالية	الاحد ١٤١٠/٨/١٤		
٤١١/٤١٠/٢		حملة جمرك جديدة عرعر	١٠٠٠	•••	الاحد ١٤١٠/٨/١٤	•••	الاثنين ١٤١٠/٨/١٥		
٤١١/٤١٠/٣		صيانة المصاعد بمبنى المصلحة	مجانا	•••	•••	•••	•••		
	جمعية الكشافة العربية السعودية	تأمين واعداد طهي وتقديم الوجبات الغذائية للكشافين والجوالين مدة العمل بمعسكرات الخدمة بمكة المكرمة خلال موسم الحج لعام ١٤١٠هـ حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك	٢٠٠	مكاتب الجمعية بالرياض	الساعة التاسعة من مساء يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣	مكاتب الجمعية بالرياض	الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٨/١٤		
٢٦٤	وزارة المالية والاقتصاد الوطني	نظافة وصيانة المجمع الحكومي بالطائف لمدة ثلاث سنوات تبدأ بتاريخ ١٤١١/٦/١	٢٠٠٠	المناقصات	نهاية الدوام الرسمي السبت ١٤١٠/٨/٢٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الاحد الاحد ١٤١٠/٨/٢١	مجال الصيانة المباني والاعمال الكهربائية والميكانيكية بالدرجة التي تكسب قيمة العطاء	
١٤١٠/٤	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكالة الرعاية الاجتماعية	النظافة العامة للدور الاجتماعية ومراكز التأهيل المهني ومكاتب مكافحة التسول والاشراف النسائي والصيانة العامة لجميع فروع الوكالة لعام ١٤١١/١٤١٢	٥٠٠٠	المالية	١٤١٠/١١/١٦	المشتريات	الساعة ٩ صباح الاحد ١٤١٠/١١/١٧	شهادة تصنيف مبان بالاعمال المشابهة التي سبق وان نفذتها المؤسسة من قبل	
١٣٦٩	وزارة الصحة	التشغيل غير الطبي (صيانة ونظافة) لمستشفى القيروان العام	٣٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباح السبت ١٤١٠/٧/٢٩	المشتريات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٧/٢٩	التصنيف في مجال ونوع المناقصة مع سابق خبرة في مجال المناقصة	
٥-ش/٠٠/٠٠/٩/٢٣	المؤسسة العامة للكهرباء	سكن الحراسة بحائل	٥٠٠	مقر المؤسسة	١٤١٠/٨/٨	باسم مدير عام المواد	١٤١٠/٨/٨	الشركات والمؤسسات الوطنية التي لديها الخبرة في هذا المجال ● شهادة تصنيف	

بحجة ممارسة نشاطات مناهضة

اسرائيل تشكل شعبة أمنية خاصة لمراقبة الدبلوماسيين المصريين

عمان ـ عارف سليم ـ

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان اسرائيل شددت مؤخرا الرقابة التي تفرضها على السفارة المصرية في تل ابيب، وعلى منازل وتحركات الدبلوماسيين المصريين العاملين في اسرائيل.

واضافت المصادر الامنية الاسرائيلية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير اوعز لرئيس المخابرات العامة الاسرائيلية «الشين بيت» بفرض رقابة مشددة على الدبلوماسيين المصريين في اسرائيل، بما في ذلك التنصت على مكالماتهم الهاتفية التي يجرونها في مكاتبهم ومنازلهم، ومراقبة تحركاتهم واللقاءات التي يجرونها في الاراضي المحتلة وفي داخل اسرائيل مع اليسار الاسرائيلي ومع فلسطينيين. وموافاة شامير اولا باول بتقارير واضحة ومفصلة حول ذلك.

ويتهم شامير الدبلوماسيين المصريين بمن فيهم السفير المصري محمد بسيوني بالقيام بنشاطات وتحركات لاتلتقي مع سياسة وموقف الحكومة الاسرائيلية، وبتشجيع الاسرائيليين على خرق القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء لقاءات واتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الرئيس مبارك يلتقي بقيادات المعارضة المصرية

القاهرة ـ اشرف العشري ـ

علمت «اليوم» ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة مجموعة من اللقاءات مع زعماء احزاب المعارضة المصرية والاستماع الى وجهات نظرهم في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية التي تشغل الرأي العام المصري.

وكانت اللقاءات بين الرئيس مبارك والمعارضة المصرية قد توقفت منذ فترة بسبب انسحاب زعماء المعارضة من الحوار الوطني الذي كان قد بدأ بين اعضاء الحكومة والحزب الوطني من ناحية وزعماء المعارضة من ناحية اخرى احتجاجا على اسلوب زكي بدر وزير الداخلية السابق الذي كان كثير التهجم على المعارضة وقادتها واعتقاله للكثير من رجالات المعارضة في مصر.

وكان الرئيس مبارك قد اكد اكثر من مرة ان المعارضة المصرية هي جزء من النظام وان الحكومة لاتتردد في الاخذ بوجهات النظر التي تخدم الصالح العام دون تفرقة بين مؤيد او معارض.

● مبارك

الاردن وسوريا يناقشان سبل دعم العلاقات بينهما

عمان ـ واس ـ

تعقد اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة اجتماعا في عمان يوم الاثنين القادم برئاسة رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الذي سيصل الى عمان يوم الاثنين القادم.

وستناقش اللجنة «على مدى يومين» العلاقات الاردنية ـ السورية وسبل تنمية وتعزيز هذه العلاقات في جميع المجالات وبخاصة في مجال المشروعات والشركات المشتركة ونتائج اجتماعات اللجان الوزارية والفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا.

وينتظر ان يجتمع رئيس الوزراء السوري خلال الزيارة مع الملك حسين.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة تعقد سنويا بالتناوب بين عمان ودمشق.

نجاح كبير للموسم الوطني للصناعة التقليدية بالمغرب

وزير الصناعة التقليدية لـ اليوم الأسبوعي: توفير هياكل إدارية ووسائل تقنية كفيلة بضبط النشاط واستمرارية النجاح



[illegible] المستقبل [illegible] بآفاق واعدة للتنمية

تنمية علاقات التعاون في هذا المجال مع الدول الصديقة



■ الاحذية والشباشب ■

■ السجاجيد ■

الرباط ـ مكتب اليوم:

اختتم مؤخرا في المغرب الموسم الوطني للصناعة التقليدية الذي يعد فرصة للمسئولين في القطاع لاطلاع الاعلام والرأي العام على اهم المنجزات التي تم تحقيقها في مجال الصناعة التقليدية والجهود المبذولة في مجال التكوين والاجراءات والتدابير المتخذة في مجال الاستثمار وتسويق المنتجات الوطنية كما ان الموسم كان فرصة للقاء معالي الوزير السيد محمد ابيض مع ممثلي القطاع لدراسة احوال الصناع التقليديين والتعرف على ما ابدعته يد الصانع التقليدي بالمغرب، وتقييم حصيلة ما انجز من اعمال في سبيل النهوض بهذا القطاع الحيوي الذي يدر على المغرب قدرا هاما من العملة الاجنبية ويرسخ الهوية العربية الاسلامية للمغرب ويكسبها سمعة طيبة بالخارج.

وبهذه المناسبة التقت (اليوم الاسبوعي) مع معالي الوزير فطلبنا منه تقييم وضعية الصناعة التقليدية بالمغرب والمنجزات التي تحققت على المستوى العربي والعالمي.

■ قال معاليه: ان هذه التظاهرة تزداد فعاليتها الايجابية عاما بعد عام، وقد ظهر ذلك جليا في جميع الانشطة الموازية للعروض التي لقيت نجاحا باهرا كمباريات اختيار احسن التحف والمنتوجات الفنية وتنظيم لقاءات دراسية في عدة مدن مغربية في مجال التغطية الاجتماعية لقطاع الصناعة التقليدية ودور الصناعة التقليدية في التنمية الجهوية لمزج الطابع الوطني والطابع الجهوي في تنظيم هذا الموسم.

وقد تبين ان المسئولين حققوا لهذا القطاع هياكل ادارية ووسائل تقنية كفيلة بضبط نشاطه ومعالجة المعطيات المتعلقة به واستمرارية نجاحه الحرفي سواء عن طريق مراكز التكوين المهني او بواسطة التمرس بجانب الصناع المهرة وقد اثبت هذا القطاع صلاحه وايجابيته ... يوفره من ...

الفرصة للصناع الجدد حتى يتأهلوا وينخرطوا في مؤسسات الانتاج والتعاونيات.

وهكذا يسهل أعداد الصناع الصغار والمتوسطين منهم للخروج من دائرة العمل الفردي المعزول المحدود الى الاندماج داخل وحدات انتاجية جماعية منظمة تستطيع التنافس وتلبية الحاجيات بأقل تكلفة كما جاء في تقرير الوزير الذي حث بالحاح على مراجعة نظام التعاونيات وجعلها تتمشى مع طموحات الصناع ومتطلبات الأسواق.

وحول الاستثمار في هذا القطاع اكد السيد محمد ابيض بأن التسهيلات المتعددة التي عرفتها مسطرة دراسة برامج الاستثمار تنفيذا للتعليمات الملكية بتبسيط الاجراءات الادارية الخاصة بالاستثمار من جهة، والمساعي التي بذلتها الوزارة من اجل توسيع نطاق الاستفادة من مزايا قانون الاستثمار ليشمل علاوة على مؤسسات الصناعة التقليدية الصناع الفرادى والتعاونيات، تلك التسهيلات تبشر بآفاق واعدة بالنسبة لتنمية اقتصاد الصناعة التقليدية.

وبالاضافة الى المشاركة الفعالة في معارض وتظاهرات اقتصادية هامة بدول عديدة من اوروبا وامريكا اللاتينية والمغرب العربي، وبالاضافة كذلك الى المشاركة في تظاهرات اقتصادية دولية احتضنها المغرب اهمها المعرض الدولي الثاني للصناعة التقليدية بالدار البيضاء الذي شاركت فيه ٢٧ دولة شقيقة وصديقة من العالم العربي وافريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا فقد بذلت الوزارة جهودا متواصلة لتنمية علاقات التعاون الدولي في مجال الصناعة التقليدية مع دول اتحاد المغرب العربي، ودول عديدة من العالم العربي، والعالم الافريقي ودول أخرى كفرنسا وايطاليا والمانيا والصين وأمريكا.

ولاشك أن تطوير الصناعة التقليدية وتحسين مستوى العاملين بها رهين باشراك كل الطاقات الفاعلة والمهتمة بالقطاع وفي مقدمتها الهيئات الممثلة للصناع ومنتخبيهم باسناد مسئولية تسيير الجوانب التي تهم الصناع مباشرة الى المنتخبين وأهل القطاع انفسهم لابراز عطاءاتهم وتوظيف الامكانات والوسائل المتاحة لهم.

وتضطلع الوزارة بدور مراقبة حسن التسيير وتقييم النتائج المحققة وتوفير الشروط اللازمة لانجاح الجهود المبذولة والتخطيط والتوجيه والقيام بالأبحاث اللازمة لرسم خطة ملائمة لتطوير الصناعة التقليدية وتجديدها بما يواكب الابتكارات والتحولات المتلاحقة.

وسيتم مواصلة للرفع من مستوى هذا القطاع الهام في جميع مجالاته ولنا تطلعات بعيدة سنحققها بحول الله.

وابتداء من السنة المقبلة ١٩٩١م وبعد ان يتم ادراج المعرض الدولي للصناعة التقليدية ببلادنا ضمن لائحة التظاهرات الدولية الرسمية نسعى الى نهج خطة جديدة في ميدان المعارض تتجلى في تخصيص سنة للمعرض الدولي للصناعة التقليدية والسنة التالية لموسم الصناعة التقليدية في شكل تظاهرة وطنية كبرى، كما نعتزم المشاركة في عدة تظاهرات دولية ستشهدها باذن الله بلادنا سنة ١٩٩٠ في مختلف جهات العالم.

وعلى المستوى المغاربي وفي اطار اللجنة المختلطة المغربية الجزائرية تم وضع مشروع اتفاق للتعاون كما قامت عدة وفود جزائرية بزيارة لبلادنا عقدت خلالها جلسات عمل. واجريت معاينات للاطلاع على التجربة المغربية، ويقتضي ذلك تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات ومنح التدريب بالمراكز المغربية والتونسية والمشاركة في المعارض بكلا البلدين.

وقد اتفقنا خلال زيارة مديرة الصناعة التقليدية الموريتانية لبلادنا على برنامج تعاوني نقدم خلال مساعدات تقنية وتكوينية في الميدان.

وفي اطار التعاون العربي تم الاتفاق مع المملكة الاردنية الهاشمية على اعتماد الخبرة المغربية من اجل اقامة مجمع صناعي مشترك اردني/مغربي للصناعات التقليدية وتوصلت محادثاتنا مع وكيل الصناعة التقليدية لجمهورية اليمن العربية الى قبول الدولة الشقيقة بايفاد خبيرمغربي لهذا البلد للقيام بدراسة شاملة لقطاع الصناعة التقليدية، وهكذا نسعى لربط العلاقات مع كل الدول وخاصة الشقيقة التي نشترك معها في اثبات الهوية العربية الاسلامية بالحفاظ على تراثنا التقليدي وتشجيعه وابرازه لامعا مشرفا وعلى المستوى المطلوب.

■ معالي وزير الصناعة التقليدية محمد ابيض ■





هكذا من الأصل

الوطن — محليات ـ محليات محليات ـ محليات ـ

الامير عبدالمجيد يتفقد سير العمل في بعض المشروعات بالمدينة المنورة

● الامير عبدالمجيد

المدينة المنورة ـ علي العمري ـ

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح امس بزيارة لمشروع ميدان سباق الخيل ونادي الفروسية بالمدينة المنورة.

وكان في استقبال سموه الامين المكلف المهندس عبدالعزيز الحصين وعدد من المسئولين. واستمع سموه الى شرح تفصيلي عن المخططات والدراسات التي تم وضعها لتنفيذ مرافق المشروع والاقتراحات المعمارية لكل من مدرجات الجمهور ومضمار السباق والاصطبلات والمرافق الادارية والخدمات ومواقف السيارات. وقد ابدى سموه عددا من التوصيات حيال اولويات تنفيذ مراحل المشروع والاستفادة منها بما يخدم هذه الرياضة العريقة.

وقام سموه عقب ذلك بزيارة للمنتزه العام الشمالي في منطقة البيضاء والتي تقع الى الشمال من منطقة سد القابة، والذي تقوم الامانة حاليابإعداد الترتيبات لبدء تنفيذ عناصر المشروع والتي تشمل اقامة استراحات خلوية وفق مخططات المنتزهات الوطنية المقامة في مدينة ابها والاستفادة الكاملة من العناصر الطبيعية المتوفرة في الموقع الى جانب توفير مجمعات المرافق على كامل مساحة المنتزه والذي تبلغ مساحته حوالي ٣٠ كم مربع.

هذا وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سموه والتي اقامها في منتزه البيضاء.

نصف الضجيج — بدرية البشر

أدب نسائي

دعونا قبل الدخول في مناقشة.. الادب النسائي والادب الرجالي.. ان نقلب معادلة الحوار لنكشف اية مهزلة فكرية نقع فيها لو استمرت تساؤلاتنا اللامجدية هذه.

لناخذ المجموعة القصصية لكاتب مثل عبدالله باخشوين «الحفلة» والخبز والصمت لمحمد علوان والاشجار واغتيال مرزوق لعبدالرحمن منيف .. وغيرها من الاعمال الابداعية العربية ثم نلقي بالتهم.. الادب الرجالي.. لا يعني سوى بهموم الرجل.. مادته الرجل وعذاباته رجالية وتمزقاته رجالية وليس العالم بالنسبة له سوى رجل ثم نركض.. نهرول بتكريس هذا المصطلح.

اذن ماهو الادب النسائي؟ هل هو الادب الذي تنتجه النساء.. ام الادب الذي يكون موضوعه المرأة..؟ هل تكتبه المرأة بقلم ام بطلاء اظافر؟

اذا تحدثنا عن ان اكثر الكتابات التي تكتبها المرأة بغضب لوضعها الدوني البائس وربما الشكوى.. فلماذا يستفزنا الامر، ما دامنا نرحب بما يكتبه العامل عن قهره الطبقي.. والموظف عن قمع مؤسسته له.. والفلاح عن بؤسه وعذاباته الانسانية. لماذا يصير جرح المرأة جرحا (نسائيا) وجرح العامل والفلاح وشباب الطفرة جرحا موضوعيا خلاقا؟ ولماذا يكون العمل الابداعي الذي يكون محوره امرأة عملا انثويا متميزا بالشوفانية؟

نعم.. انا اكتب عن (رفعة. سعدى. ام سليمان. وسعيدة) واعبر عن هذا الطابور النسوي في مختلف طبقاته الاقتصادية.. الاجتماعية.. الجنسية «مؤسسات المجتمع التآمرية».

وفي حين اكتب «عنهن» فانا اكشف بالمقابل هذه العلاقات الاخرى.. اكشف عن احباطات الرجل وتمزقاته معهن ومع ذاته.. وعن تمزقات الانظمة الاخرى.. البيت.. والشارع.. والآليات الاستهلاكية الاخرى.. لكنني لا انسى ان افكر باحمد وسعيد بل اصير قريبة منهم.. اشعر بجراحهم حين نلتقي في التناولات النسوية الاخرى. وحين تكتب النساء عن رجل.. لا يصنفن تحت قائمة الادب الرجالي..

كما اننا هنا في جزء صغير من الوطن العربي «اعني بظرفية خاصة» تجعل الكشف صعبا.. وتحملنا نحن الكاتبات دورا مزدوجا.. دور الفنان في الكشف عن واقعه العام وعذاباته الانسانية.. والكشف عن هذه الدهاليز التي تزيدها الحصارات ظلمة.. وابتعادا عن المستوى الانساني هذا لا يتناقض مع ما سبق ان قلته.. اؤكد ان الفنان العظيم قادر على الاقتراب من الهموم الانسانية.. والجرح الانساني مهما كان موضوعه ومادته وجنسه وشخصياته. هناك ادباء عبروا عن الام الانسانية وتمزقاته بصورة مذهلة عبر المرأة و عالمها.. مثل «انا كارينتا.. تولستوى.. مدام بوفاي لفلوبير «ليدى ماكبث لشكبير.. دون ان يتهموا بالفصل بين جنسي الادب.. ولم يعدوا ضمن قوائم الادب الانساني.

هناك نقطة اخيرة.. قد تعلق في ثوب الادب الذي تكتبه المرأة حين ترمي بان لتاء التانيث العالقة في اسمها سحر خاص يروج ما تكتبه.. واذا تجاوزنا افتراضية ان القارىء المثقف ليس غبيا فان الرجال يستخدمون لترويج اسمائهم سحر مراكزهم الاجتماعية والسياسية والمادية.

فلماذا تكون تاء التانيث وبالا على المرأة في حين ان مشالح الرجال المطرزة بالذهب تفتح لهم بوابة الابداع.

اختم حديثي «الان» بدعوة ليست ذات جنس.. بتجاوز مفاهيمنا المتوارثة.. المرذولة ونقفز على تصنيفات الفصل والعزل التي يرتكبها الان مثقفونا.. وغيرهم لنصير صوتا واحدا .. في محراب الكلمة.. وصدرا واحدا نواجه به مشكلاتنا الاكثر فداحة.. وخطورة ولنرفع معول التغير لتجاوز ازماتنا المرحلية والمستقبلية ولنهنا بسلام في هذه المنطقة الوحيدة «منطقة الكتابة»!!

عبدالرحمن آل الشيخ :

التنمية الزراعية تدخل مرحلة جديدة بعد إرساء قواعد البنية الاساسية

الرياض ـ واس ـ

اكد معالي وزير الزراعة والمياه الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ ان التنمية الزراعية في المملكة على ابواب مرحلة جديدة بعد ارساء قواعد البنية الاساسية واستصلاح الاراضي وتوزيعها مجانا واقامة السدود في مختلف مناطق المملكة وانشاء محطات الابحاث الزراعية وصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومحطات تحلية المياه المالحة.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه تصدرت العدد الثاني من النشرة الدورية لعام ١٤١٠هـ التي تصدرها وزارة الزراعة والمياه.

واوضح معاليه ان المرحلة القادمة من التنمية الزراعية تتركز في المحافظة على المكتسبات وصيانة المؤسسات والاستمرار في اعداد الكوادر الوطنية المدربة والمؤهلة في مجالات الزراعة والمياه بالاضافة الى الاتجاه نحو التنويع في الانتاج لسد احتياجات البلاد من مختلف المنتجات الزراعية والتوسع في مجال التصنيع الغذائي والاهتمام بتسويق المنتجات الزراعية داخل المملكة وخارجها.

وبين معاليه ان هذه الانجازات تؤكد سلامة النهج الذي تتبعه السياسة الزراعية في تحقيق اهدافها المرسومة لتوفير العيش الكريم للمواطن السعودي في ظل رعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده.

وتضمنت النشرة معلومات عن الاعانات التي تقدمها الدولة للمزارعين واحصاءات عن انتاج القمح والتمور والدواجن والحليب والالبان ومشتقاتها واللحوم والخضار والثروة السمكية.

كما تضمنت النشرة الدورية لوزارة الزراعة والمياه معلومات عن الابحاث الزراعية التي تقوم بها الوزارة والخدمات الزراعية التي تقدمها ومشروعات مياه الشرب ومشروعات تنفيذ السدود وتحلية المياه المالحة.

كما تقدم النشرة بيانات عن صادرات المملكة الزراعية من خضار وفواكه ونباتات زينة وفسائل نخيل وبيض ودواجن والبان واسماك وماشية وقمح واعلاف الى كافة دول العالم.

عدد من الوزراء يثنون على فكرة قافلة التوعية باضرار المخدرات

الرياض ـ واس.

اثنى عدد من اصحاب المعالي الوزراء على فكرة قافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات التي ستنطلق غدا واكدوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة ان القافلة تعد تتويجا للجهود الجبارة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لحماية شباب بلادنا من خطر هذا العدو الشرس.

ونوهوا في هذا الصدد بالرعاية الابوية الكريمة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين لابنائه الشباب وحرصه ايده الله على توجيههم علميا وسلوكيا والمحافظة عليهم من الاخطار والشراك التي يحاول نصبها اعداء الامة الاسلامية لهم في صور مختلفة تستهدف عقولهم وسلوكياتهم وصحتهم البدنية والنفسية.

فقد نوه معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين المنصوري بفكرة قافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات وقال انها تاتي ضمن سلسلة الخطوات المباركة والجهود الجبارة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل القضاء على آفة المخدرات والتوعية باضرارها ومخاطرها على الفرد والمجتمع.

ووصف معاليه المخدرات بكافة اشكالها بانها اداء عضال وخطر داهم يهدد حياة الانسان ويدمر صحته ويورده موارد الهلاك وقال ان القضاء على هذا الخطر يتطلب تضافر جهود الدولة والمواطنين لمحاربته واستئصاله.

ووصف معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم : تصريح ممثل القافلة بانها فكرة جيدة وعملية تواكب الاساليب الحديثة المتطوورة في التوعية وتخرج من نطاق التمنيات الى العمل الميداني الفعلي لاحداث تاثير مباشر في نفوس الشباب وايجاد الحمس الذاتي لمجابهة هذا الوباء.

وقال ان الوقوف امام مثل هذا الداء الخطير امر شائك ومعقد ويتطلب تضافر الجهود على عدة جبهات بيد انه اكد ان القافلة تعد من اهم الاساليب للتصدي للمخدرات.

واضاف معاليه يقول ان حرصنا على ابنائنا يتطلب منا جميعا على المستوى الحكومي والعائلي التكاتف لمنع تسرب هذا البلاء.

وشدد معالي الدكتور سليمان السليم على ضرورة تربية ابنائنا التربية الصالحة وتوفير الاجواء التي تكفل لهم حصانة ذاتية ضد تاثير قرناء السوء وعلى الاخذ بايديهم الى طريق الخير بالحكمة والهدوء والنصح المقبول والمؤثر لكي نبني وطنا صالحا وابناء صالحين.

واعرب معاليه عن يقينه في ان القافلة ستحقق باذن الله الخير وقال ان دعوات الاباء والامهات تحرس القافلة في مهمتها الانسانية الخيرة للتوعية باخطار المخدرات.

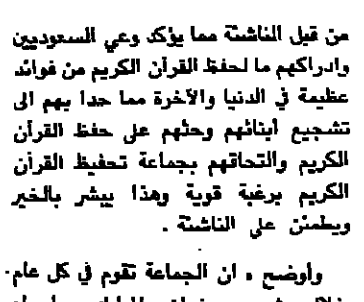
وهنا معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز على اخراج فكرة القافلة الى حيز التطبيق.

ونوه معاليه في هذا الصدد بفكرة قافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات داعيا الجميع الى دعمها ومساندتها لما تحمله من رسالة اخلاقية سامية تتسم ببعدها الانساني النبيل





خادم الحرمين الشريفين يحرص على تشجيع الشباب على حفظ كتاب الله

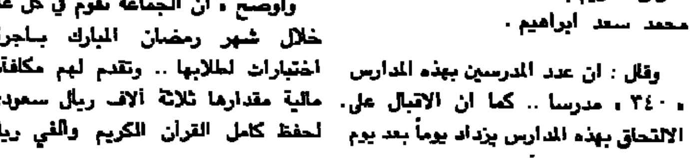


مكة المكرمة - إينا :

بلغ عدد طلاب جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة عشرة الاف طالب يدرسون في « ١٥٠ » مدرسة في مساجد مكة المكرمة والحرم المكي الشريف .

صرح بذلك لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية المشرف العام على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة الاستاذ محمد سعد ابراهيم .

وقال : ان عدد المدرسين بهذه المدارس « ٣٤٠ » مدرسا .. كما ان الاقبال على الالتحاق بهذه المدارس يزداد يوماً بعد يوم من قبل الناشئة مما يؤكد وعي السعوديين وادراكهم ما لحفظ القرآن الكريم من فوائد عظيمة في الدنيا والآخرة مما حدا بهم الى تشجيع أبنائهم وحثهم على حفظ القرآن الكريم والتحاقهم بجماعة تحفيظ القرآن الكريم برغبة قوية وهذا يبشر بالخير ويطمئن على الناشئة .



وأوضح « ان الجماعة تقوم في كل عام خلال شهر رمضان المبارك باجراء اختبارات لطلابها .. وتقدم لهم مكافآت مالية مقدارها ثلاثة آلاف ريال سعودي لحفظ كامل القرآن الكريم والفي ريال لحفظ عشرين جزءاً وألف ريال لـ عشرة أجزاء .

كما يقوم طلاب جماعة تحفيظ القرآن الكريم بامامة المصلين في صلاة التراويح « القيام » في مساجد مكة المكرمة والقرى التابعة لها وبعض المدن .

كما يتم ارسالهم الى عدد من المراكز الاسلامية في امريكا وبريطانيا وبعض الدول الأخرى لنفس الهدف .

ونوه المشرف العام على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة بالدعم المادي والمعنوي الذي تتلقاه الجماعة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يحرص على تشجيع الشباب على حفظ كتاب الله الكريم ونشره .

١٥ مليونا و١١٥ الف دينار عراقي لصيانة وترميم المساجد في العراق

● رصدت وزارة الأوقاف والشئون الدينية في العراق مبالغ ضخمة لتنفيذ وتطوير وصيانة الجوامع ودور العبادة في مختلف المحافظات .

وقالت احصائية أصدرتها الوزارة « ان ١٥ مليونا و١١٥ الف دينار عراقي خصصت لمشروعات الترميم والصيانة والتجديد في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء .

واشارت الاحصائية الى ان ٥٧ مليون دينار عراقي تم تخصيصها لبناء جامع القادسية في كل محافظة .

وبينت ان الوزارة خصصت مبلغ ١٠ الاف دينار لترميم واصلاح جامع البصرة الكبير وجامع العبايجي .. بتكلفة ١٢ الف دينار وجامع الكندي باربعة آلاف دينار اضافة الى ترميم ١٣ جامعا بتكلفة ٥٧ الف دينار وترميم ١٤ عمارة تابعة للوزارة بكلفة ٢٥٣ الف دينار وترميم جامع الامام علي بكلفة ثمانية الاف و٥٠٠ دينار وجامع المقام بكلفة ٥٥ الف دينار وترميم وصيانة ١٠ مساجد في مدينة الربيع وأبي الخصيب وخصص لهم مبلغ ٤٠٠ الف دينار .

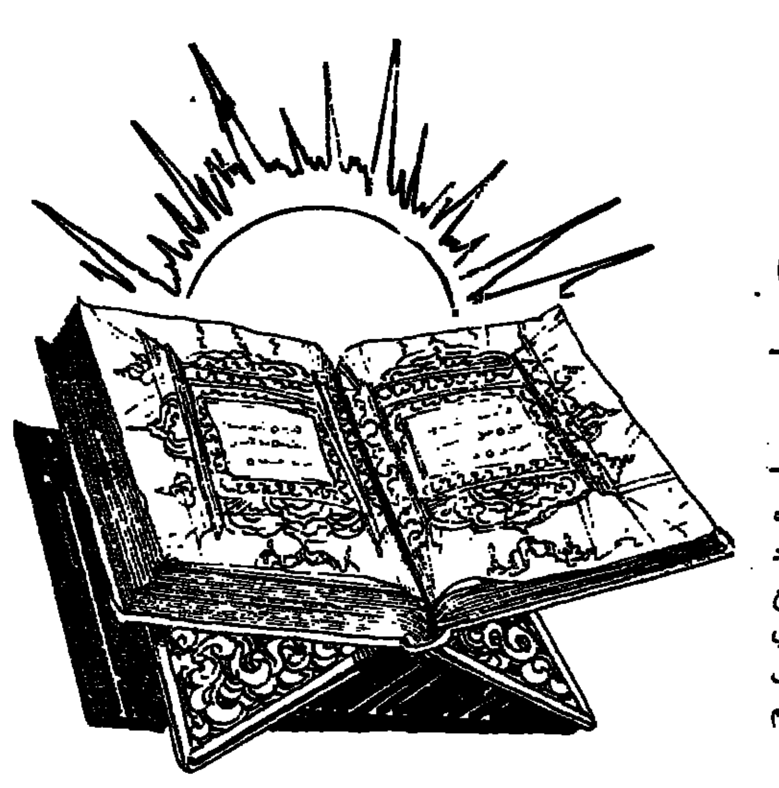
وفي مجال الحفاظ على التراث العربي الاسلامي اشارت الاحصائية الى ان الوزارة قامت بطبع مجموعة كبيرة من كتب التراث العربي الاسلامي واعيد طبع المعجم الكبير للامام الطبراني الذي يقع في ١٨ جزءاً و٨٠ كتابا محققا وهي من نفائس كتب التراث العربي الاسلامي وكتب أخرى في الفقه والتاريخ والحديث النبوي الشريف والأدب العربي





٥٥١ طالبا يواصلون دراستهم في المراحل الثلاث بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالدمام

إقبال شديد على التسجيل وتخريج ٤٥ طالبا حتى الآن



● الدمام - فيحان الدعجاني :

تشهد مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة اقبالا متزايدا عاما بعد عام ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالدمام تمثل نموذجاً لهذه المدارس .. وقد التقت « اليوم » مع مدير المدرسة الشيخ عمر قاسم عبدالرب حيث سلط الأضواء على نشاطات المدرسة .

٥٥١ طالبا لجميع المراحل

● تضم المدرسة « ٢٢ » فصلا دراسيا لجميع المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية حيث بلغ فصول المرحلة الأولى ١٤ فصلا والمتوسطة « ٥ » فصول والثانوية ثلاثة فصول .. ويدرس فيها ٥٥١ طالبا يمثلون العدد الاجمالي لطلبة المدرسة .

وقد تأسست مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالدمام عام ١٣٩٣هـ .

اقبال شديد

● وأشار مدير المدرسة الى ان المدرسة تشهد اقبالا كبيرا حيث يتقدم لها سنويا مئات الطلبة ويتم قبول العدد الذي يتمشى وامكانيات المدرسة وتشير الاحصائيات الى زيادة ملحوظة في أعداد المقبولين عاماً بعد عام .

نتميز بحفظ كتاب الله

● ويضيف الشيخ عمر قائلا أن ما يميز مدرسة تحفيظ القرآن الكريم هو ان الطالب فيها يقوم بحفظ أجزاء من كتاب الله أكثر من زملائه في المدارس الأخرى . ويتم ذلك على مراحل دراسية مختلفة اضافة الى التلاوة والتجويد لكتاب الله . وليس هناك شروط للنقل من المدارس التعليمية الى المدرسة ولكن يتطلب أن يكون ملما بالقرآن الكريم .

ويقوم بالتدريس في المدرسة أساتذة متخصصون في حفظ كتاب الله وتجويده وتلاوته وذلك لتخريج جيل اسلامي يحفظ القرآن الكريم بالأسلوب الصحيح .. الذي جاء عن نبينا المصطفى ﷺ .

مكافآت مجزية

● ويتم صرف مكافآت مالية مجزية للطلبة حيث يصرف لطلبة المرحلة الثانوية « ٦٠٠ » ريال والمتوسط « ٥٠٠ » ريال والابتدائي « ٢٥٠ » ريالا وهذه المكافآت تصرف طوال العام الدراسي بما في ذلك الاجازات النصفية والصيفية .. وتهدف من ذلك تشجيع الطلبة على الدخول في هذه المدارس والتنافس على حفظ كتاب الله الكريم .


● من نشاطات مدارس القرآن الكريم

أربع دفعات تخرجت

● وأضاف مدير المدرسة بأن هناك أربع دفعات طلابية تخرجت من هذه المدرسة منذ انشائها وبلغ عدد الخريجين « ٤٥ » طالباً وقد تم توزيع بعضهم للعمل كمدرسين في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمناطق المملكة وبعضهم واصلوا دراستهم الجامعية .

نشاطات منوعة

● واختتم الشيخ عمر عبدالرب حديثه مؤكدا ، ان طلبة المدرسة يشاركون في نشاطات لا منهجية متنوعة .. كالرياضة البدنية واعداد الصحف الحائطية .. والمشاركة في نشاطات الاذاعة المدرسية والرحلات والزيارات للمصانع الوطنية والجهات التعليمية بالمنطقة الشرقية من خلال برنامج منظم يتم اعداده سنوياً .

مشروعية
رفع اليدين في الدعاء

افاد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز . الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد .. حول موضوع « رفع اليدين في الدعاء بعد التسليم من صلاة الفريضة وغيرها . بقوله :

ان رفع اليدين في الدعاء سنة ومن اسباب الاجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا » .. والاحاديث كثيرة صحت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وانما يمنع رفع اليدين في المواضع التي لم يرفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم كالرفع بعد صلاة الفريضة للامام والمأموم والمنفرد . فلا يشرع لاحد منهم ان يرفع يديه بعد الفريضة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفعهما بعد سلامه من الفريضة .

أما النوافل فلا بأس بالرفع في الدعاء بعدها بين وقت وآخر لابصفة دائمة .

وهكذا لايشرع رفع اليدين في خطبة الجمعة وخطبة العيدين ولابين السجدتين ولابعد قراءة التحيات قبل ان يسلم ونحو ذلك من المواضع التي لم يرفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشرع الرفع في خطبة الاستسقاء لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في خطبة الاستسقاء . وهكذا رفع يديه لما استسقى في خطبة الجمعة ورفع الناس ايديهم ، وبما ذكرنا تجتمع الاحاديث الواردة في ذلك . ولقد نص جمع من اهل العلم على ماذكرنا .

ونسأل الله ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه والثبات عليه انه سبحانه خير مسئول .

حسن الجوار

بقلم المحامي : يوسف الدغفق

حرصت الشريعة الغراء على المحافظة على حرمة الجار بعدم ايذائه والحاق الضرر به ومنعت الوسائل المؤدية الى الضرر فمنح الجار حق الأمن في داره ، ومنعت التعدي عليه بأي شكل من الأشكال .

هل ترضى أيها المؤمن أن يتعدى عليك أحد وأنت في دارك مهما قل الاعتداء أو كثر ؟

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

من الأمور المنهي عنها في ايذاء الساكن في بيته من جاره أو غير جاره كأحد المارة يطلع على المساكن اما من خروم الباب أو ثقوب الجدار ، أو يصعد على صخرة ليطلع من فوق الجدار هذا حرام ويستحق الفقء عينيه واذا فقئت فهي هدر فاحذر يأخي المسلم ان تتطلع على عورة جارك أو غير جارك فقد يحملك الشيطان اما على السرقة أو الاعتداء على العرض فتستحق العقوبة المنصوصة في الحدود أو الفقء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد هدرت » وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اطلع في بيت بغير أذنهم ، ففقأوا عينه ، فلا دية ولا قصاص » .

ان عورات الناس يجب احترامها ومراعاتها وعدم هتكها اذا كانت مستورة ، اما الذي يفرط ولا يحترم نفسه فلا يستر بيته فهو الجاني على نفسه ولا شيء على الذي ينظر لأنه هتك نفسه وستره « فعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل كشف سترا فأدخل بصره قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلا فقأ عينه لهدرت ، ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل المنزل » رواه احمد .

وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم من يطلع على أهل بيت قبل الاستئذان والسلام ، فلهم الا يأذنوا له وانه عاص لله ، وهذا يدل على وقاحة هذا الرجل ودناءته وضعف نفسه .. فهل يرضى أن يطلع أجنبي على أهله ؟ الجواب لا .. « فعن عبادة يعني ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستئذان في البيوت .. فقال : من دخلت عيناه قبل أن يستأذن ويسلم . فلا اذن وقد عصى ربه » رواه الطبراني .

وعن أنس رضي الله عنه ان رجلا اطلع على بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه .. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ولفظه : « ان اعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة أو عود ليفقأ عينه فلما ان أبصره انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أما انك لو ثبت عليك لفقأت عينك » .

ويوضح المصطفى صلى الله عليه وسلم حكمة الاستئذان من اجل البصر مما يصر منه ما يقع عليه البصر من العورة فاذا استأذن الرجل على أهل البيت بقوله السلام عليكم من خارج الباب بصوت مسموع حينئذ ينتبه أهل البيت ليستروا ما يجب ستره ويستعدوا للاستقبال « فعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم .. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو علمت أنك تنظر لطعنت بها عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي .

وقد ابان النبي صلى الله عليه وسلم عدم حل ثلاث خصال منها ولا تنظر في قعر بيت . فعلى المؤمن أن يفعل ما يحل له وان يجتنب مالا يحل ، ليلتمس الثواب ويبتعد عن العقاب « فعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن : لا يؤم رجل قوماً فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم .. ولا نظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فان فعل فقد دخل .. ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف » رواه أبوداود والترمذي وابن ماجة .

آية
أمر القيام بالدعوة الى الله وموادها

يقول الله تعالى : ﴿ ياأيها المدثر .. قم فأنذر .. وربك فكبر . وثيابك فطهر . والرجز فاهجر . ولا تمنن تستكثر . ولربك فاصبر ﴾ .

● .. تلقى النبي في هذه الآيات أوامر عديدة ..

أوامر بسيطة في الظاهر .. بعيدة المدى والغاية .. قوية الاثر والفعل في الحقيقة ونفس الأمر :

١ - فغاية القيام بالانذار ان لا يترك أحداً ممن يخالف مرضاة الله الا وينذره العواقب .

٢ - وغاية تكبير الرب أن لا يترك لأحد كبرياء في الارض إلا كبرياء الله تعالى .

٣ - وغاية تطهير الثياب وهجران الرجز أن يبلغ في تطهير الظاهر والباطن وفي تزكية النفس من جميع الشوائب .

٤ - وغاية عدم الاستكثار بالمنة أن لا يعد فعالاته وجهوده عظيمة . بل لايزال يجتهد في عمل بعد عمل .

٥ - وفي الآية الأخيرة اشارة الى ما سيلقاه من أذى المعاندين .

● الله أكبر : ما أروع هذه الأوامر في ايقاعاتها الهادئة الخلابة .. وما أفخمها وأشدها في العمل .

● .. فالآيات السابقة تشتمل على مواد التبليغ والدعوة .

.. وحديث

● عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : لقيت النبي ﷺ فقال لي « ياعقبة بن عامر صل من قطعك .. واعط من حرمك .. واعف عمن ظلمك » .. ثم لقيت رسول الله ﷺ فقال لي : « ياعقبة بن عامر ألا أعلمك سوراً ما أنزل الله في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلهن ؟ لا تأتي عليك ليلة إلا قرأتهن فيها : « قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس » .. فما أتت علي ليلة منذ أمرني بهن رسول الله ﷺ إلا وقرأتهن . وحق لي . أن لا أدعهن .. وقد أمرني بهن رسول الله ﷺ » .

● وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ : كان اذا أوى الى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما « قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات » .

● وعند ابن النجار عنها قالت : كان رسول الله ﷺ اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه « بقل هو الله أحد ، والمعوذتين جميعاً ، ثم يمسح بـ[illegible] جنبيه وعضديه وصدره ، وما بلغت يداه من جسده » .

الحجاب الاسلامي ينتصر في بريطانيا



● بعد الضجة التي ثارت في فرنسا بأسرها بسبب ارتداء ثلاث طالبات مسلمات للحجاب الاسلامي ومنعهن من حضور حصصهن الدراسية ثم ما أعقب ذلك من انتصار الحجاب بحكم قانوني جاء الدور لتشهد بريطانيا انتصارا جديدا للطابع الاسلامي المتمثل في تلميذات مسلمات ملتزمات بالزي الاسلامي ..

والصورة الماثلة لعدد من التلميذات المسلمات في احدى مدارس مانشستر في انجلترا يواظبن على استيعاب دروسهن .. وشجب ناظر المدرسة بول بارنيس القرار الذي أصدره مجلس ادارة مدرسة أخرى بمانشستر بوقف تلميذتين عن الدراسة لارتدائهما الزي الاسلامي ووصفه بأنه قرار سخيف .

الصحوة تحتاج الى ترشيد

القاهرة - إينـا

حذر الدكتور عبدالمنعم النمر رئيس [لجنة] الشئون الدينية بمجلس الشعب المصري المسلمين من الدعاوي التي يوجهها البعض ليغزوا عقول الشباب بأفكار وافدة غريبة عن الاسلام يراد بها [نز]ع المسلمين من تراثهم الأصيل وقيمهم الفاضلة .

وقال في حديث صحفي ان العالم الاسلامي يعيش هذه الآونة صحوة اسلامية حقيقية مطالبا علماء المسلمين ومفكريهم ببذل جهودهم لترشيد الصحوة الاسلامية الى الطريق الصحيح حتى لا [illegible] الى فهم الدين الحنيف .

ويصف هذا العصر بأنه في أشد الحاجة الى قيم الاسلام وتعاليمه وأحكامه السامية لانقاذ البشرية من مشكلاتها المختلفة لأن الاسلام يستوعب كل أساليب الحضارة الحديثة ويوجهها نحو خير البشرية وتحقيق ما فيه مصلحة الناس .

وطالب الدكتور النمر الأمة الاسلامية ببذل المزيد من اليقظة والحذر في مواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات يراد بها النيل من مقدراتها في كل جوانب الحياة .

وقال ان صحوة المسلمين تقلق أعداء الاسلام الذين يخافون عودة المسلمين لعزتهم وقوتهم وسيادتهم ويعملون بكل الوسائل ليحولوا بين المسلمين واسلامهم وليعوقوا مسيرتهم التي بدأوها في ظل صحوتهم هذه لأن أعداء الاسلام يجتمعون برغم ما بينهم من افتراق ويتوحدون برغم ما بينهم من عداء على شيء واحد هو الكيد للاسلام والعمل ضد المسلمين والايقاع بهم مطالبا المسلمين بدعم أسباب التواصل والتضامن فيما بينهم حتى يتمكنوا من سد الثغرات التي قد يتسلل منها الأعداء الى صفوفهم وضرورة ان تسارع الأمة الاسلامية الى ايجاد قنوات العمل الجماعي فيما بينها .


● الدكتور/ عبدالمنعم النمر

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٩	٧.٠٠	١٢.٣٣	٣.٤٤	٦.٠٨	٧.٣٨
	غ	١١.٣٣	١٢.٥٤	٦.٢٧	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٤٣	٧.٠٦	١٢.٣٤	٣.٤١	٦.٠٤	٧.٣٤
	غ	١١.٤١	١.٠٤	٦.٢٢	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.١٤	٦.٣٨	١٢.٠٦	٣.١٢	٥.٣٥	٧.٠٥
	غ	١١.٥١	١.٠٥	٦.٣٣	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٥.٠٢	٦.٢٧	١١.٥٣	٢.٥٦	٥.١٨	٦.٤٨
	غ	١١.٤٥	١.١٠	٦.٣٥	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٢٧	٦.٥١	١٢.١٧	٣.٢١	٥.٤٣	٧.١٣
	غ	١١.٤٦	١.١٠	٦.٣٦	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٥٨	٧.٢٤	١٢.٤٦	٣.٤٨	٦.٠٩	٧.٣٩
	غ	١١.٥١	١.١٧	٦.٣٩	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٤٣	٧.١١	١٢.٢٨	٣.٢٥	٥.٤٧	٧.١٧
	غ	١١.٥٨	١.٣٦	٦.٤٣	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.٢٥	٦.٤٤	١٢.٢٣	٣.٣٧	٦.٠٢	٧.٣٢
	غ	١١.٢٥	١٢.٤٤	٦.٢٣	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.٢٣	٦.٤٢	١٢.٢٢	٣.٣٨	٦.٠٤	٧.٣٤
	غ	١١.٢١	١٢.٤٠	٦.٢٠	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠

طب | منك الى الطبيب النفسي

« ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه »
صدق الله العظيم

● حلقة اسبوعية يكتبها : الدكتور محمد نعمان

استشاري الطب النفسي الجسمي والأعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز « بريطانيا » . عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لطب النفس وعضو المجلس الطبي البريطاني العام .

لاجل المزيد من الاسئلة والاجوبة اتصلوا تلفونياً بتلفون اليوم ٨٤٢٨٤٥٣ كل يوم أحد من الساعة ٢ - ٤ ظهراً او اكتبوا الى اليوم الاسبوعي بعنوان الجريدة وسيرد الدكتور محمد نعمان على اسئلتكم .

الحقيقة العلمية والقرآن

لفضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي

● لابد لنا من وقفة هنا ، وهو ان هناك مدرستين الآن . مدرسة تستقبل الحقائق العلمية في الكون . وتحاول أن تخضعها للقرآن . ومدرسة تنفي ذلك تقول لا . .

ربما تكون المحاولة هي اخضاع الآيات القرآنية وتوطئتها لكل ما يكتشف في قضايا العلم ، وليس محاولة اخضاع الحقائق العلمية للقرآن ، مع ان العلم لم يعرف بعد الكلمة الأخيرة في كثير من القضايا والمسائل .

نعم يحدث ذلك ، لكن نحن ، نأتي لنقول لهم ان الذين منعوا مجانبين للصواب ، والذين غالوا مجانبين للصواب ، لماذا ؟ لأن القرآن كلام الله ، والكون خلق الله ، وحقائق الكون الموجودة فيه والتي خلقها الله لابد أن تنسجم مع كلام الله ، فلا يكون هنا تضارب ، وان حصل ما ظاهره التضارب . فاما انك فهمت حقيقة قرآنية . وهي ليست حقيقة قرآنية . وليس هذا المراد من الحقيقة القرآنية . واما انك أتيت بشيء ليس حقيقة علمية . وقلت هو حقيقة علمية ، لكن اذا تأكدنا ان هذه حقيقة قرآنية - وهذا هو الفرق - وهذه حقيقة علمية فلابد أن يلتقيا ، لأن قائل القرآن هو خالق الكون .

الا ان الناس لا يفطنون الى أهمية تحديد ماهو العلم ؟ لا يقال : « علم » الا اذا كانت قضية . وانت تجزم بها . وهي واقعة . وعليها دليل ، بغير ذلك لا يكون علماً ، والعلم من أجل اكتشاف حقائق الكون مفهوم انه يبدأ بالملاحظة ، ثم التجربة . ثم النظرية ، ثم الحقيقة العلمية ، فلا يقال حقيقة علمية ، إلا في نهاية المطاف بأن تسلم ، وكل الجزئيات تنطبق على هذه الحقيقة ، ولا تشذ عنها حقيقة ، فاذا جئت لتخضع القرآن لملاحظة علمية . نقول لك هذا غلط ، لأنه من الجائز ان تنجح الملاحظة بالتجربة ، واذا جئت لتخضع القرآن لتجربة علمية ، نقول ايضا هذا غلط لأنه من الجائز الا تنجح التجربة ، اذا أردت ان تخضع القرآن لنظرية نقول هذا غلط ايضا ، الا ان النظرية يمكن ان تخطيء . لكن اذا وصلت الى حقيقة علمية ، نقول لك : ان لم يكن في القرآن ما يؤيدها ، فليس فيه قطعا ما يعارضها .

لكن نحن نقول ايضا . ان العلم لا يعرف الكلمة الأخيرة باستمرار . ما يسمى بالحقائق العلمية اليوم يخضع للتغيير والتبديل غدا .

هنا لا تكون حقيقة . فمثلا انا الآن اذا نظرت الى الفلكيين . والناس الذين يحسبون دورة الأرض ودورة الشمس والقمر و . . . و . . . الى آخره . ونجدهم يقولون مثلا : ان الساعة كذا في يوم كذا يحدث كسوف أو يحدث خسوف في منطقة كذا . . حين نتابع هذا الذي قالوه ونجد الأمر كما حسبوه وأكدوه . فهذا دليل على ان المقدمات سليمة . لو كانت المقدمات فيها غلطة واحدة لكانت النتائج تأتي مضطربة فلما كانت النتائج سليمة فتلك حقيقة علمية . . فمثلا لو قالوا ان الأرض كرة . ودورتها حول نفسها تستغرق كذا . . ودورتها حول الشمس تستغرق كذا وحول القمر تستغرق كذا . . ففي الوقت الفلاني تكون الشمس اما بين الأرض والقمر . . فيحدث كذا . . واما القمر بين الشمس والارض فيحدث كذا . . مادامت هذه المقدمات والنتائج تأتي طبق الأصل ، فلا بد أن يكون هذا الكلام مبنيا على حقيقة علمية ، فلا نستطيع ان نجادل فيه ، لكن حين يأتي شخص ويقول لي : « يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان » وهذا هو سلطان العلم . فأقول له : ما دخل طلوع القمر هذا بالسماء ؟ ان القمر ليس الا ضاحية من ضواحي الأرض . والقمر بالنسبة للسماء ؟ أين بعد الشمس ؟ ان القمر لا يبعد ثانيتين ضوئيتين ، أما الشمس فثماني دقائق ضوئية . وهناك كواكب اخرى بيننا وبينها الف سنة ضوئية . واخرى بيننا وبينها مليون سنة ضوئية . فأين السماء ؟ وأقطار السماء ؟ من اين جاءت ؟ فأنت في ضاحية الارض « في القمر » . . ثم اذا كان سلطان العلم كما يقول ، فكيف يقول الله بعدها : « يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران » . . وهل أنا المتحدي فقط ! أم الجن ايضا داخل في التحدي ؟ الجن . . لانه يقول : « يـامعشر الجـن والانس » . . يخاطب الاثنين . . والجن بنص القرآن كانوا يقعدون من السماء مقاعد للسمع ، فهم واصلون الى مدى بعيد ، ومع ذلك متحدون ، إذن لا يصلح ان نقول ان القرآن أشار الى ذلك . إذن فما معنى : « إلا بسلطان » ؟ . . نقول : « إلا بسلطان » - هذه آية لغرض واحد - وهذا ايضا اداء بياني - حتى لا يعمل مغمز في أي قضية من قضايا الدين ، وحتى لا تتعارض قضايا الدين ! لقد أسرى الله بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى . وعرج به الى السماء ، فلو ان : « الا بسلطان » هذه لم تأت هنا لقال قائل : لا .

محمد لم يعرج به الى السماء . . لماذا ؟ لأن الله يقول : « يامعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون » وقد تحدى ، لكن قول الله : « إلا بسلطان » أي بسلطان منه ، فهو الذي يخضع القوانين ، وهو الذي يخرج محمدا من هذا النطاق الى السماء ، فاذا « إلا بسلطان » هذه آية حتى لا يكذب محمد في انه صعد الى السماء . . إن لم تكن هذه الآية فقد كان من الممكن أن يقول انسان : لا . . ان القرآن يمنعه .

إذن فالذين يمنعون ان القرآن قد يلتقي ببعض الحقائق العلمية ، نقول لهم : لا . . لكن حققوا انها اولا حقيقة علمية ، فاذا وصلت مسألة الى مرتبة الحقيقة العلمية فالقرآن لا يعارضها . . بل يمكن ان يؤيدها .

والقرآن لم يجيء كتاب علم بمعنى انه لم يأت ليعلمني الكيمياء ولا ليعلمني الفلك ولا ليعلمني الجغرافيا . إنما يمس حقائق الكون الموجودة بما يؤدي الى مصداق قول الله : « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم » ولا يمكن ان يرينا الآيات في الآفاق وفي أنفسنا . إلا اذا اكتشفنا حقائق علمية ، ثم وجدنا قرآننا يؤيدها أي يمر على الحقيقة على انها حقيقة . . وهذا غير ان يعلمها لنا . . فتعليمها نشاط ذهني . . لكن اذا وصلت اليها تجد القرآن اما ان يؤيدها أو لا يعارضها . . وهذا ما يجب ان نلتفت اليه في بحث القرآن من ناحية الحقائق العلمية .


● فضيلة الشيخ الشعراوي

القرآن لا يُعارض الحقيقة العلمية

روائع الحضارة العربية والاسلامية



بقلم الأستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

علم الطب في العصر الأموي

استولى الأمويون على الخلافة بعد الخلفاء الراشدين ولمدة واحد وتسعين عاما ، كان اولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم مروان الثاني لقد بذل الأمويون مجهودا عظيما في نشر الاسلام ، فوصلت فتوحاتهم الى الصين شرقا والى شواطىء المحيط الاطلسي غربا . وبفضلهم استعملت جميع البلدان المفتوحة اللغة العربية كلغة رسمية . كما حافظ الأمويون على المؤسسات العلمية في البلدان المفتوحة وبقيت كما كانت قبل الفتح الاسلامي ، لذا استمر العطاء العلمي في جميع المجالات ، مما دفع طلاب العلم من البلاد العربية ان ينضموا الى هذه المؤسسات العلمية لكي يتعلموا العلوم التجريبية باختلاف انواعها وفي مقدمتها علم الطب .

يقول محمد زهير البابا في كتابه « تاريخ وتشريع وأداب الصيدلة » ، اتسعت رقعة الدولة الاسلامية زمن الحكم الأموي كثيرا . وكان العرب على درجة عالية من الوعي فلم يمسوا المؤسسات العلمية والدينية ، التي كانت قائمة في البلاد المفتوحة ، بأي سوء - لهذا تابعت مدرسة جنديسابور رسالتها في نشر العلم زمن الخلافة الأموية ، وانطلق منها العلماء وخاصة الأطباء الى دمشق بناء على دعوة الخلفاء والامراء أو طلبا للرزق . وقد قام بعضهم الى جانب ممارسة المهنة بترجمة بعض الكتب من اللغة السريانية ، وهي لغة العلم في ذلك الوقت ، الى اللغة العربية ، وهي لغة الدولة .

بقي الطب العربي والاسلامي في اول فترة الحكم الأموي معتمدا على ارشادات الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى الأعشاب والنباتات الطبية والكي ، والفصد والحجامة والختانة وبعض العمليات الجراحية البسيطة ، ولكنه سرعان ما بدأ أطباء العرب والمسلمين يتعرفون على الطب اليوناني عبر مدرسة الاسكندرية ومدرسة جنديسابور ، ومن هنا اتجه الاطباء الأمويون الى ترجمة الكتب الطبية الى اللغة العربية ، وكان اول نقل في الاسلام من اللغات المختلفة الى اللغة العربية على يد حكيم بني امية الامير خالد بن يزيد المتوفى سنة ٨٥ هجرية .

ويقول كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي - الجزء الاول » يعتبر العصر الأموي بداية الثقافة العرب على المستوى الحكومي ، الى دراسة العلوم الدنيوية ومنها الطب التي كانت تزخر بها البلاد التي افتتحوها وخضعت لحكمهم ، وخصوصا التي كانت تنطق باللغة اليونانية . وكانت الاسكندرية وانطاكية وجنديسابور مراكز ثقافية في العلوم عامة وفي الطب خاصة ، فاعتمد خلفاء هذا العصر على الاطباء الاروام في هذه المدن . فكانوا بذلك اول الحكام العرب الذين ادخلوا الاطباء الاعاجم الى حاشيتهم ، ولما لمس الشباب ما يكسبه الانسان المزود بالثقافة والصناعة الطبية . تطلعوا الى اقتناء تلك المعارف والارتحال الى مراكزها للتزود منها . . ويعتبر اعظم ما حدث في العصر الاموي من الناحية الحضارية هو ترجمة بعض الكتب اليونانية الى اللغة العربية . إذ فتحت هذه الحركة نافذة اشرف منها العلماء العرب لأول مرة على ما لدى اليونانيين من معارف لم تكن بعد في افكارهم .

كانت المستشفيات معروفة منذ الأزل ، ولكن يزعم ان الخليفة معاوية بن أبي سفيان اول من اقلم مستشفى نظاميا في الاسلام ثم تبعه الوليد بن عبدالملك المتوفي سنة ٩٦هـ فطور في نوعية المستشفيات ، فبنى سنة ٨٨ هجرية مستشفى نموذجيا زوده بالطعام والادوية والملابس وعمره بالأطباء والصيادلة . وقد احترمت في هذا المستشفى الاخلاق الاسلامية ، حيث كان فيه جناحان احدهما للرجال والآخر للنساء . والحقت بهذا المستشفى النموذجي صيدلية تحتوي على مختلف انواع الأدوية من الشراب والمعاجين . والجدير بالذكر ان بعض المؤرخين للعلوم العملية يعتبرون ان اول من بنى في الاسلام مستشفى هو الخليفة الوليد بن عبدالملك ونميل الى هذا الاعتبار . وهناك بعض المستشفيات التي نالت شهرة عظيمة في العصر الأموي هي : البيمارستان الصغير بدمشق ، وبيمارستان الوليد بن عبدالملك بدمشق ، وبيمارستان زقاق القناديل بمصر .

وفي العصر الاموي برز بعض الشخصيات العربية في ميدان علم الطب ، ولكنهم لم يتركوا آثارهم مكتوبة حتى نتمكن من معرفة اسمائهم . ولكن الواضح ان عائلة ابي الحكم الدمشقي كانت المسيطرة على مهنة الطب في العصر الأموي ، لانهم توارثوها ، وكان في مقدمتهم ابوالحكم الدمشقي الذي استطبه الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، ومن الاطباء العرب والمسلمين المعروفين في العصر الأموي هم على سبيل المثال لا الحصر :

● الامير خالد بن يزيد الذي تلقى الطب على يد استاذه الكبير مريانوس الذي استقدمه من مدرسة الاسكندرية .
● ابن آثال : اختاره معاوية طبيبا خاصا له ، حيث كان خبيرا بالعقاقير . كما كان يدين بالنصرانية يومئذ .
● تياذوق : من الاطباء الذين اشتهروا بقوة الراي في مجال الطب ، وقد كان قريبا من الحجاج بن يوسف الثقفي . .
● زينب بني اود : طبيبة عارفة بالأعمال الطبية ، ولها خبرة عظيمة في أمراض العيون .
● عبدالملك بن ابجر الكناني : كان استاذا بمدرسة الاسكندرية ، له باع طويل في علم الطب ، استطبه الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز واعتنق الاسلام على يده .
● بدراقس : كان طبيبا روميا ، نال سمعة مرموقة بين زملائه في حقل الجراحة العامة .
● احمد بن ابراهيم : له مكانة عالية في حقل الطب ، وكان طبيب الخليفة الأموي يزيد بن عبدالملك .

وخلاصة القول يتضح للقاريء ان الأمويين ركزوا جهدهم للفتوحات وتوسيع رقعة مملكتهم الاسلامية ونشر اللغة العربية بين سكان البلدان المفتوحة . ولكنهم لم يهملوا العلوم العملية ، بل قاموا بجمع المخطوطات اليونانية وتحقيقها وترجمتها الى اللغة العربية . لذا صارت اللغة العربية في العصر العباسي لغة العلوم والفنون . ولا شك ان للأمويين اليد الطولى في ايصال العرب والمسلمين الى مكانة مرموقة في الحضارة العربية والاسلامية .

والحقيقة ان معلومات اطباء العرب والمسلمين في العصر الأموي كانت محصورة في الحفاظ على الصحة ومنهج الوقاية من الأمراض الوبائية وعمل بعض العمليات الجراحية البسيطة . ولكنهم وصلوا وبكل نجاح الى التراث اليوناني عن طريق مصادره المعروفة وهي : كل من مدرسة الاسكندرية ومدرسة جنديسابور ومدارس الحيرة وانطاكية وغيرها ، وبدأوا حركة الترجمة على يد الأمير خالد بن يزيد بن معاوية فصار جهابذة الفكر في علم الطب يأتون الى دمشق عاصمة الخلافة الاموية من كل صوب وحدب للقيام بعمل الترجمة من اللغات المختلفة الى اللغة العربية . ومن هنا امتزجت الثقافات المختلفة وتنوعت الاجتهادات وانطلقت الحركة الفكرية العلمية التي طورها وعززها بنو العباس في البلاد العربية والاسلامية .

مرض الشك مرض الغيرة

Morbid Jealousy

الحلقة الرابعة

في الطب الحديث وعلاجه في الدين الاسلامي



● خلاصة ما جاء في الحلقتين الثانية والثالثة :

لقد ذكرنا ان الغيرة والشك هما من أخطر الاسباب التي قد تؤدي بالحياة الزوجية الى الهاوية . مشكلا خطراً أكيداً على سعادة وصفو الحياة الزوجية - وقد يكون ذلك خطراً جنائياً - وقد شرحنا جانباً من العلاج الطبي لمرضى الشك والغيرة وجانباً من الاصلاح النفسي للعلاقة الزوجية في الدين الاسلامي - وتناولنا موضوع النشوز وعلاجه في قوله تعالى « واللاتي تخافون نشوزهن ، فعظوهن . واهجروهن في المضاجع ، واضربوهن . فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ان الله كان علياً كبيراً » وقد تطرقنا الى شرح الجانب الأول في هذه الآية الكريمة وهو موضوع العظة - حيث ان العظة قد لا تنفع . لأن هناك هوى غالباً ، أو انفعالا جامحاً ، أو استعلاء بجمال . أو بمال . أو بمركز عائلي . أو باية قيمة من القيم . تنسى الزوجة أنها شريكة في مؤسسة ، وليست نداً في صراع أو مجال افتخار !

هنا يجيء الاجراء الثاني . حركة استعلاء نفسية من الرجل على كل ما تدل به المرأة من جمال وجاذبية أو قيم أخرى ، ترفع بها ذاتها عن ذاته ، أو عن مكان الشريك في مؤسسة عليها قوامة « واهجروهن في المضاجع » . والمضجع موضع الاغراء والجاذبية ، التي تبلغ فيها المرأة الناشز المتعالية قمة سلطانها . فاذا استطاع الرجل أن يقهر دوافعه تجاه هذا الاغراء . فقد أسقط من يد المرأة الناشز أمضى أسلحتها التي تعتز بها . وكانت في الغالب ، أميل الى التراجع والملاينة ، أمام هذا الصمود من رجلها ، وأمام بروز خاصية قوة الارادة والشخصية فيه ، في أحرج مواضعها !. على ان هناك أدباً معيناً في هذا الاجراء ، اجراء الهجر في المضاجع وهو أن لا يكون هجراً ظاهراً في غير مكان خلوة الزوجين - لا يكون هجراً أمام الأطفال ، يورث في نفوسهم شراً وفساداً . ولا هجراً أمام الغرباء يذل الزوجة أو يستثير كرامتها ، فتزداد نشوزاً . فالمقصود هو علاج النشوز لا إذلال الزوجة ، ولا إفساد الأطفال !

ولكن هذه الخطوة قد لا تفلح كذلك . فهل تترك المؤسسة تتحطم ؟ ان هناك اجراء - ولو انه أعنف - ولكنه أهون وأصغر في تحطيم المؤسسة كلها بالنشوز :

« واضربوهن » ..

واستصحاب المعاني السابقة كلها ، واستصحاب الهدف في هذه الاجراءات كلها يمنع أن يكون هذا الضرب تعذيباً للانتقام والتشفي - ويمنع أن يكون للاهانة والاذلال والتحقير . ويمنع ان يكون ايضا للقسر والارغام على معيشة لا ترضاها - ويحدد أن يكون ضرب تأديب ، مصحوباً بعاطفة المؤدب المربي .

ومعروف بالضرورة . ان هذه الاجراءات كلها لا موضع لها في حالة الوفاق بين الشريكين في المؤسسة الخطيرة . وإنما هي لمواجهة خطر الفساد والتصدع ، فهي لا تكون إلا مع ظهور الانحراف .

وحين لا تجدي الموعظة ، ولا يجدي الهجر في المضاجع ، لابد أن يكون هذا الانحراف من نوع آخر وفي مستوى آخر . لا تجدي فيه الوسائل الاخرى . وقد تجدي فيه هذه الوسيلة !

وشواهد الواقع ، والملاحظات النفسية ، على بعض أنواع الانحراف ، تقول ان هذه الوسيلة تكون أنسب الوسائل لاشباع انحراف نفسي معين ، واصلاح سلوك صاحبه ، وارضائه ، في الوقت ذاته ! فهناك من النساء من لا تحس قوة الرجل الذي تحب نفسها ان تجعله قيماً وترضى به زوجاً ، إلا حين يقهرها عضلياً ! وليست هذه طبيعة كل امرأة . ولكن هذا الصنف في النساء موجود . وهو الذي يحتاج الى هذه المرحلة الأخيرة . ليستقيم ويبقي على المؤسسة الخطيرة في سلم وطمأنينة !

ان برنامج الاصلاح الاسلامي للنفوس ، يحسب الحساب لطبيعة النفس مهما كانت وفي أي مكان أو زمان وفي جميع الظروف والملابسات ولا يترك شاردة أو واردة إلا أحصاها - فان تحدد النية المصاحبة لها ، وتحدد الغاية من ورائها واضح في مجمل وعموم الهدف الرئيسي للآية الكريمة وهو بذل جميع الجهود في جميع الظروف والملابسات لترسيخ البناء القويم السليم للأسرة . بحيث لا يحسب على منهج الله تلك المفهومات الخاطئة للناس في عهود الجاهلية القديمة والحديثة ، حين يتحول الرجل جلاداً - باسم الدين ! - وتتحول المرأة رقيقاً - باسم الدين ! - أو حين يتحول الرجل امرأة ، وتتحول المرأة رجلا ، أو يتحول كلاهما الى صنف ثالث مائع بين الرجل والمرأة - باسم التطور في فهم الدين فهذه كلها أوضاع لا يصعب تمييزها عن المدلولات الصحيحة للاسلام ومقتضياته في نفوس المؤمنين به !

وقد أبيحت هذه الاجراءات لمعالجة مشكلة وأعراض النشوز قبل استفحالها - وأحيطت بالتحذيرات المتواصلة من سوء استعمالها ، فور تقريرها واباحتها . وتولى الرسول - صلى الله عليه وسلم - بسنته العملية في بيته مع أهله . وبتوجيهاته الكلامية علاج الغلو هنا وهناك . وتصحيح المفهومات في أحاديث كثيرة .

فقال صلى الله عليه وسلم : « لا يضرب أحدكم امرأته كالعير يجلدها أول النهار . ثم يضاجعها آخره » وذلك عن أبي هريرة . ذكره صاحب مصابيح السنة في الصحاح - وعن معاوية بن حيده القشيري انه قال : يارسول الله ما حق امرأة أحدنا عليه ؟ قال : « ان تطعمها اذا طعمت ، وتكسوها اذا اكتسيت - ولا تضرب الوجه ، ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت » - وروى أبوداود والنسائي وابن ماجه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تضربوا إماء الله » - وقال « خيركم خيركم لأهله - وأنا خيركم لأهلي » رواه الترمذي والطبراني - وعلى أية حال فقد جعل الله لهذه الاجراءات حداً تقف عنده - متى تحققت الغاية - عند مرحلة من مراحل هذه الاجراءات فلا تتجاوز الى ما وراءها : « فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » فعند تحقق الغاية تقف الوسيلة . مما يدل على ان الغاية - غاية الطاعة - هي المقصودة . وهي طاعة الاستجابة والتجاوب . لا طاعة الارغام . فهذه ليست طاعة تصلح لقيام مؤسسة الأسرة ، قاعدة الجماعة . حيث ان الهدف الحسي يبدو واضحاً في قوله تعالى « فلا تبغوا عليهن سبيلا . ان الله كان علياً كبيراً » حيث يشير هذا النص بأن المضي في هذه الاجراءات بعد تحقق الطاعة بغي وتحكم وتجاوز . ثم يعقب هذا النهي ، التذكير بالعلي الكبير كي تتطامن القلوب ، وتعنو الرؤوس ، وتتبخر مشاعر البغي والاستعلاء ، ان طافت ببعض النفوس .

وذلك حين لا يستعلن النشوز ؛ وإنما تتقى بوادره . فاذا ما استعلن . فلا تتخذ تلك الاجراءات التي سلفت . إذ لا قيمة لها ولا ثمرة . فهي إذن صراع وحرب بين خصمين ليحطم أحدهما رأس الآخر . وهذا ليس المقصود ، ولا المطلوب . وكذلك اذا رئي ان استخدام هذه الاجراءات قد لا يجدي ، بل سيزيد الشقة بعداً . والنشوز استعلاناً ، ويمزق بقية الخطوط التي لاتزال مربوطة . أو اذا أدى استخدام تلك الوسائل بالفعل الى غير نتيجة . في هذه الحالات كلها يشير المنهج الاسلامي الحكيم باجراء أخير لانقاذ المؤسسة العظيمة من الانهيار . قبل ان ينفض يديه منها ويدعها تنهار : يقول سبحانه « وان خفتم شقاق بينهما ، فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها - ان يريدا اصلاحاً يوفق الله بينهما . ان الله كان عليماً خبيراً » .

وهكذا لا يدعو المنهج الاسلامي الى الاستسلام لبوادر النشوز والكراهية . ولا الى المسارعة بفصم عقدة النكاح . وتحطيم مؤسسة الأسرة على رؤوس من فيها من الكبار والصغار - الذين لا ذنب لهم ولا يد ولا حيلة - فمؤسسة الأسرة عزيزة على الاسلام بقدر خطورتها في بناء المجتمع . وفي امداده باللبنات الجديدة ، اللازمة لنموه ورقيه وامتداده .

انه يلجأ الى الوسيلة الأخيرة - عند خوف الشقاق - فيبادر قبل وقوع الشقاق فعلا . ببعث حكم من أهلها ترتضيه ، وحكم من أهله يرتضيه ، يجتمعان في هدوء . بعيدين عن الانفعالات النفسية . والرواسب الشعورية ، والملابسات المعيشية ، التي كدرت صفو العلاقات بين الزوجين . طليقين من هذه المؤثرات التي تفسد جو الحياة . وتعقد الأمور ، وتبدو - لقربها من نفسي الزوجين - كبيرة تغطي على كل العوامل الطيبة الأخرى في حياتهما حريصين على سمعة الأسرتين الأصليتين . مشفقين على الأطفال الصغار . بريئين من الرغبة في غلبة أحدهما على الآخر - كما قد يكون الحال مع الزوجين في هذه الظروف - راغبين في خير الزوجين وأطفالهما ومؤسستهما المهددة بالدمار .

وفي الوقت ذاته هما مؤتمنان على أسرار الزوجين ، لانهما من أهلهما ، لا خوف من تشهيرهما بهذه الأسرار . إذ لا مصلحة لهما في التشهير بها . بل مصلحتهما في دفنها ومداراتها !

يجتمع الحكمان لمحاولة الاصلاح . فان كان في نفسي الزوجين رغبة حقيقية في الاصلاح وكان الغضب فقط هو الذي يحجب هذه الرغبة ، فانه بمساعدة الرغبة القوية في نفس الحكمين ، يقدر الله الصلاح بينهما . والتوفيق « ان يريدا اصلاحاً يوفق الله بينهما » فهما يريدان الاصلاح ، والله يستجيب لهما ويوفق .

وهذه هي الصلة بين قلوب الناس وسعيهم ، ومشيئة الله وقدره .

وهكذا نرى - في هذا الاصلاح النفسي - مدى الجدية والخطورة في نظر الاسلام الى المرأة وعلاقات الجنسين ومؤسسة الأسرة ، وما يتصل بها من الروابط الاجتماعية . ونرى مدى اهتمام المنهج الاسلامي بتنظيم هذا الجانب الخطير في الحياة الانسانية - ونطلع على نماذج من الجهد الذي بذله هذا المنهج العظيم - وهو يأخذ بيد الجماعة المسلمة .

اقـرأ التكملة في الجمعة القادمة ان شاء الله

اخبار منوعة

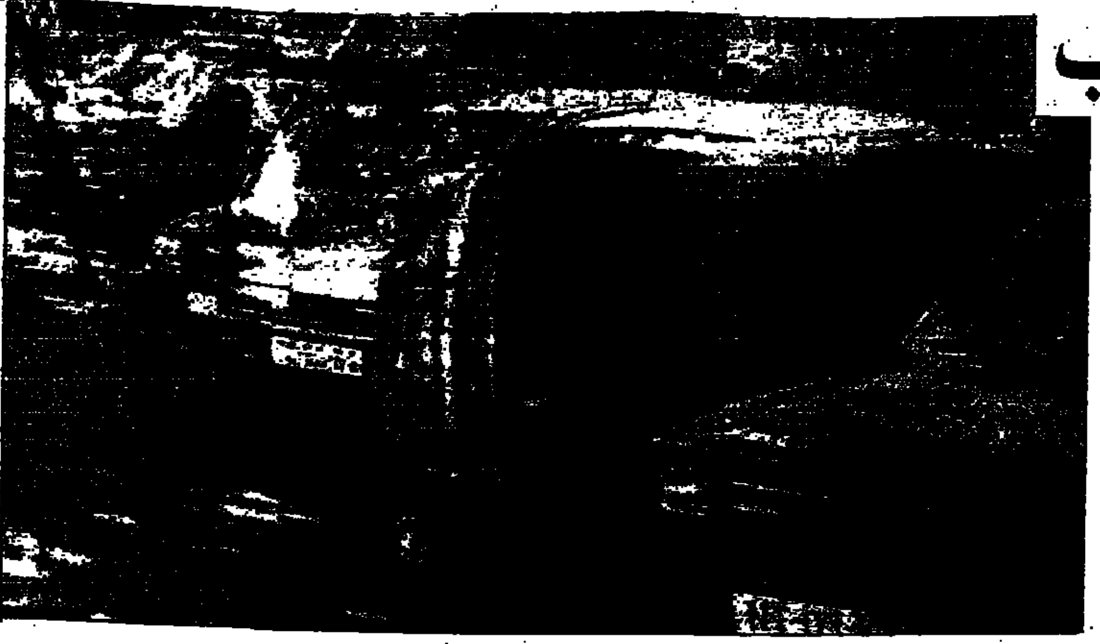
أصغر طيارة تجارية

« ابن الوز عوام » مثل عامي ينطبق على هذا المثل النادر .. انها كارابيلي التي تمر الان بعامها الجادي والعشرين بدأت للتو عملها كأصغر سيدة تقود طائرة تابعة لشركة طيران تجارية تحمل اربعة وثلاثين شخصا من جلاسجو الى بروكسل وفرانكفورت .. ولانها قضت معظم سنوات عمرها ملاصقة لأبيها الطيار التجاري وكبير معلمي الطيران ولانها المراقبة الجوية سابقا تشربت حب الطيران وبدأت منذ سن السادسة عشرة تتدرج سلم التدريب لتصبح طيارة ثم معلمة طيران على الطائرات الخفيفة وهي في التاسعة عشرة الى ان نالت الاعتراف بها كطيارة على الطائرات التجارية .



بريطانيا. التايمز

الحل العجيب



بالتأكيد لم يكن هذا وضع السيارة عندما تركها صاحبها في موقف السيارات وانصرف الى انجاز أعماله بل فوجيء بالفعل به عندما عاد اليها .. ونجم هذا الوضع عن الازدياد الرهيب في عدد السيارات المتدفقة على المكان .. ولعله حل فكر فيه أحد القائمين على تنظيم الموقف .. انها صورة تجسم مشكلة تأخذ بخناق مدينة أمستردام الهولندية وهي مشكلة البحث عن مكان لانتظار السيارات .

هيرالد تريبون

كتابات وآراء

معنى البيت للشريد

البيت هو المأوى والملجأ من الأخطار وهو موطن الانسان كالام . يلقى فيه الدفء والحنان والأمان والانتماء ، واذا فقد الانسان الأمان والحنان اصبح كاليتيم الضائع . وهذا ما يحدث اليوم بسبب الاستعمار البغيض سواء في فلسطين او في افغانستان ، فهانحن نجد هذا الاستعمار الغاشم قد اثار في نفوس هؤلاء المواطنين الابرياء الحقد والبغض والكراهية لأولئك المستعمرين الذين شردوهم من موطنهم بلا وطن ولا سكن ولا ملجأ ، حاملين معهم همومهم واحزانهم وفقدهم لأطانهم بينما ينشر المستعمرون في كل مكان جرائيم الصهيونية والشيوعية ووباء الاراء المستوردة المزيفة التي طالما خدعوا بها الشعوب ، وامعنوا فيها ظلما وارهاقا ووطدوا اسس دولتهم على جماجم الشهداء والابرياء واشلاء الضعفاء من الشيوخ والنساء والاطفال .

ان هذا وياللأسف ما يحدث اليوم في اقدس بقاع الارض في ارض الاسراء والمعراج في موطن الانبياء في ارض الطهر والنقاء في فلسطين .

ومضى الصهاينة في القضاء على مقومات هذا الشعب العربي المسلم المكافح الذي لم يستسلم ابدا للذل والطغيان وحاولوا طمس تقاليده وميراث اجداده .

ولكن مهما حاول هؤلاء المستعمرون فلن تهون البلاد على اهلها ولن ينزع الايمان من صدور ابنائها لأن قوة الايمان ، وقوة الارادة وصادق العزم واليقين والتصميم على النصر اقوى من قوة السلاح ، لأن للباطل صولة وجولة ثم يضمحل ولأن الحق يعلو ولا يعلى عليه .

وما يفعله اليوم الشعب الفلسطيني ماهو الا امتداد لما فعله اجدادهم في مقاومة العدوان الصليبي والمغولي فهؤلاء احفاد صلاح الدين الأيوبي واحفاد الظاهر بيبرس وسنسمع عن قريب ان شاء الله ان ابناء فلسطين .. ابناء الحجارة قد حرروا ارضهم من العدوان الصهيوني الغاشم ، وسوف تعود امجاد حطين وعين جالوت باذن الله تعالى

محمد حمد بن ضلع السبيعي

كلما رأيت طفل الحجارة !

اسمع آهات وصرخات من وراء الجدران
اسمع صوت سياط تنهش لحم انسان
ارى شلال الدماء بأرخص ثمن كان
أرى الأفاعي السود تنفث في كل مكان
هكذا أصبحت فلسطين الآن .
أرضها تروى بالدماء .
اطفالها يقتلون يعذبون بتمزيق اعضائهم
رجالها يحصدون برصاصات غادرة لا تعرف سوى لغة النيران .
أتطيقين يا اختي ان تعيشي في هذا العذاب .
كلما أكلت طعاما تجدينه علقما مرا
كلما شربت ماء تجدينه أجاجا لا يروى
واذا تفيأت بظل تألفينه دخانا إسود
كلما سرت على ارض يجرح الشوك قدميك
اشعر باختناق رهيب .. صراخ مدفون في كياني
فصرخت في صمت وبكيت ولكن بلا دموع فقد دمعت عيناي دما
كلما رأيت طفل الحجارة
يدافع عن ارضه ولا يملك في يديه سوى الحجارة
فيقذف بها اعداءه ليلقى مصرعه برصاصة غادرة .. التفت هربا من بشاعة المنظر لأرى ماهو أبشع فهذا طفل يمسك لوحة كتب عليها « لا تقتلني فأنا طفل » يالليراءة !! الى من يتوسل هذا الصغير ؟ الى هؤلاء الافاعي .. ولكن !
يأخذ نصيبه من التعذيب .. تدق يداه بالبنادق حتى تتهشم .. وتجهش أمه بالبكاء الأليم ..
وفي وسط كل هذا الضباب .. وسط دماء الشهداء .. وبكاء الأطفال .. وازيز الرصاصات الحاقدة .. هناك سؤال !!
ماذا أنتم فاعلون ؟ ألم يحن الوقت ؟ الى متى ستظل براكين النار تحت جبال الجليد ؟ الى متى سيظل الصراخ حبيسا في الكيان ؟ الى متى سيظل الألم دفينا في الأكباد ؟ وهاك الأمل :
فالجرح الذي يندمل على فساد فلابد له من وقت ينفجر ليثور البركان الجامد .. لتصرخ فلسطين .. صراخا له دوى طاحن ..
انفجر الجرح ونزف بغزارة ليطهر فساد الأوغاد .. وتفتحت في الجرح أزهار رويت بالدماء ..
وجاءت الانتفاضة .. وستظل فلسطين تنبض حية .. فلسطين اصبري فلم يبق الا القليل ..
فلسطين .. لست انا التي تكتب .. انها شفتاي تتحرك وقلمي يكتب ..
نفسي تحدثني وعقلي يسمع ..
قلبي يبكي وعيناي تدمع ..
فلسطين .. ندعو لك الله .. واليه رفعت الأيادي .

عزة عبدالمنعم أمين
الثانوية الاولى بالدمام

لا .. للمخـــــدرات

الف لا .. أكتبها عن ذلك السم ... ليقيني انه سم كله سم
كيف لا وهو ضياع وتحطم ... وانعدام وانفصام وتهكم
كيف لا وهو من الدين محرم ... وهو طاعون على الناس تهجم
وشباب ظنه للداء بلسم ... ارتأى تجريبه كي يطرد الهم
فتمادى دون ان يدري ويفهم ... النتيجة عندما يصبح معدم
ايها الابن العزيز الست تفهم ... وترى من طاله الموت المحتم
فتذكر انك الانسان وارحم ... كل عضو فيك بل كلك ارحم
فشباب نافع او متعلم ... يملأ الدنيا عليه حيث يقدم
وبلاد كم لها حق مسلم ... موطن اعطاك خيرا فيه تنعم
فتخير كل معقول لتسلم ... واسأل الدين حلالا ام محرم
وتذكر انك الانسان واعلم ... وتأكد اي بلوى انت تشتم
ابرة سيجارة هذا محرم ... انما اخترت جحيما فيه تضرم
انه السم الذي ما كنت تعلم ... فسرى في الدم كالمعول يهدم
وغدا الجسم من الاثار يهرم ... اصفر اللون عليلا ليس يهتم
منطو منعزل لا بل وابكم ... شارد الذهن كمن قد مسه الهم
رجفة تسرق منك يدا لتلطم ... ويد الاخرى من الوجه تهشم
ولسان عاجز لا يتكلم ... وعيون غائرات ملؤها الدم
جسد عقل به لا يتحكم ... وخطا فيها ردود الفعل ترسم
خطرا اصبحت لكن لست تعلم ... فاقد الوعي وما تملك تتدم
فهداك الله ارحم ثم ارحم ... اننا ندعوك ان تحيا مكرم
امل انت وعنوان التقدم ... علم انت الى الدين المعظم
وبلادي وفرت ساحات للعلم ... وهي لم تنس بمن مثلك تهتم
انشأت مستشفيات لك فاقدم ... امل تدعى وظنى تعرف الاسم
فانتهزها فرصة وانج من الغم ... فلعمري لن تعود اليك فارحم
وعلاج اليوم خير لسن افهم ... من يصر الا يخاف غدا يحطم
انما الايام من عمرك تخصم ... فاقضها في الخير لا سعيا ورا السـ
انما الانسان مخلوق مكرم ... فابتغ العزة وافخر انت مسلم

حبيب عبدالله الحميدي
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الهندسة الميكانيكية

خطــوات

ان من يرى الناس في هذا الزمن يعتصر قلبه الما وحسرة لما هم عليه من غفلة فقد جعلوا الدنيا في قلوبهم مع علمهم بأن هذه الدنيا زائلة وان البقاء لايكون الا في الدار الاخرة ، ولكن غلبت علينا شقوتنا حتى نسينا الاخرة واهوالها .

والمتمعن في اهل هذا الزمن يرى كيف قست القلوب واصبح القوي يأكل الضعيف الا من رحم الله وكيف اصبحت العلاقة بين الناس عبارة عن مصالح ومجاملات واضعنا الاخوة في الله والمحبة في الله التي لا تقدر بثمن حتى ان الانسان لا يجد اخا مخلصا الا بعد طول عناء . أيعقل ان تفعل المادة والاهواء بالانسان هذه الافاعيل وتجعل منه انسانا بلا اهداف ولا قيم ؟

لماذا لا نعود الى الحياة الكريمة حياة المحبة والخير والتكاتف ؟ لماذا لا يكون الانسان منبع الحب والوفاء لكل من حوله ويفكر بالاجر من الله عندما يقدم الخير قبل الشكر ويكون كالضياء ينير الطريق لكل انسان دون النظر لما يحصل عليه ويتذكر ان ارجاع بسمة على وجه حزين لا يعادله شيء .

فيا اخوتي لنفكر قليلا في هذه الدنيا الزائلة ، ونطهر القلوب من الكره والحسد والحقد وحب الذات ونملؤها محبة وخيرا وعطاء بلا حدود .

عدنان عبدالرحمن البن سعد
الدوحة

رحيل اليمامة

طفلتي .. أتذكرين يمامتنا وافراخها .. وحبات الأرز .. وإناء الماء .. والحبل المدلى من سقف حجرتنا حاملا قفصها المفتوح الباب .. وفرحة الأفراخ بالأم والحب ورفرفات الاجنحة الصغيرة ؟؟

فرحة كنت تنظرين اليها صاعدة منضدة تتربع وسط الحجرة .. ونظرات تشع من عينيك الحالمتين آه يا طفلتي .

رحلت يمامتك يوم رحلت .. فدلتك المدافع الساخرة في زمننا المشوق بالقسوة لا تفرق بين طفلة أو يمامة !!

خفقات قلبك الراقص ارتحلت بلا عودة وتركتيني اغسل بندقيتي الصدئة بدموع دموية تصاحبني في الليالي الحالكة السواد وتسبقني كلما نظرت في عيون الاطفال اليتيمة مرتحلا بقلب معذب باحثا عنك وعن اليمامة مناديا بصوت مبحوح :

ترى هل تعودين متى .. !!
وترفرف بأجنحتها يمامتك .. !!
ويذوب صوتي :
ترى .. ترى .. ترى !!

عباس العبدالله

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١٠/٥	المديرية العامة لسلاح الحدود	انشاء وتوريد وتركيب خمسة وعشرين محطة خدمة السيارات (غسيل وتشحيم) باماكن متفرقة من مناطق السلاح	١٠٠٠	المشتريات والعقود	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/١٥	المشتريات والعقود	الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي	المقاولين السعوديين	
	المديرية العامة للشؤون الصحية بالمدينة المنورة	عملية الإعاشة المطهية لبعض المستشفيات خارج المدينة المنورة وهي كما يلي مستشفى (المهد/بدر/العلا/ خيبر/ الحناكية/العيص الاكحل/الفقير) ، المرة الثانية .	٢٠٠٠	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/١٦		الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/١٦	شهادة تصنيف	شهادات خبرة في مجال الاعاشة في المستشفيات
١٤١٠/٢٠	الادارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة داخل مدينة جدة	تأمين المحروقات	٥٠٠	المناقصات	الساعة ٩ صباح السبت ١٤١٠/٧/١٥	المناقصات	الساعة العاشرة صباح السبت ١٤١٠/٧/١٥		الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة
	وزارة الحج والاوقاف (الادارة العامة للصيانة والتشغيل بالرياض)	صيانة ونظافة وتشغيل مبنى ادارة الاوقاف والمساجد بمنطقة نجران	٣٠٠	المستودعات بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/١٥	وكالة الوزارة لشئون الاوقاف	الساعة ١١ صباح اليوم التالي		السجل التجاري يثبت انه يحتوي على اعمال الصيانة والنظافة خبرة سابقة
	وكالة وزارة الحج والاوقاف والاوقاف لشئون المساجد	تصنيع وتوريد الفرش اللازم للمساجد	١٥٠٠	الادارة المالية	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/٢٢	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/٢٣	المصانع الوطنية المرخص لها بانتاج السجاد	
١٤١٠/٤/١٤١١هـ	الامن العام	اصلاح بكثير السيارات بمختلف انواعها في مراكز الشرطة في كل من الليث، رابغ، القنفذة	مجانا	المناقصات	١٤١٠/٧/١٥	المناقصات	١٤١٠/٧/١٦		
١٤١٠/١/١٤١١	...	صيانة شبكة الاتصالات اللاسلكية لمديرية الامن بالمنطقة الشرقية	٨٠٠	...	...	...	...	بمايتناسب وقيمة العرض على ان يكون متخصص في مجال صيانة الاتصالات في السجل التجاري ولديه سابق خبرة في هذا المجال	
١٤١٠/٣/١٤١١	...	صيانة وري وزراعة المرحلة الاولى لمدينة التدريب بالامن العام	١٥٠٠	...	١٤١٠/٨/١٣	...	١٤١٠/٨/١٤	بمايتناسب مع قيمة العرض	متخصص في هذا المجال في السجل التجاري ولديه خبرة سابقة في هذا المجال
١٤١٠/٢/١٤١١	...	صيانة ونظافة مباني السجون في كل من الاحساء، القريات، اصلاحية الدمام، بيشه، الجوف، تبوك، عرعر، ابها، جيزان، الطائف، القطيف، الحفر، الخفجي، نجران، المدينة المنورة، خميس مشيط، الباحة، ينبع، الخبر، حائل، ظهران الجنوب، ابقيق، الجبيل	٢٠٠٠	...	١٤١٠/٨/٨	...	١٤١٠/٨/٩	مايتناسب مع قيمة العرض يجب على المتقدم لهذه المنافسة ان يكون متخصص في اعمال الصيانة والنظافة المباني في السجل ولديه سابق خبرة في هذا المجال	
	المديرية العامة للجوازات	توريد مطبوعات لعام ١٤١٠/١٤١١هـ	٤٠٠	المشتريات	١٤١٠/٨/٢هـ	المشتريات	الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي مباشرة	تخصص في مجال المنافسة	المؤسسات الوطنية
	...	توريد ادوات ولوازم كتابية لعام ١٤١٠/١٤١١	٣٠٠	...	١٤١٠/٨/١٣	...	...	...	
	...	توريد ملابس وتجهيزات عسكرية لعام ١٤١٠/١٤١١	١٠٠٠	...	١٤١٠/٨/٢٠	...	...	...	
	المؤسسة العامة للموانىء	توريد وتركيب وصيانة اجهزة حاسب آلي للمؤسسة العامة للموانىء	٢٠٠٠	العقود والمناقصات	الاثنين ١٤١٠/٨/١	العقود والمناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢	الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة	
١٤١٠/٤/١٤١١	امانة مدينة الرياض	مزاينة التشجير الزراعي الواقعة بتقاطع طريق عمر ابن عبدالعزيز مع شارع عنيزة بحي الروابي شرق الرياض لاقامة مشروع استثماري عليها	١٠٠٠	المشتريات	الساعة ١٠ر١ يوم ١٤١٠/٧/٢٥	المشتريات	الساعة ١٠ يوم ١٤١٠/٧/٢٦	ضمان بنكي بنسبة ٢٪	من قيمة العرض الاجمالي
	فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة	اعمال صيانة كل من . لمدة سنة ١) المحكمة الكبرى بمكة المكرمة ٢) كتابتي عدل الاولى والثانية بمكة المكرمة ٣) فرع الوزارة بالمنطقة الغربية ٤) هيئة التمييز بمكة المكرمة ٥) مستعجلة مكة المكرمة ٦) محكمة السيل الكبير ٧) مستعجلة جدة ٨) مجمع الدوائر الشرعية بالطائف ٩) مستعجلة وعدل الثانية بالطائف ١٠) محكمة وعدل رابغ ١١) محكمة الليث ١٢) محكمة المخواة ١٣) محكمة الاملج ١٤) محكمة ظلم ١٥) محكمة ميسان ١٦) محكمة الخرمة	٢٠٠	المحاسبة بالفرع	السبت ١٤١٠/٧/١٥	باسم مدير عام فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/٧/١٦		

تبت يداكم

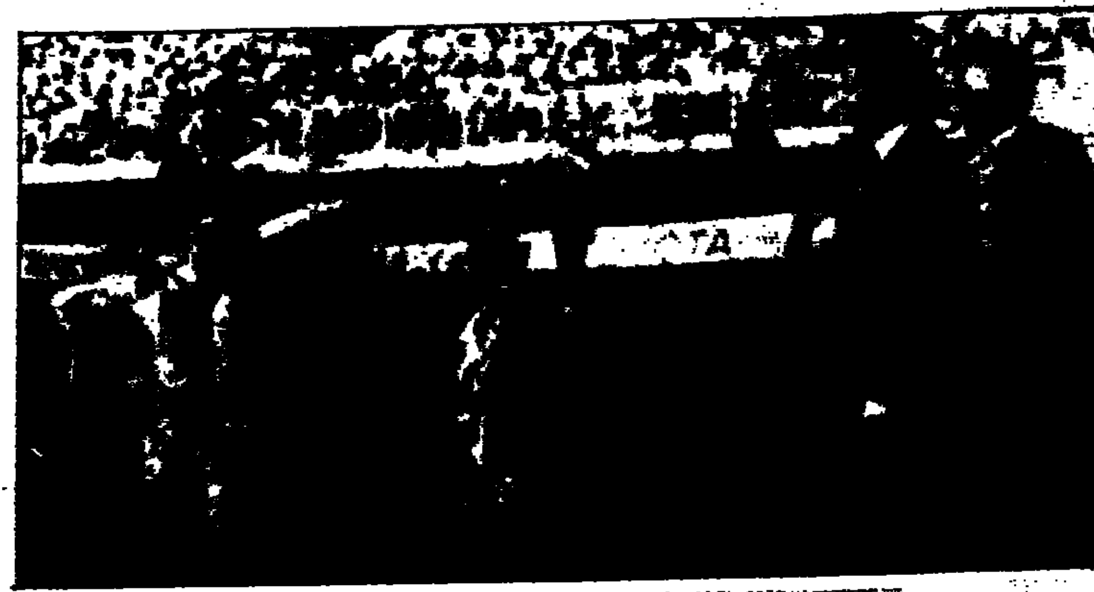
تبت يداكم ايها العابثون
تبت يداكم يا من الى الدمار سائرون
خالفتم اوامر الشريعة
وأرعبتم أنفسا بريئة
زرعتم القنابل في مكة الامان
ما ذنب شيخ عجوز يدعو الى الرحمن ؟!!
اسلامنا نور لم يأمر بالعدوان
بل جعلنا امة بحبل الله اخوان
للخير ندعو ونتسابق الى الجنان
حماك الله يا قبلة المسلمين
حماك الله من شر الحاقدين
وجعلك امنا لمن لعبادته قاصدين .
* * * * * * *
عوض بن احمد الجوهي





« المتحدي » يستقبل الأمير ادوارد

الأمير ادوارد ممثل الملكة اليزابيث بعد وصوله الى مدينة اوكلاند في نيوزيلاند لحضور حفل افتتاح العاب « الكومنولث » ويرى في الصورة احد افراد مجموعة محاربي موري الاقوياء ويعرف « بالمتحدي » مرحبا بالامير على طريقة الموري حيث يستقبله بزي المحاربين التقليدي والى جانب الامير يظهر كبير مجموعة الموري السيد هوخ كاوارو مرتديا معطف الموري المصنوع من الفرو .. جدير بالذكر ان عدد افراد محاربي الموري يبلغ الفي محارب



قطار ألمانيا السريع

ميونيخ ـ ا ف ب :
تستطيع قاطرة القطار الالماني السريع « ايس » الذي ينطلق بالبطارية خارجا من خط التجمع في ميونيخ في ٢٦ سبتمبر القادم يستطيع هذا القطار المتعدد العربات الانطلاق بسرعة ٢٧٠ كيلو مترا في الساعة ومن المقرر ان يبدأ الخدمة بين المدن الالمانية الغربية ابتداء من عام ١٩٩١م .



تحقيقات

عرس الموسم بدون كلام

العريس أصم وأبكم والمعازيم يتفاهمون بالإشارة

مأساة نوف تحل بإيجاد مدرسة لمثيلاتها


● الزميل عبدالله فرحه بجوار العريس بتنقل الاجابة

كيف يستيقظ الاصم لموعد هام ؟؟

الباب « يخبط » نعرف برا مين !

ايجاد ناد للصم والبكم مطلب ضروري والامل في امير الشباب


● الشرح بكل الوسائل والهدف اجابة سؤال

● تتفاهم بالاشارات

العريس لا يسمع ولا يتكلم كذلك العروس حتى المعازيم الذين بينهم الاماراتي والكويتي والبحريني والقطري والعماني كلهم من الدول الشقيقة المجاورة تواجدوا في مدينة الخبر لحضور زفاف زميلهم .

كنت في بهو الفندق انتظر موعدا عمليا وعلى يميني يتواجد مجموعة لا بأس بها من الشباب يتجاوز عددهم العشرة كانت ملامحهم تنبيء عن شيء ما يدور ولكن بدون اصوات ايادي ترتفع واخرى ترسم عن طريق الاصابع اشكالا ذات معاني وعبارات تحاور العبارات تتلوها ضحكات توحي بالسعادة على جميع الوجوه ولكن بدون صوت .

تمنيت ان اجرى معهم حوارا صحفيا ولكني ترددت كثيرا لقد خالطني شعور بانهم سوف يرفضون عرضي الصحفي . وهكذا لمدة عشر دقائق تقريبا وانا في صراع مع نفسي . فاذا بصديق افتقده منذ ثلاث سنوات ولكنه كان حاضرا في ذاكرتي انه صديقي خالد الذي تمنيته ان يكون موجوداً في هذا المكان لا يتكلم لا يسمع ايضا وبالتالي سيكون وسيطا بيننا ولكن فجأة . يا الهي في بهو الفندق . قفزت فرحا امسكت به . التفت الي حياني بشوق ولم اسأله عن احواله فاتحته برغبتي . ضحك كثيرا وربت على كتفي بعد ان طمأنني انه ذاهب لاشعار الرفاق . وبعد دقائق عاد ليخبرني بالموافقة .

على الفور حملت اوراقي وهناك تجمعوا حولي لقد شرح لهم صديقي خالد عن طريق الاشارات كل ما ارغبه واخرجت الورقة والقلم لكي ابدأ الحوار الصحفي . ولكنهم طالبوني بالانتظار قليلا حتى يصل احدهم وعندما حضر عرفت من هيئته انه العريس باركت له عرفني بنفسه خالد عبدالعزيز الحمود . موظف عبر لي عن سعادته الكبيرة بمناسبة زفافه وكان حوارنا يتم عن طريق الكتابة على الورق واحيانا بالاشارة وهكذا .

● كيف وجدت العمل خاصة انني عرفت انك تعمل في دائرة تختص بمقابلة الجمهور ؟

■ انا اتعامل مع الناس عن طريق الورقة والقلم فاذا لم استطع التفاهم معه اقوم بتوصيله الى احد الزملاء ليتولى انهاء اجراءات عمله . وقال انه لا يجد مضايقة او احراجا في ذلك بل سعيد جداً بتأدية العمل .

وننصح الجميع بمحاولة الدخول في القفص الذهبي لانه افضل وسيلة لحفظ الانسان .

عن اختيار الزوجة قال انه تم عن طريق والدته عندما شاهدتها في احدى المناسبات وبالمناسبة هي مثلي لا تسمع ولا تتكلم اما عن المستقبل فقال ان الله كفيل بكل شيء والاولاد لا يشعر بخوف من اكتسابهم نفس الصفة مستقبلا « كله بامر الله » .

وتحدث العريس لـ « اليوم » عن الكيفية التي تم فيها تجميع الاصدقاء فقال عن طريق التلفون .

● وكيف يتم ذلك ؟

■ قال انني احتفظ بارقام الاصدقاء في مفكرتي الخاصة وعند الاتصال باحدهم فان اخواني يتولون الحديث مع الطرف الآخر الذي يتولى الرد نيابة عن صديقي ويتم التحاور فيما بينهم ونحن بجوار المتحدثين نكتب ونرسل كل ما نريد . وليس هناك صعوبة .

يقود السيارة منذ ٨ سنوات ولا يجد في ذلك اي اشكالات حيث انه توجد بالسيارة ثلاث مرايات يعتمد على متابعة ما حوله عن طريقها ولم يجد اي صعوبة في احد ايام المدة التي قضاها في قيادة السيارة . اما عن قدوم زائر الى البيت فان الامر لايحتاج الا ان يضغط على جرس المنزل الموصل بلمبه بدلا من الجرس المستخدم . ومن خلال الضوء اعرف ان بالخارج زائرا .

وعن الرغبة في الاستيقاظ من نوم في وقت محدد « صلاة الفجر مثلا » قال اننا نستخدم ساعة لها منبه ونضعها تحت الوسادة .

ومباريات كرة القدم قال اتابعها ولكن ليس بشغف كما يفعله البعض اما المنتخب السعودي فهو الفريق الافضل لدي يأتي بعده من حيث المتابعة نادي الاتفاق .

اما اهتماماته الحياتية قال انها كثيرة اهمها القراءة والاطلاع خاصة الكتب الدينية .

وتحدث عن شهر العسل فقال سوف اقضيه متنقلا حيث ستكون مكة المكرمة اول الاماكن التي ازورها لاداء العمرة انا وشريكة حياتي .

ثم انتقل الى مدينة جده لما تتمتع به هذه المدينة من جمال وانصح الجميع بان يقضوا اجازاتهم داخل الوطن فهو افضل بكثير خاصة شهر العسل .

وحول الصفة التي يحبها في الناس قال الصدق اما ابغض صفة فهو الكذب بكل اشكاله واضاف انه يستمتع بالمناظر الطبيعية بشتى انواعها خاصة ابها والباحة والطائف وقال يجب على كل الشباب زيارة جميع مناطق المملكة للتعرف عليها اولا قبل السفر الى الخارج .

وطالب خالد من خلال رسالة سطرها بخط يده وفيها يعبر عن امنية يتمنى تحقيقها لتخدم جميع اصدقائه ونيابة عن الآخرين وتتمثل في ايجاد ناد للصم والبكم في مدينة الدمام اسوة بالموجود في مدينة الرياض ووجهها لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .

وانتقلت بالحوار مع احد الحضور لاسأله عن افضل البرامج التلفزيونية فقال ان نشرة الاخبار تأتي في المقدمة خاصة بعد ان تم كتابة الخبر على الشاشة حيث اصبحنا نستمتع كثيرا بها ووجه كلمته للقائمين على التلفزيون بعدم الغاء الفكرة بل استمرارها مع زيادة قليلة في المادة الاخبارية بدلا من اختصارها ولكن على اية حال هي اكثر من ممتازة بالاضافة الى ان المباريات نحظى بمتابعتها .

اما احدهم فقد اجاب على سؤال من « اليوم » حول الكيفية التي يستطيع فيها متابعة خطبة الامام في صلاة الجمعه قال ان احد الاقارب يتولى الشرح بعد الصلاة والحمد لله استطيع افهم من خلاله وتقدم منذر الحمود واصفا معاناته لـ « اليوم » قائلا لدي طفلتان الاولى تتكلم وتسمع مثلنا تماما اما اختها فقد جاءت الى هذه الدنيا وهي لا تسمع او تتكلم عمرها الآن سبع سنوات ولها الآن سنتان وهي تصر على الذهاب الى المدرسة اسوة بشقيقاتها وهي تتمتع بذكاء كبير . لقد تعلمت في المنزل عد الارقام ومعرفة الحروف بمساعدتي انا ووالدتها الا ان نوف في العام الماضي اصبحت اكثر الحاحا للذهاب الى المدرسة ولكن لا يوجد في

المحرر/عبدالله فرحه
المصور/حسن عيسى

الدمام مدرسة الصم والبكم مما يضطرني الى السهر ليلاً حتى الثالثة صباحاً حتى تتمكن شقيقتها من الذهاب الى المدرسة والعودة منها في الوقت الذي تغط فيه الشقيقة الصغرى في نوم عميق وهكذا .

ومن خلال « اليوم » ناشد المسئولين التكرم بافتتاح مدرسة للصم والبكم للبنات اسوة بالمتوفر للبنين على الرغم انه لا يوجد الا مقاعد الصفين الاول والثاني الابتدائي .

ونيابة عن مثيلات ابنتي ارفع صوتي لعل الجميع يتلمس مدى معاناة بناتنا ومدى احتياج الجميع لمثل هذه المدرسة لان الصعوبة تكمن في ابتعاد الاطفال لمدة اسبوع سواء في الاحساء او خلافه وقال احدهم تدرس ابنته في البحرين الشقيقة الا انه اضاف لقد طالبنا جمعية فتاة الخليج بالخبر ومع ذلك لم تمنح الجمعية ترخيصاً على ما اعتقد بسبب عدم بناء الفصل الدراسي الوحيد على الطريقة الهندسية .

وقال نحن نعيش في صراع دائم ونوف تحب الرسم كثيرا حتى انها تتفوق على رسومات شقيقتها رغم ان الكبيرة في الصف الرابع .


● منذر الحمود مع نوف وشقيقتها

احد الحضور شرح معاناته ايضا لـ « اليوم » قائلا لدي ثلاثة ابناء واختهم الوحيدة حتى الآن لم تذهب الى المدرسة لا تسمع ولا تتكلم منذ ولادتها عمرها ٨ سنوات الآن رسمتها المفضلة اربع وردات الثلاث وردات الاولى يبدو عليها الجمال اما الرابعة فانها ترسمها وردة توشك ان تسقط من فرط ذبولها هذه معاناتي ومصدر تعاستي .

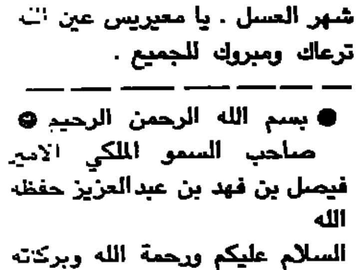
اما وحيد الحمودي فهو خريج معهد المعوقين بالدمام يعمل في المؤسسة العامة لتحلية المياه بتقدير جيدا جدا فقد تفوق على زملائه في العمل الذي وجده بصعوبة باللغة الا انه اثبت جدارته على الجميع فقد عبر عن سعادته بحياته واستمتاعه بهذه الامسية خاصة انها ليلة فرح .

وفي مكان آخر حدثني احدهم قائلا انه متزوج منذ عشر سنوات لديه ٧ اطفال جميعهم يتحدثون ويقول انه لا يجد صعوبة في التحدث معهم فالامور تسير طبيعية والحمد لله اضافة الى انه يهتم بهم دراسيا ودائما يكثر زيارة مدارسهم لمتابعة تحصيلهم العلمي الذي تأتي نتائجهم بشكل ممتاز .

اما « س ص » فقال حصل لي موقف طريف فانا لا اتكلم ولا اسمع وكنت في المسجد وجاء شيخ كبير وطلب مني ان اؤذن واخبرته بعدم استطاعتي عن طريق الاشارة ولم يقدر وعاد مرة اخرى وثالثة وهكذا . هو يطلب مني وانا اضحك حتى جاء احد الطلبة وحل الاشكال في الوقت الذي كان الشيخ غاضب مني بشكل كبير ولكن .

وقال مشاري الماجد من اهالي الاحساء ويعمل لدى شركة سكيكو فقد طلب مني ان اكتب له باللغة الانجليزية لانه لا يجيد الكتابة بالعربية حيث انه خريج احدى الكليات الامريكية .

استمر الحوار لاكثر من ساعتين بين الجميع حتى ان العريس قد فضل البقاء مع « اليوم » حتى بعد منتصف الليل الى ان وصل الاقارب اكثر من مرة يستدعونه لبداية رحلة شهر العسل . يا معيريس عين الله ترعاك ومبروك للجميع .



● بسم الله الرحمن الرحيم ●

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نحن شباب الصم والبكم بالمنطقة الشرقية نرفع هذا الخطاب الى سموكم الكريم وكلنا رجاء في ايجاد « ناد » خاص بنا نمارس فيه هواياتنا اسوة بشباب نحسد بالرياض حيث اننا نعاني كثيرا [illegible] ايجاد مكان نجتمع فيه بصورة مستمرة وبعضنا يضطر [illegible] ارصفة الشوارع و[illegible]

نحن نتعرض [illegible] سمح الله من بعض [illegible] المتهورين ولا يخفى [illegible] مثل غيرنا لديه [illegible] الاستفادة منه فيما يعود [illegible] وطننا الحبيب بالخير .

خالد عبدالعزيز [illegible]


● انا الخليجي انا الخليجي

● ويتواصل الحديث

الساحة الثقافية

يحيى حقي والغوص في أعماق النفس الانسانية

● الاديب المصري يحيى حقي الذي فاز بجائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي بوصفه رائدا من رواد القصة القصيرة ومن اعلام هذا الفن يقول عن نفسه (لو لم اكن اديبا لوددت ان اكون طبيبا في الامراض العقلية).

ويشرح الاديب يحيى حقي الذي يبلغ من العمر ٨٥ عاما قوله بأن طبيب الامراض العقلية يغوص في العقل البشري والنفس البشرية حتى يقدم للمريض العلاج.

وقد حاول حقي في معظم اعماله الغوص في اعماق الانسان المصري البسيط الذي يسكن في الاحياء الشعبية العريقة.

ويقول عن شخصيات كتبه (ابطال قصصي من البسطاء الذين يلتقي بهم الانسان كل يوم وهم اشخاص عاديون متواضعون في احلامهم).

ويضيف قوله.. هذه شخصيات تجدها على سلم الترام وفوق عربة كارو او خلف مبنى قديم متواضع.

ويقول عنه الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين (انه فنان كامل من اي زاوية نظرت اليه)

ويحيى حقي هو ثاني مصري يفوز بجائزة دولية عن الادب خلال ١٢ شهرا فقد فاز من قبله نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب في عام ١٩٨٩ وكان اول اديب عربي يفوز بها.

واعلنت هيئة جائزة الملك فيصل انها منحت الجائزة وقدرها ٣٥٠٠٠٠ ريال (٩٢٠٠٠ دولار) للاديب يحيى حقي لجمعه بين الموهبة والثقافة والتجربة الواعية حتى بلغ بقصصه مستوى رفيعا عن الجودة والاصالة.

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية ان اسلوبه جمع بين رصانة التراث ويسر اللغة العصرية مع قدر كبير من الشاعرية.

وقد اهدته الحكومة الفرنسية في عام ١٩٨٦ ارفع أوسمتها في الفنون والاداب من درجة فارس تكريما لدوره البارز في مجالات الابداع والترجمة.

وعمل الأديب الكبير في السلك الدبلوماسي سنوات طويلة جال خلالها بين البلاد العربية واوروبا.

فقد عمل في جدة وليبيا واستانبول وروما وباريس وتعلم اللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية.

ويقول حقي عن عمله في السلك الدبلوماسي انه اثراء للحقيبة الثقافية التي يحملها الكاتب او الاديب لانها تتيح له الرحلة والاطلاع المستمر على مختلف انواع الفنون والاداب في مجتمعات اخرى.

واضاف قوله ان الاديب الذي يعمل في هذا السلك الدبلوماسي يصبح مكشخصية الشغالة في خلية النحل.

واهم أعماله خلال رحلة عمرها ٦٠ عاما في الكتابة (دماء وطين) و(حقيبة في يد مسافر) و(فكرة فابتسامة) و(دمعة فابتسامة) و(ام العواجز) و(صح النوم) و(البوسطجي).

وقد تم ترجمة العديد من هذه الاعمال الى لغات اجنبية كثيرة منها الفرنسية والايطالية والانجليزية.

وقد نشأ الاديب الكبير في حي السيدة زينب الشعبي المعروف وبالذات في حارة (المبيضة) ودرس في الكتاب ثم حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة في علم ١٩٢٥م.

وبدأ حياته محاميا في الاسكندرية ودمنهور ثم انخرط بعدها في السلك الدبلوماسي.

وللأديب يحيى حقي ابنة واحدة.

يقول يحيى حقي عن حياته (اشعر كلما تقدم بي العمر كأنني جالس في قطار وظهري للسائق والاحظ كلما تحرك القطار الى الامام انني قطعت من حياتي مسافة كبيرة).

في البدء

هلموا بنا نجري نحو الافق، تأخر الوقت، فلنسرع الجري، فلقد نلتقط على الاقل شعاعا مائلا.

بودلير

خزانة المعلومات المغربية

■ يستعد المغرب لبناء اكبر خزانة وطنية للمعلومات بالرباط تقدر تكلفتها الاجمالية بنحو ١٥ مليون دولار امريكي.

وقال وزير الثقافة المغربي السيد محمد ابن عيسى ان هذه الخزانة سوف تكون مركزا هاما للمعلومات لكل الدول العربية.

ويرى الوزير المغربي ان العالم العربي سيواجه غزوا ثقافيا فيما تبقى من القرن الحالي وان هذا يحتم انشاء مؤسسات ثقافية لمواجهة تحديات العصر.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخزانة التي من المنتظر ان تلعب دور بنك للمعلومات بالنسبة للمغرب والعالم العربي سوف تستعين بأحدث الاجهزة التكنولوجية الحديثة لخزن المعلومات والاتصال بمعاهد التوثيق الدولية والمكتبات العامة في العالم العربي واوروبا وامريكا.

اليوم الثقافي

قصة قصيرة :

فيما يرى النائم

محمد بشارة السنجاوي

رأيت فيما يرى النائم انني يقظان ، وان شيئا حقيقيا يكتم على انفاسي ، وانني والحق يقال قد ابليت بلاء حسنا في ابعاده عني ، لم يكن بلاء حسيا .. اعني انني قد فعلت ذلك عقلانيا .. حدثت نفسي بانني في يقظة حقا ما دمت احدث نفسي وانني قادر على مسك هذا الشيء .. ولكن عند المحاولة لم تطاوعني يداي بالحركة ، فكرت بالصراخ كاضعف وسيلة للمقاومة فغصصت بصوتي في حنجرتي ولم اعد ادري اهي اضغاث يقظان ام يقظة حالم ! بقيت لحظات حتى شعرت بالدم المتخثر في عروقي يذوب من جديد فانفك اساري وقمت الى حيث يشعل المصباح فاضأته ، وجدت الوضع ـ على ما هو عليه ـ فبسملت وتعوذت ، ولا بد انها كوابيس ... كانت امي تقول لي دوما ، كل قليلا في العشاء كيلا تجلب لك الكظة الكوابيس ، مع اني لم اذق زادا هذه الليلة .. اغلب الظن انني لم اذق زادا ، لم تكن لدي رغبة في طعام لقد بقيت مسهدا لوقت طويل اذكر اهلي وافكر في حالهم .. اتكون الكظة في العقل مثل المعدة بكثرة حشوه .

قررت ان انام والغرفة مضاءة حتى لو جلب لي ذلك السهاد قليلا ، تمددت على مرقدي وسحبت الملحفة فانطفأ المصباح محدثا صوتا كقدحة عود ثقاب ، لعن الله هذه البضائع المغشوشة التي ملأت الاسواق كنت قد قرأت عليه « ميد ان جابان » لا شك انه ليس من الشركة الام .. تقليد كله « ميد ان جابان » واليابان قبائل وافخاذ فلمن ينسب ! لفني الظلام ولم يمض طويل وقت حتى اشك في يقظتي من منامي .. بدأت الملحفة تتموج ، كانت اشياء غريبة تتحرك بداخلها وتنسحب من قدمي الى صدري وقد دب الخدر الى جسدي والنسغ الى نخاع عظامي وكلما حاولت تحريك طرف من اطراف الفيته خامدا .. وحسبتني سأموت فزعا لولا ان شملتني رحمة ربي في مفترق الطريق فانتشلت نفسي بوثبة قوية وما كدت افعل ! اضأت مصباح الصالة ثم جعلت كشافا احتفظ به يغمر الغرفة بضوءه باهر وعدت افرد الملحفة وارفع الوسائد والفرش والقي بنظراتي تحت الاسرة .. ولم يكن ثمة شيء هناك ، وعندما عدت اضيء بقية الشقة كان الجرس ينطلق في قرع متواصل اريكني فوق ما كنت فيه .. وعندما فتحت الباب كان ثلاثة من السكان امامي اثنان يقطنان الدور الارضي وجاري الجنب ، عم عثمان ، حسبت اعينهم محمرة من الاستيقاظ في هزيع الليل الاخير .. لكنه كان شررا يتقافز من خدمات اعينهم وهم يحاصرونني بالاسئلة العجلى .

ما الذي يحدث هنا ؟ لقد ايقظتنا جميعا من رقادنا ، ما هذه الجلبة في شقتك ؟ هل متعاط شيئا ؟ أم معك فريق يمرن عضلاته فوق سقوفنا التي لا تكاد تحتملك وحدك ! : قل لنا ماذا هناك ؟ حتى اطفالنا ايقظتهم يا فاجر .

: تكلم قل لنا ما هذه الجلبة عندك ؟

: انا يا سادتي لم اسمع صوتا واحدا ، لكنني احسست ببعضهم في ملحفتي ، وكادوا يخمدون انفاسي لولا لطف ربي ، فقمت واضأت الشقة كلها كما ترون .

خيل لي ان اعينهم قد تساءلت وهي تتسع في محاجرها ، ثم وهم يتبادلون النظرات .. عم اتحدث ! وقبل ان اشرح لهم ما يحدث اقتحموا علي الشقة ، فوقفت ارقبهم وكأنهم ليسوا في شقتي فهم سيملأون على المكان فترة من الزمن ، كزيارة جيران ، قبل ان ينطلقوا ويتركوني وحدي لذلك الشيء .. ولما لم يعثروا على شيء مما يحذرون خرج اولهم وهو يرجوني الا اثيرهم واوقظهم مرة اخرى ، كان يعتذر ضمن ذلك اما الثاني فقد تخطاني وهو ينظر الى شذرا وصفق الباب خلفه في صفاقة مستهجنة .

بقي عم عثمان سحب كرسيا وجلس ، كان اوثق صلة بي منهما ، قلت له اشك ان احدا من جيراني قد قرأ حديث المصطفى عن الجار ! فتبسم وقال : انه عن نفسه قد جاء خوفا علي بعد الجلبة التي سمعها في هذا الوقت المتأخر .

قصصت عليه ما حدث محذفرا فهز رأسه وهو يقول انه يعرف شيخا جليلا لا بد انه واجد لنا تفسيرا لما حدث وقد تكون الشقة « مسكونة » فحددنا موعدا للذهاب اليه قبل ان تذهب .

مضت حوالي الساعة قبل ان ينطلق اذان الصبح شاقا سكون الفجر البكر ، شعرت بالهدوء والسكينة يملآن فؤادي وسط الجماعة فجمعت همتي كلها للشروع في الصلاة .. وكان صوت الامام جميلا ومؤثرا ، وكنت بالكاد احبس الدمع كيلا يطفر من عيني .. وكنت احس بقربي من الله حتى كنت دوما آخر الرافعين من الركوع .

تسلل الصباح في خفر وحياء فاستقبلته الطيور مشقشقة بينما الناس يديرون سياراتهم للانطلاق وراء لقمة العيش .

امضيت نهارا مضطربا في العمل وفي العصر ذهبت مع عم عثمان لشيخ « معرفة » ، وجدناه في خلوة وبخور اللبان يعبق المكان ، اجلسني بجواره وقصصت عليه ما حدث .. قلت له انني رأيت فيما يرى النائم انني يقظان وان شيئا حقيقيا يكتم على انفاسي .. سردت عليه الحكاية كلها ، فمضى يضحك ملء فيه ومن بين ضحكاته كان صوته يتهدج .. اضغاث احلام يا ولدي .. اضغاث احلام اثار حفيظتي تهكمه ذاك فتركته وذهبت ، كيف تكون اضغاث احلام وانا يقظ كم يجلب لنا انصاف الشيوخ هؤلاء من بلاء .. ام تراني كنت نائما .. لا بل كنت يقظا عدت غاضبا وخائبا فامضيت عقب النهار على سطح البناية اروح عن نفسي بمشاهدة السابلة ، كان البعض ينسلون من البنايات المجاورة في حيوية ونشاط والبعض عائدون لتوهم على محياهم التعب والانهاك .. وكانت الشمس متكئة على عجز السماء متراخية تتثاءب وتجرجر بقايا اشعتها عن دنيانا كلها ، واسفل البناية وقف عم عثمان وحوله ثلاثة او اربعة اشخاص كان يحدثهم ويضحك بين الفينة والاخرى لا بد انه قد بدأ العبث باوراقي الآن !

ـ بدأت العتمة تنفذ من خلال البنايات وتلف المدينة شيئا فشيئا في جوفها ، سوى بضع شوارع جابهت العتمة بحاملات المصابيح المرتصة في خطوط بطول الشوارع ، خطر لي ان تلك المصابيح لا تضيء سوى موقع اقدامها ، لكنني طردت تلك الخاطرة عن ذهني ونزلت الدرج الى حيث شقتي فاضأتها مصباحا مصباحا واحسنت غلق الابواب والنوافذ ، ثم عمدت الى كل منفذ فسددته حتى صنابير الماء جعلت عليها الاوراق اللاصقة وتحت الضوء الباهر رحت اتفقد خزانات الكتب والملابس ، الاسرة والمناضد ، الكراسي والفرش حتى اطمأن قلبي تماما ، وجدت أن الوقت مبكرا فاخذت كتابا رحت اتصفح فيه واحتسي اكواب الشاي المتتالية وكان الارهاق يأخذني كل مأخذ فانا مذ تحسست تلك الاشياء تتلوى في ملحفتي لم يغمض لي جفن ، فبقيت الى منتصف الليل وعندما بدأ النعاس يتسلل الى قحفة رأسي من كل جانب غادرت مكاني بعد ان اطفأت المصابيح كلها وحينما ولجت الى غرفتي واطفأت مصباحها شملتني ظلمة حالكة فبقيت غير قليل حتى اعتادت عيناي الظلام ونمت .

كان نوما مهترئا استيقظت خلاله مرات حتى تيقظت تماما على اصوات كالفحيح وليست مخيفا ، تحركت متكئا على مرفقي فخفضت الاصوات ، اصخت السمع برهة فساد سكون مسكون ، تفقدت ملحفتي فوجدتها بعيدة عني ، اذكر انني قد تدثرت بها تماما قبل النوم ، وعندما حاولت سحبها شعرت بأن اقدامي قد تسلسلت على قوائم السرير وان شيئا لزجا كأنه ينزلق حتى بطني ثم بدا يتحرك في حركة دودية الى صدري كان يلتصق بي ثم يندفع بوصات الى اعلى .. اقشعر بدني للحظة ثم همد ، وانزلق مرفقي على الفراش حتى ارتطمت مؤخرة رأسي بعارضة السرير ، وانبثق العرق يرشح من كل جلدي في قر تلك الليلة ، عاودت جذب اقدامي ولكنها كانت مثبتة باحكام ، بينما بدأ الدبيب نحو صدري في حركة اسرع .. كانت عدة اشياء تتشبث بي .. تقوست حتى وصلت لقدمي اليمنى فامسكت بشيء طري كالمطاط فنترته عنها حتى حررتها وفي اللحظة ذاتها تقوض بي السرير من وسطه ، كانت قدمي اليسرى ما تزال عالقة وقبل ان افك اسارها التف شيء مطاطي لزج على عنقي في قوة خانقة ، امسكته بكلتا يدي وبكل قوتي قذفت به بعيدا عني حتى سمعته يرتطم بالجدار وانطلق مني صوت صائح وكأنه كان يصدر من شخص غيري . ازدادت اصوات وتقافز تلك الاشياء حولي واصبحت حربا بيني وبينهم بينما قدمي اليسرى لا تزال عالقة الى السرير .. دفعت بيمناي على عارضة السرير فتحطم باقي هيكله غير انني قد حررت قدمي ، وعندما تمكنت من اشعال المصباح كنت ارتجف حتى اخمص قدمي ، كنت كقصبة في مهب الريح ، لا بل كنت اقل من تلك ومن اقوى من الرياح الهوج .

اشعلت مصباح الشقة كلها وكان قرع على الباب يكاد يخلعه ، لا بد ان الطارق قد امضى وقتا طويلا يطرق الباب ، وعندما فتحته دلف شرطيان وجاراي السفليان وجاري الجنب ، كانوا يسألون معا وهم يتخشرون في وقت واحد .. وكنت ما ازال احس بآثار تلك المطاطيات على عنقي واقدامي ، ذهب كل منهم الى جهة ، المطبخ الحمام ، الصالة ، ويممت نحو منامتي .. كان السرير مهشما تماما والملحفة مقذوفة بعيدا ولا شيء آخر ، يا الهي كان هذه الاشياء تتبخر مع اول خيط ضياء .

لاحقني الجميع بالسؤال عما يحدث عندي من خبط وتكسير وصياح ، فلذت بالصمت المطبق .. لم يكن ثمة ما يقال ، تركوني وحدي وخرجوا الى الصالة حيث تحدثوا لبعضهم بعض الوقت ثم عاد الشرطي يطلب مني مرافقته الى المخفر وبدا لي الامر وديا فخرجت معه وتبعنا الباقون ولما زج بي في السيارة الجيب لم ار سوى عم عثمان ساهما على بوابة البناية فتمنيت الا تنفذ تلك الاشياء الى شقته .

امضيت ذلك الصباح في غرفة صغيرة بالمخفر ، كانت جيدة الاضاءة وقد رقد في أحد اركانها رجل هزيل الجسد متكورا ككرة مطاطية وحينما ارتفعت الشمس بمقدار بدء الدوام اقتادني الى المستشفى .

طلب مني الطبيب ان اتأوه قرب انفه ثم طلبني ان اروح واجيء امامه واخيرا سحب قطرات من دمي ، وبعد وقت قصير حمل الشرطي تقريرا عن حالتي وعدنا الى المخفر وهناك افهمني الضابط انه تأكد من انني لست مخمورا ، ولم اتعاط شيئا مخدرا ، قلت له انني لم افعل شيئا مما يقول طوال عمري ! فطلب مني تفسيرا لما يحدث بشقتي من تكسير وصياح وازعاج للجيران الذين لجأوا اليه ؟

بدأت معي الحكاية يا سيدي قبل البارحة ، رأيت فيما يرى النائم انني يقظان وان شيئا حقيقيا يتلوى بيني وبين الملحفة وانه يزحف حثيثا نحو عنقي ،، وقبل ان اكمل حكاية الليلة الاولى رأيته يبتسم ثم ارتخت يداه من على الطاولة عائدا بقفاه الى مسندة كرسيه ، وميزت حركة قدميه تمتدان نحوي من تحت الطاولة وهو يقول : يبدو اننا اخطأنا فقط في عنوان الطبيب يا استاذ ، وبحركة من رأسه اعادوني الى تلك الغرفة فاقتعدت بحذاء باب مثل المذبلة ، مكثت زهاء ساعة انظر الى المكاتب امامي ، كانت هناك خطابات تكتب وتوقع ثم تسجل في بعض الدفاتر العتيقة ظللت اتابع ما يجري بفؤاد فارغ حتى جاء شرطي آخر واقتادني بسيارة الجيب ذاتها الى حيث قرأت على لوحة ضخمة ، ذهبية اللون ـ المستشفى النفساني .

دفعني الشرطي امامه الى غرفة الطبيب الذي تسلم مكتوبا منه جابه بعينيه سريعا ثم طلب مني الجلوس على مقعد وثير امامه وسألني عما بي .

اذا فهنا الحد الفاصل بين يقظتي وكوابيسي بين حقيقتي واوهامي ، بل بين امكانية استيعابهم للحقيقة وسدورهم في الخيال ، برق بذهني ان اكذبه القول حتى انجو بجلدي ولكن مم انجو ؟ والى اين سانجو ؟ عندما استحثني على الكلام رحت اسرد له الحقيقة . انا يا سيدي رجل لا اعاقر الخمر ولا اتعاطى المخدر ، حتى انني لا ادخن او اسعط كل ما في الامر انني كنت في فراشي منتصف ليلة البارحة الاولى حينما رأيت فيما يرى النائم انني يقظان وان شيئا حقيقيا يكتم على انفاسي ويكاد يزهق روحي .. سردت عليه حتى مقابلتي لذلك الشيخ ، كان ينصت في انتباه جيد ولا يبتسم مثل ذلك الضابط ، شجعني ذلك على المضي ، في سرد حوادث الليلة الاخيرة ولكني قبل ان اتعمق فيها كثيرا رأيته يسحب ورقة من درجه ويكتب عليها ، وقبل ان اكمل ما بدأت سرده كان الممرض يقودني الى القسم الذي حدده الطبيب .

وجدت هناك اربعة رجال خامسهم انا او خمسة سادسهم انا وربما سبعة ، لا يهم العدد ما يهمني هو التواجد ، كان النهار في عنفوانه .. لا يهمني كم كانت الساعة ، كنت في حالة قصوى من الاحباط منهك القوى ، مشلول الفكر ، وقد بلغ الغثيان اصول حلقومي من الداخل فاستلقيت على السرير الذي علقت عليه ديباجتي ورحت في سبات عميق .

ابو عريش نوفمبر ٨٩

سعد الله ونوس :

بيانات لمسرح عربي جديد



ان التعرض لهموم الفنون والاداب في اي امة او مجتمع ، والبحث في اسباب وعلل التخلف فيها ، سواء كانت مجتمعة كظاهرة وكقضية قومية ، او ان تكون متفرقة ومختلفة في القوة والحضور كخلل بارز في حركة الثقافة العامة .

هو في اصله وحقيقته بحث في هموم واشكالات انسان ذلك المجتمع وظروفه. بدءا به وانتهاء بواقعه في جميع اشكاله وصوره .

فكما نعلم ـ ليس للفنون والاداب مشكلة او ازمة في ذاتها ـ فهي دائما مفتوحة للمبدعين دون عقد.

وانما المشكلة في طريقة تناولها وباي شكل كان ذلك ومن الذي قام به واين .

فازدهار الفنون والاداب في اي زمان ومكان لم يكن نبتا شيطانيا.. خرج من رحم الطبيعة بدون رعاية واهتمام ـ وانما ذلك ليس الا نتاجا لارضية سليمة وصحيحة نمت وازدهرت فوقها ـ يبدعها ويرعاها ذلك الانسان والواقع الذي هو فيه .

فان كان ذلك الانسان في تركيبه وبنائه محبا للابداع ـ واعيا لمعنى الحياة ـ وتوفرت له المعطيات اللازمة للابداع فيها ..

عرض : عبدالعزيز عبدالرحمن السماعيل

الكتاب

المحور الاول :

يقول المؤلف ان المدخل الصحيح والاساسي والسليم في التعرض لازمة المسرح العربي والخوض في همومه واشكالاته يجب ان يبدأ من احد اهم عناصر العرض المسرحي وهو « الجمهور » حيث يرى في ذلك امكانية تبلور جميع القضايا الجوهرية في المسرح ومن ثم امكانية الوصول الى حل لها .

فنبدأ كما يقول بقلب صيغ مناهج البحث التقليدية. في هذا المجال والتي لم تقدنا حتى الان الا الى تحسن جزئي ومبعثر، وفهم ساكن ومحدود للظاهرة المسرحية .

فمشكلة الهوية والمؤلف وفقد النصوص والامكانات المادية.. الخ والتي ينحصر اهتمامها بالخشبة فقط وما يدور عليها. تثار ومنذ الخمسينات في اي تجمع او مؤتمر مسرحي ـ ولم تتعدها الا عرضا وبشكل ثانوي الى الجمهور ـ ولعل هذا مايفسر لنا الخيبة النسبية لمعظم الحلول التي وضعت لهذا المشكلة .

« فظل التحسن مجرد بوارق مشتتة ـ تتظاهر في نص او اخراج او ممثل. وفي احيان نادرة في عرض مسرحي ـ ثم لاتلبث ان تميع وتتعثر دون ان تنمو وتطرد .. فالمسرح في جوهره حدث اجتماعي وان تقليص الظاهرة المسرحية الى دراسة ادبية للنصوص او احكام جمالية فنية لبقية عناصر العرض المسرحي ـ ينطوي على جهل واضح وقصور بين في فهم الظاهرة المسرحية .

فلو قمنا بدراسة عميقة لتاريخ المسرح ومنذ نشأته لوجدنا ان هذه الظاهرة في اصلها وفي ابسط صورها .. ممثل ومتفرج يتابع لعبة الممثل ـ وان غياب هذين العنصرين او احدهما فقط هو الذي ينفي الظاهرة المسرحية ويلغيها. في حين ان غياب بقية العناصر الاخرى مجتمعة او متفرقة. الاخراج.. المؤثرات... الخ لايلغي الظاهرة بمعناه الصحيح الاساسي ـ على الرغم من اهميتها التاريخية في تطور المسرح .

اذن الجمهور هنا ليس مجرد احد عناصر العرض المسرحي فقط بل هو الوجه الاخر لعملة واحدة اسمها المسرح ـ يحققون فيها سويا قيمتها ومعناها .

وبعد هذه المقدمة اراد المؤلف ان يدخل الى صميم اشكالات المسرح العربي ـ وذلك بطرح عدد من الاسئلة ـ يرى بان الاجابة عليها كفيلة بتوضيح القضايا الجوهرية في المسرح ـ وتقديم الحلول المناسبة لها .. قد لاتكون نهائية كما يقول ولكنها مشروعات متواصلة النماء .

* السؤال الاول :

« مادام المسرح حدثا اجتماعيا لامعنى له ان لم يتم امام متفرجين او بينهم. فمن الضروري بدءا ان نسأل عن هؤلاء المتفرجين.. من هم؟ ان تحديد الجمهور هي القضية الاولى التي يجب ان نواجهها ـ والتي سوف تحدد لنا الارضية التي نعمل عليها » .

* السؤال الثاني :

« بعد ان نعين جمهورنا ونحدده ـ نسأل ماذا نريد ان نقول لهذا الجمهور بعد ان حددناه وعرفناه؟ » والاجابة على السؤال الثاني مرتبطة بالاجابة على السؤال الاول .

* السؤال الثالث :

« بعد ذلك نريد ان نعرف.. اي وسائل ينبغي علينا ان نستخدمها في تقديم ذلك ـ حتى نحقق التفاعل والتواصل الاكبر والحقيقي مع ذلك الجمهور » .

ـ بهذه الاسئلة المركبة والشاملة ـ اراد المؤلف ان يضع رجل المسرح في مواجهة صريحة ومباشرة مع نفسه وفنه ومع واقعه الاجتماعي في جميع اشكاله وصوره .. غايتها الوصول الى المعرفة السليمة والرؤية الواعية لذلك كله .

وان في تعامله معها وتفاعله مع معطياتها.. تكمن وسيلته الاولى لامتلاك ادواته الخلاقة والمبدعة في العمل المسرحي ثم انها على حد تعبير المؤلف ..

« يمكن ان تكون لنا معيارا نقديا صلبا وواعيا لجميع التجارب والاعمال المسرحية التي نشاهدها. فأما نحن تساءلنا عن الجمهور الذي يخاطبه المسرح، او عن ارتباط مضمون العمل مع هذا الجمهور، او عن تناغم شكل التعبير مع افق المتفرج الثقافي من جهة وذلك المضمون من جهة ثانية » .

ـ فتحديد الجمهور وهو السؤال الاول « من هو » ليس المقصود به معرفة مايحب ويهوي او يكره ذلك الجمهور من الاعمال الفنية واشكالها. او معرفة سطحية باهتة لهمومه ومعاناته .. بل هو بحث جاد ودراسة متعمقة له، تحتاج الى الاحساس العميق والارتباط الحسي المتفاعل مع تلك القضايا والهموم. يقول المؤلف في السؤال الاول :

« ان تحديد الجمهور ليس لفظا للاستهلاك، ولا شعارا للتظاهر والنفاق الفكري والسياسي وغيره بل هو عمل وسلوك.. فعندما يختار رجل المسرح متفرجين يختار معهم مشاكلهم ومطامحهم وبالتالي لابد من ان يكون له موقف ورأي في تلك المشاكل والمطامح ينعكس بدوره على الفكر الذي يتضمنه عمله المسرحي » .

اننا نخاطب جمهورا له خصوصية وغيرة .. وان دراسة جادة له سوف تحقق لنا معرفة علمية سليمة ـ اساسها المعايشة الفعلية والتحليل الصائب بدلا من الاشكال والصيغ الجاهزة .

فتكرار الاخرين ليس هو غايتنا ـ لاثبات ان لدينا مسرحا واننا لاحقوق بركب الحضارة .

اننا نضع مسرحا لاننا نريد مساهمة فعلية ـ وتطوير عقلية وتعميق وعي مشترك بالاهداف والمصير .. فاذا كانت هذه غايتنا فمن الاحرى بنا ان نبدأ من هؤلاء الذين ستعمل لهم ومعهم ومن اجلهم « الجمهور » .

ـ واذا نحن تساءلنا عن « ماذا نريد ان نقول لهذا الجمهور بعد ان حددناه وعرفناه » .

وهو السؤال الثاني :

يقول المؤلف :

سوف تصبح الاجابة على هذا السؤال سهلة بعد الاجابة على السؤال الاول ـ لانها ستكون ولا بد ان تكون منسجمة معها ـ ومرتبطة بنتائجها حيث سينبع عفويا ماينبغي ان يقال ـ وما هو المناسب والملائم قوله ـ وسيتخذ ذلك الشكل المناسب له .

فالموهبة والقدرة على العطاء ليست بالشيء الذي ينقصنا ـ ماينقصنا دائما هو ذلك النوع من البحث الجاد والمخلص للوصول الى معرفة مايجب وما هو المناسب لطرحه والتحدث فيه .

ومن ثم تنتفي من هذه التجربة الاختيارات بالذوق او الاهواء الشخصية ذات الافق الضيق والمحدود .

عندها فقط سنمتلك تجربة قوية وضاربة في ارض الواقع جذورها ، تتميز بخصائص ومزايا تكفل لها التطور والنمو .

فاذا هي ارادت الرجوع الى تلك الصيغ الجاهزة للمسرح. فانها ستعود اليها بموقف نقدي صلب ومتماسك ورؤية فاحصة تجاهها، لاتقليدها وتبجيلها وكانها مواد مدرسية او طقوس مقدسة .

ـ ولو تساءلنا عن اية وسائل ينبغي علينا ان نستخدم حتى نحقق التفاعل الاكيد والمطلوب مع المتفرجين « وهو السؤال الثالث » وهو الذي يربط بين السؤالين السابقين ويحقق لنا المعادلة المطلوبة .

يقول المؤلف :

« ان حركة تريد ان تنطلق من الجمهور وتريد تحقيق اعلى درجات الاتصال به والتأثير فيه .. فهي اذن مضطرة للقيام ببحث جاد ويومي عن تجربتها الخاصة بها في التعبير المسرحي » عن لغة وشكل واسلوب قد تجرب اشكالا معروفة ـ او تبتدع اشكالها الخاصة بها، ومن النجاح وتحليل اسباب النجاح ـ ومن الفشل ودراسة اسبابه، سوف تصل حتما الى الاشكال المناسبة لها. وما يحدد ذلك هو التجربة العقلية ونتائجها مع الجمهور .

وان امام هذه الحركة ارثا حضاريا غنيا بالاشكال والانماط التعبيرية المختلفة يمكنها الاستفادة منها .

مع الاعتبار ان الفلكلور ليس هو البديل للبناء الثقافي ـ او حتى تعويض النقص فيه. فالفلكلور لايبني ثقافة كما يعتقد البعض. وانما يمكن الاستفادة منه عندما يلتحم ذلك الشكل مع مضمون العمل المسرحي ويحقق له بشكل افضل وصوله الى المتفرج .

ـ وبعد الاجابة على تلك الاسئلة وتعريفها ـ اراد المؤلف أن يشير في هذا السياق الى تجربة الرواد الاوائل في المسرح العربي .

يقول المؤلف :

على الرغم من انطلاق هؤلاء الرواد من الصيغ الجاهزة للمسرح وكما هو في اوربا الا انهم لم يربكوا انفسهم كثيرا بها. بل اخضعوها بكثير من الفطنة والذكاء الى احساسهم الخاص بجمهورهم .

فكانت غايتهم الوصول الى ذلك الجمهور وتحقيق التواصل معه وهذا هو مانشير اليه ونقصده .

فمن الضروري تلمس مظاهر الصحة والعنفوان في تلك التجارب والرواد .

ملاحظة :

لقد اسهب المؤلف في تجربة الرواد الاوائل ولكنني ساكتفي بما تقدم حيث يمكن الرجوع الى الكتب والمراجع التي تناولت تلك الفترة من تاريخ المسرح العربي .

المحور الثاني :

ـ لقد حاصر المؤلف في المحور الاول رجل المسرح باسئلة وباجوبته ايضا ـ ولم يعطه فرصة للانطلاق نحو تحقيق غايته في الوصول للعمل المسرحي الجاد والمبدع الا من خلال بوابة البحث والبحيث الجاد والاحساس العميق بجميع ادواته في العمل المسرحي . للقيام بعمل يؤكد به قيمة المسرح وجدواه تجاه مجتمعه والمساهمة المثمرة في تطوره.

ـ بعد ذلك نبدأ هذا المحور بالسؤال مع المؤلف ! ومن الذي سيقوم بعمل مسرحي له هذه المنطلقات، يتميز بحركة فوارة ومليئة بالخصب والعناء معا؟

يقول المؤلف :

بالتأكيد لن يكون فردا واحدا مهما اوتي من العبقرية وتعدد المواهب ومن البديهات في المسرح القول بانه عمل جماعي ـ الا ان هذه المكملة قد تشأ عنها عدة التباسات لدينا افقدتها قيمتها ومعناها. فتضافر المجهودات الفردية.. كاتب يؤلف نصا في بيته ومخرج يختار النص ويدرب الممثلين على ادائه، وممثل يحفظ الدور ويؤديه، ورسام ينعزل في زاوية ليرسم الديكور وموسيقى.. الخ ثم يتم جمع هذه الاعمال والتي تمت بشكل فردي او من خلال حوارات ثقافية من احسن الاحوال، وتتراكم لتشكل في النهاية العرض المسرحي والنتيجة هي ـ اعمال مفككة وباهتة ومزيلة الجدوى .

ان مفهوم العمل الجماعي شكل آخر واختلاف جذري عنم ذلك فهو ليس لملمة لمجهودات فردية ـ بل نمط من انماط الخلق الجديد واسلوب واع وخلاق في العمل الجماعي ـ فيه خصوصية الجماعة وغنى الحوار المستمر . ص ٧

على حد تعبير المؤلف « هو تفاعل مجموعة من الطاقات في سياق عملية خلق مشترك ـ ومتدرج له تماسك وغنى وهوية الجماعة » انه فردية ضمن الجماعة تعطي اقصى ماليديها ـ تتناقش وتتحاور ـ تبدل وتستبدل في عملية مشحونة بالعنفوان والرغبة تثمر في النهاية عن مركب حار ومدهش .

وعلى ذلك لابد من وجود مجموعة من الافراد يتوفر لهم الحد الادنى من التجانس ـ ووضوح الهدف والغاية والاخلاص لها ـ تنطلق جماعة لا افرادا في بناء عمل خلاق ومبدع .

عندها سيكون العمل سائرا في حوار مستمر وذي اتجاهين متقابلين. حوار مع الجمهور .. وحوار الجماعة مع نفسها.. وهو ماسوف ينعكس حتما نتائج كل واحد منهم على الاخر ـ مما يوفر الخصوبة اللازمة لخلق عمل جيد وفعال .

ولو استعرضنا في هذا السياق اهم التجارب الانسانية في المسرح لوجدنا انها تتميز جميعها بهذه الخصائص .

المسرح اليوناني، شكسبير ـ تجربة برخت .. الخ فما تلك الحوارات والنقاشات والتغيرات التي يجريها كل واحد منهم على النصوص خلال التدريبات مع الممثلين وبعد العرض واستجابة الجمهور لذلك الا دليل كاف على جماعية وانصهار القائمين على تلك الاعمال والتجارب في عمل جماعي خلاق ومبدع .

ـ اذن ومما تقدم نجد ان الانانية والفردية وحب الذات فقط والمكابرة الزائفة في الافراد صفات تلازمت مع فشل العمل الجماعي وليس في المسرح وحده فقط بل في جميع الاعمال ذات الطابع الجماعي ـ وهي للاسف مترسخة ومتفشية بيننا نراها ونعيشها احيانا ، حتى بدا ذلك لدى البعض وكأنه مظهر طبيعي مسلم به في الوسط الفني ـ وما هو في الحقيقة الا افراز لمناخ سيء وثقافة ضحلة وندرة محدودة وضيقة لدى البعض تجاه العمل الجماعي والعمل الفني بشكل عام .

المحور الثالث :

ـ مامن عمل مسرحي الا ويؤطره ـ الغاية والهدف الاساسي منه ، ذلك كنبتة تغرس في اصله وقبل البدء فيه تسعى لها وترعاها ثم نقطف منها في النهاية الغاية والثمر ـ يحملها مضمون العمل وكل شيء فيه ـ ويحددها الجمهور الذي نعمل معه ويعكسها.

فما هو دور مضمون العمل المسرحي وما يحمله في ثناياه للمتفرج وتأثيره المحتمل عليه ؟ ـ هذا السؤال هو النقطة الاولى في هذا المحور .

فهل الغاية من العمل المسرحي هي استجداء المتفرج نحو الشعور بالالم والتعاطف اللامسئول مع مايراه ؟ ـ ام للتسلية فقط بالضحك والسخرية عليه ـ وان تكون النهاية لتطهيره وتجريده من المسئولية ـ وعتقه منها ؟

ام ان يكون ذلك العمل في شكله ومضمون حاملا للفائدة والمنفعة معا ومنتهيا بعبرة بالغة ووعي بقضية مشتركة تحمل في ثناياها الغاية والهدف منه ؟

يقول المؤلف :

اولا اننا لانبني اوهاما كبيرة حول مايستطيع ان يفعله او يقوم به المسرح تجاه اي مجتمع فليس هو الا جزء من تلك المجهودات اليومية والطويلة الامد في سعيها لتوعية المجتمع والمساهمة في تقدمه .

ومع هذا فللمسرح دوره البارز في هذا السياق ولكنه دور حساس وحيوي وذو صفة مركبة ومزدوجة وحالة التوازن فيها دقيقة للغاية .

اذ ان عليه منطلقا من وعيه بحالة الصراع من حوله ـ ان يوضح هذه الصراعات ويضيئها بعد ان يحللها ويفهمها ـ وفي نفس الوقت يكون محفزا للناس على محاولة التبديل او التغيير الى ماهو افضل وصائب .

نتابع بقية عرض الكتاب في عدد الجمعة القادمة

آخر اصدارات

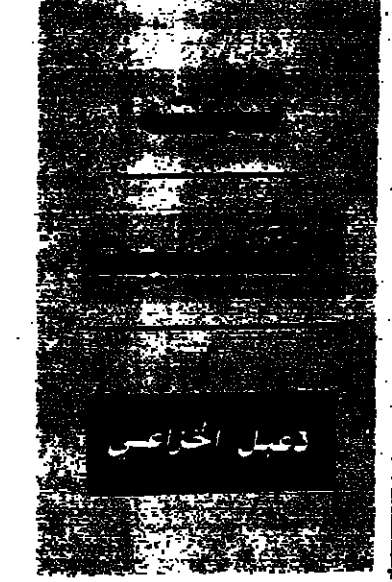
دور النشر البيروتية

اعلنت الجامعة اللبنانية ان قاموس المصطلحات الطبية فرنسي/عربي صدر عن منشورات الجامعة اللبنانية لقسم العلوم الطبية وهو من وضع الدكتور يحيى قبلان

ومن ابرز الاعمال الادبية الاخيرة مجموعتان شعريتان للمؤلف الموسيقي والمسرحي منصور الرحباني صدرتا عن دار النهار للنشر هما «انا الغريب الاخر» و«المسافر وحدي ملكاً».

ومن دار النهار للنشر ايضا صدرت رواية جديدة للكاتب يوسف حبشي الاشقر بعنوان «الظل والصدى».

والسيد الاشقر فضلا عن ذلك مجموعتان قصصيتان هما «ليل الشتاء» و«طعم الرماد» وروايتان هما: «شق الفجر» و«اربعة افراس حمر».



أنشأتَ تحلفُ أنَّ وُدَّكَ لي
صافٍ ، وحبْلَكَ غير مُنْجلِقِ
وحسِبْتَني فَقْعاً بقَرْقَرةٍ
فوطئتني وطئاً على حَنَقِ
ونصبْتَني عَلَماً على غَرَضٍ
ترميني الأعداء بالحَلَقِ
وظَنَنْتَ أرضَ اللهِ ضيّقةً
عني ، وأرض الله لم تَضِقِ
من غيرِ ما جُرْمٍ سوى ثقةٍ
مني بوعدِكَ حينَ قُلتَ : ثِقِ
وقف الاخاء على شفا جرفٍ
هارٍ ، فبعهُ بيعةَ الخَلَقِ
فمتى سألتُكَ حاجةً أبداً
فاشدُدْ بها قُفلاً على غَلَقِ
واعدُدْ لي غُلّاً وجامعةً
فاجمعْ يديَّ بها إلى عُنُقي
ثم ارمِ بي في قعر مظلمةٍ
إنْ عُدتُ بعدَ اليوم في الحُمقِ
أعفيكَ مما لا تحب ، وما
سُدّت عليَّ مذاهبُ الأُفُقِ
ما أطولَ الدنيا وأعرضَها
وأدلَّني بمسالكِ الطُرُقِ

الشاعر حسن طلب

وثنائية المجاز والحقيقة

الدوحة ـ مكتب اليوم ـ اجرى الحوار يوسف الحرمي :

الشاعر المصري حسن طلب ينتمي الى جيل السبعينيات التي تضم حلمي سالم ومحمد سليمان وامجد ريان ووليد منير واحمد طه وجمال القصاص وغيرهم من شعراء هذا الجيل الذي ينتمي اليهم شاعرنا حسن طلب لقد استطاع حسن طلب ان يكون له مدرسة خاصة في عالم الشعر وان يوظف بعض عناصر التراث العربي من خلال شعره المميز والفريد في الوطن العربي .

انه شاعر غير عادي لديه فلسفته الخاصة وعالمه الشعري الذي ينتمي اليه ويكرس له كل وقته ولقد قال كبار النقاد والمحللين ان الشاعر حسن طلب يعتبر من كبار شعراء جيله وانه استطاع ان يوظف التراث العربي في شعره من خلال دواوينه التي اصدرها وهي الزبرجد والبنفسج وغيرها من الدواوين التي لاقت رواجا ونجاحا كبيرا في الوطن العربي كما له العديد من الدراسات الادبية في الشعر الجاهلي .

وحول اهتماماته الشعرية وارائه في الشعراء والنقاد والغموض في الشعر والالقاب وغير ذلك من الامور المتعلقة بمجال الشعر كان هذا اللقاء ..

● الشاعر حسن طلب .. هل يمكن ان تحدثنا عن اعمالك الشعرية التي نشرت حديثا ، وخاصة ديواني «سيرة البنفسج» و«زمان الزبرجد» ؟

ـ ان الشاعر ـ لسوء الحظ يبقى دائما اقل الناس قدرة على تناول اعماله الشعرية بالثرثرة النقدية ، صحيح ان هناك شعراء وفنانين يثرثرون كثيرا حول اعمالهم ، ولكن القارىء الذكي لا يستفتي الا اهل الاختصاص الصد النقاد النقاد بمعنى الكلمة والا فان ثرثرة الشعراء والفنانين ستكون اكثر متعة وفائدة من سخافات ادعياء النقد الذين انتشرت كتاباتهم في كافة الصحف والمجلات والاذاعات المرئية والمسموعة بل لقد ظهرت كتبهم الانيقة مرصوصة في رفوف المؤلفات النقدية ومصنفة في كتالوجات المكتبات الكبرى .. حتى لقد اصبحنا لا نحتاج فقط الى النقد الحقيقي الجاد الذي يضع ايدينا على النصوص الادبية الحقيقية ولكنا اصبحنا محتاجين ايضا الى نقد النقد ان النقد الزائف اخطر واشد تدميرا لحياتنا الثقافية من الابداع الزائف .. لا استطيع ان اقف من نفسي موقف الناقد ، وحديثي عن اعمالي الشعرية قد لا يتجاوز كثيرا حدود التعريف الاولى .

في ديواني سيرة البنفسج حاولت أن اتخذ من البنفسج قيمة رمزية شاملة تتسع لتجمع بين متناقضات عالم الذات من جهة ، والعالم الخارجي من جهة اخرى بحيث يكون الهم العاطفي صورة اشد خصوصية للهم الوطني والقومي الاعم .

اما في ديواني التالي «زمان الزبرجد» الذي صدر بعد البنفسج بثلاثة اعوام ١٩٨٩م فلم يكن الامر مجرد انتقال من رمز الى اخر اي من البنفسج الى الزبرجد ولكن كان انتقالا من رمزية الرمز الى واقعيته . واكاد اقول حقيقيته وكانني كنت مشغولا بتاسيس عالم فني تختفي فيه ثنائية المجاز والحقيقة وتنتفي كل الثنائيات الاخرى لا في وحدة عضوية مزعومة ولكن في وحدة اشد توترا .. وحدة تفصح دائما عما يتجاذب عناصرها من تنافر ونشاز وتمرد وهذا ما جعلني مطمئنا الى ان زمان الزبرجد يشكل تجاوزا لسيرة البنفسج .

وعلى اية حال فالديوانان يقدمان تجربة صميمية في مجال التفرقة بين المجموعة الشعرية والديوان المتكامل في المجموعة الشعرية يضم الشاعر قصائده التي كتبها في فترة زمنية معينة او بعضها ليجعل منها ديوانا على ما قد يكون بين قصائدها من تنافر فني فاغلب المجموعات الشعرية التي نراها لا يجمع بين قصائدها الا التاريخ والا رغبة الشاعر الخاصة في ان يصدرها ديوانا .. البنفسج والزبرجد يقدمان الصورة الصحيحة للديوان الشعري في مقابل صورة المجموعة الشعرية السابقة . مع ملاحظة انني لا اتحدث هنا عن اي تقويم فني .

● الشاعر حسن طلب : أنت متهم من قبل بعض الشعراء ، بأن قصائدك غير مفهومة لدى القارىء العادي كيف ترى ذلك الاتهام ؟

ـ اصبحت تهمة الغموض تهمة شائعة لكل الشعر المختلف .. الطامح الى التجاوز ، وهي تهمة شائعة لانها سهلة بدلا من ان يجهد احدهم نفسه في البحث عما يختبىء خلف غلالة الغموض يتبع الطريق الاسهل ، فيرفض كل عمل غامض اي كل عمل يابى ان يعطيك سره من الوهلة الاولى . دعني اصف هؤلاء الشعراء والنقاد الذين يتبعون هذا الطريق السهل ، بانهم جهلة ومدعون ، الشاعر الذي يفخر بوضوح قصيدته ليس شاعرا على الاطلاق ، لانه ببساطة يجهل طبيعة الفن . والغريب ان هؤلاء المدافعين عن الوضوح ، يفعلون ذلك باسم القارىء . وكانهم وكلاء لجميع القراء ، والقراء الحقيقيون منهم براء . القراء الحقيقيون الجادون ، ينفرون من الاعمال الفنية التي لا سر فيها ، ويعرفون ان العمل الفني الذي يقدم لك كل ما عنده دفعة واحدة من المطالعة الاولى عمل مسطح عمل لا شيء عنده ولا شيء فيه .

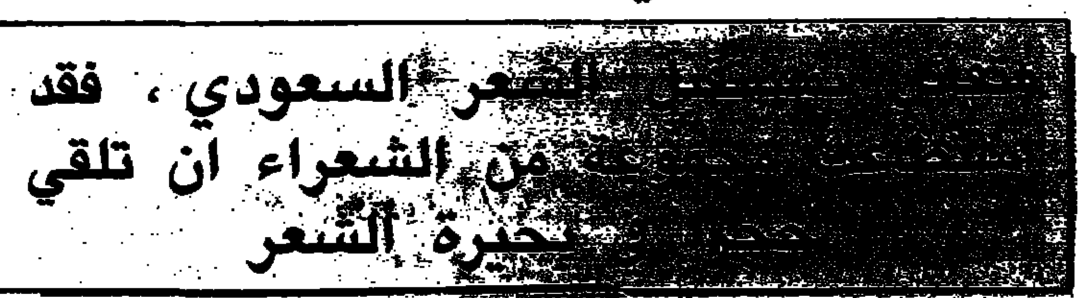

■ الشاعر حسن طلب ■

هناك فرق مهم بين البساطة والوضوح . قد يكون العمل الفني بسيطا ولكنه لا يكون واضحا ابدا مائة في المائة ، هناك مساحة يركض فيها الخيال ـ خيال القارىء او المتلقي ـ والعمل الذي يكون واضحا مائة في المائة يصادر هذه المساحة ، ويحرم القارىء منها ، فكانه بذلك لا يحترم خيال القارىء من جديد ، ولذلك كان النص الغامض نصا متعددا بقدر تعدد قارئيه ، كل قارىء يضيف اليه من خياله ويؤوله ويتفاعل معه بطريقته الخاصة .

ومع ذلك فالغموض ليس مصطلحا بسيطا محددا لانه ليس هناك «غموض» واحد هناك عدة انواع من الغموض ، وكل نوع له عدة مستويات ، فغموض قصيدة من قصائد ابي تمام ليس هو بعينه غموض قصيدة من شعر ادونيس وليس غموض سيمفونية هو بعينه غموض لوحة سيريالية او تكعيبية باختصار .. هناك غموض يرجع للاداة الفنية وغموض اخر يرجع لطبيعة التجربة الفنية وغموض ثالث يرجع الى ثقافة العصر السائدة .. وهكذا .. ويبقى في النهاية ان الغموض قرين الفن الحقيقي ولاضرب لك مثلا بسيطا للغاية ! قد تقع حرب مدمرة او حتى زلزال او اية كارثة اخرى ، المراسل الصحفي يرسل تقريرا الى جريدته يصف فيها ما رآه ويسجل ما سمعه عن اخبار هذه الحرب كيف بدات ؟ كم كان عدد ضحاياها ؟ من الخاسر ومن المنتصر .. الخ ومن المفروض في هذا التقرير ان يكون واضحا مائة في المائة ، لا غموض ولا لبس في هذا هو سبيل المراسل الصحفي ولكن سبيل الشاعر والفنان عامة غير ذلك . ان الشاعر قد يكتب قصيدة عن هذه الحرب . فلا تجد في قصيدته اي اخبار محددة او معلومات واضحة ، لانه ببساطة لا يريد ذلك ، ولا انت ايضا تريده ان كنت من قراء الشعر الرفيع دعني الخص رأيي في هذه المسالة في مقولة صادقة . ولكنها مع ذلك صادقة .. لا شعر حيث لا غموض .

كنت مشغولا

بتأسيس عالم تختفي فيه ثنائية المجاز والحقيقة



● الشاعر حسن طلب نرجو ان تحدثنا عن الحركة الشعرية الان ، وكيف يمكن ان ترسم خريطة واضحة المعالم للحداثة الشعرية في مصر ؟

ـ لقد تعرض الشعراء المجددون في مصر ، ولا يزالون لتجاهل مضاعف وتعتيم مقصود في معظم الاحيان ، مع انهم يشكلون بانتاجهم غير المعروف جيدا ـ فالقليل منه منشور والكثير مخطوط ـ الوجه الناضج للحداثة الشعرية العربية ، والتجربة الاكثر تبلورا وتماسكا خاصة اذا قيست بمقدار التساوق بين قناعاتها النظرية من جهة وانجازاتها الابداعية كما وكيفا من جهة اخرى .

وما اقصده بالتجاهل المضاعف ، هو تجاهل الداخل وتجاهل الخارج ، ففي داخل الثقافة المصرية المعاصرة ، تلتقي اغلب الاتجاهات ـ وهي نادرا ما تلتقي على شيء ـ على محاربة شعراء التجديد ومحاصرتهم في كل المنابر الثقافية والاعلامية تستوي في ذلك تقريبا صحف المعارضة مع الصحف الحكومية ، فضلا عن دور النشر والمنابر الثقافية والاعلامية الاخرى ، وفي خارج مصر يعمل كثير من المثقفين والنقاد والشعراء العرب ، على تجاهل شعراء التجديد المصريين .. ويكادون يقفون عند امل دنقل ومحمد عفيفي مطر لكي يصح لهم بعد ذلك ان يقولوا لا يوجد شعر في مصر الان .. وحتى حينما ارادت مجلة الكرمل ، ان تخصص عددا عن الادب المصري المعاصر ، عمد سكرتير تحرير الكرمل المدعو سليم بركات وهو شاعر محدود الموهبة لكنه غير محدود الدهاء الى تشويه معظم قصائد العدد ، بالحذف والترقيع ، والاضافة !

ولاشك ان لهذا الموقف الغريب لدى المثقفين العرب اسبابا قد تبدو موضوعية ولكنها في الحقيقة ليست كذلك ، فقد يعزى هذا الموقف الى ان شعراء التجديد في مصر لم تنشر اعمالهم المهمة بعد ، وما نشر منها غير معروف لانه نشر ضمن طبعات محدودة ولدى دور نشر صغيرة يتعذر الوصول اليها ، ولكن ذلك لا يبرر ابدا الاعتماد على ما تصدره هيئة الكتاب المصرية من دواوين هابطة لاصدار حكم عام على الشعر المصري المعاصر خاصة من كبار المثقفين الذين نفترض فيهم مسئولية كبرى عند اصدار احكام من هذا النوع .

واغلب ظني ان تجاهل الحداثة الشعرية المصرية ، يرتبط بموقف سيكولوجي جذوره تمتد الى معاهدة كامب ديفيد ورد الفعل العربي عليها فقد اصبح معظم المثقفين العرب غير المتحمسين لكل ماهو مصري عامة ، وللثقافة المصرية خاصة ، وهذا موقف سيكولوجي مؤسس على عدة اخطاء اولها الخلط بين الثقافة والسياسة ، سواء تم ذلك بوعي او من غير وعي على اية حال بدأ الكثير من النقاد المسئولين يصححون الموقف ويراجعون اخطاءهم ، ففي مصر يعكف الان د. جابر عصفور على دراسة وتحليل تجربة الحداثة الشعرية المصرية في السبعينات ، وكان ادوارد الخراط قد سبقه بتقديم عدة دراسات رائدة ولافتة عن اهم شعراء السبعينات ، وكذلك يفعل الباحث «محمد غيث» بمجلة فصول وهو باحث شاب مؤهل تماما للقيام بدور نقدي متميز . كما ان مجلة «الف» المتخصصة تستعد لاصدار عدد كامل عن شعراء السبعينيات المصريين باشراف د. فريال غزول ود. سيزا قاسم .. اما خارج مصر فان هناك اهتماما متزايدا بالموضوع الشاعر الكبير ادونيس مثلا قام بتخصيص عدد من مجلة مواقف لتجربتنا الشعرية في مصر كما انه عند زيارته الاخيرة لمصر في فبراير الماضي امضى معظم الوقت يتعرف ويستمع الى تجاربنا الشعرية المتنوعة ، وشيء من ذلك يمكن قوله عن د. عبدالعزيز المقالح ود. كمال ابوديب .

تسالني عن خريطة الحداثة الشعرية في مصر والامر ابسط من ان يحتاج الى خريطة هناك حركتان اثنتان قادتا التجديد في الشعر حركة جماعة اضاءة وحركة جماعة اصوات .

تاسست جماعة اضاءة عام ١٩٧٧م واصدرت منذ هذا التاريخ مجلة اضاءة ٧٧ واصبحت المجلة بمرور الوقت منبرا جيدا للشعر المصري الذي خنقته المنابر الرسمية بشعرائها الرسميين العاجزين عن الخروج من عباءة الرواد والى جانب النصوص الشعرية ، احتفت المجلة بالنقد الشعري نظرا وتطبيقا ، ومحاولة ان تقدم رؤية مغايرة لما هو عادي وسائد في الحقل الشعري كما اصدرت الحركة الى جانب المجلة بعض الدواوين المطبوعة على الماستر وقد بدأت اضاءة بأربعة شعراء مؤسسين ، انضم اليهم فيما بعد ثلاثة والشعراء السبعة هم امجد ريان ، جمال القصاص ، حلمي سالم ، ماجد يوسف ، محمود نسيم ، وليد منير ، وانا . اما حركة جماعة اصوات فقد بدات بعد اضاءة بقليل واهتمت باصدار المجموعات الشعرية في البداية ، ثم اصدرت العام الماضي العدد الاول من مجلة «الكتابة السوداء» .. وتتكون هذه الجماعة من الشعراء عبدالمنعم رمضان ، احمد طه ، محمد سليمان ، محمد بدوي ، عبدالمقصود عبدالكريم ، محمد عيد . ومن الدواوين التي اصدرتها هذه الجماعة .. ظل الوقت ظل المسافة ، لعبدالمنعم رمضان و«سليمان الملك» لمحمد سليمان ، و«ازدحم بالممالك» لعبدالمقصود عبدالكريم وتحاول الجماعتان الان ، ان تعملا على توحيد الجهود لقيادة مسيرة الابداع الشعري في مصر الى افق ارحب فهما في النهاية ومهما كان بينهما من بعض الاختلافات النظرية الضرورية تتفقان معا في خندق واحد ضد سائر الموجات التي تسيطر على الساحة الشعرية من خلال وسائل الاعلام والهيئات الثقافية الحكومية .

ولن نستطيع ان نتحدث عن هذا التجديد في مصر دون ان يتحصر الحديث او يكاد في ابداع الشعراء المتميزين من اضاءة واصوات كلتيهما وخاصة حلمي سالم وعبدالمنعم رمضان وامجد ريان وهناك شاعران من جيل الثمانينيات اتوقع لهما مستقبلا اكيدا : فاطمة قنديل و«ياسر الزيات» .





● هل انت راضي عن مستوى النقد الادبي في مصر خاصة ، والوطن العربي عامة ؟

ـ لا .. لست راضيا عن النقد ولا عن اي شيء آخر في هذا الوطن لا في مصر ولا في الوطن العربي كله ، الامر سيان هناك شيء ما مفقود شيء بسيط ولكنه اساسي شيء تحس غيابه في كل مجالات الحياة العربية هل هو حماسة الانجاز والاتقان ؟ هل هو جذوة الابداع وشرارة التحدي لكل انواع الخطر ؟ لا اعرف .. بوسعك ان تجد استثناءات قليلة في كل مجال ولكنك لن تجد حركة او ظاهرة عامة ايجابية بوسعك ان تجد هذه الاستثناءات في مجال العلم مثلا ينبغ منا عالم او اثنان او ثلاثة بحماسة فردية ومثابرة وموهبة خاصة فيختطفه منا الغرب او تغتاله اسرائيل ونحن نائمون كان شيئا لم يحدث .. تجد هذه الاستثناءات لكنك لا تجد حركة علمية او حتى روح علمية عامة .

ينطبق ذلك على مجال النقد ، فانت مهما حاولت لن تستطيع ان تضع يدك على معالم حركة نقدية عربية معاصرة ، لها ملامحها العامة المشتركة ، واسسها النظرية والفلسفية الواضحة ، التي تنظم علاقتها بالواقع والمجتمع العربي في تطوره وتطلعه نحو آماله المستقبلية . لن تجد مثل هذه الحركة ، ولكنك مع ذلك واجد بالتاكيد آحادا من النقاد هنا وهناك يقفون بقاماتهم الشامخة وموهبتهم واخلاصهم ، ويحاولون ان يصنعوا شيئا حقيقيا في محيط عريض يلفه الجهل وتحكمه قوانين المجاملات والمصالح المتبادلة مشكلتنا اننا بعيدون عن الروح العلمية فنحن ايضا ابعد بكثير عن الروح النقدية نحن يحكمنا التسليم ويقودنا الاذعان .

● من هم هؤلاء الآحاد البارزون من النقاد ؟ ومن يقابلهم من النقاد المجاملين ؟

ـ لست بحيث أحصي لك اسماء هؤلاء الآحاد ولكن استطيع ان اشير الى عمد الثقافة ولا اقول الحركة ـ النقدية العربية المعاصرة وبداية يجب ان نفرق بين النقاد الذين يصرفون همهم الى الشق النظري من النقد ، محاولين ارساء دعائم نظرية نقدية او جمالية ما وبين من يصرفون همهم الى درس النصوص مستندين بالضرورة على اسس نظرية وجمالية محدودة .

فمن النقاد النظريين نجد اسماء رادت الطريق ومهدته منهم مثلا د. لطفي عبدالبديع ود. مصطفى ناصف الاول في كتابه المهم «التركيب اللغوي للادب» والثاني في كتابيه «مشكلة المعنى» و«الصورة الادبية» ومنهم ايضا د. شكري عياد في كتابه «دائرة الابداع» ود. عبدالمنعم تليمه في كتابيه الاساسيين «مقدمة في نظرية الادب» و«مداخل نظرية لعلم الجمال الادبي» وكذلك الدكتورة سيزا قاسم في بحوثها عن السيميوطيقا او علم العلامات والدكتورة يمنى العيد في بحوثها وكتبها التي جمعت فيها ببراعة بين محاولة التنظير من جهة ، واقتحام النصوص وتحليلها من جهة اخرى . ويقف د. كمال ابو ديب علما على هذا النوع من النقاد الجادين الذين جمعوا بتوفيق كبير بين المقدرة النظرية والمقدرة التطبيقية غير اني اميل الى كتاباته التطبيقية حول النصوص القديمة خاصة فقد اثبت في هذا المجال مهارة مخصوصة ، وعلما واسعا ، مما يتجلى في كتابيه «جدلية الخفاء والتجلي» و«الرؤى المقنعة» .

اما د. جابر عصفور فدراساته النقدية النظرية التي قدمها حتى الان في كتابيه الصورة الفنية ومفهوم الشعر لا تمثل كل عطائه ولانزال ننتظر منه الكثير فثقافته الفلسفية والجمالية تؤهله للقيام بدور خطير جدا في الحياة الثقافية عامة والنقدية خاصة ولا سيما انه يتمتع ببصيرة نقدية نافذة تجعله من اكثر النقاد قدرة على التعامل مع النصوص وتدعم هذه البصيرة منهجية صارمة وروح علمية حساسة وقد ظهرت هذه السمات في كتابه المهم «المرايا المتجاورة» ، اما النقاد التطبيقيون والفصل هنا تعسفي الى حد كبير فكل تطبيقي لا بد من ان يكون مسلحا نظريا ـ فاشير منهم الى محمود امين العالم وادوارد الخراط وصبري حافظ ود. عبدالعزيز المقالح ود. عبدالله الغذامي ود. فريال غزول وغيرهم ممن تميزوا بمقدرة تحليلية بارزة وموهبة نقدية نافذة في ادراك اسرار النصوص وهناك ناقد شاب في مصر ارشحه لكي يكون احد نقاد الصف الاول هو الناقد محمد غيث .

ناتي الى الفئة الاخرى المقابلة فئة النقاد الصحفيين والمجاملين من اصحاب المتابعات اليومية والاسبوعية والشهرية وهؤلاء لهم دور غير مشكوك فيه في اكمال الدورة الثقافية ووصل القارىء بالاديب ولكن ما يفسد هذا الدور غالبا ، هو المبالغة في المجاملة الى حد رفع الوضيع ووضع الرفيع ، يحضرني مثل بارز على ذلك هو ما فعله الناقد المشهور ، رجاء النقاش ، عندما عاد الى القاهرة فاخذ يكتب سلسلة مقالات في المصور عن شاعر ضعيف الموهبة محدود القيمة هو فاروق جويده فاذا به يتغنى بعبقرية هذا الشاعر مع انه كان قبل عامين لا يعترف له باي قيمة !! والحياة الثقافية الجادة في مصر تعرف من هو جويدة ولا يوجد ناقد محترم يقف عند اي عمل من اعماله الركيكة .

● ما رأيكم في المشكلات التي تواجه الشعراء الان في الوطن العربي ؟ وكيف يمكن التغلب على هذه المشكلات ؟

ـ نعم .. ان تكون شاعرا فهذه مشكلة وان تكون فوق ذلك شاعرا عربيا فهذه مشكلة مركبة ، فانت غالبا مطارد وموضع ريبة من جمهور الناس ومطالب بان تكدح لتحصل على قوتك وعلى ما تستطيع ان تنشر به ابواعك ، ولا سبيل امامك للاتصال الانساني والفكري بزملائك من المبدعين العرب الا ما تيسره المصادفات والحظوظ . الشعر مشكلة .. ولا حل لها الا بالشعر ايضا ، بمزيد من الكتابة ليس فقط الكتابة ، ولكن الكتابة المتجاوزة بالضرورة ، انت لا تريد ان تكرر نفسك ولا ان تكرر الاخرين الامر الذي كما ترى معارك متداخلة معركة اجتماعية في معركة شخصية في معركة فنية مع الاداة هل اكون مبالغا اذا قلت ان الشعر الان نوع من الشهادة وان الشاعر الحق هو شهيد العصر ؟

● ما رأي الشاعر حسن طلب في المجلات الثقافية التي تصدر هنا وهناك في عالمنا العربي ؟ وهل تقوم هذه المجلات بدورها المطلوب ؟

ـ الثقافة في عالمنا العربي محنة والمجلات الثقافية مظهر من مظاهر هذه المحنة فلكي تصدر مجلة ثقافية على نحو منتظم وبشكل جميل ومريح ، تحتاج الى امكانيات مادية لا يستطيع توفيرها الا حزب او دولة او مؤسسة كبرى وهذه لا تريد ان تثقف الناس لوجه الله ، انها فقط تدافع عن الثقافة التي تخدم وجودها وتحقق شروطها ومن هنا تجد المجلات الثقافية الكبرى في العالم العربي موزعة بين احد الاقطاب بدءا من مجلة الكرمل حتى مجلة الثقافة وتتضخم الكارثة حين يكون على راس هذه المجلات رؤساء تحرير ومديرون متعصبون او مجاملون او متزمتون او حتى جهلة ، ومع ذلك فهناك هامش محدود لحرية الحركة ومرونة الفكر قد تجده في هذه المجلة او تلك وعلينا ان نجتهد في استغلال هذه الهوامش المحدودة ونعمل على توسيعها ، لان الاكتفاء باصدار مطبوعات ومجلات الماستر لا يكفي .

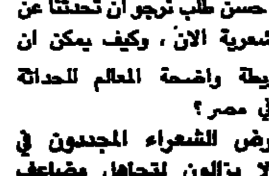
● كيف يرى الشاعر حسن طلب الحركة الشعرية الخليجية ؟ ومن الذي لفت نظرك من الشعراء الخليجيين ؟

ـ البحرين هي المركز الحقيقي للحركة الشعرية في الخليج وستظل اعمال قاسم حداد وعلي الشرقاوي ذات قيمة فنية وريادة خاصة غير ان هناك اسماء اخرى بدات تشارك بجدية واصالة اخص بالذكر الشاعر العماني سيف الرحبي ولست اعرف احدا في الامارات ذات تميز خاص فاعمال حبيب الصايغ وظبية خميس تظل محدودة القيمة وكذلك الحال في الكويت التي تسود فيها نزعة شعرية تميل للمحافظة وربما يكون التقصير مني فلابد من ان يكون هناك شعراء خليجيون شبان يجاهدون هنا وهناك في رفع راية التجديد من خلال ابداع حقيقي مسئول .

● وما رأيك بصراحة في الحركة الشعرية التي تشهدها المملكة ومن يعجبك من الشعراء السعوديين ؟

ـ اصارحك باني متفائل جدا بمستقبل الشعر السعودي بعد ان اتيحت لي الفرصة في السنوات الاخيرة لأن اتابع عن كثب كثيرا من الاعمال والاصدارات الشعرية التي تعكس شوقا حقيقيا للمغايرة وتؤسس لتجربة قادمة بلا ريب وهو امر مفرح بكل المعاني .

هناك كتيبة سعودية من الشعراء الموهوبين المثابرين استطاعت ان تلقي في البحيرة الراكدة بحجر تلو حجر فبدأت المياه تتحرك والامواج تتكون وفي طليعة هذه الكتيبة يقف شعراء موهوبون مثل محمد الثبيتي وعلي الدميني وعبدالله الصيخان ومحمد الحربي واحمد صالح الصالح ومعهم شواعر واديبات متفتحات مثل خديجة العمري واميمة خميس ورقية الشبيب هؤلاء وغيرهم ممن لم تسعفني الذاكرة باسمائهم سيقودون الشعر السعودي الى سماء جديدة لابداع جديد . وسيثرون حركة الثقافة العربية عامة .


■ محمد الثبيتي ■


■ قاسم حداد

ثرثرة الشعراء أكثر متعة

من سخافات أدعياء النقد

● كيف يرى الشاعر حسن طلب الشاعرة العربية ؟ ماهو دورها ؟ وما السبب في قلة عدد الشاعرات ؟

ـ نحن نقتل في عالمنا العربي كل يوم الف شاعرة ونضع في نفس الوقت الف شاعر مزيف فاية غرابة في ان ترى الشعراء او الرجال اكثر عددا ؟

قلت لك : ان تكون شاعرا فتلك مشكلة كبرى ، وان تكون شاعرا عربيا فهي مشكلة داخل مشكلة . وبالنسبة للشاعرة العربية يكون ذلك مشكلة .. داخل مشكلة والشاعر العربي اذا كان شهيدا مرة ، فالشاعرة العربية شهيدة مائة مرة !! ومع ذلك فهناك الكثيرات من العربيات الموهوبات يتحملن هذا الوزر بجسارة ، وقد اشرت منذ قليل الى بعض الشاعرات السعوديات . هناك ايضا عائشة ارناؤط في لبنان وفاطمة قنديل في مصر وهي شاعرة حقيقية متعددة المواهب ، فهي تكتب الشعر بالفصحى والعامية وتكتب المسرحية الشعرية ، وتفعل كل ذلك بروح المبدعة المهمومة بتجويد ما تبدع والطامحة الى احراز خصوصية فنية .. هناك ايضا حمده خميس في البحرين وميسون صقر في الامارات وغيرهن .

● اخيرا .. هل يمكن ان نعرف من الشاعر حسن طلب كيفية تطوير الشاعر لغته وادواته ؟ وما النصائح التي يمكن ان يقدمها من خبرته للشعراء الشبان ؟

ـ يتطور الشاعر تلقائيا اذا عاش تلميذا كما قال ادونيس وكما قال قبله فنانون اخرون واذا حرص كل الحرص على ان يتحرر من سيطرة اية فكرة بشكل كامل مهما كانت صلابة الشاعر الحق هو من يدرب نفسه على صنع المفاجآت وليس على استقبالها فقط .

وفي مملكة الشعر لا اعتراف بالنصائح والحكم . ولا حتى بالخبرة مهما طال بها الأمد .

كلمات في الهامش

حسن السبع

في غياب خلف ووالبه

أما خلف الاحمر ، ومن قبله والبة بن الحباب ، فقد أرهقا تلميذهما الحسن بن هانىء قبل ان يتمكن هذا الشاعر الشاب من الوقوف على قدميه . لقد أراد خلف ان يجعل من رأس الفتى مستودعا لسيل من قصائد وأراجيز فحول الشعراء والرجاز قبل ان يعترف له بمقدرته الشعرية، فأمره ـ تماما وعلى مذهب « اذا أردت ان تكتب كلمة فاقرأ ألف كلمة ـ ان يحفظ عشرة آلاف بيت من الشعر .

واستجاب التلميذ النجيب لوصايا أستاذه الذي راح يمتحنه امتحانا عسيرا كل ذلك وأبو نواس صابر ينتظر من استاذه الصعب ان يأذن له في النظم ، لكن الاستاذ يخيب ظن تلميذه بقوله :

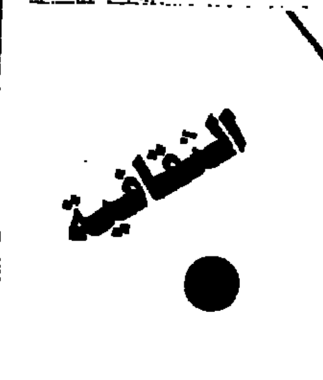
ـ لا آذن لك حتى تنسى كل ما حفظت !!

ويغيب أبو نواس طويلا ليكنس من ذاكرته كل ما علق بها من أشعار .

المسألة ، اليوم ، أي في غياب خلف ووالبة ، تبدو أقل عناء من ذي قبل . لا يحتاج المرء الى اذن والبة لكي ينظم الشعر ولا الى ترخيص من خلف ليصدر الدواوين . ولا يستدعي الأمر كل تلك « البهدلة » .

قصيدة ـ قصيدتان ـ ثلاث ـ ويولد الديوان قبل ميلاد الشاعرية ـ لكن ذلك لا يعني ميلاد ابي نواس العصر ولا متنبيه ـ فلو أنك جمعت كل ذلك النتاج المتدفق ووضعته في غربال ليتسلل من مسامه الشعر لما ظفرت من كل ذلك الطوفان الكلامي الا على قطرات قليله .

يبدو ان الساحة الثقافية المحلية احوج ما تكون هذه الايام الى والبة بن الحباب وخلف الاحمر لا ليأذنا او يجيزا او يمتحنا او « يبهدلا » الشعراء القادمين بل ليقيما تلك التجارب الجديدة ـ ذلك ان اضخم انجاز نقدي عالج تجارب شعراء الثمانينات هو الصمت او كلمة « رائع ـ رائع » نرددها ذات مساء هلامي .



معرض محمد الشبيب الفوتوغرافي:

افتتح امير القطيف الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الشريف مساء يوم الاحد الماضي المعرض الخاص باعمال المصور الفوتوغرافي محمد شبيب نظمته اللجنة الثقافية بنادي الترجي بالقطيف بمقر الروضة التابعة للجنة الاهلية بالقطيف ، المعرض تضمن اكثر من اربعين صورة فوتوغرافية (ملونة - اسود وابيض) وتمثل جميعها تسجيلا لبعض الانماط المعمارية الشعبية في حي القطيف ومنطقة الاحساء المساجد ، مداخل المنازل النقوش الجصية ، الكتابات على واجهات المنازل ومنابر المساجد .. الشبيب يقدم في المنشور المرافق للمعرض « هذه بعض الصور التسجيلية عن الفن المعماري القديم ، وقد استخدمت مع البعض منها عواكس كبيرة واضاءات اصطناعية لتعطي معنى اوضح .

المعرض سيبدأ من اليوم وحتى الرابع من رجب للسيدات خلال الفترة المسائية .

● الشبيب من مواليد عام ١٣٧٨ وقد حصل على دبلوم في التصوير الفوتوغرافي عام ١٩٨٦ من الولايات المتحدة الامريكية ، وآخر في التصوير الصناعي والتجاري والدعائي وفن التصوير المعماري عام ١٩٨٥ من سويسرا .

وقد بدأ التصوير منذ وقت مبكر اما مشاركاته فهي قليلة لقلة المعارض المتخصصة حيث شارك في معرض التصوير الفوتوغرافي بجمعية البحرين للفنون التشكيلية التي انضم لعضويتها كما شارك في المعرض المقام بفندق الدمام اوبروي بمناسبة بطولة كأس العالم الخامسة للشباب العام الماضي وقد اقام في شهر ديسمبر ١٩٨٨ معرضه الفوتوغرافي الاول بفندق الخليج ميريديان بالخبر .

تسجيل العمارة التقليدية في الاحساء والقطيف




● محمد الشبيب يشرح بعض الصور المعروضة



● من لوحات المعرض الفوتوغرافية



رؤيـة

هل نتذوق اعمال طلاب المدارس ؟

في مدارسنا العدد الكبير من الطاقات الفنية .. والقليل الذي يستفيد من طاقاته بتوجيه من المدرسين الذي يتحملون على عاتقهم مسئولية صقل وتنمية القدرات وتوجيهها الى ماهو افضل .. وقد يثير الاهتمام مايؤسف عليه من مستوى النظرة عن مادة التربية الفنية من مدرسين وطلاب ومجتمع وكل من هذه الشرائح تمثل المجتمع تقريبا لانحسد المدرس الذي يتعب لاجل خدمة مجتمعه ولانلوم ايضا من لايهتم بما انيط اليه من مسئولية .

كثير من طلاب المرحلة المتوسطة لايعرفون حتى الالوان الاساسية وهذا يؤسف له لما له من اهمية بالغة يتحملها مدرس المرحلة الابتدائية .. وكذلك مستوى تذوق العمل الفني الذي هو صلب الموضوع .. من هو المسئول عن مدى تذوق اعمال الطلاب ؟ هل هو المنزل او التلفاز او المدرسة .

الكل مسئول في نظري عن هذا .. خاصة اذا كنا نؤمن بقيمة رسوم الاطفال .. ولاانسى ذكر ان بعضا من طلابنا يحققون مراكز متقدمة في معارض دولية لرسوم الاطفال .. وهذا يدل على مدى استيعاب قدرات وملكات هؤلاء البراعم .. وآخرها ما حققه ابناؤنا في معرض القاهرة بعنوان بلدي الاكبر .

ومن باب الشيء بالشيء يذكر انني قمت بزيارة للبحرين الشقيق لزيارة معرض التربية الفنية لطلاب وطالبات البحرين التابع للعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم في البحرين .. وهذا المعرض يبيع انتاج الطلبة والطالبات لصالح صندوق المدرسة (للتربية الفنية) وكنت قد تحدثت عن المسئول عن هذا المعرض بالوزارة عن مدى الاقبال على هذه الاعمال .. فرد قائلا : ان الاقبال جيد الى حد ما وقد لايمر يوم الا وكم قطعة فنية قد بيعت .

ويوجد معرضان لهذه الاعمال لكثرة تجاوب المدارس مع الفكرة .. وقد ضم المعرض العديد من الاعمال الفنية منها اللوحة الفنية والخزف والنجارة والاشغال اليدوية النسوية بالقماش والنسيج والسجاد والرسم على الزجاج والنحاس .. كل هذه الاعمال متوفرة لدى مدارسنا وكل هذه الخبرات تقدم لطلابنا .. ولكن يبقى السؤال الاول هل نتذوق هذه الاعمال .. ليتشجع ابناؤنا لينتجوا اكثر حتى يستفاد من اعمالهم في المنازل ليعتز الطالب بكل انتاج يعمله ويخلص ايضا بعمله هذه الرغبة او الامنية اتقدم بها الى وزارة المعارف متمثلة بقسم النشاط المدرسي والقائمين على مادة التربية الفنية بالوزارة .

عبدالعظيم محمد الضامن

بعد جولته في مدن المملكة

جولة جديدة لمحمد السليم في دول مجلس التعاون الخليجي

رئيس الجمعية الكويتية: استضافة [illegible]



● محمد موسى السليم

افتتح وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المساعد لشئون الشباب والرياضة بدولة الكويت الاستاذ عبدالرحمن المزروعي المعرض الشخصي المتجول للفنان محمد موسى السليم في اولى محطاته بدولة الكويت ، وقد استضافته الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية التي رحبت بالمعرض .

حيث اقيم بالمتحف الوطني الكويتي وتضمن حوالي ٣٦ لوحة من اعمال السليم الزيتية التي عرضها اثناء جولته الاخيرة في مدن المملكة .

حضر حفل الافتتاح في الكويت جمع غفير من المسئولين والفنانين الذين ابدو اعجابهم بالمعرض والاعمال التي عبرت عن تجربة الفنان السليم حول الصحراء التي يستوحي منها مواضيعه .

رحلة السليم استمرت الى البحرين التي افتتح المعرض في محطته الثانية بها يوم الاثنين الماضي برعاية وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والتراث خليل ابراهيم الذوادي والدكتور غازي القصيبي سفير المملكة بدولة البحرين في ١٤١٠/٦/٢٥ ثم ينتقل بعد ذلك الى دولة قطر فدولة الامارات العربية المتحدة .

السفير السعودي د . غازي القصيبي عبر عن سعادته بلقاء الفنان السليم وباعماله في البحرين (يطوف عبر الخليج بالوانه الخضراء وآفاقه التي تتفتح على آفاق جديدة - يأخذنا معه في رحلة من الحب والخير والجمال) .

كما عبر الذوادي ايضا عن سعادته بالاعمال المعبرة عن البيئة الصحراوية وكانت الجمعية الكويتية التي نظمت المعرض في دولة الكويت .

اشارت في تقديمها لمعرض السليم الى جهوده على الساحة المحلية منذ نشأة الفن التشكيلي المعاصر في المملكة فقال رئيسها الفنان محمود الرضوان في ذلك

الفنان التشكيلي محمد بن موسى السليم هو بلا جدال احد ابرز الرموز الايجابية التي تركت بصمتها واضحة على مسيرة الحركة التشكيلية المعاصرة في المملكة العربية السعودية الشقيقة .

وبفضله وفضل زملاء له آخرين اصبحت هذه الحركة واقعا مجسدا يفرض شخصيته ويثبت وجوده بصورة متواصلة .

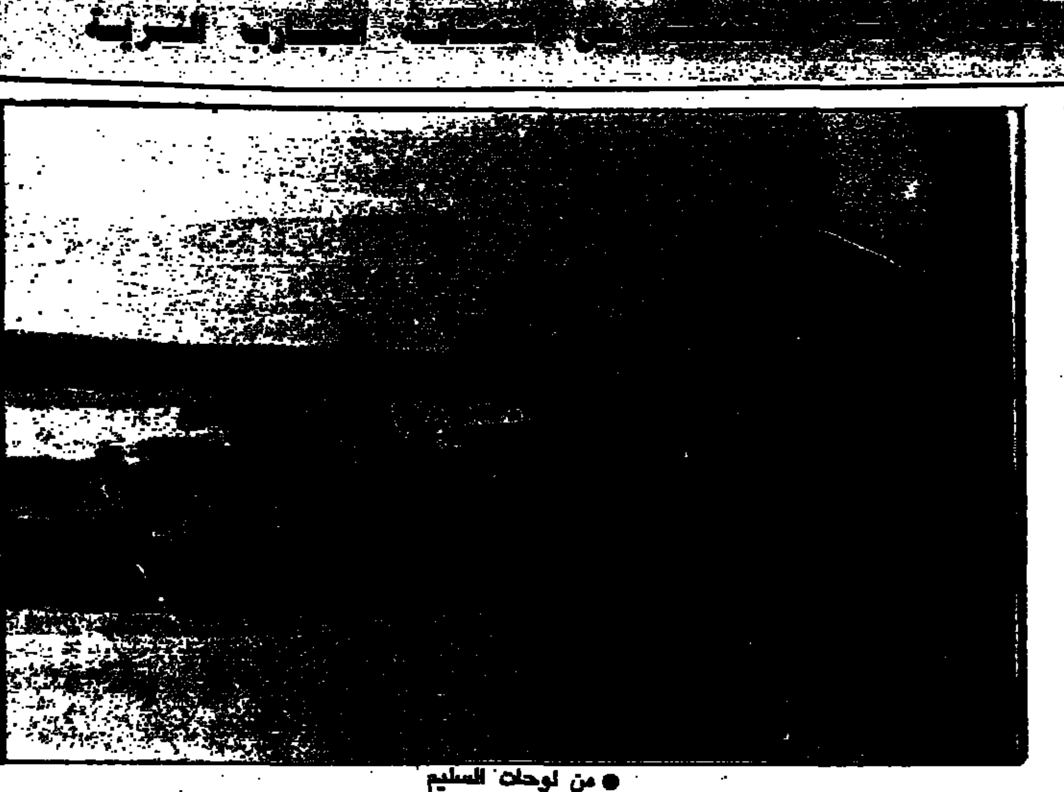
وما يميز الفنان محمد السليم هو روح الدأب والمثابرة التي لاتعرف الكلل فبالاستزادة من الفكر والمعرفة وترجمة ذلك من خلال التجارب المتواصلة التي خاضها في مسيرته الفنية ومحاولاته الجادة والمستمرة في الوصول الى صيغة تضع حلا للمعادلة الصعبة المتمثلة في فن يتسم بالاتجاه الحديث في التعبير له نفس القيمة الفنية وفق المعايير العالمية السائدة وفي نفس الوقت فهو محافظ ومعبر عن الشخصية العربية الواضحة الانتماء التي تحظى باستجابة المتذوق المحلي وفق المعايير التي يعرفها ويفهمها .

وهو هنا لايلجأ الى اقحام بعض العناصر التي ترمز الى المحلية التي كثيرا ما تتسم بالسذاجة وعدم الموضوعية بل يدع اللوحة كلها تعبر بانتمائها بكل مقوماتها التشكيلية ومفرداتها الفنية .

ولعل ترحيب الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية باستضافة هذا المعرض نابع من هذا الاعتبار الذي يقوم اصلا من حرصها المستمر على استضافة التجارب الثرية للاطلاع عليها خاصة تلك التي تتجه الى التراث كمنبع اصيل مستلهم في موضوعاتها كما ان الجمعية في استضافتها للاخوة الفنانين في تكريس توجهها في تدعيم اواصر التعاون والتكامل الفني بينها وبين التجمعات الفنية العربية وصولا الى تدعيم اسس الحركة الفنية العربية » .

المعرض سيقام كل يوم اثنين في الدول الخليجية التي حددها السليم ورحبت باستضافة المعرض .

حيث ستكون الدوحة هي المحطة الثالثة للسليم وذلك بفندق الشيراتون .



● من لوحات السليم

زميل يهاجم اصحاب الاتجاهات الحديثة ويقول :

الواقعية هي افضل الاتجاهات التي يمكن ان يقبل عليها الجمهور

السريالية - الواقعية - التجريدية مسميات لمدارس واتجاهات مختلفة تعطي انطباعات مختلفة لكنها تغلف بفروقات من شخص لاخر حتى لو كانا امام لوحه واحدة وعلى مستوى واحد من الثقافة والفهم وحتى لو كان احدها او كلاهما يمارس (الرسم) واعتقد حتى ولو انهما كانا ينتميان الى السريالية نفسها او الواقعية او خلافهما لذلك فالنظرة تختلف كما قلت لانني اعتقد ايضا ان لكل فنان (رسام) منظار لايمتلكه غيره سواء (الرسامين) او متابعين حتى الذين لايفقهون شيئا في مجال الرسم وتفسير مايشاهدونه وهم كثيرون .

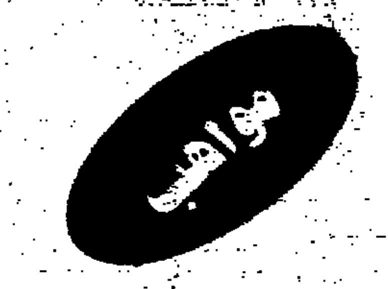
لذلك فانني ارى ان هؤلاء (الكثير) يمثلون الغالبية من الناس (لدينا) في المملكة لايستطيعون فهم ماجلبه الرسامون من الفنون سواء كانت من ايطاليا او امريكا او اسبانيا وهذا يعني ان كل ماجلب من الوان زيتية وما شابهها لايصل الى المتلقي بالصورة التي يريدها الرسام (او الفنان) حتى لايغضب البعض ، ومن هنا فان جهد السنين ذاهب سدى ، ومعاناة رسم لوحة سريالية قد تستمر لعدة شهور . او سنوات يضيع مع ادراج الرياح والتي لو حاول احدهم رسم عاصفة تلعب باغصان شجرة قبيل حلول الظلام الدامس والكئيب بالنسبة لعصفور يحاول الامساك باصابع ساقيه خوفا من ان تجرفه تلك العاصفة ليرتطم في اسفل واد سحيق لكان اجدر لهذا الرسام من رسم اشياء لايفهمها المتلقي بينما هذا « المتلقي » يستوعب الواقعية ويرفض كل اشكال واسماء الرسم الاخرى بداية من الخطوط والالوان حتى اللوحة التي قد لايعرف البعض هل هي لوحة فنية ام تلك التي تسد فراغا في الحائط اقرب مايكون لسد فتحة مكيف وبهذا فانني اعتقد ان الواقعية هي افضل انواع الرسم التي يقبل عليها المتلقي لدينا ، وليس هناك اي مجال حاليا لان نقيم معارض لايحضر لمشاهدتها سوى ذلك الرسام والمصور الذي قد تعاقد معه ليصور الرسام واقاربه الذين يعدون على اصابع اليد الواحدة وحضروا لمشاهدة الرسام والمعرض .

عبدالله فرحة

● بقي ان نطرح السؤال ما رأي الفنانين التجريديين في ذلك وكذلك راي قرائنا الاعزاء



● من الاعمال التجريدية وهي لوحة للفنان سلطان الزيلعي



محمد الجيراني

احب الرسم منذ الصفوف الاولى/عندما كان في المرحلة الابتدائية شجعه على ذلك مدرسوه ، فالتحق بدورات تدريبية نظمها نادي النور بسنابس فكانت له فرص الاشتراك في بعض معارض المنطقة الشرقية مثل المعرض الذي اقيم بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب للمواهب بالدمام ، كما اشترك في بعض الانشطة المدرسية .

محمد يحب رسم المناظر الطبيعية ويفضل الاستمرار في رسم مواضيعه واختيارها مباشرة حتى تتدرب يده وتقوى حواسه على استيعاب الابعاد والاضواء ومايتعلق بأساسيات الرسم .



● من لوحات محمد (منظر بحري)

الموجز في تاريخ الفن العام

استعراض شامل ومكثف للفنون التشكيلية في الوطن العربي

البحرين - عبدالله العبلي :

احيانا تصادف بحوثا او كتبا تطرح بعض القضايا الحساسة التي عادة ماتنتشر على مساحة الاف الصفحات في صفحات محدودة او في كتاب يلملم كل تلك الشتات التي لوحاولت قراءتها من خلال اصوله لربما تاه القاريء بل لربما لم يستوعب الافكار التي يحاول الكاتب توضيحها .

ومن بين هذه الكتب القيمة كتاب اطلعت عليه مؤخرا من تأليف ابي صالح الالفي استاذ تاريخ الفن للدراسات العليا بكليتي الفنون الجميلة والتربية الفنية بالقاهرة تحت عنوان « الموجز في تاريخ الفن العام » من منشورات دار نهضة مصر للطبع والنشر ويقع في ٢٤٨ صفحة من القطع الصغير .

ولايهم ان كان قد صدر قديما او حديثا فلقد حاولت ان ابحث عن تاريخ الطبع فلم اجده .

المهم انه كتاب قيم للغاية يبحث كما يقول الناشر في تاريخ الفن العام بطريقة موجزة غير مخلة ويعطي اهتماما خاصا لفنوننا القومية عبر التاريخ والمعايير الاساسية التي تمكن القاريء من تذوق الاعمال الفنية على اساس تشكيلي موضوعي دون النظر الى زمن انتاجها ومكانه .

وكما يوضح الناشر كذلك ان الكتاب يستعرض في بساطة ووضوح جميع فنون الحضارات الكبرى في الشرق والغرب ، مدعما ذلك بالصور واللوحات الفنية التي تيسر استيعاب هذه الفنون .

ومن جهة اخرى يستعرض الكاتب النشاط الفني والتشكيلي المعاصر في الوطن العربي مع ذكر اسماء البارزين من الفنانين في كل قطر .

ومن بين موضوعات الكتاب المتعددة التي يصل عددها الى اكثر من ٣٠ موضوعا .

● القيم التشكيلية .
● الفن البدائي .
● الفن المصري القديم .
● الدولة الوسطى وعصر الامبراطورية .
● العصر المتأخر .
● فنون بلاد مابين النهرين .
● عصر النهضة .
● الحركات الفنية الحديثة .
● الحركة الفنية المعاصرة في الوطن العربي .

ومن بين الفنون التشكيلية التي استعرضها المؤلف خلال حديثه عن الفن في الاقطار العربية ذلك الموجز المكثف الذي افرده عن الفنون التشكيلية بالمملكة العربية السعودية على الصفحتين ٢٣٣ ، ٢٣٤ حيث يقول :

نشأت حركة الفنون التشكيلية منذ اكثر من عشرين عاما كنشاطات فردية وفي عام ١٩٧٠ اخذت الفنون مكانها من النشاط الرسمي للدولة بعد اجتماع بين وزارة المعارف والرئاسة العامة لرعاية الشباب وضعت فيه لائحة تنظيم رعاية وزارة المعارف بالفنون على مستوى المدارس ، ورعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالفنون التشكيلية على المستوى العام عن طريق اقامة المعارض الداخلية والخارجية وقد تعدد اتجاهات الفن التشكيلي وفقا لخبرة كل فنان ودراسته .

ثم يذكر بعد ذلك اسماء الفنانين التشكيليين السعوديين مثل عبدالحليم رضوي - صفية بن زقر - ضياء عزيز ضياء - محمد موسى السليم - خالد العبدان - احمد المغلوث - عبدالله الشلتي - بكر شيخون - محمد الصقعبي - عبدالجبار اليحيا - فهد الربيق - سمير الدهلم - عبدالحميد البقش - حمزة عبدالرحمن باجوده - وآخرين .

وللمؤلف رأي مهم حول العلاقة بين تذوق الفن وتاريخ الفن يكشف ذلك خلال تقديمه للكتاب فيقول : لعل اولّ ما احب ان اوضحه للقاريء العلاقة بين تذوق الفن وتاريخ الفن ، حيث يدور جدل كثير حول هذا الموضوع لدرجة ان بعض الآراء تتجه الى اسقاط تاريخ الفن اكتفاء بالتذوق الفني الذي يقوم عند اصحاب هذا الرأي على مجرد الاستمتاع بالاعمال الفنية وتحليلها دون اي اهتمام بمضمونها التاريخي مستندين في ذلك الى ان الدراسة التاريخية دراسة جافة فقدت حيويتها واصبحت مجرد سطور لاتزيد على كونها معلومات قديمة عفا عليها الزمن .

لكن المؤلف ليس مع هذا الراي حيث يرد على ذلك فيقول : (وفي ضوء تجاربي الخاصة احب ان اسجل هنا انه لايمكن اطلاقا فصل تذوق الاعمال الفنية عبر التاريخ عن تاريخ الفن ، ذلك لان اهم ركن يقوم عليه التذوق الفني الى جانب القيم التشكيلية البحتة هو ادراك الظروف والاوضاع الاجتماعية والروحية التي قام في ظلها هذا العمل كما يقوم ايضا على الفهم الواعي لنمو الحضارات الفنية والاسس التي تقوم عليها .

ومن بين الجهود الموفقة للمؤلف انه افرد جزءا يزيد على ٥٠ صفحة تضم اجمل وابرز اللوحات العربية والعالمية عبر التاريخ .

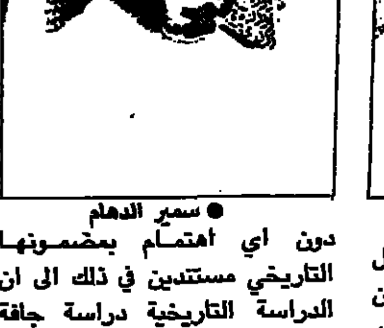
● محمد الصقعبي



● بكر شيخون



● فهد الربيق








● سمير الدهلم

الفنانة نجوى العدوى

أحاول أن استفز المشاهد لكي يرى العالم كما أراه

[illegible] قاصرة عن الوصول الى مستوى العالمية

الانتفاضة لوحة فنية قائمة بذاتها

لقاء عارف سليم

بدأت الفنانة نجوى العدوي ، مشوارها الفني باشتراكها في معرض الطلائع عام ١٩٧٦ وحصولها على الجائزة الاولى في الحفر .

والمتأمل لاعمالها الفنية بوجه عام ، لايعرف على وجه التحديد ، ما اذا كانت تسعى لنقل احساس بعينه ، او تسعى لنقل صورة محددة للعالم الخارجي ، لاكما هو ، وانما كما ينبغي ان يكون .

ونجوى العدوي ، كما عرفناها من اعمالها ، ترى ان الفن الصحيح ، منفصل تماما عن الانفعال والموضوعات التي تتألف منها التجربة المعتادة ، فالفن في نظرها عالم قائم بذاته ، وهو بهذا المعنى غير مضطر لان يترجم الحياة كما هي او يقتبس منها ، بل ان الفنانة نجوى تعمد وعن قصد ، لان تعزلنا تماما عن التيار المعتاد للتجربة فاعمالها تستغرق انتباه المشاهد ، لدرجة تفقد معها التجربة المعتادة وجودها تماما في مركز وعيه .

ولكي تحس بالانفعال الجمالي الحقيقي لاعمالها الفنية فانك تحتاج فقط الى الاحساس بالشكل واللون ومعرفته بالمكان ذي الابعاد الثلاثة ، فهي تتجاهل تماما الموضوع التصويري ولاتشير اليه الا بعض الرموز فالمحاكاة عندها قد تبدلت نهائيا لصالح القلق والابداع .

ونجوى العدوي تؤكد لنا في مجمل اعمالها ، ان الفن ليس فقط تعبيرا عن عصر ، وانما هو يساعد على صنع العصر ، ولهذا فهي تحاول ان تشغل ذهن المشاهد ، لاستنباط القيم الجمالية في اعمالها الفنية ، وموضوعاتها تتحدى التقليد ، وتحاول ان تهز مشاعر المشاهد وتستفزه لكي يرى العالم من خلالها هي ، او كما تراه ، وهي تضع رموزها في كل مرة ، على هامش الصورة .

وباختصار فان الفنانة نجوى العدوي جريئة في خطوطها ، جريئة في افكارها ، تخدش وجه وعقل المتلقي بالوانها ، وكأنها تقول له ببساطة « لاتقف مشدوها هكذا .. فانت الآن ترى العالم كما أراه » .

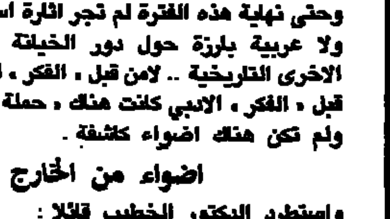
ونحاول ان نقترب اكثر من عالم الفنانة التشكيلية نجوى العدوي ، فتقدم نفسها للقاريء ، وتقول : نجوى يحيى العدوي ، من مواليد القاهرة سنة ١٩٥٢ مدرسة مساعدة بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة حاصلة على شهادة الماجستير في تصميم التغليف ، اشتركت في جميع المعارض الفنية منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن ، اشتركت في بينالي الاسكندرية عامي سنة ١٩٨٠ وسنة ١٩٨٢م كما اشتركت في عدد من المعارض الخارجية بالمانيا ، يوغسلافيا ، ايطاليا ، اليابان وغيرها .

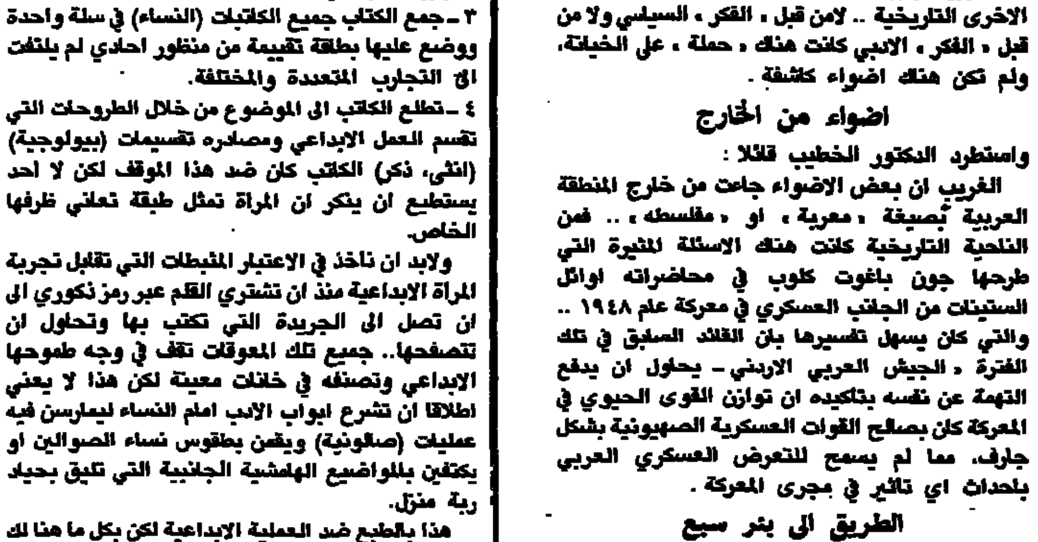
وعن ملامح التطور الفني ، لدى الفنانة تقول : اتسمت بداياتي الفنية بالذاتية والمحاكاة البسيطة ، وانتقلت بعدها الى محاكاة الجوهر ، وباختصار استطيع ان اقول انني بدأت بالطبيعة تلتها مرحلة انطباعية ثم تأثيرية ، وهذا تدرج طبيعي لاي فنان ، ولهذا قررت دراسة الفن .

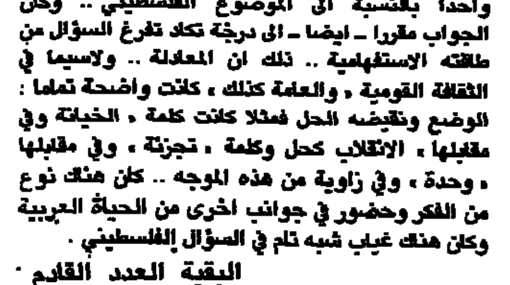
وفي رأي الفنانة نجوى العدوي ، فان الثقافة لها اهمية كبرى في توسيع مدارك الفنان ، وصقل موهبته وتكوين عالمه الخاص ، وثقافة الفنان ، لاينبغي ان تقتصر على النواحي الاكاديمية فقط ، وانما ينبغي ان تكون ذات طابع شمولي ، بحيث تشمل الحياة المعاصرة باسرها واستيعاب ظروفها ومشاكلها وتعقيداتها ، والتفاعل مع هموم الناس ومشاكلهم ، وترجمة احاسيسهم في اعمال فنية ، بحيث يرون انفسهم في صفحة الفن ، والفنان المثقف الواعي ، الملتزم بقضايا امته ، هو بلاشك ثروة كبيرة لدى الامة ، ورصيد ضخم لتراثها القومي .

وتستدرك الفنانة فتقول ، انه قبل ان نوظف الفن للتعبير عن قضايانا ، علينا ان نطور ادواتنا وتقنياتنا الفنية ، فالفن لغة ، وما لم تكن هذه اللغة متطورة وناضجة ومفهومة على مستوى العالم ، فستكون عاجزة وقاصرة عن التعبير عن اية قضية ، ولغتنا الفنية ، مازالت قاصرة عن ان تصل الى مستوى العالمية .

ونسأل نجوى العدوي ، عن تأثير الانتفاضة على صفحة الفن التشكيلي العربي ، فتقول بتأثر شديد الانتفاضة .. هي لوحة فنية بذاتها ، لم تترك لنا نحن الفنانين شيئا لنقوله ، اشعر وان كل لقطة اشاهدها في التليفزيون عن الانتفاضة ، وكأنها لوحة فنية قائمة بذاتها ، وفيها اعماق وابعاد فنية كثيرة ، ابتداء من اطار الصورة ، وانتهاء بالحدث نفسه ، وحين اقرر هذه الحقيقة ، فانني في المقابل ، اسم الحركة الفنية العربية بالعجز والقصور عن مواكبة الانتفاضة ، فهذا الحدث العظيم ، يحتاج منا فعلا الى عمل فني كبير وعظيم ، ينقله من مستوى المحلية الى مستوى العالمية ، كشأن كل الاعمال الفنية الاخرى التي خلدت الثورات الكبرى في العالم .







كتب .. ندوات .. دراسات

على هامش المهرجان الفلسطيني بالقاهرة

نجوم الفكر والثقافة العرب يتحاورون حول « فلسطين في الثقافة العربية »

د . حسام الخطيب : الثقافة العربية .. مكينة كلما بدأت الطريق .. واجهتها احداث مفجعة !

[illegible] الاسئلة الصعبة - بدأت بعد هزيمة يونيو !!

د . مدحت الجيار : ٤ دوائر وراء ارتباط المثقف المصري بفلسطين

الحلقة الاولى

تحقيق عبدالمنعم فوزي

تصوير مجدي عيد

القاهرة - مكتب اليوم -

على هامش المهرجان الضخم الذي نظمته دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب - تحت اسم « ايام فلسطين الثقافية والفنية » بمناسبة مرور ٢٥ سنة على اندلاع الثورة الفلسطينية - عقدت سلسلة من الندوات الثقافية حول موضوع « فلسطين في الثقافة العربية » ، حضرها كوكبة من نجوم الفكر والثقافة العرب والفلسطينيين - وتناولت اوراق البحث المقدمة الاسئلة التي تطرحها القضية الفلسطينية على المثقف العربي، وموقع القضية الفلسطينية في فكر المثقفين العرب واثر الانتفاضة على هذا الموقع .. بل وامتدت اوراق البحث الى الحديث عن مستقبل الثقافة العربية بصفة عامة .

يقول المفكر الفلسطيني الدكتور حسام الخطيب في بحثه حول « فلسطين في السؤال الثقافي العربي » :

حلت النكبة وسقطت فلسطين عام ١٩٤٨، والعقل العربي بين مصدق ومكذب، كانت المدن والقرى الفلسطينية تسقط فريسة سهلة بيد الصهيونيين من شذاذ الآفاق .. بكلفة لاتستحق الذكر، وكان الثمن البشري الذي دفعه الغزاة وكذلك الثمن البشري الذي قدمه المدافعون الفلسطينيون ثم العرب عام ١٩٤٨ لايتناسب اطلاقا مع جسامة الصدام التاريخي، وحمل الفلسطينيون بعض اغراضهم ومفاتيحهم ايضا .. وخرجوا او اخرجوا .. وكانوا متأكدين من العودة اما متطوعو جيش « الانقاذ » .. فقد كانوا اشبه بالذاهبين الى نزهة انتصار مداموا حول الحدود الفلسطينية، ولكنهم حينما كانوا يدخلون ويرون واقع الاعداد العسكري الصهيوني كانوا يصابون سريعا بحالات حادة جدا من الاحباط. ومع ذلك لم يصدق احد ماكان يحدث. وكانت كل واقعة هزيمة .. صغرت ام كبرت - تعزى الى الخيانة. وكان العقل الثقافي العربي هو الاكثر ترويجا لهذه المقولة المريحة، وظل العقل العربي السياسي والادبي والقومي مطمئنا الى هذا المخرج طوال العقدين اللذين اعقبا وقائع النكبة، اي من عام ١٩٤٨ - ١٩٦٧ وظلت « الخيانة » هي التعبير الموحد وذلك مع استثناءات قليلة جدا لم يكن هدفها غالبا التحليل والكشف والاجابة عن الاسئلة الصعبة. وانما كان هدفها قوميا يرمي الى استنهاض الهمم او استنفار النفوس او الثورة على الاوضاع القائمة .. وبالطبع لاينكر عاقل او مجنون ان قرون الخيانة هي التي نطحت الجهد العربي وادمته وشلته، ولكن كانت مع الخيانة عوامل اخرى كافية في طبيعة تركيب المجتمع العربي حينذاك، وفي تاريخيه المرحلة، وفي البون الحضاري والعقلي الشاسع بين المجتمع الغازي والمجتمع المغزو .. وحتى نهاية هذه الفترة لم تجر اثارة اسئلة فلسطينية ولا عربية بارزة حول دور الخيانة ودور العوامل الاخرى التاريخية .. لامن قبل « الفكر » السياسي ولا من قبل « الفكر » الادبي كانت هناك « حملة » على الخيانة، ولم تكن هناك اضواء كاشفة .

اضواء من الخارج

واستطرد الدكتور الخطيب قائلا :

الغريب ان بعض الاضواء جاءت من خارج المنطقة العربية بصيغة « معربة » او « مفلسطة » .. فمن الناحية التاريخية كانت هناك الاسئلة المثيرة التي طرحها جون باغوت كلوب في محاضراته اوائل الستينات من الجانب العسكري في معركة عام ١٩٤٨ .. والتي كان يسهل تفسيرها بان القائد السابق في تلك الفترة « الجيش العربي الاردني - يحاول ان يدفع التهمة عن نفسه بتاكيده ان توازن القوى الحيوي في المعركة كان بصالح القوات العسكرية الصهيونية بشكل جارف، مما لم يسمح للتعرض العسكري العربي باحداث اي تاثير في مجرى المعركة .

الطريق الى بئر سبع

ان الصيغة الاجنبية « المفلسطة » جاءت على يد الكاتبة الإيرلندية اثيل مانين في شكل رواية ادبية حملت عنوان « الطريق الى بئر سبع » .. وفي هذه الرواية محاولة لاستعادة البعد الفلسطيني المغيب في الصراع وتاكيد بان العمل الفدائي داخل الخطوط الاسرائيلية بالاضافة الى العمل الشعبي العام كفيلان باعادة الحق المغتصب .. وان الخطأ التاريخي في الصراع كان عائدا الى الدور العسكري الرسمي الذي حرف الصراع عن مجراه او غيب النقيض الحقيقي للعمل الاسرائيلي، وهو العمل الفلسطيني الفردي والشعبي، ومما يجدر ذكره - ايضا - ان معظم بذور العمل الوطني الفلسطيني « الفدائي » ولدت في اوائل الستينات وحملت سؤالا فلسطينيا متسترا يختلط فيه الخوف بالاستحياء حول امكانية بروز عمل شعبي غير رسمي مستندا الى تفكير شعبي غير رسمي ايضا .. ولم يكن هذا السؤال الفلسطيني من القوة بحيث يؤثر في طبيعه الموجه الجارفة ابان تلك المرحلة، وكان التقريب الاساسي تقريب الصدمة العاطفية ضد الخيانة وحتى الانقلابات العسكرية التي حدثت في عدد من البلدان العربية تحت اسم « فلسطين » لم تستطع ان تثير اسئلة فكرية او ثقافية ذات وزن، واكتفت بان تركب موجه ردود الفعل الحماسية ضد الخيانة والهوان ومن هنا يمكن القول ان النكبة لم تفتح فرصا للسؤال الثقافي العربي بسبب طغيان التفسير الاحادي الجانب من جهة وبسبب اللطمة العاطفية الوجدانية من جهة اخرى .

اشار د . حسام الخطيب الى ان هذا لايعني ان السؤال الثقافي العربي كان معدوما .. وانما كان السؤال واحدا بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني .. وكان الجواب مقررا - ايضا - الى درجة تكاد تفرغ السؤال من طاقته الاستفهامية .. ذلك ان المعادلة .. ولاسيما في الثقافة القومية ، والعامة كذلك ، كانت واضحة تماما : الوضع ونقيضه الحل فمثلا كانت كلمة « الخيانة وفي مقابلها » الانقلاب كحل وكلمة « تجزئة » وفي مقابلها « وحدة » وفي زاوية من هذه الموجه .. كان هناك نوع من الفكر وحضور في جوانب اخرى من الحياة العربية وكان هناك غياب شبه تام في السؤال الفلسطيني .

البقية العدد القادم

جناح ثالث

أميمة الخميس

شمس السياج .. نجمة الزنزانة

دماغ الطفل (الوليد) كومة نخاعية مرعوبة، نظيفة ومتحررة من التجارب والخبرات السابقة، فارغة ومجلوة كسماء صحراوية، ومع الوقت تتحول خلايا دماغه الى ملايين الافواه الصغيرة اليقظة التي تكتسب من خلال التجربة، المعلومة، ويتحول الدماغ الى آلة صغيرة مع الانسان او ضده.

كانت (ويني مانديلا) زوجة المناضل الافريقي (ويسلون مانديلا) في معتقلها السياسي الذي قضت به سبع سنوات، تهرب من جمود الجدران التي تمنع عنها نبض العالم.. من خلال مراقبة حركة النمل في زنزانتها، تصارع القانون الجداري الصارم على حزنها ووعيها وعقلها ووطنها من خلال عقد صداقة مع النمل الجداري الصغير.. تتامله.. تراقب كيف يمارس حريته الصغيرة والمباحة.. حيلته وقوانينه.. كانت تقول.. كنت أدرب عضلة عقلي حتى لا تضمحل.

معتقل آخر كان يقول: كنت افتت صراصير زنزانتي الى اجزاء صغيرة وانثرها في زواياها، وادهش بالنمل وهو يهرول اليها، ويعود بتلك الاجزاء الى جحرها، فلختطف الاجزاء من النمل كيد جبارة وابعدها من جديدواحس انني اجد المعادل الموضوعي للعمل.. الحياة.

في قصة يوسف ادريس (مسحوق الهمس) كان السجين يسمع طرقات وهمسات غريبة في الزنزانة التي تجاوره، فصنع منها عقله المعطل خلف الجدران حلما انثويا باهرا صارخا يليق بملاسة الجدران الصلدة.

ماهي المسافة بين صراع الانسان مع الطبيعة واستسلامه لغضبها وفوراتها وعنجهيتها؟ ماهي الادوات التي اتخذها الانسان درعا ضد الطبيعة ؟

الانسان من خلال التجربة اليومية والعمل والحركة استطاع ان يكون اكثر سيطرة وتحكما في العالم من حوله جميع المنجزات الحضارية تمت من خلال سلسلة طويلة من النضال والصراع الانساني الذي صقل من خلاله الانسان ادواته وطورها بالشكل الذي يختصر احزانه ومتاعبه.

قد تبدو هذه المقدمة الطويلة ليست بذات علاقة بالموضوع الذي اود الحديث عنه ولكنها تحدد بالضبط ابعاد المفارقة التي يخوضها الانسان ضد الطبيعة والعلاقة الجدلية بين العمل والتجربة وتطوير الادوات من خلال تراكم الخبرات المعرفية والابداعية، وانه بغياب التجربة يحل القحط والذبول.

ومن هنا استطيع التطرق الى موضوع الكاتب (عبدالله بلخشوين) الذي تناول فيه التجربة الادبية النسائية لدينا في عجالة متحمسة نوعا ما. ومع احترامي للراي الشخصي للكاتب اود ان اشير الى بعض النقاط ..

١- تتسم الكثير من افكارنا النقدية بالانطباعية التي لا تعتمد على دراسة مسبقة وبافتقادها الموضوعية تميل بكسل ادبي الى تبني الجاهز والسائد في الساحة الادبية.

٢- اسقط الكاتب البعد الزمني في تقييمه للكاتبات واثره على تجربة كل كاتبة برغم قصر التجربة النسائية عموما لكن هذا لا يمنع من ان البعد الزمني له دوره في التجربة الابداعية.

٣- جمع الكاتب جميع الكاتبات (النساء) في سلة واحدة ووضع عليها بطاقة تقييمة من منظور احادي لم يلتفت الى التجارب المتعددة والمختلفة.

٤- تطلع الكاتب الى الموضوع من خلال الطروحات التي تقسم العمل الابداعي ومصادره تقسيمات (بيولوجية) (انثى، ذكر) الكاتب كان ضد هذا الموقف لكن لا احد يستطيع ان ينكر ان المراة تمثل طبقة تعاني ظرفها الخاص.

ولابد ان ناخذ في الاعتبار المثبطات التي تقابل تجربة المراة الابداعية منذ ان تشتري القلم عبر رمز ذكوري الى ان تصل الى الجريدة التي تكتب بها وتحاول ان تتصفحها.. جميع تلك المعوقات تقف في وجه طموحها الابداعي وتصنفه في خانات معينة لكن هذا لا يعني اطلاقا ان تشرع ابواب الادب امام النساء ليمارسن فيه عمليات (صالونية) ويقمن بطقوس نساء الصوالين او يكتفين بالمواضيع الهامشية الجانبية التي تليق بحياد ربة منزل.

هذا بالطبع ضد العملية الابداعية لكن بكل ما هنا لك هو ان مساحة التجربة بالنسبة للمراة محدودة وتكاد تطل على العالم من خلال نافذة صغيرة تصل اليها عبر ممرات ذكورية ايضا.

جميع هذا له اثره البالغ على تجربتها التي لا نستطيع ان نلغي عملية القمع المركبة التي تتعرض لها من حيث كونها انثى ومن حيث كونها مواطنة في العالم الثالث.

إذا في مواجهة تجربة يعتريها الكثير من الصعوبات يجب ان نعي ابعاد التجربة التي انطلقت منها المراة والمرحلة الزمانية والواقع المكاني والبيئي الذي يحيط بهذه المراة، لكي تصبح احكامنا اكثر اقترابا من الموضوعية.

لانقاذ مايمكن انقاذه

المسرح ينتظر محمد حمزه

ويبقى السؤال:
اين الفنان محمد حمزة من المسرح؟!

وللمسرح.. الذي يعاني من التصريحات «الورقية» هو بحاجة الى كوادر تعي ان الفن رسالة.. وامانة ولاشك ان محمد حمزة يأتي في المقدمة لقائمة «المطلوبين»!!

وبقدر ما امتع الفنان محمد حمزة المشاهدين باعماله التليفزيونية التي كان اخرها مسلسل «ليلة هروب» بقدر مايطرح ذلك السؤال المذكور.. حقيقة ان محمد حمزة.. قادر على العطاء المسرحي عطفا على عشقه للفن.. وتضحياته المادية السابقة!!

واذا كان محمد حمزة مشغولا هذه الايام بعمل درامي تليفزيوني، من المؤمل عرضه هذا الموسم فاننا نرجو ان تكون مرحلة مابعدها.. للمسرح و«لانقاذ مايمكن انقاذه»!!



● محمد حمزة في ليلة هروب

في استفتاء اذاعي عبدالوهاب يقارع التيار الصاخب للاغنية الشبابية

خرجت نتائج استفتاء غنائي نظمه احد البرامج في اذاعة العراق، معلنة بروز الاغنية الشبابية.. ومؤديها معظم الترشيحات والرغبات!!

ومع ان ذلك الاستفتاء كان يفتقد الى شيء من الموضوعية، من حيث قصر الفترة للادلاء بالاصوات، وطابع البرنامج الذي كان يشجع اغاني الشباب بيثها دائما!!، الا انه لم يشط كثيرا عن حقيقة الاغنية العربية في وقتنا الراهن، والتي تتراجع فيه عن الاصالة، علما بان عودة الموسيقار محمد عبدالوهاب الى الغناء بعد اعتزال «طويل».. قد ذلل القليل من «الامتعاض»!!

وقد اتت نتائج موسم ٨٩.. كما يلي:

● الاغنية العراقية المفضلة.. هي «غزال» للمغني الصاعد كاظم الساهر الذي قد تحدثنا في احد اعدادنا الماضية عن غزوه الكاسح لاسواق الكاسيت!!

● تناصف «المؤديان» عبدالله الرويشد ونبيل شعيل حصة الاغنية الخليجية المفضلة، وذلك عن اغنية «صابك غرور» التي كتبت بـ«ذات» الاسلوب لاغنية وطنية حماسية للفنان الراحل عبدالحليم حافظ، وعن اغنية «ياناس احبه».. السعودية الكلمة واللحن!!

● الاغنية العربية الاولى.. كانت للفنان محمد عبدالوهاب.. بغنائه «من غير ليه»، اتى بعده في الترتيب المغنية التونسية لطيفة باغنية «عشان بحبك»، ثم المطربة وردة الجزائرية باغنية «طبعا احباب»!!

● وردة

الشاعر الغنائي احمد عبدالحق..

بدأت المشوار بالمجاملات واليوم ليس لدي سوى الندم

لن اتعاون مع الاصوات الجديدة.. مهما يكن الثمن!!

محمد عبده.. الصوت المبدع الوحيد!!

طلال ورابح قضيا على طموحي!!

● تقابلت مؤخرا مع الفنان محمد عمر، ودار بيننا الحديث حول تجديد التعاون، وبالفعل.. اختار محمد نصين.. «تبقى حبيب» و«صدفه»، ولا اعلم ان كان محمد ينوي تقديمهما ضمن شريطه القادم.. كذلك.. هناك تعاون وشيك بيني وبين المطرب الشعبي بدر الحبيش في اغنية بعنوان «مثل الوهم»

وبالمناسبة.. فانني اشكر هذا الفنان الذي اوصل اسمي وكلماتي الى اكبر قدر من الجمهور حين غنى «يلوم القلب»، واشعر بالسعادة ان اعيد التجربة معه!!

□ □ □

■ تواصل التعاون مع الفنان محمد عمر.. هي رغبتي الصادقة في ان انجح عبر صوته الجميل، واعتقد بان اغنية «مجرد شك فرقنا» التي كتبتها له، لم يعطها حقها الاعلامي، وقد توقعت ان يسجلها محمد في البرنامج التليفزيوني «الساحل الشرقي»، ولكن.. لم يحدث ذلك!!

□ □ □

■ مضت اربعة اعوام، واغنية «كل شيء» لاتزال مجمدة، بسبب الخلاف بين ملحنها مبارك السعيد ومطربها رابح صقر، واظن ان رابح كان يتعمد في «احراج» السعيد الذي سبق ان رفض التعاون مع رابح في بدايته الغنائية الاولى!!

لقد دفعت ضريبة ذلك الخلاف اذ فقد النص عامله الزمني، وعلى اي حال.. سألجا الى سحبها هذه الايام من رابح حتى لو رفض ذلك!

□ □ □

■ «مانختلف».. نص ندمت على عدم نجاحه، فقد قدمته للملحن طلال باغر كي يعطيه بدوره ملحنا لعلي عبدالكريم او عبدالمجيد عبدالله لما يتمتعان به من اداء قوي تطريبي، وتم ان جهز طلال اللحن، ولكن تفاجأت انه اعطى اللحن الى رابح صقر الذي كان الصوت غير المناسب له، ولم ابد اي تعليق.. وسكت رغم عدم اقتناعي بكل ماجرى، وهكذا.. حتى تم تسجيل الاغنية في الكويت بعد نزاع بين رابح وطلال حول كيفية اداء الاغنية، وكان من الطبيعي ان لاتنجح الاغنية بسببهما، فطلال وجد في رابح صقر.. الصوت الذي يشهره خليجيا بصرف النظر عن ابعاد وقدرات غنائه، ورابح.. اخطأ في قبول الاغنية لمجرد ان ملحنها.. طلال باغر!

□ □ □

■ لا.. تعاوني لايزال قائما مع الفنان صالح الشهري، غير ان لدي ملاحظة.. اقولها للمرة الاولى، ان الشهري في تعاونه مع الشعراء الاخرين.. يقدم الحانا جميلة وقابلة للنجاح، اما معي.. فانني لااجد في الحانه شيئا جديدا، وكثيرا ما يعطيها لاصوات مغمورة!!

عموما.. لا اقصد اساءة الظن في صالح الشهري، ولكن الى الآن لم اجد تفسيرا مقنعا لكل ذلك، رغم اننا اصدقاء منذ زمن بعيد!

□ □ □

■ الكلمة الغنائية السعودية راقية، وتكاد تكون الابرز عربيا، ولاغرابة في ذلك، فهي نابعة من اصالة الارض والاهل. والوفرة العددية في الشعراء.. هي دليل على قوة قاعدتها، وتمتع الناس هنا بالذوق الشعري!!

□ □ □

■ لدي مايقارب عشرين اغنية وطنية، وقد آثرت نشرها في الصفحات الشعبية على ان تغنى، لانني أؤمن بانه لايوجد غير الفنان محمد عبده الذي لديه القدرة على ايصال الاغنية الوطنية الى وجدان المستمع.. واحاسيسه!!

□ □ □

■ محليا.. اتابع بشغف شعر خالد الفيصل وبدر بن عبدالمحسن وسعد الخريجي، وخليجيا.. يوسف ناصر وفائق عبدالجليل، وعربيا.. عبدالرحمن الابنودي.

□ □ □

■ في المنطقة الشرقية.. ارى ان خالد الحواس.. موهبة كبيرة في نظم الكلمة الغنائية، وايضا.. اتمنى للشاعر علي عسيري مزيدا من التوفيق في مشواره!!





● احمد عبدالحق



● عبداللطيف البناي

□ □ □

■ في نظري، ان البناي يوظف علاقاته الشخصية ومصالحه المادية في معظم الحانه، والدليل ان الالحان القوية.. هي التي خدمت كلماته!!

باختصار.. البناي ليس شاعرا!!

□ □ □

■ الفنانون يجرون وراء الصحافة الفنية، والمفترض ان يكون العكس.. هو الجاري!!

□ □ □

■ الاغنية التي اعجبتني خلال الموسم الماضي.. هي «اغير عليك» لعلي عبدالكريم، ايضا.. لا انسى ان معظم اعمال محمد عبده الغنائية كانت جيدة وجماهيرية!!

□ □ □

■ اوافقك الرأي ان اغنية اليوم تتسم بالرتم السريع، ولكن لايمكننا تجاهل حقيقة مستمعيها ورواجها!

□ □ □

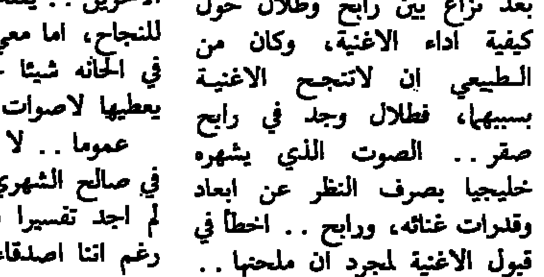
■ اعترف بانني شخصيا جاملت البعض باعطائهم قصائدي، علما انهم ابعد مايكونوا عن «الفن»!! كذلك.. لقد ندمت على عدم مطالبتي بحقوقي المادية من المطربين الذين غنوا كلماتي دون استئذان!!

□ □ □

■ رفضت عروضا لكتابة نصوص على هيئة «سوالف»، وهؤلاء.. هم من الذين يرون الفن وسيلة للكسب السريع!

□ □ □

■ من الآن.. وصاعدا، لن اتعاون مع الاصوات الجديدة او المغمورة، انني ابحث عن نجاح يحقق طموحي.. وكما قالوا.. «نفسي نفسي»!!



هو فمان يعتزل السينما.. والاوسكار!!

صرح الممثل العالمي داستي هوفمان انه ينوي الابتعاد المؤقت عن هموم الفن ومتاعب السينما، وقال ان والده الذي يعيش في احدى المصحات الطبية منذ اكثر من عامين.. بحاجة الى ان يقف بجانبه.. وان يرفع من روحه المعنوية!!

وقد سبق ان اهدى هوفمان جائزة الاوسكار لوالده العام الماضي، والتي نالها اثر دوره في فيلم «رجل المطر»، حيث قام بتمثيل شخص متوحد منعزل غريب الاطوار.. ذي عبقرية خفية!!



● داستي هوفمان

مابين الرثاء والضجيج

■ ١٥ عاما، كتلة من الزمن تتوالد على حدث «رحيله»!

كان فنانا «عميقا»، استلهم من صديقيه العذاب والحزن الابداع لإسعاد متلقيه!!

فريد الاطرش.. ذلك الاسم الذي لن يفارق الاغنية العربية مهما «تلاعب» الاعلام!! هو ضيف الذكرى هذه الفترة واسترجاع مشواره الثري بالانغام الخالدة.. وعشقه للحياة الذي تبدد منذ واقعة «اسمهان»!!

الشاعر فوزي عطوي.. كتب فيه حروف الرثاء المر، ولا اجد سوى ابياته.. تفصح عن وداع فريد الاطرش، والذي تمر السنون عليه لتزيده «انفرادية» تاريخية!!

وبما قاله فوزي..

عشت للفن الذي جددته
فاذا، في فيئك، الفن ربيب!
ان تكن تجفو، فمن يحنو على
عودك الباكي، اذا آن الغروب؟!
لست ارثيك، وقد ابت الى
عالم، يوما اليه سنؤوب،
ذلك الكون، وقد بارحته،
انت عنه، لودري الناس، غريب!!!

-●-

■ اما من وسيلة مثلى لارتقاء الانتاج الفني المحلي..؟!

هذا السؤال «قديم العنفوان».. لا احد اجدر من القائمين على العمل الاعلامي من «مراعاته».. واجبار خاطره بالجواب!!

نقول ذلك.. من خلال الصورة التي تكشف البرامج الاذاعية والتليفزيونية كمستهلك «مخيف» لساعات البث والعرض اليومية؟!!

باختصار.. هلا ارحمونا..؟!

-●-

■ وحين اشعل السيجارة.. قال «انني احترق من اجل الفن.. والناس»!

-●-

■ احدهم ادعى امنية ان يكون مماته على خشبة المسرح!!

للمعلومية، هذا «الممثل» عرف عنه المماطلات في «البروقات».. وايقاع الخلاف بين المسرحيين!!

-●-

■ صدقة.. استمعت الى «اغنية».. يقول مطلعها..

ترانا رحنا ترانا..
حجزنا.. وقصينا التذاكر!!
ألستم معي بان «الرقابة» بحاجة الى رقابة!!

-●-

■ «دالاس»..
و«فالكون كريست»..
و«فلا منجو رود»..
والتليفزيون العربي.. اسماء.. لموضوع يحكي عن الاستهتار بحرمة البيوت!!

-●-

■ اوافراحازا.. تغني الحب للعرب.. وتظهر على غلاف الكاسيت، وهي مرتدية اللباس الفلكلوري الفلسطيني!!

تلك المغنية الاسرائيلية.. هي «قنبلة» جديدة في وجه العرب.. تم تغنيها في اوروبا، حتى اصبحت على كل لسان!! بايجاز، الفن.. هو سلاح اعلامي خطير.. لم ندرك لعبته بعد!!

-●-

■ شجار الحروف.. في تلك الاوراق!
واندثار الذات على الواقع..
وارتشاف النهاية قسرا..
كل ذلك.. هويتي في فراقك!!

-●-

■ يقول افلاطون «لاتشغل فكرك بما ذهب منك، واحفظ ما تبقى منك»!!

-●-

هناك في عينيك اغنية
صيفية، او شاعر غرد
فيها ربيع لايجف به
وجد الربيع.. والهوى مردا!!!

سعد المهيري

خذ وخل..

■ «جاني الاسمر».. من هو صاحبها.. علي عبدالكريم ام عتاب..؟!

- فوزي محسون!!

■■■

■ ما رأيك بالشريط الاخير لعبادي..؟!

- تقصد، لعبة «النسخ الفارغة»!!

■■■

■ من هو اجرأ فنان..؟!

- عبدالعزيز المزاع في اصراره على شخصيات «الستينات»!!

■■■

■ نور الشريف يمتدح طلال، وسمير غانم يشيد بمحمد عبده..؟!

- شيء جميل، علما بان الثاني قالها لحساب «كرنفال جنيف»!!

■■■

■ هل شاهدت مسلسل «الى الشباب.. مع التحية»؟

- لا ادري.. كيف وافق عليه سعد الفرج!!

■■■

■ فنان.. مهضوم اعلاميا..؟!

- خيلر فكري، والدليل.. كبرياء «صمته»!!

متفرغ

لقطة

هذه اللقطة « الخاصة » تجمع فنانين يمثلان التواصل الحاضر للاغنية السعودية !!

علي عبدالكريم.. وطلال باغر، الاول.. هو الصوت الذي تتلمذ على الفلكلور.. وصنوف الاداء القديم، فاستطاع ان يكون ذا شخصية غنائية مميزة.. وان يطمح « فعليا » الى النجاح العربي، اما الثاني.. فابلغ صفة تطلق عليه.. هي « الاجتهاد »، مارس الفن الموسيقي كعازف، ثم خاض تجربة التلحين.. وفاز بصوت الفنان محمد عبده في عمله « اسمع رسول اشواقي »، وحاول مع الفنان طلال مداح في « خطوة عزيزة » دون نجاح، غير انه تالق في تعاونه مع المغني الكويتي نبيل شعيل والمطربة المغربية سميرة بنت سعيد.. من خلال « ياناس احبه » و « غريبة هالجيه »!!

الاثنان علي.. وطلال، التقيا في كذا عمل فني، الا ان الحصاد الجماهيري لم يكن وفيرا.. رغم التفاهم والصداقة فيما بينهما، الا ان القادم.. ربما يحمل « الحظ » الذي يساند رغبتهما الفنية !!

● الصورة.. شهدت حوارا « لطيفا » بين علي عبدالكريم وطلال باغر، لم يعكره الا تكلفهما حين قال المصور « اكشن »!!



● علي عبدالكريم.. وطلال باغر.. والتعاون القادم !!

مع المشاهير

مفيد فوزي

يحيى حقي

اقف كثيرا عند كلمة العدم !

الاسم الحقيقي : يحيى حقي محمد حقي
اسم الشهرة : يحيى حقي
تاريخ الميلاد : ٧ يناير سنة ١٩٠٥ بحارة الميضة بالسيدة زينب من اصل تركي.
المؤهل : ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٥
الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة جان الفرنسية ولم ينجب منها وابنته نهى حقي من زوجة قبلها.
العمل : كاتـــب
الموقف من العمل : هاو.. كمايقول..

رؤيته الفنية :

* انقسم الفن الى فن الرسم وفن النحت وفن القول، ولذلك فانني انادي في العصر الحديث بأن تحذف كلمة « أدب » ونستبدل كلمة فن القول بها، لأنني أود أن تكون كلمة ادب بجانب كلمة فن، فليس هناك ادب وحده..

* لا يوجد شيء اسمه الفن للفن، الفنان جزء من المجتمع، لابد ان يعبر عنه وعن مشاكله وطموحاته، بشرط ان تكون هذه الكتابة فنية، ليس هناك ابدا فن في برج عاجي.

* شيء مؤلم جدا ان يصبح ادبنا العربي خاليا من ادب الفكاهة، رغم ضرورته في حياة الشعوب، وقديما كان لدى العرب ظرفاء تروي عنهم المواقف الظريفة، وعزاؤنا ان الشعب المصري مازال متمسكا بظرفه وفكاهته.

* الترجمة تعيش أزمة حادة، وقد اتهم البعض اللغة العربية بالجمود وهذا تجنى لأنها من اغنى اللغات العالمية، والقصور ليس في لغتنا العربية وانما في اهمالنا فقط.. لأنها غنية جدا.

* الواقع ان الادب العربي لم يخرج الى العالمية قبل نجيب محفوظ ونحن ننتظر، وليس المهم ان يترجم لنا كتاب او قصة، المهم ان ارى رأي نقاد الغرب في ذلك، وليس النقد الصحفي، ولكن النقد المدروس..

* لا ان يحتفظ الكاتب باستقلاله، فالخداع والكذب يدب في المؤلفات التي تسعى وراء استرضاء الجمهور، ويظهر هذا بوضوح في فن السينما.. حيث غالى كثيرون في ذلك، مما حول الجمهور الى ملل ثم الى استهتار وصد..

* أصاب بملل شديد عند مشاهدة مسلسلات التليفزيون.. وافكر كثيرا في القاء الجهاز من النافذة لأن مسلسلاته تمتلىء بحوارات طويلة تافهة ومط ممل يشعرني بالغثيان..

* الملاحظ ان الاغنية الشعبية تميل للحزن والشجن وبعضها يتفجر بهجة وسرور.. ولعل السبب انها نشأت من حداء دليل القافلة وحنينه الى اهله ووطنه بعد طول سفر، ومشاركة ناقته في الانين والحنين لاولادها.. ومن هنا جاء الشجن..

* أقول عن الرقابة : ان كل قيد على الحرية قد يبدأ معقولا، محققا لمصلحة ونفعه غالب على ضرره ولكن عجلة الحياة المنطلقة لا تلبث ان تطحنه سريعا، فيبوخ، ويفقد حكمته، ويغلب ضرره على نفعه..

رؤيته للحيـاة :

* من الامور التي اغلى قيمتها في الحياة.. الحب.. الشخص الذي لم يجرب الحب لم يعش.. الحب نعمة من نعم الله الكبرى اذا نالها انسان فلابد ان يسجد راكعا شاكرا الله عليها لانه كيف توجد في الدنيا مفترقين ثم نجد اثنين بينهما علاقة حب شديدة وكأن كلا منهما يكمل الاخر.. وبعد الحب تأتي الصداقة.. وقد سعدت في حياتي بصداقات كثيرة.. ولكن الصداقة والحب لم يكونا مائة في المائة..

* أقف كثيرا عند كلمة العدم، واحمد الله على نعمة الحياة، لأن الموت هو جزء من الحياة فنحن خرجنا من الكون الى الوجود فاستطعنا بالعقل ان نكتشف العالم والكون والحياة..

* اسهل عليّ مائة مرة ان اتصور ان هذا الكون خلق لحكمة من ان اتصور انه مخلوق بالصدفة او عبثي.. لان نطاقه الدقيق المتزن لا يمكن ان يكون وليد الصدفة.

اعمالـــه :

* قدم يحيى حقي حوالي ٣٠ عملا ادبيا وترجم اكثر من عشرة اعمال ادبية وفنية.. ومن اهم اعماله.. قنديل ام هاشم، وتعال معي الى الكونسير، ودماء وطين، وخليها على الله، والبوسطجي، وخطوات في النقد، وتاريخ شارع محمد علي، وام العواجز، وعطر الاحباب، وجهادي في النقد، وصح النوم، وضحكة فابتسامة.. وعنتر وجولييت، وحقيبة في يد مسافر، وياليل ياعين، وانشودة البساطة.. ومن مترجماته مسرحيتان : « الطائر الازرق » لموريس ميترلينك، ودكتوركنوك لجون رومان وكذلك « تونيو جروجر » لتوماس مان، و« البومة العمياء » للكاتب الايراني صادق هدايات. وقد تحولت بعض اعماله الى افلام سينمائية مثل « قنديل ام هاشم والبوسطجي » وتحولت قصته صح النوم الى مسلسلة تليفزيونية..

صوت السلام.. مارسيل خليفة :

هدفي أن أجعل غيري يشاركني الرؤية



● سيد درويش



● مارسيل خليفة

درويش وفيروز غنيا لمتعة الطرب

متابعة : عادل خزام

كنا صغارا حين اختارت الرتابة ان نكون زوارها قصرنا ، وكنا كبارا حين عرفنا اصطداماتنا مع التاريخ والحاضر ، فاصطدمنا واتجهنا نفتش عن كهف لجروحنا وعن شمس غارقة في الحب فوجدناه !!

كان هو هناك حاملا موسيقاه التي ستكسر فينا الرتابة وستجذب اقمارنا لبحورها ، كان اسمه مرسيل خليفة .. الصوت الذي انطلق قصار طلقة .. والموسيقى التي انتشرت كي نجتمع فيها .. اغاني اجمل الاهات ، وعصفور طل من الشباك والجسر .. وغيرها ..

سنرى بعجالة عابرة كيف انطلقت .. ونقول :

كان ذلك في جبل لبنان ، وبالذات في مدينة « عمشيت » حيث ولد وترعرع في احضان سحر الجبل وهوائه ، من هناك بدأ مشواره مع الموسيقى حيث اتجه الى دراستها في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت الى ان تخرج بشهادة « دبلوم الة العود » عام ١٩٧١ وسرعان ما ترسخ الهم الموسيقي في اعماقه ، فاتجه الى تدريس الموسيقى في ذات المعهد في الفترة ما بين ١٩٧٢ ـ ١٩٧٥ ، وخلال تلك الفترة انشأ ايضا فرقة موسيقية اهتمت بالتراث الغنائي العربي ، وهي نفس الفرقة التي اقامت عدة احتفالات في المدن والقرى اللبنانية الى ان جاء عام ١٩٧٦م حيث تأسست فرقة الميادين

شريط مسيرته الفنية !!

كانت فرقة (كركلا) اللبنانية التي انشأها عام ١٩٧٢م في بلدته تهتم بالتراث الموسيقي العربي ، ومن خلالها استطاع مرسيل ان يستلهم روح وفنيات الموسيقى والغناء العربي الشرقي بكل خصوصياته ، وهو بالاضافة الى ذلك .. وهذا ما لا يعرفه الكثيرون .. عازف متمكن في الة العود ، وسبق له ان قدم عزفا منفردا على ذات الالة في كل من فرنسا وبلجيكا وايطاليا وامريكا وكندا ما بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٥ ، ومع ذلك كله .. كانت فرقة « الميادين » ، ، تضيف تجربته في وضع موسيقى الرقصات الاستعراضية لفرقة (كركلا) وكذا موسيقى اغاني الافلام الوثائقية .. على سبيل المثال « كمال جنبلاط / ١٩٧٦م » الشهيد / ١٩٧٧ (كلنا للوطن) / ١٩٧٨ .

« همسة » / ١٩٧٩ .. و « معروف سعد » / ١٩٧٩ ، واخيرا فيلم « حادثة النصف متر » .

« الميادين » .. والانبثاق الفني !!

ادرك مرسيل ثقل المهمة التي رهن نفسه لها ، فكان ان اعلن هو .. واصدقاؤه ميلاد فرقة (الميادين) المنبثقة من فرقة (كركلا) .. وذلك لتكون في اطار عمل اوسع وارحب ، وهذا ما تمثل في مجموعة الاعمال الغنائية والموسيقية العديدة ، والتي منها العمل الضخم .. غنائية احمد العربي .. وشريط « ياحنا ياحنا » الذي طرح في عام ١٩٨٨ ، وبهذه الاعمال .. استطاعت الفرقة ان تواصل مسيرتها في التعبير اولا عن موقف فكري يتعايش مع المشاكل الانسانية في العالم الثالث !

الاغنية العربية .. ما بين الهوة والابتعاد !!

المتتبع لتاريخ الغناء العربي ، يدرك الهوة العميقة التي سقطت فيها تجربة المرحلة الحالية للاغنية ، فبعد سيد درويش وام كلثوم وفيروز .. وقلة غيرهم من الذين جعلوا الاغنية مجرد تطريب لا يقوم على اساس فكري سوى الامتاع . وهذا ما ادركه مرسيل ايضا حيث نراه الان يقدم اعادات مطورة لاغاني سيد درويش مثل « طلعت يا محلا نورها » و « حنا يا حنا » حيث يدعو في اكثر من موقع الى تطوير الاساليب الايقاعية واللحنية .

وعلق مارسيل على ذلك :

« ارفض اساليب الصناعة الفنية التجارية ، لقد حاولت اخراج الاغاني والموسيقى في شكل مختلف عن الشكل التقليدي ، غنيت البعض من هذه الاغاني ، ولم يكن لدي رغبة في امتهان الغناء .. اما اعمل اليوم على مستوى تطوير الاغنية العربية ، وربما اكون احد المطالبين بالمساهمة في تطويرها ، وفي خلق توازن بين اتجاهين يهددان الاغنية العربية ، هما السلفية المفرطة في انكار التطور التاريخي الذي نعيش فيه ، والفوضى العبثية التي تقترح على الاغنية شكلا محددا او نوعا محددا » !!

اتمزق احتراما للموسيقى !!

كثيرا ما يحن مرسيل خليفة الى ان يجرد الموسيقى من الكلمة ، انه يدرك العمق والاثر الذي تخلقه الموسيقى المجردة في الانسان ، ويؤمن ان الموسيقى هي شكل التعبير الاكثر تطورا في الاغنية يقول عن ذلك :

« انا اتعامل مع القصيدة من موقع المؤلف الموسيقي ، ارفض ان اكون صاحب جمل موسيقية لقصائد شعرية ، عندما اخذ اي قصيدة للعمل عليها ابدأ بتأليف الموسيقى انطلاقا من الايحاء الذي يعطيني اياه النص ، اكتب موسيقى بكيانها الذاتي ، عندما اضع الموسيقى اتمزق احتراما لها ، اعمل ليل نهار اكتب الموسيقى ، اضع على الورق افكارا ابعثرها في كل مكان » !!

شهادات « فخرية » !!

٢٥ وساما وشهادة وميدالية ودرعا ، هي محصلة مسيرة مارسيل خليفة الفنية ، كان اولها .. جائزة المجمع الموسيقي العربي عن « سماعي بياتي » في تونس عام ١٩٨٤ !!

جولات اغانيه وصوته !!

اقام عدة جولات في معظم المناطق اللبنانية .. وفي العديد من بلدان العالم .. اخرها .. حفلة في الكويت التي عرض فيها مقطوعة موسيقية من تأليفه نالت اعجاب الجماهير الحاضرة الكبيرة !

مؤلفاته غير السمعية !!

مارسيل خليفة .. له ثلاثة كتب موسيقية .. وهي :

● « السماع » .. مجموعة موسيقية للالات العربية / ١٩٨١

● ستة اجزاء لدراسة الة العود / ١٩٨٣

● الموسيقى العربية (طبعة فرنسية) .. نظري تطبيقي / ١٩٨٤

شيء من اقواله !!

● نطلق الاغنية لتلامس الوجدان ، وتخاطب العقل والقلب !!

● اكتب الموسيقى كي ارى ، واذا استطعت ان اجعل غيري يشاركني الرؤية ، فقد حققت اهدف من الكتابة الموسيقية ..

آداب

قصص - روايات - سير

كاتب ياسين

بقلم. اسحاق الشيخ يعقوب

بين انقاض الاتربة الطينية الصفراء .. في مدينة قسنطينة .. تفتحت زنبقة قانية تحتضن باكمامها اشعة الشمس المتسلكة في قلب الحياة .. وعندما وقف على ساقيه المزيلتين .. في مهب الرياح العاصفة .. تكورت عيناه مقلتيها تشخص بانفعال المجازر الهوجاء التي يرتكبها الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري في مدينة « سطيف » وعندما انخرط مبكرا في صفوف الشبيبة الجزائرية المناهضة للاستعمار اعتقل واوقف عن مواصلة دراسته .. وكان اذ ذاك عمره لا يتجاوز السادسة عشرة .. وقد كرس حياته الابداعية والفنية في سبيل تحرير وطنه .. انه وجه متالق في حقل الثقافة العربية والعالمية برمتها .. ومن ابرز الابناء المبدعين الذين اثروا الثقافة العربية بقلم : ينشد ابدا مجد الانسان والوطن .. هذا هو كاتب ياسين الشاعر والروائي والمؤلف المسرحي الجزائري .. الذي امطر ثقافتنا العربية بوابل من عطاءات ادبية وفكرية متالقة .. وكشف للراي الثقافي العالمي القسمات الانسانية الكامنة في جوهر الثقافة العربية .. التي تسهم في اغناء الحضارة الانسانية برمتها .

لقد كف قلب هذا الكاتب الشامخ والمقتحم وتوقف عن الخفقان في مستشفى مدينة « غرنيوبل » الفرنسية عن عمر يناهز الستين عاما .. ولقد نعته البشرية الانسانية وقالت وكالة الانباء الجزائرية « بان رحيل كاتب ياسين ايذان باختفاء رجل كان له اثره في ثقافة الامة الجزائرية » .

جسمه هزيل مصوص خال من كل شيء الا من جلد وعظم .. ولحركته دبيب جميل في النفس .. ووجهه العظمي المستطيل مطبوع بحزم مثابر صامت .. وشفتاه الفاترتان العابثتان بالتبغ .. تفيضان سخرية مرة .. نشا في اسرة مثقفة .. وترعرع في ثقافة لغة فرنسية .. وكتب بها .. الا انه ارتبط بثدي امه .. وصفاء لبنها .. وتفتقت شلالات مواهبه الادبية والفكرية عن عطاءات ابداعية مشحونة بروح التمرد والاصرار والمقاومة من اجل حرية الانسان الجزائري .. لقد كان كاتب ياسين احد الكتاب الجزائريين الذين تصدوا بشجاعة ابداعية لفرنسة الجزائر .. ومسخ قسماتها العربية .. ولقد كانت كتاباته تصب في تيارات الادب الانساني .. وتحت ارنبة انف الامبريالية الفرنسية .

وفي عقر دارها وبلغتها التي تفهمها ويفهمها الشعب الفرنسي برمته ..

لقد كان كاتب ياسين الذي يعاني من مرض عضال مزمن « السرطان في الدم » يسابق الموت بعطاءاته الانسانية الثرة التي تجذر الحياة والفرح في الانسان .. وتجدل الحرية والديمقراطية باحرف مسكونة بالخير والمحبة والامل على طول سهوب الجزائر وهضاب وهران .. ولقد جسم حلم المعدمين والمطحونين في رواياته وكتاباته ومسرحياته .. وارتبط باعماق الشعب الجزائري وراح يتلمس بأحاسيسه الابداعية دقائق نبضات قلب الانسان الجزائري .. وحرارة انفاسه .. ووهج روحه المتصببة في الحقول والمصانع وعلى الطرقات وفي الحفر وتضاريس الحياة وعذاب الغربة في المهجر .. لقد كانت كتابات كاتب ياسين تنفخ روح المثابرة والتواصل في « كوانين » الثورة الجزائرية لتلهب سعير المقاومة الثورية والنضال من اجل الحرية والاستقلال .. وتطهير ارض الجزائر من دنس الاحتلال الفرنسي البغيض .. وكان قلمه يبارك بثبات الدماء الزكية التي تسيل على مذبح الحرية والاستقلال من اجل جزائر جديدة .. وثقافة جديدة .. وانسانية جديدة .

وعندما وضعت المقاومة الجزائرية اوزارها بطرد اخر جندي فرنسي .. وتشكلت الجمهورية الجزائرية المستقلة .. راح كاتب ياسين يواصل نضال معركته الادبية والفكرية .. بقوة قذائف الفن ومدافع الابداع .. وفي تعرية الافاكين والانتهازيين الذين تسللوا من وراء ظهر ثقافة الشعب الجزائري وراحوا يشوهون قيمه الانسانية والوطنية .. وكما قال في مقابلة نشرت في الجزائر قبل موته بيومين « العمل من اجل اخراج الجزائر من مسالك الديماغوجية والكذب .. وان الفرنكوفونية اشبه بآلة سياسية في يد الاستعمار الجديد لا تفعل سوى تخليد ارتهاننا » ، ان نضال كاتب ياسين الابداعي مشهود له في الصحافة الجزائرية والفرنسية على السواء ومن مؤلفاته رواية « الجثة المحاصرة » صدرت عام ١٩٥٩ ورواية « نجمه » صدرت عام ١٩٥٦م ورواية « دائرة الانتقام » صدرت عام ١٩٥٩ « والاسلاف يضاعفون ضراوتهم » عن كفاح الشعب الجزائري ومسرحية « الرجل ذو النعلين من الكاوتشوك » عن كفاح الشعب الفيتنامي و « فلسطين التي خانوها » و « شارع النساء » ورواية « المضلع المرصع بالنجوم » و « محمد .. احمل حقيبتك » تعالج هجرة العمال الجزائريين الى فرنسا ومسرحية « حرب الالفي عام » و « ملك المغرب » وغيرها .. وغيرها ..

لقد كرم الاعلام الجزائري هذا الكاتب الكبير بعد وفاته وبثت الاذاعة الجزائرية مقابلة اجريت معه سابقة حيث قال « ان انصرافه من الرواية الى المسرح بعد الاستقلال يعود الى ان المسرح هو الوسيلة للوصول الى الجمهور الجزائري في لغة اوضح وان مسرحياته وصلت الى مليون مشاهد جزائري اكثرهم من الاميين والاولاد .. ان كاتب ياسين هو مثال الكاتب والفنان الذي يوشح عطاءاته بواقع الحياة المشحون بضجيج الناس ونبض حركة حياتهم .. وهو فارس كثير الترجل .. ونبش تضاريس الحياة .. وتقليب تربة منابت الازهار .. ولقد ارتبط بقضايا الشعوب المناضلة من حيث ان الحرية لا تتجزأ واعطاها من دم قلبه .. وذهب الى الفيتنام للكتابة عن تجربة الشعب الفيتنامي ونضالاته البطولية ضد اليانكز والى بيروت علم السبعينيات وعاش في جنوب لبنان ضيفا على صديقه حسن حمدان الكاتب والمفكر اللبناني المعروف بهدف الكتابة عن تجربة ونضالات الشعب الفلسطيني والاطلاع عن قرب على قضاياهم ومعاناتهم .. ان شعلة كاتب ياسين المتوقدة .. المسكونة بضجيج الحركة والعمل الدؤوب ضد الموت وشقاء الانسان سوف تبقى مؤشرا انسانيا بارزا في الثقافة الجزائرية بشكل خاص والعربية والعالمية بشكل عام ايه .. ايها المبدع الخالد « اي قلب كف عن الخفقان .. اي مشعل للنور قد انطفأ » .

صلاح طاهر :

التجريد تحقيق لقوانين الموسيقى بصريا

يعتقد الرسام التشكيلي المصري صلاح طاهر شان الفيلسوف شوبنهاور ان جميع الفنون تتوق الى تحقيق قوانين الموسيقى لما في ذلك من نفاذ الى وجدان الاخر عبر ادراك الحركات الفنية المتناغمة مع حالات النفس والمتجلية في مجال الفنون التشكيلية من خلال بنى بصرية تتمثل لمفهوم السمفونية البصرية المجردة .

وفي لوحته يعالج صلاح طاهر « الموضوع » في الغوص على هذا الفهم التأويلي محاولا استدراج حالة الموسيقى الى الرسم عاملا على تجريده من بناه الذهنية المباشرة مضفيا عليه الهامش الذي يشبه الانفساح في المجال امام لوحة ذات بعد يأخذ بـ « قوانين » الموسيقى البصرية خطوطا والوانا .

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الفنان المصري في القاهرة رأى صلاح طاهر ان كل ماهدف اليه يكمن في العمل على اضافة شيء جديد الى الحركة التجريدية والى العصر الذي يعيش فيه معتبرا ان « الفن التجريدي هو الذي يتعامل مع القيم الفنية البحتة او الخصائص المتصلة بفن التصوير شأنه في ذلك شأن باقي الفنون . فحين يسعى مؤلف الموسيقى الى تأليف سمفونية فهو يضع نصب عينيه دائما الخصائص او القيم الفنية لفن الموسيقى . وكذلك المعماري والشاعر ومؤلف الباليه »

واضاف ان « هذه القيم والخصائص ثابتة وراسخة في مضمونها لكن مفاهيمها تتغير من عصر الى اخر . فالشجاعة مثلا قيمة خلقية لكن مفهومها يتغير من شعب الى اخر ومن مرحلة تاريخية الى مرحلة اخرى . وهذه القيم هي خلاصة خبرات البشرية عبر العصور . وكما ان الفنان لايستطيع ان يمارس فنه دون هضم هذه القيم كذلك الامر مع الناقد الفني او المتلقي والمتذوق .

وفي تجربته الحروفية الاخيرة التي انصرفت الى تحرير الحرف العربي من سطوته الشكلانية الظاهرة والى تجريده من التبسيط التأويلي الذي يرافقه عمل صلاح طاهر الى كلمة « هو » التي تعتبر « اقصر كلمة في اللغة واعلى واسمى معنى فيها . هو .. كل شيء وليس كمثله شيء »

وقال خلال السنوات الثلاث الاخيرة قمت بانجاز حوالي خمسين لوحة تدور حول كلمة هو في اعمال تجريدية بحتة بحيث يستطيع ان يتذوقها اي مشاهد كعمل تجريدي بحت ومبتكر لم يسبق اليه .

كل من هذه اللوحات تختلف عن الاخرى عبر تنويعات ضمن الموضوع نفسه . وتنطلق الفكرة اساسا من شرح معنى القيم التشكيلية وعنصر الابتكار الذي يصاحب تلك الخصائص دائما . باعتبار ان الشرط الاول في الفن هو الابداع والابتكار . بمعنى ان يكون العمل الفني عملا لم يسبق اليه من قبل . وهذا ما كان من شأن بيكاسو وسلفادور دالي وسيزان وامثالهم .

وعن مراحل تجربته قال طاهر « بدأت حياتي الفنية شأن معظم الفنانين بالاسلوب الكلاسيكي فقطعت شوطا طويلا في مرحلة الشباب وانا اجود في هذا الاسلوب ولكني ابحث في كل لحظة عن اكتشاف ذاتي الى ان وفقت لتحقيق هذا الامل الكبير الذي كان يلاحقني . كنت اشتغل لوحة كلاسيكية ولكني لم اكن مقتنعا ان الفن الذي يماشي عصرنا على اعتبار ان قانون التطور اساسي في حياتنا وبدأ اكتشافي هذا التطور علم ١٩٥٣ وتبلور عام ١٩٥٧ واذا اردت ان اوضح توجهي اقول ان الفن التجريدي تحقيق لقوانين الموسيقى بصريا . وكلما استطاع الفنان ان يحقق هذه القوانين في عمله الفني كان قصيدة او قصة او تصميما لرقص الباليه او صنع تمثال ولوحة فسوف ينفذ عمله الفني الى وجدان المشاهد فورا

واوضح صلاح طاهر ان هذا الامر يتطلب ممارسة ووعيا كاملين من الفنان ذلك ان اي عمل فني ممتاز « يحتوي على ثلاثة جوانب غاية في الاهمية .. الاول تحقيق القيم الفنية من ناحية الصنعه والثاني تحقيق الجانب الموسيقي الشاعري الى جانب تحقيق التقنية والثالث انعكاس الناحية المحلية والعالمية معا في عمله الفني » .

واضاف « اؤمن بضرورة الثقافة العميقة الواسعة للفنان والمتلقي والناقد . فالثقافة ليست مجرد شحن الذهن بالمعلومات بل هي سلوك انساني وجداني فكري علمي متكامل . وهذا التكامل يفضي بالفنان الى النزعة الكونية وهي حالة نادرة قد يصل اليها المتصوفة وهي قمة السعادة »

غير ان الفنان المصري اشار الى ان الفن التجريدي لحق به ظلم « على ايدي اناس كثيرين لانه فن يتطلب تمكنا من الصناعة التشكيلية » وقال هناك روح تنعكس على الفنان . فالاشياء المحيطة بنا توحي الينا لنعبر عنها بايحاءات واشارات غير مباشرة وكل بيئة لها انغامها الخاصة خشادوريان مثلا اخذ المقطوعات الشعبية واستلهمها ووضع منها سمفونيات .

هذا الكلام ينطبق على الفن التشكيلي . ومن الامثلة اني ارسم الاشخاص .

اجردهم وارسم « هو » وكذلك الطبيعة واجردها .

وعن الحركة التشكيلية المصرية قال طاهر انها تطورت في مصر سريعا جد وكان ايقاع التطور خلال السنوات العشر الاخيرة اكثر سرعة مما سبق الى حد ان جزءا كبيرا جدا من الجمهور بدأ يستسيغ الفن التجريدي . وثمة اتجاهات متنوعة داخل هذه الحركة .

واوضح ان هذا التنوع في الاتجاهات الفنية لايشكل تناقضا بل هو اقرب الى التكامل بالنسبة الى حركة الفن في اي مجتمع .

ورأى ان هذه الحركة تستفيد من تراثها فحين « يستلهم الفنان في اي مكان من العالم تراثه الفني فهو لايعيد تشكيل التراث مرة اخرى ولكنه يستلهم روح هذا التراث . وجوهره ولكن من ضمن مفهوم جديد يتفق مع العصر الذي يعيش فيه . بل ان كثيرا من العبقريات الفنية تسبق عصرها فتنتزع الى مستقبلها .

وختم التشكيلي المصري ان « البصر جانب مهم من عناصر الادراك المباشر الملموس في حياتنا اليومية انه ادراك محدود وهو يمهد الى خطوات يتلو بعضها البعض في دائرته . والبصيرة لا حدود لها فهي ابعد واعمق واوسع واشمل واعجب من البصر » وقال « حين لايستطيع الادراك المباشر ان يتخطى حدود الواقع فان البصيرة تنطلق الى افاق سامية مذهلة لاتخطر على بال . انها عماد الروحانيات والفن »

يذكر ان صلاح طاهر تخرج من مدرسة الفنون الجميلة العليا بمصر وعمل في كلية الفنون وعين مديرا لمتحف الفن الحديث في القاهرة ثم مديرا لمكتب وزير الثقافة ومديرا عاما للادارة العامة للفنون الجميلة فمديرا لدار الاوبرا ورئيسا لجمعية محبي الفنون الجميلة .

واقام نحو ٨٢ معرضا فنيا خاصا في مصر واوروبا وامريكا واشترك في ٦٧ معرضا جماعيا وحصل على جوائز محلية ودولية .

أخبار رياضية

هيربان يدرب الهلال

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

اوفدت الادارة الهلالية ومجلس اعضاء الشرف بالنادي احد الاعضاء الى فرنسا للتعاقد مع المدرب الفرنسي والذي سبق له ان تولى تدريب الفريق النصراوي « هيربان » .

وكانت المحاولات بين ادارة نادي الهلال والمدرب الفرنسي هيربان قد بدأت منذ شهر تقريبا وبعد ان قدم مدرب الفريق السابق كاندينو استقالته بعد انتهاء البطولة العربية التي اقيمت بدولة المغرب الشقيقة وقد قطعت المفاوضات مع هيربان شوطا كبيرا الا ان الامر مازال معلقا ببعض النقاط وعند الاتفاق بشأنها سيبدأ العقد بحيث يتمم هيربان مسيرة الهلال في مسابقات هذا العام من الدوري وكاس الملك .

وكان هيربان قد درب فريق نادي النصر السعودي وهو فرنسي الجنسية لعب ودرب فريق سانت اتيان الفرنسي وله انجازات كبيرة ومعروف ان خوزيه كارلوس يدرب الهلال حاليا كمرحلة مؤقتة بعد اعتذار كاندينو البرازيلي الجنسية لظروفه العائلية وقد حقق كاندينو مع الهلال بطولتي كاس الملك وكاس الاتحاد السعودي .

■ المدرب الفرنسي هيربان ■

بحضور كارلوس منعم

سحب قرعة بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة

تم امس الاول الاربعاء في بوينس ايرس وفي حضور الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم والامين العام للاتحاد الدولي لكرة السلة بوريسلاف ستانكوفيتش سحب قرعة بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة والتي ستنظمها الارجنتين بين ٨ و١٩ اب/ اغسطس المقبل .. وبنتيجة القرعة ستلعب مصر « الدولة العربية الوحيدة المشاركة في البطولة » في المجموعة الرابعة الى جانب الاتحاد السوفيتي « بطل دورة سيئول الاولمبية » وكندا والارجنتين المضيفة .

اما الولايات المتحدة « حاملة اللقب » والذي سيسمح لها باشراك لاعبيها المحترفين كما بالنسبة الى الدول الاخرى فستلعب في المجموعة الثالثة الى جانب اسبانيا واليونان وكوريا الجنوبية .

وبالنسبة الى يوغوسلافيا « بطلة اوروبا » فستلعب في المجموعة الاولى الى جانب بورتوريكو وفنزويلا وانغولا .

ووقعت البرازيل « بطلة امريكا الجنوبية » في المجموعة الثانية الى جانب استراليا وايطاليا والصين . وكان الاتحاد الدولي لكرة السلة اختار الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا والبرازيل ليكونوا على راس المجموعات الاربع خلال انعقاده في مدينة اتلانتا الامريكية .

● برنامج الدور الاول

المجموعة الاولى « في سانتاق »

٨/٨ يوغوسلافيا مع فنزويلا وبورتوريكو مع انغولا

٨/٩ يوغوسلافيا مع انغولا وبورتوريكو مع فنزويلا

٨/١٠ يوغوسلافيا مع بورتوريكو وفنزويلا مع انغولا

● المجموعة الثانية « في روزاريو »

٨/٨ استراليا مع الصين والبرازيل مع ايطاليا

٨/٩ استراليا مع ايطاليا والبرازيل مع الصين

٨/١٠ ايطاليا مع الصين والبرازيل مع استراليا

● المجموعة الثالثة « في بوينس ايرس »

٨/٨ الولايات المتحدة مع اليونان واسبانيا مع كوريا الجنوبية

٨/٩ الولايات المتحدة مع كوريا الجنوبية واسبانيا مع اليونان

٨/١٠ الولايات المتحدة مع اسبانيا واليونان مع كوريا الجنوبية

● المجموعة الرابعة « في كوردوبا »

٨/٨ كندا مع مصر والاتحاد السوفياتي مع الارجنتين

٨/٩ كندا مع الارجنتين والاتحاد السوفياتي مع مصر

٨/١٠ الارجنتين مع مصر والاتحاد السوفياتي مع كندا

ويصعد منتخبان من كل مجموعة الى الدور الثاني حيث تتوزع المنتخبات الثمانية على فئتين . تضم الفئة الاولى اول المجموعتين الاولى والثالثة .

● في بطولة استراليا للتنس

لقب الفردي للسيدات بين غراف وفرنانديز

● انحصرت المنافسة على لقب الفردي للسيدات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن بين الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى والامريكية ماري جوا فرنانديز المصنفة سادسة .

وفي الدور نصف النهائي امس الخميس فازت غراف على التشيكية هيسينا سوكوفا المصنفة رابعة ٦/٣ و٦/٣ و٦/٤ وفرنانديز على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٦/٢ و٦/١ .

في دوري الاولى — اليوم الرياضي

النجمة وتأكيد الصعود أمام التعاون

العيون تودع الخليج بحرارة

المحرر - سعد الحرشان

تستكمل عصر اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الخامس عشر باقامة مباراتين ففي الاحساء يلتقي الخليج والعيون وفي عنيزة وصيف المتصدر النجمة والتعاون .

العيون والخليج

يستضيف العيون زميله ورفيق دربه في الصعود فريق الخليج في لقاء هام خاصة للعيون الذي تلقى خسارة كبيرة من احد وهو بحاجة للنقطتين وسيعمل لها ان اراد الاستمرار في دوري الدرجة الاولى والخليج قدم مباراة كبيرة الاسبوع الماضي افتقدت الى النهايات السليمة من قبل لاعبيه فياترى هل يقدم الخليج نفس مستواه ويشرب من مياه العيون ام يرفض ذلك ابناء العيون يبرز في العيون السليم والمطلق وفي الخليج فاضل عباس والحكيم .

النجمة والتعاون

لقاء الفريقين في عنيزة لاشك بانه لقاء مثير وهام ويمثل منعطفا لكلا الفريقين فالنجمة يحاول تاكيد صعوده وكذلك الحال للتعاون الذي شهد انتفاضة قوية ارتقى من خلالها برصيده الى ١٤ نقطة ومن هنا تاتي صعوبة المباراة واهمية نقطتيها يبرز في النجمة الموسى والبطي والمطلق وفي التعاون الزمام والمطلق .




● فريق النجمة لكرة القدم

استعدادا لدورة الخليج العاشرة

البروفة الوطنية الأولى أمام أودنيس الدنماركي



● منتخبنا الوطني بتشكيله الاخير

● لقطة لاحد تدريبات المنتخب على استاد الراكة

المحرر - عبدالرحمن البدين :

بعد ان اطمأن مدرب المنتخب الوطني الاول كارلوس البرتو بيريرا (٤٥ سنة) على جاهزية افراد المنتخب واكتمال العنصر اللياقي وارتفاع الاداء المهاري ونشوء حالة انسجام جيدة بين الخطوط كوحدة والفرد كمجموعة يدفع كارلوس باللاعبين في تمام الثالثة والنصف عصر اليوم (الجمعة) على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة ويهدف مدرب المنتخب السعودي من عملية الدفع تلك الى قياس عدة نقاط للوقوف على مستوى اللاعبين ودرجة الانسجام والتعرف على اداء بعض اللاعبين حديثي الانضمام ومكامن قوة الفريق وضعفه استعدادا لدورة كاس الخليج العاشرة وقبلها دورة مقطا « الاعدادية » .

.. الفريق الضيف « ادونيس الدنماركي » الذي وصل امس الخميس الى الشرقية يضم عدة لاعبين جيدين وتعد الكرة الدنماركية من افضل المدارس الاوروبية لسلاسة الاداء وتنوع اللعب ولذا سيقدم الفريق الدنماركي امام المنتخب السعودي مباراة جيدة تعكس مدى تطور الكرة في بلادهم اسوة ببعض الفرق الاوروبية .

سيعمد كارلوس (مدرب المنتخب) الى تجربة عدد من اللاعبين الجدد للوقوف على مدى ملاءمة مجهوداتهم ومهاراتهم مع بقية اللاعبين .

من المحتمل ان يلعب للمنتخب عصر اليوم في حراسة المرمى عبدالله الدعيع وفي الدفاع صالح النعيمة واحمد جميل وعبدالله صالح وحسين الحبشي وفي الوسط كل من : فهد المصيبيح وصالح المطلق (فؤاد انور ، وعمر بلخشوين وفي الهجوم ماجد عبدالله وسعدون حمود ويوسف الثنيان وسيتخلل هذا الطاقم عدة اسماء بديلة ولعل المدرب لم يضع في ذهنه تصورا كاملا لاداء اللاعبين لهذا اللقاء طبقا للحالات الصحية المصاحبة ومدى شفاء بعض الاساسيين من الاصابة .

● جماهير المنطقة الشرقية يتوقع ان تتوجه صوب ملعب الراكة للوقوف مع منتخبنا الوطني وتشجيعه والاطمئنان على مستوى الاداء يساعدهم في هذا الوقوف توقيت المباراة الجيد (الجمعة) وخلو الطلبة من التزاماتهم الدراسية .

● في دوري الدرجة الأولى لكرة السلة :

هزيمة سلة الفتح بفعل ادارتها أمام النهضة



● فريق الفتح لكرة السلة

المحرر - محمود العراقي :

في بداية الدور الثاني من دوري كرة السلة للدرجة الاولى الاسبوع العاشر اقيم يوم اول امس الاربعاء مباراة واحدة بين فريقي النهضة والفتح والتي اقيمت على الصالة الدولية بالدمام الساعة الثامنة مساء .

لعب فريق النهضة بطريقة الدفاع رجل لرجل والهجوم عن طريق يوسف الراضي وابراهيم الراضي ومتابعة يوسف الدوسري تحت السلة واجادة يوسف العقيل وفتحي الحمود .

اما فريق الفتح فقد لعب بطريقة دفاع المنطقة والهجوم الفردي غير المنظم .. الا من بعض اللمحات الفنية من خالد الصقر وخالد المهنا والحليبي ولكن الفريق تنقصه اللياقة وقد حضر الفريق المباراة بدون مدرب ولا اداري وعند سؤال اللاعبين افادوا بانهم حضروا من منازلهم الى الملعب مباشرة .

والسؤال الآن الى ادارة نادي الفتح اين الاهتمام بفريق السلة الذي كان يلعب بالممتاز العام الماضي ؟ وهذا العام مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية اذا ظل على هذا المستوى الهزيل وفريق الفتح كان يعتبر من اقوى فرق المنطقة الشرقية في كرة السلة والفريق يضم عناصر ممتازة ولو وجدوا المدرب والعناية من الادارة لنافسوا على الصدارة ونحن مازلنا في بداية الدور الثاني وباقي مباريات كثيرة ومباريات كاس الاتحاد ...

المهم سيطرت النهضة طوال شوطي المباراة وفازت بنتيجة ٧٣/٦٠ وحكم هذا اللقاء الحكمان : احمد اسلم - ناصر شرار ومراقب المباراة الحكم الدولي عبدالرحمن بدوي .

في بداية الدور الثاني لدوري الممتاز لكرة السلة

المحرر - محمود العراقي :

تشهد صالات المملكة بداية الدور الثاني لاقوى دوري شهده اتحاد كرة السلة منذ عشر سنوات حيث تقام اليوم الجمعة ٦/٢٩ خمس لقاءات اهمها مباراة الوحدة والاتحاد للمنافسة على المركز الرابع حيث تقام المباريات على النحو التالي :

الوحدة × الاتحاد

تقام المباراة على صالة مكة المكرمة الساعة ٤ عصرا فريق الوحدة في المركز الخامس بـ ١٤ نقطة والاتحاد في المركز الرابع بـ ١٥ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٨/٩١ لصالح الاتحاد ويضم الفريقان نخبة من لاعبي منتخب المملكة مثل الملاوي وبكر والمسعود من الوحدة وغسان موسى والسنحاني ومبروك الحربي من الاتحاد وتعتبر المباراة متكافئة بين الطرفين حيث تقام على ملعب الوحدة وبين جماهيره ويحكم هذا اللقاء : عبدالله العجلان - منصور المحسن .

الهلال × الانصار

يقام هذا اللقاء على صالة الدرعية الساعة ٤ عصرا الهلال في المركز الاول بـ ١٨ نقطة والانصار في المركز السادس بـ ١٣ نقطة المباراة تهم الهلال للمحافظة على الصدارة وهو مرشح لكسبها لفارق الخبرة والمستوى وايضا تقام على ملعبه وبين جماهيره التي ساندته طوال الدور الاول حيث كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول بالمدينة المنورة ٥٦/٨٦ لصالح الهلال ويحكم هذا اللقاء عبدالاله الشريده - عبدالرحمن البطين .

الاهلي × الخليج

تقام المباراة على صالة جدة الساعة ٤ عصرا الفريقان متساويان في النقاط بـ ١١ نقطة وفارق الاهداف يجعل الاهلي في المركز السابع والخليج في المركز التاسع كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٨٧/٩٤ لصالح الاهلي وكانت على ارض الخليج مرشح لكسب هذا اللقاء فريق الاهلي حيث تقام المباراة على ارضه وبين جماهيره الا اذا اراد شباب الخليج غير ذلك مع مدربهم الجديد الكابتن سعد حلمي ويحكم هذا اللقاء الحكمان : فيصل تركستاني - ناصر المسعود .

الترجي × احد

يقام هذا اللقاء على صالة الدمام الساعة ٤ عصرا فريق الترجي في المركز الثامن بـ ١١ نقطة واحد في المركز الثاني بـ ١٦ نقطة ويهمه المحافظة على هذا المركز كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٤٣/٨٤ لصالح احد وهو مرشح لكسب هذا اللقاء لفارق المستوى والخبرة وعلى فريق الترجي اللعب بهدوء وعدم التسرع لتقليل نسبة الاهداف حيث ان نسبة الاهداف مهمة في الترتيب يحكم هذا اللقاء الحكمان : عبدالرحمن المسعد - عبدالله الجاسم .

هجر × النصر

يقام هذا اللقاء على صالة الاحساء الساعة ٤ عصرا فريق هجر في المركز الاخير بـ ١٠ نقاط والنصر في المركز الثالث بـ ١٦ نقطة متساويا مع احد وفارق الاهداف الفاصل بينهما كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٤٣/١١٣ لصالح النصر وهو مرشح لكسب هذا اللقاء لفارق الخبرة والمستوى يحكم هذا اللقاء الحكمان : فهد الضفيان - عبدالله الربيع .

قمة الرياض في الطرف وعكاظ في حاجة للهداية

المحرر - محمود العراقي -

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة تقام اليوم مباراتان الاولى في الاحساء بين فريق الطرف والرياض والثانية بصالة الراكة وتجمع الهداية وعكاظ .

الطرف × الرياض

تقام المباراة اليوم الجمعة ٦/٢٩ على صالة الاحساء الساعة الخامسة والنصف مساءا بين فريق الرياض متصدر الدوري بـ ١٨ نقطة بدون هزيمة والطرف في المركز الرابع بـ ١٦ نقطة - المباراة تهم الطرفين بالنسبة للرياض المحافظة على الصدارة والطرف المنافسة على القمة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧١/٨٠ لصالح الرياض وهو مرشح لكسب هذا اللقاء الا اذا اراد نجوم الطرف غير ذلك - يحكم المباراة : عبدالرحمن بدوي - حسن ال سعيد .

الهداية × عكاظ

تقام المباراة اليوم الجمعة ٦/٢٩ على صالة الراكة الساعة الرابعة عصرا ، فريق الهداية في المركز التاسع بـ ١١ نقطة وعكاظ في المركز الثاني بـ ١٦ نقطة - المباراة مهمة بالنسبة للطرفين حيث الهداية تحاول الهروب من القاع وعكاظ يريد المحافظة على المركز الثاني كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧٥/٩٥ لصالح عكاظ وهوايضا مرشح لكسب هذا اللقاء . يحكم اللقاء الحكمان : ابراهيم التركي ، محمد السلام .

ترتيب اندية اولى السلة بعد نهاية الدور الاول

الفريق	ل	ف	خ	له	ع	فارق	ن	ت
الرياض	٩	٩	-	٨٣٦	٦٦١	+١٧٥	١٨	١
عكاظ	٩	٧	٢	٧٢٦	٦٤٧	+٨١	١٦	٢
القادسية	٩	٧	٢	٨٤٥	٧٤٧	+٧٨	١٦	٣
الطرف	٩	٧	٢	٦٤٣	٦٢٠	+٢٣	١٦	٤
النهضة	٩	٤	٥	٦٦٩	٦٥٢	+١٧	١٣	٥
الفتح	٩	٤	٥	٦٩١	٦٨٧	+٤	١٣	٦
مضر	٩	٣	٦	٦١٠	٧٠٤	-٩٤	١٢	٧
الربيع	٩	٢	٧	٦٣٢	٧١٤	-٨٢	١١	٨
الهداية	٩	٢	٧	٦٨٨	٧٦١	-٧٣	١١	٩
[illegible]	٩	-	٩	٥٤٤	[illegible]	[illegible]	٩	١٠

القادسية الكويتي والمحرق البحريني في دورة الامير تركي

ضمن استعدادات ادارة نادي القادسية لدورة الامير تركي بن ناصر لكرة القدم والتي ينظمها النادي خلال الفترة من التاسع من فبراير وحتى التاسع عشر من الشهر نفسه اصبح في حكم المؤكد ان تشارك ثلاثة فرق بالاضافة الى فريق نادي القادسية ..

والفرق الثلاثة المشاركة هي فريق نادي القادسية الكويتي وفريق نادي المحرق البحريني اضافة الى فريق نادي النصر السعودي وكانت ادارة نادي القادسية قد وجهت الدعوة الى فريق النادي الاهلي السعودي الا انه اعتذر بسبب ارتباطه مع فريق نادي المريخ السوداني وبعض الفرق اليمنية ..


■ علي بادغيش ■

وتبحث ادارة القادسية الان عن فريق خامس لاكمال عدد الفرق التي ستلعب بنظام المجموعة الواحدة .

المنتخب الفرنسي يختتم زيارته للكويت بهزيمة قاسية لالمانيا الشرقية

اختتم منتخب فرنسا لكرة القدم مبارياته في الكويت اول امس الاربعاء فحقق فوزا سهلا على منتخب المانيا الشرقية ٣/٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/٠ .

وكان المنتخب الفرنسي لعب مباراتين خلال الجولة التي بداها قبل تسعة ايام في الكويت ففاز على فريق القادسية الكويتي ٣/٠ ثم على منتخب الكويت ١/٠

واقيمت المباراة الثالثة على ملعب كاظمة الذي غاب الجمهور عن مدرجاته تماما فتقدم الفرنسيون بعد ٦٦ ثانية فقط . اذ تبادل ديشان وفاهيرو الكرة ثم رفعها الاول داخل منطقة الجزاء الالمانية الشرقية ولم يحسن المدافع فاغنهلوس ابعادها فتدحرجت على خط المرمى و« غمزها » اريك كانتونا بسن قدمه داخل شباك الحارس هاينه .

ولعب الفرنسيون بالعرض اكثر مما لعبوا بالطول فشن الالمان بعض الهجمات لكن اموروس كان لهم بالمرصاد الى ان جاء الهدف الفرنسي الثاني في الدقيقة ٢٤ عندما مرر باردوا الكرة من ركلة حرة الى كانتونا فحولها قوية من خارج المنطقة داخل المرمى الالماني . وفي الدقيقة ٢٨ سدد كانتونا الكرة برأسه اثر تمريرة من فيريرى فانقذها الحارس هاينه .

وفي مطلع الشوط الثاني تعرض الحارس الفرنسي مارتيني لاختبار وحيد لكنه نجح في ابعاد كرة الالماني فوكل « د ٤٧ » ثم مرر كانتونا الى لوران بلان « د ٥٨ » فسدد في الخارج وسدد كانتونا نفسه في القائم « د ٥٨ » .

مثل فرنسا .. مارتيني واموروس وكازوني ، بولي ، وسوزيه ، سيلفستر ، ودي ميكواويلان « دبيا » وباردوا وديشان وفيريرى « غاردا » وكانتونا وفاهيرو .

ومثل المانيا الشرقية .. هاينه وهرتسوغ وفاغنهلوس ورايش وماوكش وشتوبنر « فيدمان » وسامر « فايلانتا » وشتايتمان وفوتش « فو

لمقابلة منتخبنا اليوم والاثنين القادم

أودنيس الدنماركي يصل بلاعبيه الدوليين والمحترفين

عبدالجواد والهريفي يغيبان عن لقاء اليوم

مدرب اودنيس .. الكرة السعودية حققت شهرة عالمية في اسكتلندا


■ صالح النعيمة ■

■ فهد الهريفي ■

المحرر - عبدالعزيز البخاري :

اشاد مدرب فريق اودنيس الدنماركي رولد بولش بالكرة السعودية التي حققت شهرة عالمية عندما حقق منتخبها للناشئين كاس العالم في البطولة التي اقيمت باسكتلندا ومضى بولش بقوله .. اعجبت كثيرا بمستوى المنتخب السعودي في تلك البطولة ولفت نظري مهارات لاعبيه .. واعتبر فوزه بكاس العالم انجازاعالمياً كبيراً لا يحققه الا الابطال .

ماذا تعرف عن مدرب الفريق ؟

ورولد بولش مدرب يملك خبرة كبيرة في مجال التدريب حيث درب منذ ١٣ عاما وقام بتدريب ثلاثة فرق واشرف على تدريب فريق اودنيس منذ ثلاثة اعوام .

بطل الدوري الدنماركي

فاز فريق اودنيس ببطولة الدوري في الدنمارك في الموسم الماضي حيث انتهى الدوري في شهر نوفمبر الماضي وسوف يبدأ الدوري الدنماركي في شهر مارس القادم .

الدنماركيون يستعدون سعوديا

اضاف المستر بولش بان تدريبات الفريق بدات منذ فترة بعد فوز فريقه ببطولة الدوري .. وعاد اللاعبون بعد اجازة قصيرة .. وستلعب مع المنتخب السعودي مباراتين الاولى ستكون عصر اليوم الجمعة والثانية ستكون عصر يوم الاثنين القادم .. وسوف نعود الى الدنمارك بعد اداء هاتين المباراتين .

لدينا لاعبون محترفون

يوجد في الفريق عدد من اللاعبين المحترفين وشبه محترفين كما يضم الفريق خمسة لاعبين يلعبون في المنتخبات الدنماركية « الاول ، الاولمبي ، الشباب » .

للمرة الثانية في السعودية

هذه هي المرة الثانية التي يحضر فيها الفريق الى السعودية ولم اكن مدرب الفريق في المرة الاولى .

وانا سعيد جدا بوجودي بالمملكة العربية السعودية لانها المرة الاولى التي احضر فيها للسعودية .

نتمنى ان نقدم مستوى مشرفا

نتمنى ان يقدم الفريق مستوى مشرفا لمستوى الكرة الدنماركية .. التي تطورت مستواها كثيرا .

محترف في بلجيكا

اللاعب كيم زيقلر لاعب محترف ولعب مع احد اندية بلجيكا قبل خمس سنوات .. وهو الان كابتن الفريق .

تدريبات الفريق الدنماركي

تدرب منتخب الدنمارك عصر امس في تمام الساعة الرابعة على ملعب نادي الاتفاق وسيتدرب اليوم في تمام الساعة العاشرة صباحا تدريبا خفيفا على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكة .

موعد وصول اودنيس

وصل وفد فريق اودنيس الدنماركي الى مطار الظهران حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم امس وكان في استقباله عدد من المسئولين عن المنتخب .

وتوجه الوفد فور وصوله الى مقر اقامة منتخبنا الوطني بفندق القصيبي .

نجوم الفريق الدنماركي

حصل حارس مرمى فريق اودنيس الدنماركي لارس هوج على لقب احسن حارس في الموسم الماضي كما فاز لارس جاكو بسون على لقب هداف الدوري في الموسم الماضي فيماحصل مارتن دونيروب على لقب احسن لاعب في استفتاء اجرته الصحافة الرياضية الدنماركية .

تدريب خاص لبعض لاعبي المنتخب

تدرب عدد من لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم وهم محمد عبدالجواد ، فهد الهريفي ، خالد التيماوي ، وصالح المبارك صباح يوم امس الخميس تدريبات خفيفة على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه نظرا لتاثرهم بالاصابة واشرف على تدريبهم مدرب اللياقة البدنية سانتانا وطبيب المنتخب .

لاعبونا ملتزمون

يحرص جميع لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم على اداء الصلوات المفروضة بمسجد القصيبي المجاور للفندق .. في حين يؤدي اللاعبون صلاة المغرب « جماعة » بملعب الراكة بعد انتهاء التدريب الذي يصادف موعد اذان المغرب .

الفرحان اساسي

من المتوقع ان يشارك محمد الفرحان كلاعب اساسي في تشكيلة المنتخب في مركز الجناح الايمن حيث ركز كارلوس البرتو مدرب المنتخب على الفرحان في تدريبات المنتخب .

عبدالجواد والهريفي لن يشاركا اليوم

ايضا يتوقع ان يغيب عن مباراة اليوم كل من محمد عبدالجواد وفهد الهريفي وهما من اللاعبين الاساسيين في تشكيلة منتخبنا الوطني منذ سنوات طويلة .

■ محمد الفرحان ■

النعيمة .. الحديث عن المعسكر سابق لاوانه

امتنع صالح النعيمة قائد منتخبنا الوطني عن الحديث باى شيء عن المعسكر وعن توقعاته لدورة الخليج القادمة التي ستقام بالكويت .

وقال ان الحديث في مثل هذه الامور سابق لاوانه وطبعا « لكل حادث حديث » .

والمهم ان جميع اللاعبين في المعسكر عازمون على بذل المزيد من الجهد للرفع من سمعة الكرة السعودية والمعسكر لا ينقصه اي شيء .. ولكن الحكم عليه سابق لاوانه .. وسوف يكون الحكم الصحيح على نجاح المعسكر بعد ان يلعب المنتخب مبارياته التجريبية الثلاث .

الفرحان .. مستواى تطور مع المنتخب

امتدح نجم فريق القادسية ولاعب منتخبنا الوطني حاليا محمد الفرحان معسكر منتخبنا الاعدادي لدورة الخليج القادمة حيث قال ..

اعتبر المعسكر ناجحاً من جميع النواحي .. ولاول مرة اشارك المنتخب الاول في المعسكرات .. ورأى تعاوناً كبيراً من اللاعبين مع المدرب .. وفيما بينهم وهناك ترابط اخوي وثيق بين جميع اللاعبين بدون استثناء .

واستفدت كثيرا من تدريبات المنتخب واشعر بان مستواى قد تطور بالفعل رغم قصر الفترة الزمنية التي قضيتها مع المنتخب وقد ركز على المدرب كارلوس البرتو في التدريبات على اللعب في مركز الجناح الايمن .. واشعر بارتياح كبير في هذا المركز خاصة وانني قد تعودت على اللعب في هذا المركز في « فريقي القادسية » .

كما استفدت من اللعب مع يوسف الثنيان بحكم خبرته الطويلة مع فريقه والمنتخب وهو معروف في مركز الجناح الايمن .

اما بالنسبة لتوقعاتي لدورة الخليج القادمة .. التوقع صعب جدا .. ومستويات المنتخبات المشاركة متقاربة الى حد كبير .. واتمنى ان يفوز منتخبنا بكاس دورة الخليج القادمة .

منتخبنا مستعد لاودنيس

اجرى منتخبنا الوطني عصر امس تدريبا قويا على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه وقام كارلوس البرتو بالتركيز على الخطة التي سيلعب بها المنتخب امام فريق اودنيس الدنماركي .. وادى اللاعبون مناورة حامية وابدوا استعدادا جيدا للقاء اليوم .

غائبون عن اودنيس

يغيب عن فريق اودنيس الدنماركي كل من بيتر جنسين ، كريس مارقارد ، اولى بيدرسون ، توملس هيلفيك ، حيث لم ياتوا مع الفريق الى المملكة .

كما يغيب عن الفريق عدد من اللاعبين والذين انتقلوا في الموسم الماضي الى اندية دنماركية اخرى وهم فرانك كلافس ، لارس هيلفلنك ، بيتر رامسوس ، ولاس سكوف .

DANMARKSMESTER 1989

■ الصف الاول جلوسا : فرانك ، ستين ميوقلرد ، كيم زيجلر ، لارس هوج ، لارس هيفانغ ، لارس موقد ، بيتر راسوس .. الصف الثاني وقوفا : بيتر باراثان ، اليج بولسون ، ستيج بيترسون ، مورتن دونروب ، لارس سكوف ، موسبى ، لارس جاكوبسون ، رولد بولسين ، بيدرسن .. الصف الثالث وقوفا : كريستن ، جان توب ، بوربيد رسون ، جيس روب ، ليون هانسين ، جون هانسين ، كلاوس جانسين ، ايريك بيرك هرم .

● في قرعة كأس الاتحاد للكرة الطائرة

مواجهة مبكرة بين الأربعة الكبار


● فريق الاهلي للكرة الطائرة

● اجريت بمقر الاتحاد السعودي لكرة الطائرة مساء امس الاول قرعة مباريات كأس الاتحاد لموسم « ١٤١٠هـ » بحضور فهد سعد الدهمش سكرتير عام الاتحاد وممثلي الفرق المشاركة .

وقد تقرر ان تبدأ المرحلة الاولى اعتبارا من يوم الخميس الرابع من شعبان بمشاركة ٢٥ فريقا تمثل اندية الدرجة الاولى وابطال المناطق التي قسمت الى مجموعتين .

ضمت المجموعة الاولى اندية : الترجي ، الصفا ، الرياض ، الشباب ، الهداية ، احد ، اليرموك . واوائل مناطق الشرقية والاحساء والمدينة والباحة وجيزان والجنوبية .

وضمت المجموعة الثانية اندية مضر ، الشرق ، هجر ، الحزم ، التعاون .. واوائل المناطق في كل من تبوك ، الجوف ، نجران ، الوسطي ، القصيم ، حائل ، الغربية .

وستلعب المجموعتان تصفيات فيما بينهما على مدى ثلاثة اسابيع لتحديد الفرق الثمانية التي ستنضم الى فرق الدوري الممتاز في المرحلة الثانية من التصفيات التي ستبدا يوم ١٨ شعبان .

وقد جاءت نتائج قرعة اندية الدرجة الممتازة والفائزين من تصفيات المرحلة الاولى على النحو التالي وقسمت ايضا الى مجموعتين .

وقد ضمت المجموعة الاولى اندية : الاتحاد والمحيط والكوكب بالاضافة الى اربعة فرق من تصفيات المرحلة الاولى تحدد فيما بعد .

وضمت المجموعة الثانية اندية الهلال والاتفاق والنهضة والاهلي والنصر واربعة فرق من تصفيات المرحلة الاولى تحدد فيما بعد .

وقد اسفرت القرعة عن مواجهة مبكرة لاربعة فرق كبيرة في بداية المرحلة الثانية من التصفيات شملت من المجموعة الاولى الاتحاد والمحيط ومن المجموعة الثانية الاهلي والنصر بينما سيتقابل الهلال في بداية مشواره مع احدى فرق المرحلة الاولى التي لم تحدد بعد .

<table><tr><td>آفاق</td><td>عجائب ـ طرائف ـ غرائب</td></tr></table>

قفزة علمية عملاقة

النباتات مصانع للهرمونات البشرية



عملية التحويل الجيني الدائم

يتم عزل الجينات التي تنتج الجسم المضاد البشري المطلوب .

وهي نوعان جينة مسلسلة خفيفة واخرى مسلسلة ثقيلة ثم توضع كل منها في بلازميد ثم يوضع في بكتيريا ثم تضاف البكتيريا الى اجزاء اوراق نبات التبغ ويتحول البلازميد الى خلايا نباتية ـ تتحد خلاياه مع الجينات الخفيفة والاخرى الثقيلة ثم تتفرع نباتات من اجزاء الاوراق وتحمل كل منها اما الجينات الخفيفة او الثقيلة . كما تنبت اخرى تحمل النوعين من الجينات وهي التي تستطيع انتاج الجسم البشري المضاد

مصنع الانزيمات



● يمكن ادخال جينة بشرية لانتاج بروتين مرغوب وذلك لبعض الوقت داخل خلايا النبات . حيث يحملها جزيء RNA الذي يتعدد وينشر نفسه والجينة الجديدة الى الخلايا المجاورة وسرعان مايقوم النبات باسره بصنع البروتين المطلوب .

ترجمة واعداد ـ
السيد طه زيادة

في خطوة طبية تمثل قفزة كبرى الى الامام في التقدم العلمي يقوم العلماء الآن بادخال جينات بشرية الى داخل النباتات بحيث تتحول هذه النباتات الى مصانع متناهية في الصغر تستطيع انتاج كميات كبيرة من البروتينات البشرية النافعة التي تفيد في معالجة كثير من الامراض والاغراض الطبية .

وقد استطاع العلماء ـ على هذا الطريق ـ ان يجعلوا بالفعل نباتات التبغ تنمو مزودة بالخصائص الجديدة التي مكنتها من انتاج الاجسام المضادة، ويجعلوا البطاطس تنتج مصلا زلاليا SERUM ALBOMIN وهو بروتين في الدم البشري يستخدم في الجراحة على نطاق واسع ويجعلوا نباتات اللفت تنتج مادة انكفالين EN-KEPHALIN وهي مادة قاتلة للالم توجد في مخ الانسان .

ويأمل الباحثون في استخدام النباتات لانتاج طائفة كبيرة مما يحتاجون اليه من الهرمونات البشرية وعوامل النمو والانزيمات وخلايا الجهاز المناعي وذلك على حد قول الدكتور اندروهيات وعالم احياء الجزيئات في معهد سكريبس كلينك للبحوث في كاليفورنيا الذي استطاع الحصول على اجسام مضادة من صنع النبات .

وفي الوقت الذي يشيد فيه كثير من العلماء بهذه التجارب يقف منتقدون يرون انه توجد مخاطر في هذه العملية تتطلب المعالجة .

فجيرمي ريفكين رئيس مؤسسة الميول الاقتصادية ـ الذي ينتقد باستمرار التكنولوجيا الحيوية ـ يقول ان تحول الكائنات الحية الى مصانع كيماوية له منافع واضحة ولكن ينطوي على اضرار بيئية ينبغي وضعها في الاعتبار لانها قد تؤدي الى زعزعة استقرار النظام البيئي .

اما مؤيدو هذه التجارب فيرون ان الانتقادات تبالغ في تصوير المخاطر ولكنهم يعترفون بانه توجد محاذير وانه ينبغي استكشافها .

وكان الاسلوب او الطريقة المعتادة في تصنيع البروتينات تعتمد على ادخال الجينات البشرية الى داخل بكتيريا او خميرة او خلايا حيوانية . وهذه الاساليب التي تعد تحسينات كبيرة على الاساليب السابقة عليها تحتاج الى جهد شاق وعناية كبيرة لاستخلاص البروتينات من كميات هائلة من الانسجة الحيوانية . ولكن النباتات التي تغيرت خصائصها من الناحية الجينية يمكن ان تنتج قدرا اكبر بكثير من البروتينات النافعة وبتكلفة اقل بكثير .

وقال الدكتور هيات اننا نستطيع ان نضع فقط اي جزيء تكون له قيمة علاجية داخل النباتات .

وقال دون كوكس احد علماء امراض النبات : ان النباتات بوجه عام ايسر كثيرا من الخمائر والبكتيريا والخلايا الحيوانية في انتاج البروتينات فهي ـ اي النباتات ـ تحول ضوء الشمس والماء والعناصر المغذية في التربة الى غذاء .

كما ان بعض النباتات مثل التبغ والبطاطس يمكن ان تنمو من خلايا نباتية مفردة ولاتحتاج الى بذور ومن ثم يمكن تحويل الجينات الى خلايا نباتية بسهولة نسبية .

ولكن اهم ميزة ـ كما يقول العلماء ـ تتمثل في ان النباتات يمكن ان تنمو بالفدان ومن ثم تستطيع ان تنتج كميات هائلة من اي بروتين مفيد .

صحيح ان بعض البروتينات ـ مثل هرمون النمو البشري قد لاتكون هناك حاجة لانتاجها بكميات كبيرة ولكن ـ في رأي الدكتور هيات ـ اذا كانت الكميات الكبيرة لها فائدة اكبر فان النباتات هي الاسلوب الوحيد الواجب اتباعه لانتاج هذه البروتينات .

وقد استنبط العلماء طريقتين او استراتيجيتين لادخال الجينات البشرية الى النبات : احداهما دائمة والاخرى مؤقتة .

وقد اتبع الدكتور هيات الاستراتيجية الدائمة وبدأ تجربته بمعالجة او التأثير على خلية مناعية تنتج جسما مضادا معينا ولان الجهود السابقة على هذه التجربة لادخال خلية مناعية كاملة الى نباتات التبغ منيت بالفشل وجد الدكتور هيات ان عليه ان يستخلص من الخلايا الجينتين اللازمتين لصنع جسم مضاد وهما : جينة مسلسلة خفيفة وجينة مسلسلة ثقيلة .

وتم ادخال الجينات الى بكتيريا داخل التربة نقلتها بدورها الى داخل اجزاء ورقة نبات التبغ .

في الخطوة التالية استغل الدكتور هيات مقدرة نبات التبغ على النمو من خلايا فردية وليس من بذور . ومن ثم اختار خلايا تبغية كانت قد آوت جينات بشرية وقام بتنمية نوعين من النباتات احدهما يحوي جينات مسلسلة ثقيلة والآخر به جينات خفيفة .

بعد ذلك قام الدكتور هيات بعملية تهجين جنسي او مزج لسلالات النباتين البالغين . ومع امتزاج واتحاد جينات النوعين من النباتات نشأ بعضها يحمل كلا من الجينة المسلسلة الثقيلة والجينة المسلسلة الخفيفة .

ويمنح مجموعة كاملة من التعليمات الجينية او الوراثية بدأت هذه النباتات في تجميع اجسام مضادة بشرية كاملة بوفرة وغزارة .

ولكن حدثت مشكلة فورية .. فقد تم اطلاق هذه الاجسام المضادة الى داخل الباطن السائل للخلايا النباتية حيث قامت الانزيمات الموجودة به بالتهامها باقصى سرعة ممكنة . ولتجنب هذا الخطر ربط بروتينا مستخلصا من فأر بجينات جسم مضاد بشري بحيث يحمي الجسم المضاد من الانزيمات المعادية ويرشده الى نماء الخلية حيث يتم استكمال تجميع الجسم المضاد ثم اخفاؤه .

وفي حالة نمو النباتات في سائل فانها تعزز البروتين فيه حيث يمكن استخلاصه منه بعد ذلك .

وقد استخدمت شركة هولندية اسلوبا مماثلا لانتاج مصل زلالي في البطاطس كذلك انتجت شركة بلجيكية بروتين انكفالين الدماغي في نباتات اللفت . .

اما الاستراتيجية الثانية وهي الاستراتيجية المؤقتة فتدخل الجينات البشرية لبعض الوقت او لفترة مؤقتة الى داخل النباتات الكاملة النمو او البالغة وذلك باسلوب تنتقل فيه جينه جديدة الى داخل خلايا النبات عن طريق جزيء آر . إن . أيه RNA الذي يتعدد وينشر نفسه والجينة الخارجية الى الخلايا المجاورة وفي غضون ايام ينتج النبات باكمله البروتين البشري .

واول انتاج تجاري للشركة هو الميلانين البشري او القتامين الذي يلون بشرة الانسان حيث تم التمكن من انتاجه في مجموعة من الخلايا النباتية وتم بيع عدة ارطال من الميلانين النقي لمشروع يرمي الى تسويق واق من الشمس .

فواقيات الشمس التقليدية تحتوي على مركب كيميائي يعمل على امتصاص وتشتيت الضوء فوق البنفسجي الذي يسبب الحروق الشمسية .

وقال احد الباحثين ان الميلانين البشري هو الافضل في تشتيت الاشعة فوق البنفسجية .

ويعكف الباحثون على انتاج واقيات شمسية تعمل على انحراف جميع الاشعة فوق البنفسجية .

وقال احد الباحثين ان شركته تقوم ايضا باستخدام نبات التبغ لانتاج مادة « انترلوكين ـ ٢ وهو عنصر مضاد للسرطان يستخلص من الجهاز المناعي للانسان .

مصدر
نيويورك تايمز

ينابيع



بسبب ثغرات قانون الاحداث اطفال يدخنون ويتعاطون المخدرات !

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر

كشفت بعض القضايا الاخيرة عن تجاوزات خطيرة في سوق تشغيل الاحداث في مصر .. فعلاوة على تشغيلهم في اعمال لاتتفق وطبيعة الحدث، انتشرت بينهم عادات ضارة كالتدخين وتعاطي المخدرات، وتضخم عدد المتسولين في اعمال هامشية مثل منادي السيارات وبائع الجرائد .

ومع ان تشغيل الصغار قد يسهم بصورة جزئية في زيادة دخل الاسرة، الا ان هذه الظاهرة ينجم عنها العديد من الاثار السلبية خاصة في المدى البعيد، لانها تحرمهم من الحصول على القدر المناسب من التعليم والتدريب .

كما انها تعرضهم لظروف لاتتلاءم مع قدراتهم الجسيمة، بما يؤدي الى كثير من الاثار السيئة على حالتهم الصحية والنفسية .. وهذا يتطلب التدخل لحمايتهم خاصة وانهم يشكلون شريحة كبرى من المجتمع .

وكما يؤكد تقرير حديث لوزارة العمل المصرية، فان الاثار السلبية لتشغيل الصغار تتعدد، وتمتد من حرمانهم من التعليم الى دفعهم للعمل في مهن قد لاتتفق مع ميولهم او قدراتهم .. ويتعرض الحدث لظروف عمل قد لاتتلاءم مع حالته الجسمانية او العقلية مما يؤدي الى تاخر نموه العقلي والبدني والثقافي والمهني والسلوكي ..

ويتعرض الصغار للامراض البيئية، ففي المناطق الزراعية مثلا يتعرضون للاصابة بالبلهارسيا وللاثار الضارة الناجمة عن تعرضهم للمبيدات الحشرية .

ويضيف تقرير اخر للمجلس القومي للخدمات بان اهم اسباب تفشي ظاهرة تشغيل صغار السن يرجع الى مجموعة دوافع في مقدمتها تطور احتياجات الاسرة، مما دفع بعض الاسر الى البحث عما يزيد من قدراتها المالية، فعمدت الى محاولة استغلال صغار السن لتحقيق هذه الزيادة .. كما ان بعض الانشطة لها سمات خاصة تدفع الى استغلال الصغار خاصة اذا كان جزء النشاط الذي يكلف به الصغار بسيطا وغير معقد وعائده كبير نسبيا .. ومشجع خلو لحرق ونظم

الانتاج من التعقيدات التكنولوجية في بعض الانشطة التي تعاني من النقص في الايدي العاملة على استغلال الصغار في مثل هذه الحرف .. بالاضافة الى ان الهجرة الداخلية والخارجية اثرت على سوق العمل، حيث ارتفعت الاجور وندرت العمالة في بعض التخصصات مما دفع بالصغار الى سوق العمل .

ومن اهم الاسباب الاخرى لتفشي ظاهرة تشغيل الصغار التراخي في تنفيذ القوانين وضعف الرقابة وصوريتها مما فتح المجال لتسرب الصغار الى سوق العمل .. وتزايد السكان وعدم قدرة مؤسسات التعليم على استيعاب هذا التزايد، وهبوط كفاءة التعليم نتيجة ازدحام الفصول .

ولما كان الحدث بطبعه وطبيعته في حاجة الى حماية تشريعية تقتضيها الفطرة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، فقد اهتمت الاتفاقيات الدولية منذ عام ١٩١٩ بتنظيم تشغيل الاحداث .. وتمشيا مع هذا الاتجاه الدولي حرص المشرع المصري على حماية الحدث، واحاطه بسياج من المبادىء القانونية التي تستهدف دفع حد ادنى لسن الحدث، بحيث لايجوز تشغيله او تدريبه قبل بلوغه هذا السن .. كما تدرج بالارتفاع بهذا السن تبعا لمدى مخاطر ومشقة الاعمال التي قد يقوم بها .. فمنع تشغيلهم اذا قلت السن عن ١٥ سنة في مهن وصناعات معينة، كما حظر تشغيلهم في مهن وصناعات اخرى واصفا ضمانات الكشف الطبي الدوري عليهم، وتقديم الطعام المناسب لهم، ووضع حد اقصى لساعات العمل في اليوم بحيث تتخللها فترات راحة لتناول الطعام لاتقل في مجموعها عن ساعة، وبحيث لايعمل الحدث لاكثر من ٤ ساعات متصلة .

ولكن لكي ترى نصوص القانون النور يجب توافر مجموعة من الضمانات لكفالة حقوق الاطفال من تعسف اصحاب الاعمال وحمايتهم من المخاطر الكبيرة التي يتعرضون لها .. وفي مقدمتها تعزيز الجهود المبذولة لضمان تنفيذ احكام قانون العمل فيما يختص بالمواد المتعلقة بتشغيل الاحداث وحفظهم واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بالقضاء على ظاهرة تشغيل الاحداث دون سن العمل، ولضمان توفير اشتراطات السلامة والصحة المهنية لهم.

ويحتاج التشريع المصري الحالي الى التعديل، لتشديد العقوبة في حالة مخالفة تنفيذ احكام قانون العمل الخاصة بالاطفال .. ورفع الحد الادنى لسن العمل ليكون ١٥ عاما بدلا من ١٢ عاما حتى يتوافق مع السن السائد للمنتهين من مرحلة التعليم الاسلي وهو ١٥ سنة وكذلك علاج ظاهرة التسرب في مرحلة التعليم الاسلي بكافة الطرق ومنها تطوير المناهج وعلاج المشاكل الاجتماعية للطلاب . والاهتمام باسلوب التوجيه المهني في مرحلة التعليم الاسلي، وذلك بتوجيه الدارسين الى المهن التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .

ولما كانت الاسرة هي المصدر الاول لمثل هذه الظاهرة، فينبغي القيام بحملات للتوعية، تحذر من النتائج السلبية لتشغيل صغار السن، مع الاهتمام باعداد هذه البرامج وتنظيمها في المناطق التي تنتشر فيها الامية ويكثر فيها تشغيل الاحداث .

قضايا

الظواهر الخارقة .. هل هي حقيقة علمية ؟

اعداد ـ احمد سماحة

الباراسايكولوجي اضحت مجالا للصراع بين القوى الكبرى هل توقع امريكا وروسيا اتفاقا للحد من التسلح النفسي ؟ السوفييت يحشدون جيشا تعداده مليونا شخص من ذوي القدرات الخارقة لاخضاع العالم .

- اليهودي الذي خدع الرئيس الامريكي .

(١)

تحت اي تصنيف علمي او غيره تدخل تلك الظواهر التي نطالعها كل صباح ؟ هل نحن في عصر معجزات فعلا ام اننا نخضع لابتزاز من نوع .. ما .. ؟ كنا نود ان نبدأ تلك القضية بالتساؤلات ولكننا لانملك غير ذلك الان على الاقل .. فزحام الظواهر الخارقة والقدرات التي تفوق قدرات الانسان بما اخترعه من ادوات وماتوصل اليه من علوم تملك مساحات واسعة مما نطالعه كل صباح .. هذا الاسبوع وحدة قرانا في اكثر من مطبوعة عربية عن ظواهر بشرية خارقة يعمل اكثرها على مقاومة الامراض وشفاء المرضى ! التحقيقات جميعها تؤكد صحة تلك الظواهر وتشير الى متابعتها متابعة دقيقة كظاهرة الدكروري ، الصعيدي ، المصري الامي الذي يعالج المرضى بواسطة الادوية والذي يشخص المرض بدرجة عالية من الكفاءة والذي حاوره كبار الاطباء في مصر واكدوا صحة مايدعيه .. ماذا نقول عنها ، معجزة ام ظاهرة علمية ام قدرة بشرية خارقة تستعين بقدرات من خارج هذا العالم الانساني ؟ وماذا نقول عن الشيخ المصري الذي نشرت احدى الجرائد الكويتية تحقيقا موثقا بالصور عن قدراته في شفاء حالات كثيرة عجز عنها الطب . ويستقبل مرضاه في مقر جريدة اسلامية تصدر من القاهرة تعترف ضمنا بما يقوم به وتعاونه في ذلك .

تلك الظواهر لاتخص العرب وحدهم فهناك في الاتحاد السوفيتي رجل يدعي اناتولي كاشبير وفسكي .. يعرفه الجميع .. انه كما يقولون عنه صانع المعجزات الطبية ، فهو يشفي بالجملة ويجري العمليات بدون تخدير وقد نقل له التليفزيون السوفيتي عمليتين جراحيتين عبر الاثير نقلا حيا وشاهدهما الملايين من السوفيات ويقوم اناتولي بتقديم عروض خاصة من بيوت الشباب والثقافة ويكسب من خلال ذلك مايقرب من ٣٠ الف روبل يوميا وهو ما يتقاضاه مواطن سوفياتي خلال ١٠ سنوات .

ومن بين اكثر من ١٠ جراحين روحيين في الفلبين يبرز اسم « ديفيد » الذي مارس المهنة اكثر من ١٧ عاما وورث اصولها عن والده . ويجري ديفيد هذا او « داوود » كما يحب ان يطلق عليه اكثر من ٢٠ عملية يوميا ويربح من وراء ذلك ارباحا طائلة .

ليس « ديفيد » وحده في الفلبين فقد نشرت مجلة التايم الامريكية تحقيقا موثقا بالصور لرجل اخر يدعي « جو ميركاردو » يثني قدراته الخارقة في اجراء العمليات الجراحية دون اجهزة ومشارط وغيرها .

(٢)

ماذا قال دكتور اليك فوريس الطبيب الاستشاري وعضو جمعية الاطباء الملكية بلندن في مايو عام ١٩٧٦ ـ ونقله لنا د . عبدالمحسن صالح في الندوة التي عقدت بكلية الملك التابعة لجامعة لندن .

في البداية وقف الرجل ليقول « منذ ١٠ سنوات مضت لم اكن لاجرؤ واقف لاتحدث اليكم مثلما اتحدث الآن » فالدكتور اليك طبيب ممتاز بشهادة الجميع ويطبق اصول مهنة الطب الا



● يوري غيللر ، احد الذين يصنعون الظواهر الخارقة في لقاء مع الصحفيين

انه يعتقد بما يسمى بالمعالجة الروحية او بالقدرات الخارقة والقوى الخفية التي يمارسها بعض البشر ولكنه كتم ذلك طوال ١٠ سنوات خوفا من تهكم الزملاء وسمعته الطبية ولكنه الان يعلن عليا اعتقاده بتلك القدرات فهل تلك القدرات تتجلى في مجال الشفاء من الامراض فقط ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تترجمها لنا العديد من الكتب والمقالات والاخبار التي تجيء من كل بقاع الارض ، فنانسي ريغان زوجة الرئيس الامريكي السابق كشفت النقاب في مذكراتها عن استعانتها باحدى النساء ممن يملكن قدرات خفية وذلك للكشف عن العوائق التي تعترض طريق سياسات زوجها ومحاولة تسهيلها .

ويقول عضو مجلس النواب الامريكي شارلي روز : « حوالي ربع اعضاء الكونغرس من المهتمين بالظواهر الخارقة ، القدرة على الشفاء او التنبؤ او التاثير في بعض الاجهزة والمواد ولكنهم لايبوحون بذلك خوفا من السخرية .

وليس من العجب ان يضحى « الباراسايكولوجي » او الظواهر الخارقة مجالا للتنافس والصراع بين القوى الكبرى وخاصة امريكا والاتحاد السوفيتي فالبنتاغون الذي يموج بالاف الاجهزة المعقدة الخاصة بالتجسس والرصد وغيرها يحول بحثا حول الخوارق في مؤسسة « سرى انترناشيونال » بكاليفورنيا بل واستخدمت وكالة المخابرات المركزية وسطاء عن من يملكون قدرات خارقة في رصد الاسلحة السوفياتية وتحديد امكنة الارهابيين والرهائن في اماكن من العالم ففي اواخر الستينات طلب من وكالة المخابرات المركزية الحصول على صورة لصاروخ سوفيتي جديد فاستأجرت الوكالة سائق شاحنة من شيكاغو له قدرة مشهورة على اظهار صور لاشياء بعيدة جدا على فيلم تصوير بمجرد وضع الفيلم على جبينه ، وقد اظهرت الصورة التي انتجها جبين السائق تفاصيل مكنت الوكالة من تحديد كيفية تركيب الصاروخ .

ان هناك سباقا يطلقون عليه سباق التسلح النفسي وربما ياتي اليوم الذي نسمع فيه عن اجتماع الزعيم الأمريكي ونظيره السوفيتي للوصول الى اتفاق للحد من التسلح النفسي ! فعضو الكونغرس شارلي روز يؤكد على ان « الروس ماضون قدما في هذا المجال ويجب الا نتخلف عنهم » اهتمام روز هذا بالتفاوت الباراسيكولوجي يشاركه فيه اعضاء كونجرس اخرون ، وقد نشر كتاب في امريكا عام ١٩٧٠م اثار إهتماما وصدى واسعا لدى الكثيرين من المسئولين عن « الاكتشافات النفسية الخارقة » هذا الكتاب الذي نشرته « شيلا اوستراندر » و« لين شرويدر » مليء على حد قول بعض اعضاء الكونجرس الامريكي « بالحواشي المثيرة » اذ انه يكشف عن تفوق السوفييت في مجال القدرات الخارقة ويشير الى ان السوفييت يحشدون جيشا تعداده مليونان من ذوي القدرات النفسية الخارقة المدربين لاخضاع العالم تحت سيطرتهم .

وتنتشر حمى هذا الخوف من مطالعتنا الى ماخلصت اليه دراسة اجرتها وكالة استخبارات الدفاع عام ١٩٧٢ كانت تعد من الاسرار الخطيرة قبل نشرها عام ١٩٧٨ وهو ان الجهود السوفيتية في حقل بحوث الظواهر النفسية الخارقة سوف تمكن السوفييت عاجلا ام اجلا من ان يحققوا مايلي :

أ ـ معرفة محتويات اشد الوثائق الامريكية سرية ، الخاصة بنشر قواتنا وسفننا (الامريكية طبعا) وطبيعة منشاتنا العسكرية ب ـ برمجة افكار كبار القادة الامريكان العسكريين عن بعد .

ج ـ قتل اي مسئول امريكي عن بعد .

د ـ تعطيل كل انواع المعدات العسكرية الامريكية عن بعد بما في ذلك المركبات الفضائية .

هل يصدق احدكم ذلك ؟ خاصة وان التقرير صادر من اكبر دول العالم تقدما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والكمبيوتر هذه التنبؤات مازال يتردد صداها حتى الان وهذا الكلام على ذمة رونالد . م ماكرى الصحفي الشهير الذي اهتم « بالباراسيكولجي » والف كتابا عن حروب العقل ضمنه تقارير مثيرة وحقائق مؤكدة حصل عليها من داخل الاجهزة المعنية .

ان وكالة استخبارات الدفاع الامريكية تشير في تقاريرها الى ان من اغرب التهديدات هو التكنيك المسمى بالاختراق OPPORT وهو ، شكل من اشكال النقل الكوكبي يستطيع بواسطته الشخص ذو القدرة النفسية الخارقة ان يحول طاقته الى موقع بعيد ثم يحول موضوعا ماديا الى الحالة اللامادية ثم يستعيده ، ويشير تقرير الوكالة ان ظاهرة الاختراق تلك حيث تمر الاشياء المادية من خلال جدران صلبة قد لوحظت وتاكد من صحتها عدد من اكبر علماء العالم من بينهم الكيماوي والفيزياوي السير وليام كروكسي .

(٣)

سؤال هام يثار هنا : هل ياتي الوقت الذي يقوم فيه شخص يملك قدرات خارقة بنقل اي شخص يريده من مكان الى مكان بواسطة الاختراق .. وهل تحققت خيالات الف ليلة وليلة عن طاقية الاخفاء وغيرها ؟

لااعتقد ان احداً يملك القدرة على الاجابة عن هذا السؤال الان ولكن نظره سريعة على بعض الاحداث التي جرت في امريكا اثناء حقبة الثمانينات تجعلنا نتساءل ثانيا وبكل علامات الاستفهام كيف ، ولماذا تبدو اكثر العلامات المطروحة في مقدمة اسئلتنا .

● في سنة ١٩٨٠ طلب المسئولون في امريكا من احد الوسطاء وصف صحة الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

● استخدام الوسطاء بشكل مكثف عند تخطيط مهمة انقاذ الرهائن الامريكيين في ايران بعد فشل المهمة الاولى في ابريل ١٩٨٠م كما تم اللجوء اليهم خلال عملية ملاحقة المسئولين عن مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا في لبنان عام ١٩٨٣ .

● حتى نوريجا جنرال بنما الذي اسرته القوات الامريكية اخيرا ووضع في السجون الامريكية لاحقته مخابرات الجيش الامريكي منذ اوائل الثمانينات بواسطة الاشخاص ذوي القدرات الخارقة ، فقد استعان الجنرال البرت ستوبلين بهؤلاء الاشخاص في معرفة وصف منزل نوريجا من الداخل للقيام بعملية سريعة لاختطافه لاتكبد الجيش الامريكي ماتكبده من خسائر في غزو بنما .

الامثلة كثيرة ولايتسع المجال لسردها ، ومراكز البحوث لدراسة هذه الظواهر عديدة ومنها المشهور على المستوى العالمي ومنها الذي يعمل في سرية بالغة .



● احد المواطنين يستسلم لصاحب بدعة خارقة

في احد مراكز البحوث المعروفة والذي تديره سيدة تدعى « بختريت » وهي سوفيتية كانت عضوا في الاكاديمية السوفياتية للعلوم ومختصة في مجال الاعصاب ويعمل تحت امرتها في هذا المركز اكثر من ٧٠٠ طبيب ـ دار حوار بين هذه السيدة وبين هنري كرايس ، ووليم ديك مؤلفا كتاب « الباراسايكولوجي سر من اسرار الدولة » ونشرته مجلة الهدف على حلقات من هذا الحوار نستشف ايمان تلك السيدة بمستقبل الباراسايكولوجي ومدى اهميته اذ تحاول عن طريق شبكة الاطباء التي تديرها سبراغوار الدماغ البشري للاشخاص ذوي القدرات الخارقة ومحاولة تحليله على اساس علمي واضح لمعرفة الطاقة البيولوجية مثلما عرف اينشتين النظرية النسبية .

لقد وصل هذا المركز او المعهد لمرحلة تمكن فيها من حل شفرة النبض الالكتروني للعقل البشري الذي يحدثه الصوت .. ويطرح بعد ذلك كما تقول السيدة « بختريت » الى مواصلة ابحاث جدها فلاديمير ميخائيلوفتش لصياغة الكلمات التي تسجل صوتيا من العقل البشري وتحليلها والتسجيل الالكتروني لكل الفعاليات الذهنية للعقل البشري .

(٤)

ماهو الباراسايكولوجي ؟

ربما يتساءل البعض عن هذا المصطلح العلمي الذي يناقش ظواهر لم يتوصل العلم الى الكشف عنها او تحليلها ؟

الموسوعة السوفيتية الصادرة عام ١٩٧٤ تقول : « ان مايسمى بالباراسايكولوجي يجب ان يصنف الى نوعين من الظواهر .

● الاول هو ما يتعلق بظواهر موجودة فعلا ولكنها تنتظر التفسير العلمي لها .

● الثاني ينسب الى الاكاذيب والخدع التي يمارسها المتصوفون والنصابون على انها ظواهر فوق الادراك الحسي وعليه يجب فضح هؤلاء وكشف امرهم » .

وفي كل بلاد العالم اشخاص يملكون قدرات من النوع الاول وايضا العديد من الاشخاص من النوع الثاني ويكثر هؤلاء الاشخاص في اوقات واماكن لاختلال القيم الروحية فالاتحاد السوفيتي نفسه مليء باشخاص من امثال هؤلاء وكذلك امريكا ولعل شخصية مثل « يوري رغيللر » ظهر على مسرح احداث القوى الخفية وشغل الراي العام الامريكي واجهزة البحث العلمي وحتى الرئيس الامريكي كارتر وزوجته وامتد صيته حتى وصل الى بريطانيا فما هي قصة هذا « الغيللر » .

يقول رونالد . م . ماكري في كتابه حروب العقل ان يوري غيللر اكتشف في إسرائيل عام ١٩٧١ من قبل اندريجا يوهلريش الخبير بالاجهزة الالكترونية الطبية ، وبوهلريش يفهم السحر وقد اخترع راديو الاستان الذي يستعمله السحرة في ارسال واستلام الرسائل من مساعديهم المسرحيين وبدا اهتمامه بالحرب الباراسكولوجية اثناء الحرب العالمية الثانية وله بحوث عديدة في هذا المجال .

ويقول بوهلريشي : ان غيللر هو الاجابة على تضرعاتي : انه ذلك الشيء الذي ابحث عنه منذ ثلاثين سنة ويقول غيللر عن نفسه انه ولد بهذه القوى عام ١٩٤٦م وبدات مهنته النفسية الخارقة بعد صرفه من الخدمة في الجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٨م حيث اشتغل في معمل للنسيج ومارس عملا اضافيا هو عرض الملابس واداء الاعمال الخارقة التي اخذت تدر عليه اموالا كبيرة ليترك وظيفته ويتفرغ لهذه الاعمال .

اجريت على غيللر تجارب في مركز « جودارد للفضاء التابع لوكالة ناسا واستطاع ان يقدم بعض النجاحات بعد ان خدع من حضروا لاجراء التجارب .

وانقسموا مابين مؤكد على قدرات هذا اليهودي وبين مكذب لها وقد التقى الرئيس كارتر بغيللر عام ١٩٧٦م اثناء احتفال تنصيب الرئيس المكسيكي جوزيه بورتيلو حيث لوي غيللر شوكة طعام السيدة روزالين كارتر وحظى بدعوة للقاء خاص مع كارتر وزوجته بعد انتهاء حفلة الغذاء .

لقد اعجب كارتر بغيللر ولان الرئيس الامريكي وقتها كان لديه الاعتقاد بان السوفييت في الاقل ياخذون الحرب النفسية ماخذ الجد فقد اهتم بغيللر ونقل هذا الاهتمام الى مسئولي البحوث الخارقة في اجهزة المخابرات والاجهزة العلمية الاخرى .

ولكن « غيللر » الذي خدع البعض منهم بعض الوقت لم يتمكن من خداعهم كل الوقت فانكشف امره وانزوى بعد ان اصبحت قصته الشهيرة متداولة في كل مكان وممن ساهموا في كشف خدعه وخفة يده ومحاولاته رجل يدعي راندي المدهش الساحر والفنان وقد قام باحث مصري هو د . عبدالمحسن صالح بفرد فصل كامل للحديث عن ظاهرة يوري غيللر في كتابه « الانسان الحائر بين العلم والخرافة » مفندا ادعاءه وكاشفا وسائله الخارقة بالمنطق العلمي والحجة المنطقية .

واذا كان غيللر قد كشف امره فهناك العديد ممن لم يكتشف احد امرهم . والعديد ممن يملكون قدرات خارقة حقيقية تخضع للدراسات والبحوث العلمية .

(٥)

بعد هذا العرض الموجز لقضية الظواهر الخارقة وجب لكل منا ان يسال نفسه هل يصدق ذلك ؟ ولايتعجل الاجابة الا بعد البحث والتقصي علميا ودينيا عن تلك الظواهر التي باتت تملأ المساحات من وقت وجهد ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة اننا في حاجة حقيقية الى تناول ذلك على الاقل داخل مساحتنا النفسية والجغرافية والروحية ، ان هذه القضية يجب البحث فيها بتضافر الجهود من رجال العلم والدين حتى يتسنى لنا بعض الفهم والا اصبحنا مثل « كذابين الزفة » !!

هامش اخير ..

قام طبيب امريكي شهير في مجال الجراحة بالذهاب الى الفلبين لفحص ظاهرة القدرات الخارقة لمدعين هناك واستطاع ان يكتشف حيلا كثيرة يقوم بها هؤلاء الناس يمكن لمن يريد الاطلاع عليها ان يقرا التقرير الذي قدمه الدكتور ويليام نولين لهيئة الصحة في بلاده امريكا

● يحمل القضيبا معدنيا مدعيا انه قد ثناه بنظرة من عينيه

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظـات
١٤٧٥	ادارة التعليم برجال المع	ترميم مدرسة القرطبي بثلوث حسوه	١٠٠	المشتريات	١٤١٠/٧/١١	المشتريات	١٤١٠/٧/١٢		
٨٣	ادارة تعليم تبوك للبنين	ترميم مبنى مدرسة ابن حزلة بتبوك	١٥٠	المشتريات	الساعة ١ ظهرا ١٤١٠/٧/٢٥	المشتريات	اليوم الذي يليه		
٨٤	...	ترميم مبنى مدرسة حمزة ابن عبدالمطلب بتبوك	٢٠٠	...	١٤١٠/٧/٢٩	...	...		
٨٥	...	ترميم مبنى مدرسة طارق بن زياد بتبوك	٢٠٠	...	١٤١٠/٨/١	...	...		
٨٦	...	ترميم مبنى مدرسة الملك عبدالعزيز بتبوك	٢٠٠	...	١٤١٠/٨/٦	...	...		
٨٧	...	ترميم مبنى مدرسة عبدالله بن رواحه بتبوك	٢٠٠	...	١٤١٠/٨/٧	...	...		
١٤١٠/٨	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	تغطية المعسكر الكشفي في عنيزة التابع لادارة تعليم البنين بعنيزة	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٧/١٥	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٧/١٦		
١٩	ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة	ترميم مدرسة الزاهر المتوسطة	٢٥٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/٨	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٩		
٢٠	...	ترميم مدرسة موسى ابن نصير المتوسطة	٢٥٠	...	...	...	...		
٢١	...	ترميم مدرسة عمر ابن الخطاب بمدركة	٢٥٠	...	...	...	...		
٢٢	...	استكمال النواقص واصلاح العيوب المتبقية لمدرسة الملك فيصل المتوسطة	٢٥٠	...	...	...	...		
١٢/١٦	ادارة التعليم بالوشم	حفر بئر ارتوازي كامل بالمضخة الكهربائية داخل سور الملاعب المجمعة بشقراء (المرة الثانية)	مجانا	المشتريات	١٤١٠/٧/٢٩	المشتريات	١٤١٠/٧/٣٠		
١٢/١	...	ترميم مدرسة تحفيظ القران الكريم بشقراء	١٠٠	...	١٤١٠/٨/١٣	...	١٤١٠/٨/١٤		
	ادارة التعليم بالاحساء	استكمال اعمال التمديدات بالمختبرات بمدرسة جليجه المتوسطة بالاحساء	٥٠	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٧/٣٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/١	للمقاولين السعوديين	
	...	استكمال اعمال التمديدات بالمختبرات بمدرسة الشعبة المتوسطة بالاحساء	٥٠	...	...	...	...	...	
١٤١٠/١٢	ادارة التعليم بجيزان	ترميم مدرسة بيحه الابتدائية	١٠٠	المحاسبة	السبت ١٤١٠/٨/٦	المحاسبة	الاحد ١٤١٠/٨/٧	شهادة تصنيف	
١٤١٠/١١	...	صيانة واصلاح وتشغيل للمعدات بالمستودعات المركزية بجيزان	١٠٠	...	الاثنين ١٤١٠/٨/١	...	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢	شهادة تصنيف	سابق خبرة في اعمال مماثلة
	ادارة التعليم بالزلفي	ترميم مدرسة عمر ابن الخطاب الابتدائية بالزلفي	٥٠٠	الشئون المالية	السبت ١٤١٠/٨/٢٧	الشئون المالية	الاحد ١٤١٠/٨/٢٨		
١٤١٠/١	ادارة تعليم منطقة القنفذة	استكمال نواقص تمديدات المختبرات المدرسية لاربع مدارس متوسطة بالقنفذة	٢٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٨/١٣	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٨/١٤	شهادة تصنيف	
١٤١٠/٢	...	ترميم معهد المعلمين الثانوي بالقنفذة	٥٠٠	...	...	...	...	المقاولين المصنفين والمتخصصين في اعمال الترميمات التابعة للاعضاء الخرسانية من اعمدة وكمرات وبلاطات اسقف	
١٤١١/١٤١٠/٢/٩/١٥	وزارة الداخلية/ الادارة العامة للخدمات الطبية	تأمين وحدات اسنان ولوازم مخبرية	٥٠٠	الشئون المالية	الساعة ١ ظهر الثلاثاء ١٤١٠/٧/٢٥	الشئون المالية	الساعة ١٠ صباح الاربعاء ١٤١٠/٧/٢٦		
	وزارة الداخلية/ مركز المعلومات الوطني	تأمين بعض مستهلكات الحاسب الآلي من شرائط وفروت وورق طباعة كمبيوتر وغيرها	٣٠٠	الشئون المالية	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٧/٢٩	الشئون المالية	الساعة ١٢,٣٠ ظهر السبت ١٤١٠/٧/٢٩	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال	
١٤١٢/١٤١١/٤هـ	الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة	توريد مواد الاعاشة لبعض المستشفيات العسكرية ومدرسة الخدمات الطبية بالطائف لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠٠	المناقصات	الاثنين ١٤١٠/٧/١٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٧/١١		
١٤١٠/٦	ادارة التشغيل والصيانة المنشآت العسكرية ملحقية	توريد وتأمين قطع غيار الاجهزة المنزلية	٥٠٠	العقود والمناقصات	الساعة ٨ صباح السبت ١٤١٠/١٠/١٠	رئيس لجنة تامين الاحتياجات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/١٠/١٠		

رسالة

حتى يشعر الانسان الخليجي بطعم التعاون

بقلم:
عبدالله العباسي

يجب الاعتراف شاء ذلك المزايدون أم ابوا ان مجلس التعاون الخليجي قد خطا خطوات واسعة ومتلاحقة في سبيل تحقيق أهداف التعاون بين دوله.

لقد عمل المجلس على عدة خطوط متوازية في سبيل تعميق حس التعاون وتحويل عملية التنظير الى عملية التنفيذ الحقيقي .. الأمن .. الاقتصاد .. السياسة .. وأوجه اجتماعية وثقافية جميعها تسير في خطوط تكاد تكون متوازية ومتوازنة في مجال تدعيم التعاون بين هذه الدول.

ويجب الاعتراف مرة أخرى ورغم مزاعم المزايدين ان كثيراً من هذه الخطوات خدمت تطلعات مختلفة من أبناء دول الخليج وعمقت فيهم إحساس التعاون وضرورته في هذه البقعة الخليجية العربية.

لكنّ هذه الخطوات رغم أهميتها ورغم ثقلها إلا ان المواطن الخليجي في كل بلد من بلدان المجلس الستة يشعر بأن كلا منهم ينتمي لطبقة معينة.

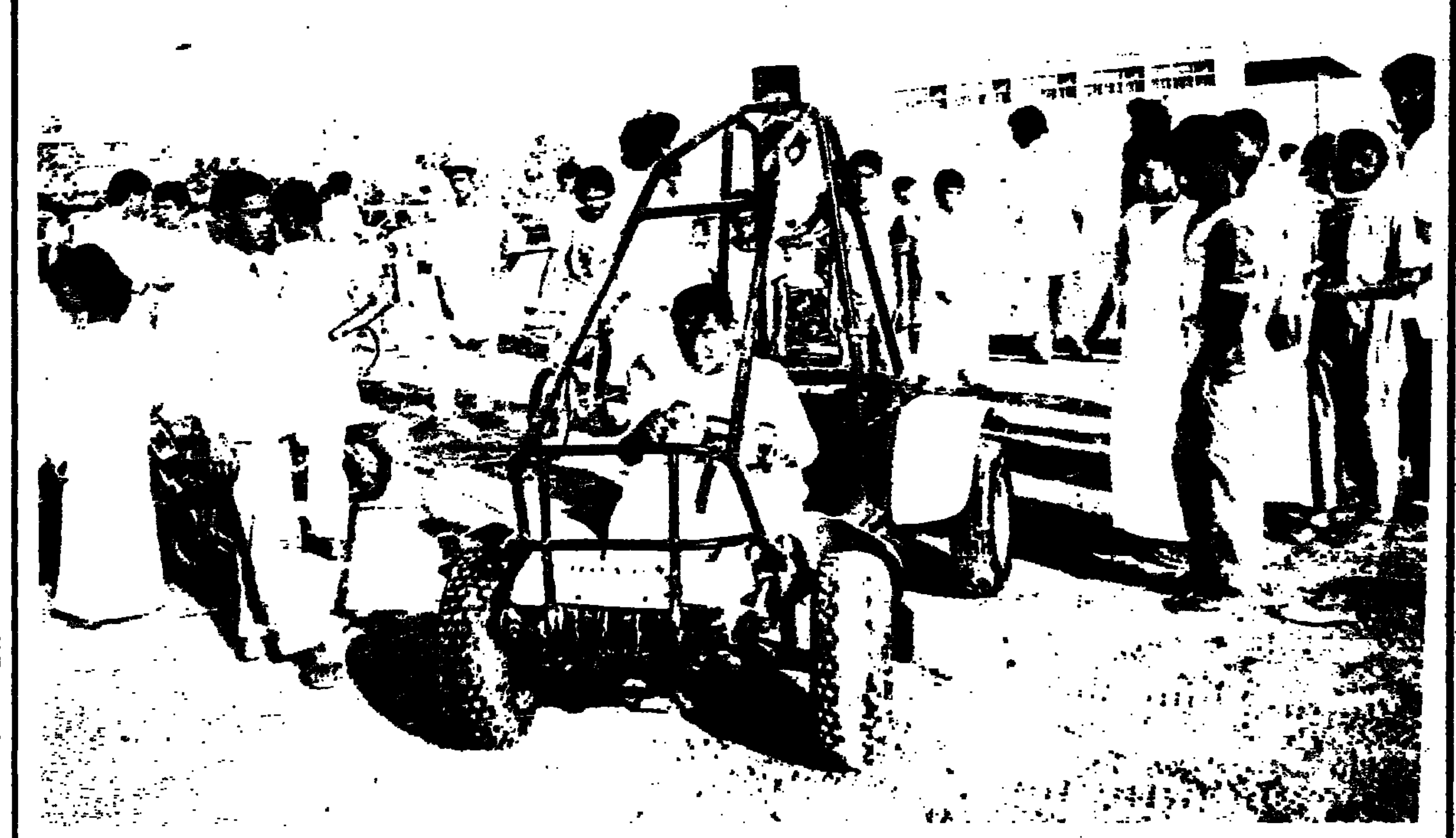
فللمواطن البحريني على سبيل المثال مازال يشعر بأنه من طبقة تختلف عن طبقة الانسان الكويتي أو الاماراتي .. لماذا ؟ لأن العلاقات الاجتماعية والاتصالات الكثيرة بين أبناء هذه البلدان وبخاصة بعد أن شق صدر البحر المعبر العملاق جسر الملك فهد تجعل التعرف على الفوارق واضحة وسهلة.

فعلى سبيل المثال نجد ان المرتب الأساسي لخريج الجامعة في بلد تعاوني معين لايزيد على ٢٨٠ ديناراً، بينما نجد في دولة خليجية أخرى يكاد يبلغ الضعف ولو بررنا هذا الاختلاف بانه نتيجة لانخفاض أسعار السلع هنا وارتفاعها هناك فان ذلك يزيد الطين بلة لأن الأسعار باستمرار تكاد تشتعل ناراً وتحتاج الى سيارات الاطفاء لخفض حرارتها .. وهذا مجرد مثال.

مثل هذه الفوارق لو تمكن المجلس من الاسراع في القضاء عليها وامكن توحيدها لشعر الانسان الخليجي في مجلس تعاونه بالارتياح وأحس بطعم هذا المجلس وثماره.

ان فتح المجال أمام تجار هذه البلدان للعمل في كل بلد من بلدان المجلس وكأنهم في بلدهم لا شك يعمق الاحساس بجهود هذا المجلس لكن ذلك في النهاية يخدم طبقات محدودة للغاية وهي طبقة التجار .. لكن عندما توحد المرتبات والعلاوات وتخفض أسعار التذاكر بين هذه البلدان ويدخل المواطن بالبطاقة الشخصية فقط هذا البلد أو ذاك وحين يسافر المواطن من البحرين الى المملكة أو الكويت أو الامارات أو عمان أو قطر أو بالعكس دون توقف .. ساعتها سوف يشعر المواطن الخليجي بكل فئاته بطعم هذا التعاون.

اليوم الاسبوعي اشراف: شاكر الشيخ



السياحة الداخلية ليست متنفسا لاطفالنا بعد عناء الامتحانات الدراسية .. بل انها امتزاج بالوطن على اتساع رقعته الجغرافية ليصبح الخريطة الحية في قلوب الصغار والكبار معا .. الخريطة التي يتشكل من خلالها الوعي بالمواطنة الحقه عبر الاجيال ووحدة هذا التراب الغالي من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق، ان السياحة الداخلية ليست مجرد مساحة للترويح عن النفس بل انها مساحة للقلب ان يعانق نبضه الخافق بالوطن لذا فهي ليست واجبا اسريا على كبير العائلة فقط بل انها واجب وطني على كل رب اسرة سعودية.

١٨٢ شخصاً مصابون بالايدز في اليابان

طوكيو ـ كونا:
أعلنت السلطات اليابانية امس ان عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» بلغ ١٨٢ شخصا في العام الماضي.

وقالت وزارة الصحة ان الرقم يشمل ٨٧ حالة وفيات من المرض الخبيث مقابل ٨٥ حالة في عام ١٩٨٨م.

واشار مسئول في الوزارة الى ان ١٢٢ شخصا قد نقلوا الفيروس من منتجات دم ملوثة وكان هناك ١٥ مصاباً أجنبياً و٣٤ اخرين ..

ولم تعرف واسطة انتقال المرض لأحد عشر شخصاً.

بعد نجاته من الموت ١٧ مرة يموت على سريره!

● توفي «بابيي بنديت» غرايدي هوفمان في سريره من جراء اصابته بالسرطان عن ٧٢ عاماً في تكساس .. وقد نجا من ١٧ عملية اطلاق نار خلال ثلاثين عاماً من قطع الطرق .. ففي عام ١٩٣٤ كان ملاحقاً من قبل شرطة تكساس بأسرها لارتكابه سرقات عديدة .. وقد تم القاء القبض عليه اثر ملاحقة شهيرة بالسيارات واطلاق نار في فورت وورث تلقى في نهايتها رصاصة في الوجه.

اكتشاف الجينات المسببة لاحدانواع العمى المتوارث

لندن ـ رويتر ـ
قال باحثون بجامعة هارفارد الامريكية في بوسطن امس الخميس انهم حددوا الجينات التي تسبب نوعا من العمى المتوارث ينتج عن التهاب في شبكية العين.

ويتطور هذا النوع من عمى ليلي الى فقدان تام للنظر في نحو فرد من بين كل ٤٠٠٠ شخص في العالم مما يجعله واحدا من الاسباب الرئيسية للعمى بدون ان يعرف له علاج.

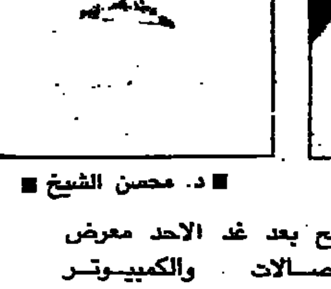
وقال الباحثون في مجلة نيتشر العلمية انه لم يكتشف تحول في رمز الجين الخاص بلون العين الا لدى المصابين بهذا النوع من العمى وان كان علاجه لم يكتشف بعد.

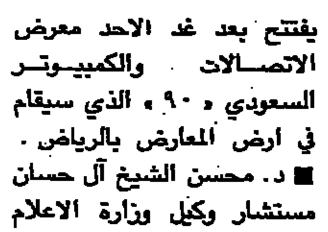
وقال الباحثون انهم عزلوا الجين بعد دراسة شجرة عائلة واحدة في ايرلندا لعدة اجيال.

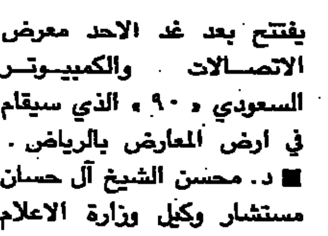
ولكن العلماء لم يكتشفوا بعد كيف يؤدي التحول في الجين الى تدهور حالة الشبكية.

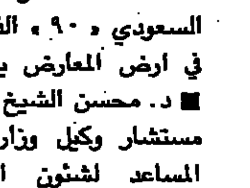
بلاد وعباد











■ د. علوي كيال ■ ■ د. محسن الشيخ ■ ■ محمد الصفيان ■ ■ علي آل شهاب ■

■ الرئيس المصري محمد حسني مبارك يرعى المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الطباعة والتعبئة والتغليف المقرر عقده في القاهرة ٢٩ ـ ٣١ يناير.

■ وزير البرق والبريد والهاتف معالي د. علوي درويش كيال يفتتح بعد غد الاحد معرض الاتصالات والكمبيوتر السعودي «٩٠» الذي سيقام في ارض المعارض بالرياض.

■ د. محسن الشيخ آل حسان مستشار وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التليفزيون ومدير الادارة المركزية للخدمات الادارية يغادرنا الى تونس لحضور اجتماعات مديري معاهد ومراكز التدريب الاعلامي.

■ د. منصور التركي مدير جامعة الملك سعود يفتتح الندوة السعودية السادسة لطب الاسنان التي تعقد خلال الفترة من ٣ ـ ٦ رجب وتنظمها كلية طب الاسنان بالجامعة.

■ تشارك المملكة في معرض الأسبوع الاخضر الدولي الذي سيفتتح في مدينة برلين الغربية اليوم الجمعة ويستمر لمدة عشرة ايام وسيعرض كبار المنتجين السعوديين مختلف انواع منتجاتهم من الحبوب والخضروات.

■ الزميل محمد الصفيان مدير العلاقات العامة بمركز تأهيل المعوقين بالدمام والمحرر الصحفي بالزميلة «الرياض» عاد الى الدمام قادما من مكة المكرمة بعد اداء مناسك العمرة.

■ الزميل على آل شهاب من قسم الاخراج احتفل مساء امس بزفافه على كريمة احد اقاربه في سيهات ألف مبروك.

مصر تطالب اسرائيل باعادة الآثار التي سرقتها من سيناء

القاهرة ـ أشرف العشري:
علمت «اليوم» من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية ان مصر طالبت اسرائيل باعادة الآثار المصرية التي قام الاسرائيليون بسرقتها خلال احتلالهم لمنطقة سيناء في الستينات بالاضافة الى بعض الآثار التي تمت سرقتها ونقلها الاسرائيليون عبر أعضاء السفارة الاسرائيلية في مصر والوفود الدبلوماسية التي زارت مصر خلال الفترة السابقة.

وقالت المصادر ان الخارجية المصرية ارسلت عبر سفيرها في تل ابيب محمد بسيوني قائمة طويلة تحتوي على كميات ونوعيات الآثار الموجودة في متاحف اسرائيل ولدى بعض القادة الاسرائيليين أمثال الارهابيين بيجن وشارون وشامير ومنها مجموعة التماثيل النادرة والقطع الأثرية النادرة التي اهداها الارهابي شارون الى ابنته الوحيدة.

ومن ناحية أخرى قررت هيئة الآثار المصرية تشكيل لجنة قانونية برئاسة المستشار القانوني للهيئة السيد محمد محمد موسى وعضوية كل من ابراهيم النادي، وكمال فهمي ود. علي الخولي ود. محمد صالح. ود. محمود ماهر والعقيد طلعت شاهين رئيس مباحث الآثار وذلك لاجراء المباحثات مع الجانب الاسرائيلي تمهيداً لاستعادة الآثار التي قامت اسرائيل باستخراجها اثناء فترة احتلال سيناء ..

وستقوم اللجنة بفحص هذه الآثار والاطلاع على المراجع العلمية التي قام الاسرائيليون بنشرها في ستة مجلدات ضخمة وتضم هذه الآثار آلاف الأواني والقطع الفخارية من: العصور المختلفة وعملات ذهبية من العصر البطليمي الى جانب مجموعة أخرى لم يتم النشر عنها.

بنازير بوتو تضع طفلة

● بنازير بوتو

كراتشي ـ باكستان ـ رويتر:
قال اعضاء في عائلة رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان السيدة بوتو وضعت طفلة في مستشفى بكراتشي أمس الخميس.

والسيدة بوتو أول رئيسة حكومة تضع طفلا وهي لاتزال في منصبها.

وقالت السيدة نصرت بوتو والدة رئيسة الوزراء وهي ايضا عضو كبير في مجلس الوزراء ان «الأم والطفلة في صحة طيبة».

● انقاذ ستة أشخاص من موت محقق

بعد أن نام الجميع .. اشتعلت نيران المدفأة في أرجاء الغرفة

الاحساء ـ فرحان العقيل:
في احدى الدور العلوي بأحد المنازل في الاحساء تركت الأم المدفئة تعمل بالقرب من ستائر النافذة لتبعث الدفء في أجواء الغرفة بعد أن استسلم الجميع للنوم.

وماهي إلا سويعات معدودة بعد منتصف الليل وتصاعدت الأدخنة في أجواء الغرفة وهب الجميع من نومهم مذعورين بعد أن حاصرهم الدخان والنار عالقة بالستائر والجدران .. وملأ الصراخ والعويل أرجاء المنزل فهرع الجيران لنجدة أهل المنزل واتصل بعضهم على الفور بالدفاع المدني.

دقائق معدودات ووصل رجال الدفاع المدني الى مكان الحريق حيث تم قطع التيار الكهربائي وبذل افراد الفرقة جهداً كبيراً للوصول الى الموقع الذي حوصر فيه افراد الأسرة وحجب الدخان الرؤية واضطر افراد القوة الى ازالة جزء من سياج احدى النوافذ.

وقد ارتدى رجال الدفاع المدني الاقنعة الواقية وعثروا على احد افراد الأسرة وقد أغمي عليه نتيجة اصابته باختناق شديد .. وتم اجراء الاسعافات اللازمة.

وصرح المقدم عبدالله حامد بوغمري مدير ادارة الدفاع المدني لـ«اليوم الاسبوعي» بانه تم بفضل الله انقاذ ستة افراد من موت محقق .. ودعا جميع المواطنين الى اتباع اصول وقواعد السلامة عند استخدام الأدوات الكهربائية سواء الدفاية أو السخان أو الغاز .. الخ. لضمان أمنهم وسلامتهم من كل سوء.





● احد رجال الدفاع المدني يعاين الحادثة

جدير بالذكر ان من بين اشتراطات السلامة في استخدام المدفأة مراعاة تحمل الموصل الكهربائي وسلامة المدفئة وضرورة اطفائها عند النوم وابعادها عن الأشياء سريعة الاشتعال ووضعها بعيداً عن متناول الاطفال.







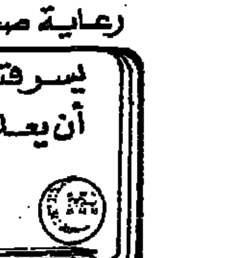
● النيران أتت على الجدران والدواليب

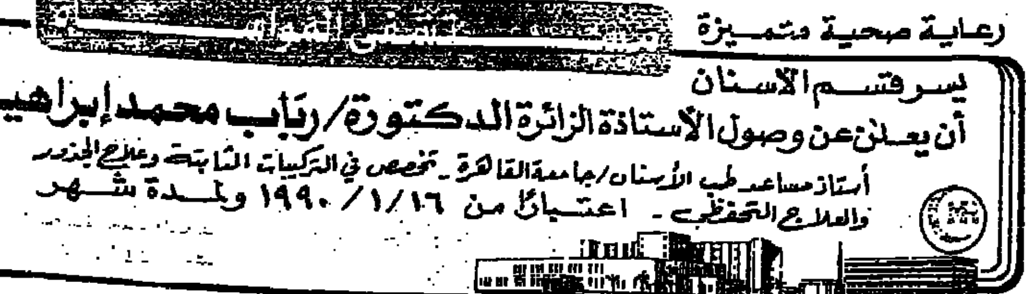
اليوم كسوف حلقي للشمس في بعض أجزاء الأرض الساعة ١٣ر٥ مساء

الدوحة ـ يوسف الحرمي:
كسوف الشمس ظاهرة طبيعية تحدث عندما يكون مرور القمر متوسطاً تماماً بين الشمس والأرض. ويرى الكسوف الكلي عندما يكون الراصد في الجزء الاكثر إعتاماً من ظل القمر والذي يسمى بالظل. اما الكسوف الجزئي فيرى عندما يقع الراصد في الجزء الأقل إعتاماً من الظل والذي يسمى بمنطقة الظل.

صرح بذلك لـ«اليوم الاسبوعي» الدكتور احمد عبدالله احمد بابكر استاذ الجغرافيا المساعد بجامعة قطر وقال انه عندما يحدث كسوف فان الممر الكلي، اي المنطقة التي على الأرض والتي تقع داخل الظل يكون نحو ١٢٠ كيلومتراً عرضاً فقط «٧٥ ميلا»، ويمر الظل عبر الارض بسرعة تتراوح من ١٦٠٠ الى ٣٢٠٠ كيلومتر في الساعة «١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ميل في الساعة»، ولا تزيد مدة الكسوف الكلي كما يرى من اي بقعة في الممر الكلي عن ثماني دقائق. وعلى هذا فان جزءاً صغيراً من سكان الأرض هم الذين يشاهدون الكسوف الكلي. واذا كان من الممكن ان نمكث في بقعة ما على الأرض وننتظر حدوث الكسوف الكلي فانه من الجائز ان ننتظر في المتوسط نحو ٤٠٠ عام.

واضاف قائلا لقد علمت من ادارة الارصاد الجوية بدولة قطر انه سيحدث كسوف حلقي اليوم «الجمعة» وسيشاهد في كل من الجزيرة الجنوبية لنيوزيلندا والقارة المتجمدة كلها تقريباً «قارة انتارتكا» والنصف الجنوبي من قارة امريكا الجنوبية «البرازيل والارجنتين وارجواي وباراجواي وبيرو وشيلي». وسيبدأ الكسوف في الساعة ١٧ و١٣ دقيقة وينتهي في الساعة ٢١ و٤٨ دقيقة وتكون مدة الكسوف الحلقي من الساعة ٢٠ و٦ دقائق والمدة القصوى للكسوف الحلقي هي دقيقتان وثلاث ثوان.



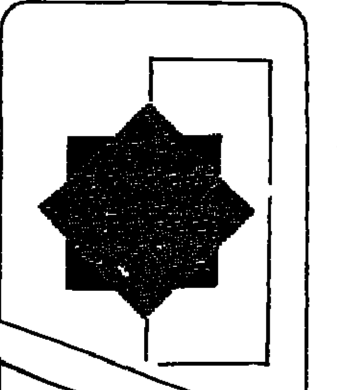


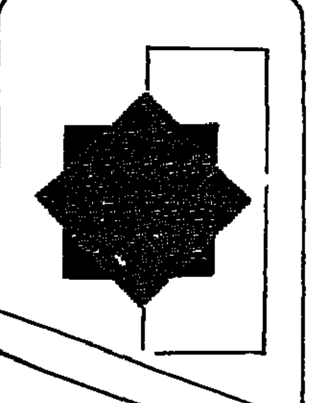


احتجاج على سوء تصرف

جون منرو نجم التنس الشهير يدفع أمامه العجلة التي تحمل حقائبه وامتعته في مطار لوس انجلوس الدولي بعد وصوله قادما من استراليا ..

وكان منرو قد انسحب من بطولة استراليا المفتوحة لكرة التنس وترك مضربه وكرته اثناء احدى المباريات وخرج من الملعب احتجاجا على سوء تصرف خصمه . وهو يعد بذلك اول لاعب تنس يقوم بهذا الاجراء .

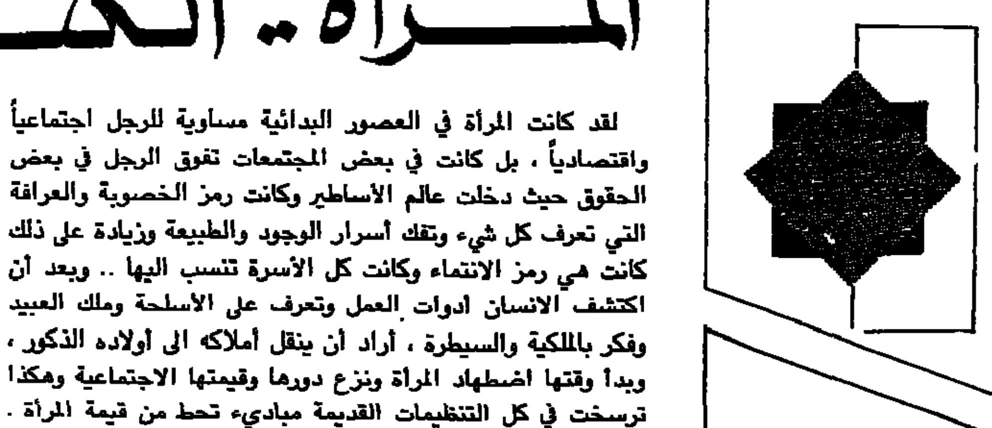




منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر

بقلم: صالح الأشقر

المـــرأة . الكتـــابة . الـــوعى



لقد كانت المرأة في العصور البدائية مساوية للرجل اجتماعياً واقتصادياً ، بل كانت في بعض المجتمعات تفوق الرجل في بعض الحقوق حيث دخلت عالم الأساطير وكانت رمز الخصوبة والعرافة التي تعرف كل شيء وتفك أسرار الوجود والطبيعة وزيادة على ذلك كانت هي رمز الانتماء وكانت كل الأسرة تنسب اليها .. وبعد أن اكتشف الانسان ادوات العمل وتعرف على الأسلحة وملك العبيد وفكر بالملكية والسيطرة ، أراد أن ينقل أملاكه الى أولاده الذكور ، وبدأ وقتها اضطهاد المرأة ونزع دورها وقيمتها الاجتماعية وهكذا ترسخت في كل التنظيمات القديمة مباديء تحط من قيمة المرأة . فهذا فيثاغورس يقول : ان هناك مبدأ خير ومبدأ شر « مبدأ الخير الذي خلق النظام والنور والرجل ، ومبدأ الشر الذي خلق الفوضى والظلمات والمرأة » .

ويقول ابقراط « المرأة هي في خدمة البطن » ، ويزيد أرسطو « الانثى انثى بسبب نقص معين لديها في الصفات » ، وعندما صارت المسيحية دين دولة قال القديس بولس : ان الرجل لم يخلق للمرأة ، ولكن المرأة خلقت للرجل » ، بل ان القديس ترتوليان يصيح : « أيتها المرأة .. انت باب الشيطان » ، ويرد يوحنا « ليس هناك بين كل وحوش الأرض المفترسة من هو أشد أذى وضرراً من المرأة » . أما توما الاكويني فيقول : « ان المرأة قد كتب عليها ان تحيا تحت هيمنة الرجل والا تكون لها اية سلطة » .

ولم تأت العصور الوسطى إلا وأصبحت المرأة ملكاً وسلعة للرجل يبيعها ويورثها ويهبها ، بل ان الولد يصبح وصياً على أمه اذا توفي والده . أما زوجة العبد فكانت أقرب الى الحيوان منها الى الانسان . وهكذا فان المرأة أصبحت رمزاً رائعاً للاضطهاد الانساني ، وتحررها بالتالي مشروط بتحرر المجتمع . وقد عرف الانسان رغم كل ذلك دعوات و نضالات كثيرة تبشر بعالم وحياة خالية من العذاب والاضطهاد تكفل للجميع حياة كريمة حرة عادلة . ولأن المرأة هي الجذر الأول لكل التحولات الاجتماعية في التاريخ البشري فقد استحوذت على كثير من المباديء والتشريعات على طول التاريخ الانساني . وكما يقال ليس هناك من قوة كقوة العادة ، فاننا اذا تمكنا من التغلب على سطوة وسلطة العادة فاننا سننجز تقدماً ملموساً في التفكير والعمل ، وستأتي قضية المرأة الكاتبة والأديبة والمثقفة بعد ان ننجز أحوالا شخصية جديدة تتفق مع العصر الحديث والقرن الجديد القادم .. واعتقد ان التفكير في اصدار قانون أحوال شخصية جديد اهم بكثير من غيره .. كما اعتقد ان النقاش حول ذلك ينبغي أن يتم دون خوف أو ريبة . لاننا وبصدق قد بدأنا نودع التفكير القديم ، واخذنا ولو ببطء نستمع ونفكر مع أمثالنا من سكان هذا الكوكب . إذ اصبحت قضايا الانسان واحدة .. فان تلوثت الارض وفسدت فان هواءها سيدخل الى كل رئة حية دون تمييز بين لون وطريقة تفكير ، وان أصيبت هذه الكرة الأرضية بداء أو اشعاع فكل حي سينال حصته عاجلا او آجلا .. أولسنا نشترك جميعاً على اختلاف تفكيرنا والواننا ولغاتنا في محاربة المخدرات والتلوث والايدز والسرطان ؟

المرأة مثلها مثل الرجل ، بل هي شريك كامل ، فان تعرض الرجل للاضطهاد تتعرض هي له بنفس القدر إن لم يكن أكثر . بل ان وضعها في بعض المجتمعات أسوأ بكثير .. ان الرجل مستعبد في العمل ويمارس سلطته على المرأة ويستعبدها .

ماهي اهم مظاهر أدب المرأة ؟

سؤال مثير حقا ، بل انه سؤال صارخ أخذنا نردده وهو يعبر بجلاء ووضوح سافر عن طريقة تفكيرنا . انه يعبر عن مواقفنا وسلوكنا وطريقة نظرتنا للمرأة على اعتبار انها مخلوق آخر ، مختلف في التكوين والتفكير .. ولهذا نحن نطالب برصد وتتبع ابداعها كما نتتبع سلوكها وحريتها وتصرفاتها . نحن نبحث عن مظاهر خاصة تختلف فيها عن مظاهر الأدب الرجالي .

وكأن التعبير عن الحقوق والمساواة والعدل والديموقراطية تختلف بين الجنسين كأن تكون الحرية بنفسجية عند المرأة ، وبيضاء عند الرجل ، أو ان تكون اللغة عند المرأة غامضة وعند الرجل متبرجة .

ان وجود برامج اعلامية وصفحات في الجرائد والمجلات خاصة بالمرأة هو تعبير غير حضاري عن هذه العزلة المفروضة ، وكان ينبغي أن تتحول هذه البرامج والصفحات مساحات لتوعية المرأة وتعريفها بحقوقها لا ان تكرس تغييب الوعي .

ليس وجاراتها

قرات ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٠٦٢ ليوم الجمعة الموافق ١٤١٠/٦/١٢هـ بالصفحة الأخيرة تحت زاوية عنوانها « ليس وجاراتها » بقلم ابن جارح .

لقد شدني الموضوع فعلا لأن الكاتب تطرق فيها الى سلوكيات بعض الشباب وما يصدر منه من بعض التصرفات التي تشينهم في النهاية كشباب مسلم وذلك من خلال ما ساقه كاتب السطور لتلك القصة التي حصلت بين شابين واحد الكهول والذي على اثره تلقى الكهل لكمة من أحد الشابين بمجرد أن قدم لهم نصيحة بافساح الطريق للمرأة بدل من اعاقة المارة .

لقد وفق الكاتب لاختيار مثل هذا الموضوع لطرحه للمناقشة حيث ان مثل هذه الأمور ـ وهي للأسف الشديد كثيرة في الآونة الأخيرة ـ لجديرة بالاهتمام للتعرف على مسبباتها والعمل على علاجها وتوعية شبابنا الذين يجب عليهم التنزه عن مثل هذه الصغائر التي تشين سلوكهم .

ما دفعني للتعقيب على هذا المقال انني شاهدت الكثير من امثلة المثال الذي ساقه كاتب السطور وتحدث بصفة يومية ومتكررة . وان مثل هذا السلوك يتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف واخلاقنا وعاداتنا التي نشأنا عليها .. وياحبذا لو ادلى المسئولون بادارة المرور بدولهم في هذا الشأن وما هو دور التوعية المرورية ؟

وكما قال كاتب السطور ليست العبرة بالقدرة على اقتناء مظاهر الحضارة المادية بل العبرة بالتعامل مع هذه المظاهر بعقلية حضارية .

ونأمل من كتابنا اعطاء مثل هذه المواضيع حقها من النقاش ولا يفوتني أن أشكر اليوم الاسبوعي اهتمامه بهذه القضايا .

أحمد صالح السيهاتي

● ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت القاريء الكريم . عسى ان نسمع من المسئولين في ادارة المرور ما يشفي الغليل .

« ابن جارح »

● عودة الحمام الزاجل

"فرحة" تفوز بالمركز الأول في سباق القصيم ـ الدمام



● محمد العبدان يحمل الحمامة الفائزة



● الحمامة الزاجلة فرحة

كتب ـ عبدالرحمن الرخيمي :
تصوير ـ حسن العيسى :

حققت الحمامة « فرحة » المركز الأول في السباق الذي ضم حوالي ٩٧ طيراً من الحمام الزاجل والذي تم مؤخراً وبدأ من مدينة بريدة في القصيم قاطعة المسافة من القصيم الى الدمام في زمن قدره ١٤,٠٥ ساعة .

وقال محمد راشد العبدان صاحب الحمامة الفائزة ان هذا هو السباق الثالث حيث اجرينا العام السابق سباقاً من الرياض وفي عام ١٤٠٨هـ اجرينا سباقاً من الاحساء .

واضاف ان الجمعية الأهلية لسباق الحمام الزاجل بالمنطقة الشرقية ترصد جوائز للفائزين وشهادات تقدير للحمام الفائز في المراكز الأولى .

ومن اجل معرفة الحمامة المشاركة في السباق يقول العبدان ان اللجنة تقوم بوضع ارقام سرية على قطعة صغيرة من البلاستيك تربط في رجل الحمامة وبعد ان تصل الحمامة لصاحبها يقوم بابلاغ اللجنة ..

كما تقوم اللجنة بوضع ختم خاص على جناح الطير من الداخل لمعرفته .. واشار العبدان الى ان اصحاب الحمام لا يذهبون الى مكان السباق ولكن ينتظرون الحمام في بيوتهم فاذا لم يصل خلال فترة معينة يعتبر السباق لاغياً ..

وقال انه لم يصل في هذا السباق سوى ١٧ حمامة من اصل الـ ٩٧ التي شاركت .. واوضح ان جمعية سباق الحمام الزاجل الوحيدة في المنطقة الشرقية وهناك جمعية اخرى في الرياض ولكن للحمام القلاي .

وحول اسعار الحمام الزاجل ان طير الحمام الخاص بالسيد عبدالرحمن المرجان والذي فاز في السباق الثاني قد سعر بحوالي ستة الاف ريال وهو أعلى سعر حتى الآن .

يحاولان سرقة نيزك وزنه ٣٣ طناً

بيونس ايرس ـ رويتر :

اعتقلت الشرطة الارجنتينية اثنين من الامريكيين لمحاولة سرقة ثالث اكبر نيزك في العالم وزنه ٣٣,٤ طن . وقال قاض محلي ان احدهما ويدعى روبرت هاج عالم جيولوجي معروف عنه انه يجمع النيازك ويبيعها وان الاثنين اعتقلا في مدينة تبعد نحو ١,٠٠٠ كيلومتر شمال غربي بيونس ايرس اثناء محاولة نقل النيزك الذي يبلغ قطره ١,٨ متر عبر حدود الاقليم على شاحنة .. كما اعتقل مواطن ارجنتيني لمساعدتهما .

وقال خبير ارجنتيني في النيازك ان هاج يبيع النيازك للمتاحف وجامعي التحف

واضاف قوله ان النيزك كان بدون حراسة في منطقة مهجورة يسقط عليها الكثير من النيازك .

لــو

● تتواضع المرأة في اظهار زينتها لتصقل بدلا من المساحيق بشرتها بصدق المشاعر بتلك الحيوية المتدفقة في الشرايين المتولعة بالشمس

ليبقى صفاء الجوهر اشعة روح مضيئة في المحيا النابض بالالق المنحدر من العمق . لامتلكت من مظاهر الزينة جواهر لا تقدر بثمن ومساحيق لا يقوى عليها الزمن

« جاد »

اعتقال ١٠٧ آلاف شخص بتهمة الازعاج !

طوكيو ـ كونا :

ذكر تقرير ياباني نشر امس انه تم اعتقال ١٠٧ الاف شخص من قبيلة « بوسوزوكو » خلال عام ١٩٨٩ لازعاجهم راحة السكان .

وكانت السلطات قد اعتقلت ٨٦ الفا من اعضاء قبيلة راكبي الدراجات البخارية لقيادتهم بطريقة تبعث الرعب والقلق .

وتضمن التقرير القول انه كانت هناك ٥٨٧٥ شكوى من السكان بانهم لم يستطيعوا النوم بسبب الضجيج الفظيع الذي تسببه الدراجات البخارية بعد منتصف الليل .

واشار الى ان ١١٥ الف شخص قد اتصلوا هاتفياً بالشرطة يطلبون التدخل لفض نزاع مع أفراد القبيلة المكروهة في اليابان .

ويتعود سكان المدن اليابانية من سير عشرين دراجة على الأقل معاً وهي مجهزة بكاتم صوت مزدوج يصدر ضجيجاً سيئاً ويوقظ النائمين على الأصوات المزعجة في الشوارع وعلى الطرق الرئيسية .

ولا تقوى شرطة المرور على منع راكبي الدراجات المرخص لهم بالسير معاً في جماعات والمغامرة بالركوب ليلا .



اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام